جمع القراءات العشر

مِنْ طُرُقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ

الجزء السابع

ويشمل

من الآية رقم (٨٢) في سورة المائدة حتى آخر سورة المائدة

والأوجه بين سورتي المائدة والأنعام

ومن أول سورة الأنعام وحتى غاية الآية رقم (١١٠) من سورة الأنعام

تأليف

محمود حسنين عطا الصياد

اللهم اجعل هذا العمل وسائر عملنا عملاً صالحاً
خالصاً لوجهك الكريم، ولا تجعل لأنفسنا ولا
لأحد من خلقك فيه حظاً ولا نصيباً

رجاء وتحذير

حيث إن الكمال لله وحده والعصمة للأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم بعصمة الله لهم، وباقي الناس يجري عليهم الصواب والخطأ؛ فنرجو ممن يقرأ هذا الكتاب ويجد فيه أي خطأ أن يستغفر الله لي، ويتكرم عَلَيَّ بإرسال ما يجده من ملاحظات سواءً في الشكل أم المضمون أم التنسيقات أو أي ملاحظات يراها بالبريد الإلكتروني على العنوان التالي:

mahmoodata@yahoo.com

أو يتصل على الهاتف رقم

من داخل مصر : ٠١١١٩٧٤١٥٤٤

من خارج مصر : ١١١٩٧٤١٥٤٤ (٢٠) +

وجزى الله خيرا من أهدَى إلَيَّ عيوبي.

غير مسموح لأي شخص مهما كان أن يتدخل في محتوي هذا الكتاب سواءً على شبكة الإنترنت أم عند الطباعة بأي شكل، سواءً بالتعديل أم بالإضافة أم بالحذف أم في التنسيقات إلا بإذن خطي مسبق من المؤلف.

تنويه

١. إن كتابة القرآن الكريم بالرسم العثماني هو الأصل الأصيل الذي نص عليه العلماء حيث لم يجيزوا مخالفته، لذا فقد حرصنا على تصدير الكلام عند كل آية بكتابة الآية كاملة بالرسم العثماني على ما يوافق رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، لأنها الرواية الأشهر عند معظم المسلمين في هذا الزمن، أيضا تم تلوين الكلمات التي فيها خلاف بين القراءات والروايات والطرق باللون الأحمر للتمييز، أما عند شرح القراءات تحت عنوان (وجوه القراءات) و(الجمع) فقد استحال علينا كتابة الآيات بالرسم العثماني طبقا لإمكانيات الحاسب الآلي الآن حيث المطلوب هو كتابة الكلمات كما يتم التلفظ بها حسب القراءات المختلفة وذلك عمليا مستحيل كتابته بالرسم العثماني في هذا الزمن على الأقل، وقد يأتي اليوم الذي يمكن فيه فعل ذلك حسب جهد المختصين في ذلك، حيث يسروا لنا كثيرا من الأعمال كنا قبل ذلك نظن أنها مستحيلة فجزاهم الله خيرا، وقد استعنَّا في هذه الكتابة بالرموز والأشكال التي نبينها في ما يلي من صفحات.

٢. أخذت طريقة ترتيب الكتاب بذكر نص الآية الكريمة أولًا، ثم (وجوه القراءات)، ثم (الجمع)، بما تلقيته من شيخي فضيلة الشيخ عبد الحميد يوسف منصور، رحمه الله تعالى، أثناء كتابة كتاب (أضواء الفجر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة)، وكما في كتابه (نيل الخيرات في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة)، فجزاه الله عني خيرًا.

٣. وقد تم الاستعانة بكتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر) للإمام شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الغني الدمياطي رحمه الله رحمة واسعة ونفع به الإسلام والمسلمين.

٤. عند كتابة (وجوه القراءات) تم الاعتماد على كتاب فضيلة الشيخ المقرئ - المرحوم بإذن الله تعالى - الدكتور مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، أستاذ القرآن والقراءات في جامعة أم القرى سابقا، الموسوم: (البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى) فجزاه الله عنا خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٥. كما تم الاستعانة بكتاب (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر) لفضيلة الدكتور مُحَمَّد مُحَمَّد سالم محيسن، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٦. أيضًا تم الاستعانة بكتاب (تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام) لأبي عبد الله شمس الدين مُحَمَّد بن زين الدين عبد الرحمن القبيباتي (ت ٩٢٦هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه خيرًا ونفع به الإسلام والمسلمين.

٧. وفي أصول القراءات تم الاستعانة بكتاب (الخلاصة الرضِيَّة في أصول القراءات العشر السَّنيِّة) لفضيلة الشيخ جمال فياض غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين وجزاه الله خيرًا.

٨. وقد اعتمدنا في التحريرات بشكل أساسي على نظم (تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات

١. الإشارة إلى الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب يكون بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا، هكذا:

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيم ﴿٣﴾ مَّلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾.

وتطبق هذه القاعدة غالبًا على أي نوع من أنواع الإدغام.

٢. وعند الإشارة إلى الاختلاس لأبي عمرو في مثل الآية السابقة يشار إلى الاختلاس بحركة صغيرة بلون مخالف مثل الكسرة الموجودة أسفل الميم في كلمة (الرَّحِيمِ) في المثال المذكور بعد:

﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾﴾.

٣. وفي مثل (وَنَحنُ نُسَبِّحُ): إدغام النون في مثلها من المثلين الكبير، وفيه الإدغام بالغنة لأبي عمرو ويعقوب بخلف عنهما، عبرنا عنه بتعرية الحرف الأول من الشكل وتشديد الحرف الثاني، هكذا (وَنَحن نُّسَبِّحُ)، وعبرنا عن الاختلاس لأبي عمرو بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق النون التي بعد الحاء في كلمة (نَحْنُ)، هكذا (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ).

٤. وفي مثل (مِن بَعْدِ ذَلِكَ) : أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما الدال في الذال إدغام متجانسين كبير، وقد أشرنا إلى إدغام الدال في الذال إدغامًا محضًا بكتابة الحرف الأول (الْمُدْغَم) خاليًا من الحركة وكتابة الحرف الثاني (الْمُدْغَم فيه) مشددًا (مِن بَعْد ذَّلِكَ)، ولأبي عمرو أيضًا الاختلاس بخلف عنه هكذا (مِن بَعْدِ ذَلِكَ)، وقد أشرنا إلى الاختلاس بالكسرة الصغيرة باللون الأسود تحت الدال.

مثال آخر على الإدغام والإبدال:

حَيْثُ شِئْتُمْ : أدغم أبو عمرو ومن وافقه الثاء في الشين من باب المتقاربين الكبير مع إبدال الهمز الساكن في (شِئْتُمْ) لأبي عمرو، وله حال الإدغام الأوجه السبعة في العارض المضموم،

القصر مع السكون والرَّوْم والإشمام هكذا على التوالي (حَيْث شّيتُمْ) (حَيْثُ شِيتُمْ) (حَيْثشمشّيتُمْ)، وله مع التوسط والإشباع السكون والإشمام، هكذا على التوالي أيضًا، السكون (حَيْـ٤ـث شّيتُمْ) (حَيْـ٦ـث شّيتُمْ)، ثم الإشمام (حَيْـ٤ـثشمشّيتُمْ) (حَيْـ٦ـثشمشّيتُمْ)، لأن السكون للإدغام عارض كالسكون للوقف، فالأوجه التي في العارض من أجل الوقف هي نفسها التي من أجل الإدغام.

٥. ويشار إلى تثليث المد العارض مع الإدغام بكتابة إشارة المد (~) بعد حرف المد وبجوارها رقم يبين مقدار المد هكذا (~٤) توسطًا و(~٦) إشباعًا، أما إذا قُرِئَ بالقصر فيكون الشكل بدون أي إشارة وكما هو مبين في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيم ﴿٣﴾ مَّلِك يَوْمِ الدِّين ﴿٤﴾﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـ٤ـم ﴿٣﴾ مَّلِك يَوْمِ الدِّيـ٤ـن ﴿٤﴾﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿الرَّحْمنِ الرَّحِيـ٦ـم ﴿٣﴾ مَّلِك يَوْمِ الدِّيـ٦ـن ﴿٤﴾﴾.

وكذلك في الأمثلة التالية:

أ . الإدغام بالقصر: ﴿فِيه هُّدى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

ب. الإدغام بالتوسط: ﴿فِيـ٤ـه هُّدى لِّلْمُتَّقِيـ٤ـنَ﴾.

جـ. الإدغام بالإشباع: ﴿فِيـ٦ـه هُّدى لِّلْمُتَّقِيـ٦ـنَ﴾.

وأيضًا ﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٤ـل لَّهُمْ﴾ ﴿وَإِذَا قِيـ٦ـل لَّهُمْ﴾.

٦. وللإشارة إلى قراءة حمزة ومن وافقه في القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي

بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف، هكذا (الصِّرَاطَ)[1]، (صِرَاطَ)[2]، (أَصْدَقُ)[3]، (يَصْدِفُونَ)[4].

٧. وأشرنا إلى صلة ميم الجمع قبل محرك لقالون على وجه الصلة ومن وافقه بزيادة واو بعدها هكذا ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيْهِمُو غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُو وَلاَ الضَّالِّينَ ۝٧﴾، فإن كان بعدها همزة قطع فقد أشرنا إلى إشباع المد للأزرق – كما بينا سابقا – هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمُو ءَأَنذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ۝٦﴾، وكذلك توسط الصلة عند قالون والأصبهانيّ هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمُو ءَأَنذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ۝٦﴾.

٨. لبيان السكت على فواتح السور لأبي جعفر تم كتابة حرف (س) بحجم صغير أعلى الحرف المسكوت عليه بلون مخالف هكذا:

﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلِفْ س لَآمْ س مِيمْ س ۝١﴾

ومثله سكت حمزة ومن وافقه هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ س ءَأَنذَرْتَهُمْ س أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُومِنُونَ ۝٦﴾ وهكذا.

٩. لبيان الإشارة للوقف بهاء السكت ليعقوب كتبت هاء ساكنة في آخر الكلمة الموقوف عليها هكذا ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَهْ ۝٢﴾.

١٠. لبيان غنة النون الساكنة والتنوين في اللام والراء، فقد تم إزالة الشدة عن الْمُدْغَم فيه وصارت الحركة مخففة كناية عن الإدغام الناقص وأُدرِجَت كلمة (غنة) بين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه مع

١ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٦).
٢ أول مواضعه سورة الفاتحة الآية رقم (٧).
٣ سورة النساء من الآية رقم (٨٧) والآية رقم (١٢٢).
٤ سورة الأنعام من الآية رقم (٤٦) والآية رقم (١٥٧).

التوضيح بلون مخالف هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى غنة لِلْمُتَّقِينَ (٢)﴾ .

١١. لتوضيح صلة هاء الضمير إذا وقعت بعد ساكن وبعدها متحرك لابن كثير تم كتابة ياء صغيرة الحجم أسفل بعد الهاء إذا كان الساكن قبلها ياء، هكذا (فِيهِي هُدًى)، وواو صغيرة إذا كان الساكن قبلها غير ياء، هكذا (فَقُلْنَا اضْرِبُوهُو بِبَعْضِهَا) و(اجْتَبَاهُو وَهَدَاهُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ).

١٢. لبيان مد حمزة بتوسط (لَا) التي للتبرئة أو النافية للجنس فقد كتب بعدها علامة المد المستعرضة (~) وبجوارها رقم (٤) دليل على توسط المد هكذا ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا~٤ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢)﴾ ، مثال آخر أيضا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا~٤ شِيَةَ فِيهَا﴾ .

١٣. لبيان إبدال الهمز الساكن في الحالين لورش وأبي جعفر وأبي عمرو بخلفه ولحمزة وقفًا، فإنه يتم حذف الهمزة وكتابة حرف المد المجانس لحركة ماقبلها بدلًا منها، هكذا ﴿الَّذِينَ يُومِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ ﴿قَالُوا أَنُومِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ و ﴿إِنَّ اللهَ يَامُرُكُمُو أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً﴾ وهكذا.

١٤. لبيان تغليظ اللام في رواية الأزرق يكتب كلمة (غلظ) بحجم صغير بجوار اللام المغلظة، هكذا ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّـغلظـلَاةَ﴾ .

١٥. أما ترقيق الراء بشروطها في رواية الأزرق فيتم الإفصاح عنه بكتابة الراء بخط رفيع بلون مخالف لباقي حروف الكلمة التي تكون بالخط الغليظ، هكذا ﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ .

١٦. وفي رواية الأزرق أيضا لبيان حكم حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الحرف الساكن قبلها مع مد البدل وترقيق الراء في كلمة مثل ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ فإنه يتم التعبير عن ذلك بحذف الألف التي بعد الباء وفتح اللام وكتابة الراء كما ذكر في الفقرة السابقة، كما يتم توضيح تثليث مد البدل أيضا كما عبر عن المد في فقرات سابقة هكذا ﴿وَبِلَاخِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَآ~٤ خِرَةِ﴾ ﴿وَبِلَآ~٦ خِرَةِ﴾ .

ومن أمثلة النقل أيضا:

﴿ وَلَهُمْ عَذَابُنَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يُكَذِّبُونَ ﴾ حيث عبر عن التنوين بنون ساكنة بعد الباء حُرِّكَتْ بحركة الهمزة التي بعدها وهي الفتحة فَفُتِحَتِ النون وحُذِفَتِ الهمزة وَوُصِلَتِ النون باللام مباشرة كما تنطق.

مثال آخر: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ لَرْضَ فِرَاشًا ﴾.

١٧. لبيان المد المنفصل ومقداره يتم كتابة علامة المد (~) مع الرقم الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد، هكذا ﴿ بِمَا~٤أُنزِلَ ﴾ للتوسط، و﴿ بِمَا~٦أُنزِلَ ﴾ للإشباع، أما في حالة قصر المنفصل فلا حاجة للزيادة عن رسم المصحف، هكذا ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾.

١٨. لبيان إشباع المد المتصل يتم كتابة علامة المد (~) ورقم ٦ الذي يعبر عن مقداره بعد حرف المد هكذا:

﴿ أُوْلَـٰٓ~٦ـئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـٰٓ~٦ـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾.

أيضًا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ءَأَ~٦نذَرْتَهُمُو~٦أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ ۝٦ ﴾.

١٩. وكذلك لبيان مقدار المد العارض عند الأزرق عند اجتماعه مع مد البدل فإنه يعبر عنه هكذا:

أ . قصر البدل وثلاثة العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٤نَ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٦نَ ﴾.

ب. توسط البدل وتوسط ومد العارض:

﴿ وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَا~٦أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا~٦أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِلَآ~٤خِرَةِ هُمْ يُوقِنُو~٤نَ ۝٤ ﴾ ﴿ هُمْ يُوقِنُو~٦نَ ﴾.

ج. مد البدل والعارض:

﴿ والَّذِينَ يُومِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ومَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

٢٠. لبيان وقف حمزة وهشام في خلفه على المد الواجب المتصل متطرف مضموم الهمزة نحو (سَوَآءٌ)، وكذا مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ) بخمسة القياس، يتم توضيحه هكذا:

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (سَوَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (سَوَاآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (سَوَاآا٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (سَوَاآا٦اُ)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وفوقه تشكيل الضمة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.
مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالروم مع التوسط، هكذا (سَوَاآ٤اُ).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (سَوَااُ).

مثال مكسور الهمزة نحو (مِنَ السَّمَآءِ):

أ . حذف الهمزة تخفيفا مع القصر بالسكون المحض هكذا (مِنَ السَّمَا).

ب. إبدال الهمزة ألفا مع التوسط بالسكون المحض بمقدار ألفين أي أربع حركات هكذا (مِنَ السَّمَاآ٤).

ج. الإبدال مع الإشباع بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات بالسكون المحض، فالألف الأولى هي الأصلية والألف الثالثة هي المبدلة وألف متوسطة بينهما هكذا (مِنَ

السَّمَآا~٦).

د. التسهيل بالرَّوْم مع الإشباع لحمزة، هكذا (مِنَ السَّمَآا~٦ا)، وقد عبرنا عن الهمزة المسهلة بكتابة حرف الألف بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة الصغيرة بلون مخالف كناية عن التسهيل في هذا الوجه والذي يليه وما يشابهه فيما يقابلنا إن شاء الله تعالى.

مع الوضع في الاعتبار أن هشامًا في هذا الوجه له التسهيل بالرَّوْم مع التوسط، هكذا (مِنَ السَّمَآ~٤ا).

هـ. التسهيل بالرَّوْم مع القصر هكذا (مِنَ السَّمَاا).

٢١. أما في مفتوح الهمزة مثل (أَضَآءَ) فيكون مثل ما سبق ولكن بدون وجهي الرَّوْم هكذا:

أ . حذف الهمزة مع القصر، هكذا (أَضَا).

ب. إبدال الهمزة ألفًا مع التوسط، هكذا (أَضَآ~٤).

ج. إبدال الهمزة ألفًا مع المد، هكذا (أَضَاآا~٦).

حيث لا رَوْم ولا إشمام في المفتوح

٢٢. في باب الهمزتين من كلمة وعند بيان وجه إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع إشباع الهمز للأزرق ومن وافقه فإنه يتم توضيح هذا الحكم بكتابة ألف مدية بدون همزة ولا حركة بعد الهمزة الأولى ثم علامة المد (~) ثم رقم (٦) الدال على إشباع المد (~٦)، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ أَا~٦نذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

ولبيان حكم تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، فتكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الفتحة بعد الهمزة الأولى إشارة إلى تسهيلها، هكذا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآ~٦ءٌ عَلَيْهِمُو~٦ أَانذَرْتَهُمُو~٦ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾.

وكذا في تسهيل الهمزة بينها وبين الياء تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وتحتها حركة

الكسرة ، هكذا ﴿مِّنَ السَّمَآءِ إِن﴾، وفي تسهيل الهمزة بينها وبين الواو تكتب الهمزة المسهلة ألف مدية بدون همزة وفوقها حركة الضمة، هكذا ﴿أَوۡلِيَآءُ اُوْلَٰٓئِكَ﴾.

ولبيان مذهب قالون ومن وافقه في تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة والهمزة المسهلة كما بينا آنفًا، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر في المثال التالي:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَاانذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾.

ومثل ذلك تحقيق الهمزتين مع الإدخال عند هشام، هكذا:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَاأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾.

٢٣. لبيان السكت على (ال) كتب حرف (س) بحجم صغير ولون مخالف بعد اللام هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ ٤أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ ٤أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِالۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾.

٢٤. ولبيان السكت على المد المنفصل و(ال) لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿وَالَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ ٦سأُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ ٦سأُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِالۡسآخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾.

٢٥. ولبيان السكت على المد المتصل لحمزة أضفنا حرف السين المشار إليه بجوار الرقم الدال على مقدار المد وقبل الهمزة، هكذا:

﴿أُوْلَٰٓ٦سئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓ٦سئِكَ هُمُ الۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾.

مثال آخر: ﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ الَّذِي اسۡتَوۡقَدَ نَارٗا فَلَمَّآ ٦سأَضَآ٦سءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ۝١٧﴾ وهذا المثال على المد المنفصل والمد المتصل.

ومثال ثالث أَوْفَى:

حمزة بالسكت العام.

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَآئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَآءِ هَـٰؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾﴾.

٢٦. يعبر عن الإمالة بحذف حركة الفتحة من فوق الحرف الممال وكتابة شرطتين مائلتين بعده هكذا (//) كما في ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَـ//ـافِرِينَ﴾ ويعبر عن التقليل بشرطة واحدة هكذا (/) كما في ﴿وَلَوْ شَـآءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـ/ـارِهِمُو إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيـرٌ﴾.

٢٧. وكذلك في إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفًا في قراءة حمزة والكسائيّ مثل:

﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَار//هْ﴾.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَآئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفـ//ـهْ﴾.

٢٨. اخْتُلِفَ عن السوسي في إمالة فتحة الراء التي ذهبت الألف الممالة بعدها لساكن منفصل حال الوصل نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾، فروي عنه الوجهان، الفتح والإمالة:

فإذا جاءت الراء الممالة في مذهب السوسي قبل اسم الجلالة كما في الآية السابقة جاز في اللام في اسم الجلالة التغليظ والترقيق.

وقد عبرنا عن تغليظ اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اسم الجلالة بخط غليظ (**Bold**) هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى **اللهَ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

وللتعبير عن ترقيق اللام في اسم الجلالة بعد الراء الممالة بكتابة اللام في اسم الجلالة بخط عادي (Regular) وبلون مخالف هكذا ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَر//ى اللَّـهَ جَهْرَةً

فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

٢٩. لبيان ترك غنة إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء لخلف عن حمزة ومن وافقه، فإنه يتم تشديد الحرف المدغم فيه وهو الواو أو الياء دلالة على الإدغام الكامل مع كتابة الحرفين الْمُدْغَم والْمُدْغَم فيه بلون مخالف لباقي حروف الكلمتين، هكذا: ﴿ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَّرَعْدٌ وَّبَرْقٌ يَّجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾.

٣٠. للتعبير عن إخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين بغنة في قراءة أبي جعفر فقد رمزنا لذلك بكتابة (اخف بغنة) بين الحرف الأول الْمُخْفَى – ويكون خاليًا من الحركة – وبين الحرف الثاني الْمُخْفَى عنده هكذا:

﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا اخف بغنة غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

٣١. لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله هكذا:

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

وإذا كان مع الإشمام إدغام، عبر عن الاثنين هكذا:

﴿ وَإِذَا قِيـــل لَّهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

٣٢. في باب وقف حمزة وهشام على الهمز وفي كلمة (يَسْتَهْزِئُ) وأشباهها مثل (يُبْدِئُ) (وَأُبْرِئُ)، فإن حمزة وهشامًا بخلف عنه لهما وقفًا الأوجه التالية:

أ . الوجه الأول والثاني: إبدال الهمزة ياءً ساكنة إما على القياس، وإما على الرسم بعدم كتابة الهمزة أصلًا، هكذا (يَسْتَهْزِي).

ب. الوجه الثالث: الرَّوْم على الياء الساكنة بكتابة حركة الضمة صغيرة بلون مخالف (يُ) أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِيُ).

ج . الوجه الرابع: إشمام الياء الساكنة، وهو إطباق الشفتين إطباقا خفيفا بُعَيْدَ سكون الياء، بكتابة كلمة (شم) بُعَيْدَ أعلى الياء، هكذا (يَسْتَهْزِي شم).

د. الوجه الخامس: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الرَّوْم، بحذف الهمزة وكتابة حرف ألف بدون همزة فوقها ضمة صغيرة للدلالة على التسهيل بالرَّوْم، هكذا (يَسْتَهْزاُ).

هـ. ولهشام التحقيق في خلفه.

٣٣. وعند وقف حمزة على كلمة (مُسْتَهْزِءُونَ) بالتسهيل والإبدال والحذف، فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة فوقه ضمة كناية عن التسهيل، هكذا (مُسْتَهْزاُونَ).

وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (مُسْتَهْزِيُونَ).

وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (مُسْتَهْزُونَ) كما في المثال التالي:

﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِاُونَ﴾ ﴿مُسۡتَهۡزِيُونَ﴾ ﴿مُسۡتَهۡزُونَ﴾ .

٣٤. وعند وقف حمزة على كلمة (خَاسِئِينَ) بالتسهيل والحذف فقد عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الياء بكتابة حرف الألف بعد السين بدون همزة وتحته كسرة كناية عن التسهيل (خَاسِاِينَ)، وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت السين مكسورة كما هي وبعدها الياء (خَاسِينَ).

﴿وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعۡتَدَوۡاْ مِنكُمۡ فِي ٱلسَّبۡتِ فَقُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِاِينَ ٦٥﴾ ﴿خَاسِينَ﴾ .

٣٥. مثال آخر على ما سبق بالإضافة لبيان ما في الهمزة الأولى في قوله تعالى (فَقَالَ أَنبِئُونِي) حيث إنها متوسطة بكلمة ففيها لحمزة وقفًا التحقيق والتسهيل، وعلى كُلٍّ الأوجه الثلاثة المذكورة آنفا

في الهمزة الثانية في (أَنبِئُونِي) وهي التسهيل والإبدال والحذف، وقد عبرنا عن تحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف فوقه همزة مفتوحة، وعن تسهيلها برسم حرف الألف بدون همزة وفوقه فتحة، أما عن الهمزة الثانية فعبرنا عن التسهيل برسم حرف الألف بدون همزة وعليه ضمة، وعبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وإبدالها ياءً مضمومة، وعبرنا عن الحذف بحذف الهمزة كليًا وضم الباء التي قبلها، هكذا:

تحقيق الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ أَنبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ أَنبُونِي﴾.

تسهيل الهمزة الأولى مع الأوجه الثلاثة في الهمزة الثانية: ﴿فَقَالَ اَنبِاُونِي﴾ ﴿فَقَالَ اَنبِيُونِي﴾ ﴿فَقَالَ اَنبُونِي﴾.

٣٦. أيضا في باب وقف حمزة على الهمز وفي حالة الهمز المتوسط بكلمة مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾، وهو وقف اختباري ليُعْلَمَ منه القاعدة.

وقف اختباري لحمزة بالتحقيق والسكت والنقل والإدغام.

أ . التحقيق. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ﴾.

ب. السكت. ﴿يَسْتَحْيِي أَنْ﴾.

جـ. النقل (نقل حركة الهمزة إلى الياء الثانية وحذف الهمز، وتنطق مفتوحة مخففة). ﴿يَسْتَحْيِيَنْ﴾.

د. الإدغام (إبدال الهمزة ياءً إن وقعت بعد ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، وتنطق مفتوحة مشددة). ﴿يَسْتَحْيِيَّنْ﴾.

وكذلك إذا وقعت الهمزة بعد واو ففي وجه النقل يتم نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمز، وفي وجه الإدغام يتم إبدال الهمزة واوًا ثم إدغام الواو التي قبلها فيها، هذا بالإضافة إلى وجهي

التحقيق والسكت.

وتسري هذه الأحكام على الواو المدية أو الياء المدية سواءً أكانت أصلية مثل (تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ)[٥]، و(أَدْعُو إِلَى)[٦]، أو زائدة للصلة مثل (وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ)[٧]، و(بِهِ أَحَدًا)[٨].

٣٧. كلمة (بَنِي إِسْرَائِيلَ) فيها نوعان من الهمز، الأول همز متوسط بكلمة وهي الهمزة الأولى قبل السين، والكلمة التي قبلها (بَنِي) آخرها ياء ساكنة مدية وهي أحدى الأنواع التي ذكرنا في الفقرة السابقة مباشرة، والحكم عند حمزة في هذه الهمزة الأولى وقفًا على (بَنِي إِسْرَآئِيلَ) له فيها أربعة أحكام وهي: التحقيق والسكت والنقل والإدغام، أما الهمزة الثانية في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) فهي متوسطة بنفسها وهي مكسورة بعد ألف مدية، لحمزة فيها وجهان: وهما التسهيل بالمد والقصر، كما هو مذكور بالتفصيل فيما يلي:

أ . حمزة على وجه التحقيق في الهمزة الأولى مع الوقف بتسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِي ٦إِسْرَا٦ايِلَ﴾ ﴿إِسْرَاايِلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي)، أما تسهيل الهمزة الثانية فقد أشرنا إليه برسم حرف الألف بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (٦~) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء، ويتكرر أحكام الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة الباقية في الهمزة الأولى كما سيأتي.

---

٥ سورة هود عليه السلام من الآية رقم (٣١).
٦ سورة يوسف عليه السلام من الآية رقم (١٠٨).
٧ سورة الصافات من الآية رقم (١٣٤).
٨ سورة الجن من الآية رقم (٢٠).

ب. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا بَنِي ~٦س~ إِسْرَآ~٦ءِيلَ﴾ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾.

رمزنا لتحقيق الهمزة الأولى برسم حرف الألف تحته همزة مكسورة بعد إشباع المد في الياء الساكنة المدية في كلمة (بَنِي) ثم حرف (س) دلالة على السكت، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الفقرة السابقة.

ج . حمزة بالنقل مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِيِ سْرَآ~٦ءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِ سْرَائِيلَ﴾.

أما في النقل فقد حذفت الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ونقلت حركتها وهي الكسرة إلى الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فصارت ياء مكسورة مخففة (بَنِيِ) فصارت هكذا (بَنِيِسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

د. حمزة بوجه الإدغام مع تسهيل الهمز الثانية بالمد والقصر.

﴿يَا بَنِيِّ سْرَآ~٦ءِيلَ﴾ ﴿يَا بَنِيِّ سْرَائِيلَ﴾.

أما الإدغام فهو في الحقيقة أمران، الأول هو أبدال الهمزة الأولى قبل السين في كلمة (إِسْرَآئِيلَ) ياءً مكسورة ثم إدغام الياء الساكنة في كلمة (بَنِي) فيها فصارت ياء مكسورة مشددة (بَنِيِّ) فصارت هكذا (بَنِيِّسْرَا)، أما تسهيل الهمزة الثانية بالمد والقصر فقد أشرنا إليه تفصيلًا في الوجه الأول.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بداية الجزء السابع

تابع سورة المائدة

بداية الثمن الأول من الجزء السابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

﴿۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ٨٢﴾

وجوه القراءات

١. ٱلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٢. عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ، مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[9]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٣. ءَامَنُوٓاْ (معا) : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ : حقق حمزة الهمزة وسهلها وقفًا (وجهان).

٥. أَقۡرَبَهُم ،مِنۡهُمۡ، وَأَنَّهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. عَدَٰوَةً ، مَّوَدَّةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. قَالُوٓاْ إِنَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. نَصَٰرَىٰ :

أ . قلل الأزرق الألف بعد الراء.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وأمال الألف بعد الصاد أيضًا دوري الكسائيّ من طريق أبي عثمان الضرير (بالإتباع).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٨٧. ... ... تَوَى

٢٩٠. ....   عَيْنِ يَتَامَى عَنْهُ الِاتْبَاعُ وَقَعْ

٢٩١. وَمِنْ كُسَالَى وَمِنَ النَّصَارَى   كَذَا أُسَارَى وَكَذَا سُكَارَى

---

٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٩. قِسِّيسِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

١٠. وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١١. يَسْتَكْبِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

٢. أبو عمرو بإمالة (نَصَارَى).

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وهشام ووجه للصوريّ عن ابن ذكوان واندرج عاصم ويعقوب.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه وجه للصوريّ واندرج أبو الحارث وأبو جعفر النصيبيّ عن دوري الكسائيّ واندرج خلف العاشر.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ﴾

٥. الضرير عن دوري الكسائيّ بالإتباع.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ﴾

٦. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والتقليل.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ﴾

٧. النقاش على الوجه السابق بفتح الراء في (نَصَارَىٰ).

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمُو مَوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ﴾

١٢. الأزرق بتوسط البدل.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ

آمنوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

١٣. الأزرق بمد البدل.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الأصبهانيّ والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً غنة لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً غنة لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

١٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالإمالة مع الغنة.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الأصبهانيّ والداجونيّ عن هشام واندرج ابن ذكوان ما عدا الرمليّ واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً غنة لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

١٧. أبو عمرو بالإمالة والغنة واندرج معه الرمليّ عن ابن ذكوان.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً غنة لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

١٨. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً غنة لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

١٩. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمُو مَوَدَّةً غنة لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

٢٠. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

٢١. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) وإمالة (نَصَارَى) وقصر المنفصل.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

٢٢. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

٢٣. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل والإمالة والغنة.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

٢٤. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً غنة لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى﴾

٢٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾

٢٦. الأزرق بترقيق الراء.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾

٢٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمُو قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمُو لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ٨٣﴾

وجوه القراءات

١. مَآ أُنزِلَ ، تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ ، رَبَّنَآ ءَامَنَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. تَرَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٣. أَعۡيُنَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ءَامَنَّا : تثليث مد البدل للأزرق.

٥. ٱلشَّٰهِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ٨٣﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَهْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمُو تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾

٤. أبو عمرو بالإمالة وقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر عدا وجه للصوريّ واندرج عاصم ويعقوب.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا~أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى~أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا~آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿تَرَى~أَعْيُنَهُمُو تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا~آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾

٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان واندرج الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا~أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرى~أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا~آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾ ﴿مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ ﴿مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ ﴿مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾

﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾

١١. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾

١٢. حمزة بالسكت على المنفصل.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. نُؤۡمِنُ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. جَآءَنَا :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَن يُدۡخِلَنَا : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ٱلصَّٰلِحِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ **الصَّالِحِينَهْ** ﴾

٣. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ **أَن يُّدْخِلَنَا** رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾

٤. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا **جَآءَنَا** مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾

٥. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه خلاد.

﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾﴾

٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَنَطْمَعُ أَن يُّدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾

٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُّدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾﴾

٨. خلاد الوجه السابق بالغنة.

﴿وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ﴾

٩. الأزرق بالإبدال والإشباع.

﴿وَمَا لَنَا لَا نُومِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾﴾

١٠. الأصبهانيّ بالإبدال وتوسط المتصل واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَمَا لَنَا لَا نُومِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٥ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡأَنۡهَٰرُ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. جَزَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلۡمُحۡسِنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَأَثَابَهُمُ اللهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ فَأَثَابَهُمُ اللهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَذَلِكَ جَزَآءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾

٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآءُ الْمُحْسِنِينَهْ﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآ٦ءُ الْمُحْسِنِينَ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَذَٰلِكَ جَزَآ٦سءُ الْمُحْسِنِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ٨٦ ﴾

وجوه القراءات

١. بِـَٔايَٰتِنَآ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٨٦ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا~٤ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٨٦ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا~٦ أُوْلَـ~٦ـئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ٨٦ ﴾

٤. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿ أُوْلَـ~٦ـئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيـ~٤ـمِ ﴾ ﴿ أَصْحَابُ الْجَحِيـ~٦ـمِ ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآ~٤ـيَاتِنَا~٦ أُوْلَـ~٦ـئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيـ~٤ـمِ ٨٦ ﴾ ﴿ أَصْحَابُ الْجَحِيـ~٦ـمِ ﴾

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآ~٦ـيَاتِنَا~٦ أُوْلَـ~٦ـئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيـ~٦ـمِ ٨٦ ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾﴾

٧. حمزة بالسكت العام.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، مَآ أَحَلَّ ، تَعۡتَدُوٓاْ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. لَكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. ٱلۡمُعۡتَدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَهْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمُو وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

﴿٨٧﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمُو وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

٦. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾

٧. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾ ﴿إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. رَزَقَكُمُ: أدغم أبو عمرو ويعقوب القاف في الكاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. طَيِّبًا وَٱتَّقُواْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. ٱلَّذِىٓ أَنتُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَنتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. مُؤْمِنُونَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾

٢. الأصبهاني بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُومِنُونَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَهْ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُمُو بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾

٥. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُمُو بِهِ مُومِنُونَ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي~٤ أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾

٧. الأصبهاني بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي~٤ أَنتُم بِهِ مُومِنُونَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي~٤ أَنتُمُو بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾

٩. الأزرق بالإشباع والإبدال واندرج معه خلاد.

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي~٦ أَنتُم بِهِ مُومِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾

١٠. النقاش على الوجه السابق بتحقيق الهمز.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾

١١. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُومِنُونَ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُومِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُومِنُونَ﴾

١٤. أبو عمرو بالإدغام والإبدال وقصر المنفصل.

﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُومِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾

١٥. يعقوب على الوجه السابق بتحقيق الهمز.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾

وجوه القراءات

١. يُؤَاخِذُكُمُ (معا) :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين واوًا مفتوحة ورش وأبو جعفر، وحمزة وقفًا.

ب. ولا تثليث في مد البدل للأزرق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥.	وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى	فَالْآنَ أُوتُوا إِيٍ ءَامَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لَا عَنْ مُنَوَّنٍ وَلَا السَّاكِنِ صَحْ	بِكِلْمَةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الْأَصَحْ
١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الْأُولَى	خُلْفٌ وَآلْآنَ وَإِسْرَائِيلَا

٢. فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ، فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ، وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ : سكت على المد المنفصل حمزة وصلًا بخلف عنه.

٣. أَيْمَٰنِكُمْ (معـــــــا)، يُؤَاخِذُكُم، أَهْلِيكُمْ، كِسْوَتُهُمْ أَوْ، حَلَفْتُمْ، أَيْمَٰنَكُمْ، لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ، لَعَلَّكُمْ:ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا

خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. عَقَّدتُّمُ :

أ . قرأ ابن ذكوان (عَاقَدتُّم) بإثبات ألف بعد العين وتخفيف القاف، على وزن (قَاتَلْتُم)، وهو بمعنى (عَقَدتُّم).

ب. وقرأ شعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (عَقَدتُّمُ) بحذف الألف وتخفيف القاف على وزن (قَتَلْتُم)، على الأصل.

ج. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (عَقَّدتُّمُ) بحذف الألف وتشديد القاف على التكثير.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٨٥. عَقَدْتُمُ الْمَدُّ مُنًى وَخَفَّفَا ... مِنْ صُحْبَةٍ ... .

٦. ٱلْأَيْمَٰنَ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. عَشَرَةِ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٨. مِنْ أَوْسَطِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. تَحْرِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

١٠. تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الراء في الراء بخلف عنهما.

١١. ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في الكاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا — لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... — وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

١٢. رَقَبَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٣. فَمَن لَّمْ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا — وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[10]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

١٤. ثَلَـٰثَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٥. ثَلَـٰثَةِ أَيَّامٍ: وقف عليه حمزة بتحقيق الهمزة وبإبدالها ياءً مفتوحة (وجهان).

١٦. وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَـٰنَكُمۡ : لحمزة وقفًا التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل، والإدغام (أربعة أوجه).

١٧. ءَايَـٰتِهِۦ : تثليث مد البدل للأزرق.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمُو وَلَكِن يُؤَاخِذُكُمُو بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وهشام وحفص ويعقوب.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

٤. حفص بالسكت على (ال).

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْسأَيْمَانَ﴾

١٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥. ابن ذكوان بتخفيف القاف والمد في كلمة (عَقَّدتُّم) ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَاقَدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

٦. ابن ذكوان على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَاقَدتُّمُ الْـأَيْمَانَ﴾

٧. شعبة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

٨. إدريس على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ الْـأَيْمَانَ﴾

٩. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمُو وَلَكِن يُؤَاخِذُكُمُو بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

١١. النقاش بالإشباع.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَاقَدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

١٢. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَاقَدتُّمُ الْـأَيْمَانَ﴾

١٣. خلاد عن حمزة بالإشباع والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ لَيْمَانَ﴾ ﴿بِمَا عَقَدتُّمُ الْـأَيْمَانَ﴾ ﴿بِمَا عَقَدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

١٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿ولَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ لَيْمَانَ﴾ ﴿بِمَا عَقَدتُّمُ الْأَيْمَانَ﴾ ﴿بِمَا عَقَدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ولَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ لَيْمَانَ﴾ ﴿بِمَا عَقَدتُّمُ الْأَيْمَانَ﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿ولَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ لَيْمَانَ﴾ ﴿بِمَا عَقَدتُّمُ الْأَيْمَانَ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع والإبدال والنقل.

﴿لاَ يُوَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ولَكِن يُوَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ لَيْمَانَ﴾

١٨. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿لاَ يُوَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُوَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ لَيْمَانَ﴾

١٩. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل.

﴿لاَ يُوَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمُو وَلَكِن يُوَاخِذُكُمُو بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ﴾

٢٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿لاَ يُوَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُوَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ لَيْمَانَ﴾

٢١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾

٢٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيـــر

رَّقَبَةٍ ﴾

٢٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ فَكَفَّارَتُهُۥ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمُو أَوْ كِسْوَتُهُمُو أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل وقصر الصلة.

﴿ فَكَفَّارَتُهُۥ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنَ وْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمُو أَوْ كِسْوَتُهُمُو أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾

٢٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ فَكَفَّارَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾

٢٦. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَهْ ﴾

٢٧. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿ فَكَفَّارَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمُوٓ أَوْ كِسْوَتُهُمُوٓ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾

٢٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة والنقل.

﴿ فَكَفَّارَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنَ وْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمُوٓ أَوْ كِسْوَتُهُمُوٓ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾

٢٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَكَفَّارَتُهُۥ~٤ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ س أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ س أَوْ كِسْوَتُهُمْ س أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾

٣٠. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وترقيق الراء.

﴿فَكَفَّارَتُهُۥ~٦ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنَ وْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمُو~٦ أَوْ كِسْوَتُهُمُو~٦ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾

٣١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾

٣٢. النقاش بالإشباع واندرج معه وجه لحمزة.

﴿فَكَفَّارَتُهُۥ~٦ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾

٣٣. خلاد على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَة//هْ﴾

٣٤. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿فَكَفَّارَتُهُۥ~٦ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ س أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ س أَوْ كِسْوَتُهُمْ س أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾

٣٥. حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَة//هْ﴾

٣٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَكَفَّارَتُهُۥ~٦ س إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ س أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ س أَوْ كِسْوَتُهُمْ س أَوْ تَحْرِيرُ

رَقَبَةٍ ﴾

٣٧. حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَـ//ـهْ ﴾

٣٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ﴾

٣٩. حمزة بالوقف بالإبدال[١١].

﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ يَيَّامٍ ﴾

٤٠. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ فَمَن غنة لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ﴾

٤١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾

٤٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمُو إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾

٤٣. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمُو ٤ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾

٤٤. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمُو ٦ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾

٤٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ س إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾

١١ للتعبير عن الإبدال ياء تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأسود.

٤٦. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ذَلِك كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾

٤٧. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾

٤٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاحْفَظُوا ٤ أَيْمَانَكُمْ﴾

٤٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَاحْفَظُوا ٦ أَيْمَانَكُمْ﴾

٥٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاحْفَظُوا ٦ س أَيْمَانَكُمْ﴾

٥١. حمزة بالوقف بالنقل[١٢] والإدغام[١٣].

﴿وَاحْفَظُوَ يْمَانَكُمْ﴾ ﴿وَاحْفَظُوَّ يْمَانَكُمْ﴾

٥٢. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٥٣. قالون بصلة ميم الجمع مع القصر واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو آيَاتِهِ لَعَلَّكُمُو تَشْكُرُونَ﴾

٥٤. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

١٢ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَيْمَانَكُمْ) وهي الفتحة إلى الواو الساكنة التي بعد الظاء في كلمة (وَاحْفَظُوا) فَتُقْرَأ واواً مفتوحة مخففة، وحُذِفت الهمزة (وَاحْفَظُوَ يْمَانَكُمْ).

١٣ على وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَيْمَانَكُمْ) واواً مفتوحة، وأُدْغِمَت الواو الساكنة التي بعد الظاء في كلمة (وَاحْفَظُوا) فيها فَتُقْرَأ واواً مفتوحة مشددة (وَاحْفَظُوَّ يْمَانَكُمْ).

٥٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمُو تَشْكُرُونَ﴾

٥٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٥٧. الأزرق بإشباع الصلة وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٥٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُو ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

٥٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ،ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. وَٱلۡمَيۡسِرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٤. وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. فَٱجۡتَنِبُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٦. لَعَلَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

٣. ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلة ميم الجمع.

﴿فَاجْتَنِبُوهُو لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَلَنصَابُ وَلَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَلَنصَابُ وَلَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْ أَنصَابُ وَالْ أَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾

٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وترقيق الراء المضمومة وثلاثة العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَلَنصَابُ وَلَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (وَالْمَيْسِرُ).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَلَنصَابُ وَلَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١١. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾

١٢. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْ أَنصَابُ وَالْ أَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾

١٣. الأزرق بتوسط البدل وترقيق الراء والوقف بتوسط ومد العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَلَنصَابُ وَلَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٩٠﴾ ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٤. الأزرق بمد البدل والعارض وترقيق وتفخيم الراء في (الْمَيْسِرُ).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَلَنصَابُ وَلَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُو~ن ﴿٩٠﴾

﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَلَنصَابُ وَلَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُو~ن﴾

قال في التنقيح[14] بالنسبة للراء المضمومة في كلمة (الْمَيْسِرُ) :

٧٥. .... وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلاَ

٧٦. فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ وَاسْكُتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ ....

ومعنى هذا يأتي على تفخيم الراء المضمومة وجهان وهما الوصل بين السورتين من قول الناظم (فَصِلْ) والتقليل في ذوات الياء (قَلِّلْ)، (امْدُدْ) المقصود المد في البدل، (وَاسْكُتِ) ما بين السورتين، (افْتَحْ) ذات الياء، (بِقَصْرِهِ) على قصر البدل، ونستنتج من ذلك أن الناظم ذكر (فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ) هذا هو المد، (وَاسْكُتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ) هذا هو القصر، ولم يذكر التوسط، فعلى التوسط لا يأتي إلا الترقيق للراء المضمومة.

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿يَا~أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا~إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾

---

١٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَن يُوقِعَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. ٱلْعَدَٰوَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. وَٱلْبَغْضَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَيَصُدَّكُمْ، أَنتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ٱلصَّلَوٰةِ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٦. فَهَلْ أَنتُم : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. مُّنتَهُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَهْ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَهَلَ نتُم مُّنتَهُونَ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَهَلْ سأَنتُم مُّنتَهُونَ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمُو عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُمُو مُنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾

٦. الأزرق بالإشباع وتغليظ اللام والنقل.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ٦ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ غلظ فَهَلَ نتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾

٧. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾

٨. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ٦ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ

اللهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾

٩. خلاد بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾

١٠. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾

١١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾

١٣. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة وتوسط المتصل.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٩٢﴾

وجوه القراءات

١. تَوَلَّيۡتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. الجميع.

﴿وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا ٤ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا ٦ أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا ٦ س أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿فَإِن تَوَلَّيْتُمُو فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ (كله) : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ ، ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء المثناة في الجيم، والتاء المثناة في الثاء المثلثة بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٣. طَعِمُوٓاْ إِذَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ: وقف عليها حمزة بتحقيق وتسهيل الهمزة المتوسطة بزائد (وجهان).

٥. ٱلْمُحْسِنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا **طَعِمُوا إِذَا** مَا اتَّقَوْا وَّآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَّآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَّأَحْسَنُوا﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا **طَعِمُوا ~إِذَا** ٤ مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾

٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ **آمَنُوا** وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا **طَعِمُوا ~إِذَا** ٦ مَا اتَّقَوْا **وَآمَنُوا** وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا **وَآمَنُوا** ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾

٤. حمزة بالوقف بتسهيل المتوسطة بزائد[١٥].

﴿ثُمَّ اتَّقَوْا **وَأَحْسَنُوا**﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالتحقيق وتسهيل المتوسطة بزائد.

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا **طَعِمُوا ~إِذَا** ٦س مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا **وَأَحْسَنُوا**﴾ ﴿**وَاحْسَنُوا**﴾

٦. أبو عمرو بالإدغام في الموضعين واندرج معه يعقوب.

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا **الصَّالِحَا~** ٤ **ت جُّنَاحٌ** فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا **الصَّالِحَا~** ٤ **ت ثُّمَّ** اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾

٧. الأزرق بتوسط البدل.

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ **آ~** ٤ **مَنُوا** وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا **طَعِمُوا ~إِذَا** ٦ مَا اتَّقَوْا **وَآ~** ٤ **مَنُوا** وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا **وَآ~** ٤ **مَنُوا** ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾

---

١٥ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

٨. الأزرق بمد البدل.

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

١٠. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٩٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. بِشَيۡءٖ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٤. ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الدال في التاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٥. أَيۡدِيكُمۡ، وَرِمَاحُكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. مَن يَخَافُهُۥ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. ٱعۡتَدَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. عَذَابٌ أَلِيمٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُۥ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُنَلِيمٌ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُۥ أَيْدِيكُمُو وَرِمَاحُكُمُو لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن

يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾

٤. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْد تَّنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمْ ﴿٩٤﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالنقل.

﴿فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُنَلِيمٌ﴾

٧. الكسائيّ ما عدا الضرير بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾

٨. الضرير على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿لِيَعْلَمَ اللهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمُو وَرِمَاحُكُمُو لِيَعْلَمَ اللهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءِ) والمفصول واندرج معه حفص.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللهُ مَن

يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ ﴾

١١. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وفتح اليائي.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ ﴾

١٣. الأزرق بتقليل اليائي والنقل.

﴿ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

١٤. خلاد بالإشباع والإمالة والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ ﴾ ﴿ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

١٦. النقاش بالإشباع وترك السكت.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ ﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالإمالة والوقف بالنقل والتحقيق.

﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١٨. خلف على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

١٩. النقاش بالسكت على (شَيْءٍ) والمفصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن
يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾﴾

٢٠. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ
عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٢. الأزرق بتوسط البدل وتوسط (شَيْءٍ) وفتح اليائي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾﴾

٢٣. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع وإشباع البدل وتوسط (شَيْءٍ) وفتح اليائي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ
مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾﴾

٢٥. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٦. الأزرق بالإشباع وإشباع البدل و(شَيْءٍ) وفتح اليائي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُۥ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُۥ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٩٤)﴾

٢٧. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(شَيْءٍ) والوقف بالنقل والسكت.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُۥ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

٢٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة، ويمتنع على سكت مد المنفصل توسط (شَيْءٍ).

﴿لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۚ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُوٓاْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. وَأَنتُمۡ، مِنكُمۡ (معا) : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. حُرُمٞ وَمَن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ :

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ) بتنوين همزة (جَزَآءٞ) ورفع لام (مِّثۡلُ) على أن (جَزَآءٞ) مبتدأ والخبر محذوف أي (فعليه جزاءٌ) أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي (فالواجب جزاءٌ) أو فاعل لفعل محذوف أي (فيلزمه جزاءٌ) و(مِّثۡلُ) صفة لـ (جَزَآءٞ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر قرأوا (فَجَزَآءُ مِثْلِ)

بحذف تنوين (جَزَآءُ) وخفض لام (مِثْلِ) على أن (جَزَآءُ) مصدر مضاف لمفعوله أي (فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم) ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه وأضيف المصدر إلى مفعوله الثاني.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٨٥. .... جَزَاءُ تَنْوِينٌ كَفَى
٥٨٦. ظَهْرًا وَمِثْلِ رَفْعُ خَفْضِهِمْ وَسَمْ ....

٦. يَحْكُمُ بِهِۦ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بغنة بخلف عنهما.

٧. ٱلْكَعْبَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. كَفَّٰرَةٌ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٩. كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (كَفَّارَةُ طَعَامِ) بحذف تنوين (كَفَّارَةُ) وخفض ميم (طَعَامِ).

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (كَفَّارَةٌ طَعَامُ) بتنوين (كَفَّارَةٌ) ورفع ميم (طَعَامُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٨٥. .... جَزَاءُ تَنْوِينٌ كَفَى
٥٨٦. ظَهْرًا وَمِثْلِ رَفْعُ خَفْضِهِمْ وَسَمْ وَالْعَكْسُ فِي كَفَّارَةٍ طَعَامُ عَمْ

١٠. طَعَامُ مَسَٰكِينَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. .... وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

١١. صِيَامًا لِّيَذُوقَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

١٢. وَبَالَ أَمْرِهِۦ: وقف عليها حمزة بالتحقيق والتسهيل (وجهان).

١٣. مِنْهُ: وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمُو حُرُمٌ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمُو حُرُمٌ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾

٨. قالون بسكون ميم الجمع وترك الغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

لاحظ في هذه الآية:

٥٨٥. .... جَزَاءُ تَنْوِينٌ كَفَى

٥٨٦. ظَهْرًا وَمِثْلِ رَفْعُ خَفْضِهِمِ وَسَمْ وَالْعَكْسُ فِي كَفَّارَةٍ طَعَامُ عَمْ

ومعنى هذا أن كلمة (جَزَآءٌ مِّثْلُ) الذي يقرأ بالتنوين (كَفَى ظَهْرًا) (كَفَى) وهم الكوفيون حمزة والكسائيّ وعاصم وخلف العاشر، ويعقوب يقرأون بالتنوين، الباقون يقرأون بالإضافة (جَزَآءُ مِثْلِ)، (وَالْعَكْسُ فِي كَفَّارَةٍ طَعَامُ عَمْ) والمقصود بـ (وَالْعَكْسُ) عكس التنوين أي الذي يقرأ بالإضافة في (كَفَّارَةُ طَعَامِ) (عَمْ) وهم نافع وابن عامر وأبو جعفر يقرأون بالإضافة (كَفَّارَةُ طَعَامِ)، الباقون يقرأون بالتنوين، ملخص هذا أن (عَمْ) يقرأون(جَزَآءُ مِثْلِ) و(كَفَّارَةُ طَعَامِ) بالإضافة، وأما ابن كثير وأبو عمرو (جَزَآءُ مِثْلِ) و(كَفَّارَةُ طَعَامُ)، الباقون بالتنوين (جَزَآءٌ مِّثْلُ) و(كَفَّارَةٌ طَعَامُ).

٩. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر.

﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا غنة لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٠. أبو عمرو.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١١. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا غنة لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٢. أبو عمرو بالإخفاء والإدغام.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُم بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَّسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٣. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا غنة لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٥. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا غنة لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٦. شعبة واندرج معه حفص والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٧. حفص على الوجه السابق بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا غنة لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٨. يعقوب بالغنة والإخفاء والإدغام.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُم بِّهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَا ٤م مَّسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا غنة لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٩. حمزة بالإشباع والوقف بتحقيق وتسهيل الهمز[١٦].

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآ ٦ءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾ ﴿لِيَذُوقَ وَبَالَ اَمَرِهِ﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بالتحقيق فقط.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآ ٦س ءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

١٠٢. وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ   لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلاً[١٧]

معنى ذلك على سكت على المد المتصل يتعين التحقيق في المتوسط بكلمة فقط.

ومعنى (وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ) مثل (وَفِي أَنفُسِكُمْ)[١٨] (وَمَا أُنزِلَ)[١٩]، (أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ) مثل (وَبَالَ أَمْرِهِ) في هذه الآية.

---

١٦ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

١٧ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٨ من الآية (٢١) سورة الذاريات.

١٩ من الآية (٤) سورة البقرة.

٢١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُمُو مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمُو هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

٢٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا غنة لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

٢٣. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَمَن قَتَلَهُ مِنكُمُو مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمُو هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

٢٤. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا غنة لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ﴾

٢٥. الجميع.

﴿عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾

٢٦. الجميع.

﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾﴾

وجوه القراءات

١. لَكُمْ (معا)، عَلَيْكُمْ ، دُمْتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. مَتَٰعًا لَّكُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢٠]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٣. وَلِلسَّيَّارَةِ: أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. حُرُمًا وَٱتَّقُوا۟ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث

[٢٠] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. ٱلَّذِىٓ إِلَيۡهِ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. إِلَيۡهِ: وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا غنة لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُحِلَّ لَكُمُو صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمُو وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمُو صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمُو حُرُمًا﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُحِلَّ لَكُمُو صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا غنة لَكُمُو وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمُو صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمُو حُرُمًا﴾

٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِي تُحْشَرُونَ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي~٤ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

٨. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة .

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي~٦ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي~٦س إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

انتهى جمع الثمن الأول من الجزء السابع

ويليه الثمن الثاني إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثاني من الجزء السابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَٱلۡهَدۡيَ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٩٧ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡكَعۡبَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. قِيَٰمٗا :

أ . قرأ ابن عامر (قِيَمًا) بحذف الألف التي بعد الياء على أنها مصدر كالقيام.

ب. وقرأ الباقون (قِيَامًا) بإثبات الألف، مصدر قَامَ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٥٣. ... ... وَاقْصُرْ قِيَامًا كُنْ أَبَا   وَتَحْتُ كَمْ ... ...

٣. قِيَٰمٗا لِّلنَّاسِ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٤. لِّلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٥. وَٱلْقَلَٰٓئِدَ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف عليها حمزة بتسهيل الهمزة مع الإشباع والقصر.

٦. وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الدال المهملة في الذال المعجمة بخلف عنهما.

٧. يَعْلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا — لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... — وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٨. لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت على المد المنفصل حمزة وصلًا بخلف عنه.

٩. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٠. شَيْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ﴾

٢. الأزرق بالإشباع.

﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآ٦ئِدَ﴾

٣. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع الإشباع والقصر[21].

﴿وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآ٦اِدَ﴾ ﴿وَالْقَلَااِدَ﴾

٤. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ).

﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّ//اسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآئِدَ﴾

٥. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا غنة لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآئِدَ﴾

٦. دوري أبي عمرو بإمالة (النَّاسِ) والغنة.

﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا غنة لِلنَّ//اسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآئِدَ﴾

٧. هشام بتوسط المتصل واندرج معه ابن ذكوان.

﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآئِدَ﴾

---

٢١ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته حركة الكسرة، وعلى وجه الإشباع أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

لاحظ فرش هذه الكلمة (قِيَامًا) الدليل في سورة النساء[22]:

٥٥٣. ... ... وَاقْصُرْ قِيَامًا كُنْ أَبَا وَتَحْتُ كَمْ ... ...

معنى هذا أن (وَتَحْتُ كَمْ) في سورة المائدة الذي يقول (قِيَمًا) هو ابن عامر فقط، أما في سورة النساء (كُنْ أَبَا) ابن عامر ونافع (قِيَمًا)، والباقون (قِيَامًا).

٨. النقاش بالإشباع.

﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآئِدَ﴾

٩. هشام بالغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا غنة لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآئِدَ﴾

١٠. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿قِيَمًا غنة لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآئِدَ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٢. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٣. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا٤ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٥. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا٤ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

---

٢٢ متن طيبة النشر للإمام ابن الجزري.

١٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا ~٤أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْ سأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْ سءٍ عَلِيمٌ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع والنقل وتوسط (شَيْءٍ).

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا ~٦أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي لَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْ ~٤ءٍ عَلِيمٌ﴾

١٨. الأزرق على الوجه السابق بإشباع (شَيْءٍ).

﴿وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْ ~٦ءٍ عَلِيمٌ﴾

١٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا ~٦أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٠. النقاش بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) واندرج معه حمزة.

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا ~٦أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْ سأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْ سءٍ عَلِيمٌ﴾

٢١. حمزة بالسكت على (ال) وتوسط (شَيْءٍ).

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا ~٦أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْ سأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْ ~٤ءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال) و(شَيْءٍ).

﴿ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا ~٦ سأَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْ سأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْ سءٍ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ (٩٨)

وجوه القراءات

١. ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٢٣]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٩٨)

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَأَنَّ اللهَ غَفُورٌ غنة رَّحِيمٌ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿اعْلَمُوا ٤ أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٩٨)

---

٢٣ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿اعْلَمُوا ٦ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾﴾

٦. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿اعْلَمُوا ٦ س أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

يَعْلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. الجميع.

﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَم مَّا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُل لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ ٱلۡخَبِيثِۚ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٠٠ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في الكاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. كَثۡرَةُ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٤. يَٰٓأُوْلِي : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلۡأَلۡبَٰبِ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. لَعَلَّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا

وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَك كَّثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوَ عْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْسأَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُوْلِي لَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا~ أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا~ أُوْلِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمُو تُفْلِحُونَ﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي لَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي لَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٣. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٤. النقاش بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٠١ ﴾

وجوه القراءات

١. يَـٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. تَسۡـَٔلُواْ (معا) : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (تَسَلُوا).

٤. عَنۡ أَشۡيَآءَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أَشۡيَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. أَشۡيَآءَ إِن :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس قرأوا (أَشْيَآءَ اِن) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا (أَشْيَآءَ إِن) بتحقيق الهمزتين.

٧. لَكُمْ (معا)، تَسُؤْكُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. تَسُؤْكُمْ : أبدل الهمزة واوًا الأصبهانيّ وأبو جعفر في الحالين، وحمزة وقفًا.

٩. يُنَزِّلُ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب قرأوا (يُنْزِلُ) بإسكان النون وتخفيف الزاي مفتوحة.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (يُنَزِّلُ) بفتح النون وتشديد الزاي مفتوحة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦١. .... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ

٤٦٢. لِإِسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الْأُخْرَى حُزْ دَفَا وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

١٠. ٱلْقُرْءَانُ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين هكذا (الْقُرَانُ)، وكذلك حمزة عند الوقف.

ب. وقرأ الباقون بسكون الراء وتحقيق الهمزة فى الحالين (الْقُرْءَانُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٣٤. ... ... كَيْفَ جَا الْقُرَانُ دُفْ

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. وليس للأزرق فيه توسط البدل ولا مده نظرًا للساكن الصحيح الذي قبل الهمز، وهكذا كل ما جاء من لفظه في القرآن الكريم معرفًا أو نكرة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ بِكِلْمَةٍ ... ...

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

٢. أبو عمرو واندرج معه رويس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمُو تَسُؤْكُمُو وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمُو عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

٤. ابن كثير بتخفيف (يُنَزَّلُ).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمُو تَسُؤْكُمُو وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرَانُ تُبْدَ لَكُمُو عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

لاحظ دليل فرش كلمة (يُنْزَلُ) في سورة البقرة، يقول الناظم[٢٤]:

٤٦١. .... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ   لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ

٤٦٢. لِإِسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الأُخْرَى حُزْ دَفَا   وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

هذه الكلمة في هذه السور (يُنْزِلُ) (كُلًّا خِفَّ حَقْ) أي الذي يخفف هذه الكلمة (حَقْ) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، (لاَ الْحِجْرِ) الموضعان في سورة الحجر (مَا نُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ إِلاَّ بِالْحَقِّ)[٢٥] و(وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ)[٢٦] متفق على

---

٢٤ متن طيبة النشر للإمام ابن الجزري.
٢٥ من الآية رقم (٨) سورة الحجر.
٢٦ الآية رقم (٢١) سورة الحجر.

تشديدهما، (وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ) انفرد في هذا الموضع ابن كثير فقط في سورة الأنعام في قوله تعالى (قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنْزِلَ آيَةً)[27] يقرأها بالتخفيف هنا ابن كثير فقط، (لِاسْرَى حِمًا) في قوله تعالى (حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَاباً نَّقْرَؤُهُ)[28] وأيضا (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ)[29] قرأ بالتخفيف (حِمًا) وهو أبو عمرو ويعقوب والباقون بالتشديد، (وَالنَّحْلِ الْأُخْرَى حُزْ دَفَا) أي قرا (حُزْ) أبو عمرو (دَفَا) ابن كثير كلمة (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ)[30] بالتخفيف والباقون بالتشديد، (وَالنَّحْلِ الْأُخْرَى) هذا قيد أي آخر موضع في سورة النحل، (وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا) والمقصود بـ (الْغَيْثُ) في قوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا)[31](وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ)[32] قرأ بالتخفيف فيهما (حَقٌّ) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب و(شَفَا) حمزة والكسائي وخلف العاشر، وكذلك (إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ)[33] بالتخفيف ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

٥. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمُو تَسُوكُمُو وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمُو عَفَا اللَّهُ عَنْهَا﴾

٦. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل وتحقيق الهمزتين واندرج معه حفص.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا﴾

[27] من الآية رقم (٣٧) سورة الأنعام.
[28] من الآية رقم (٩٣) سورة الإسراء.
[29] من الآية رقم (٨٢) سورة الإسراء.
[30] من الآية رقم (١٠١) سورة النحل.
[31] من الآية رقم (٢٨) سورة الشورى.
[32] من الآية رقم (٣٤) سورة لقمان.
[33] من الآية رقم (١١٥) سورة المائدة.

٧. رَوْح على الوجه السابق بتخفيف (يُنَزَّلُ).

﴿وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

٨. الأصبهانيّ بالنقل وإبدال الهمز.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ شْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُوكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَآأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالتخفيف واندرج معه رويس.

﴿وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَآأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمُو تَسُؤْكُمُو وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمُو عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

١٢. هشام بتحقيق الهمزتين واندرج معه ابن ذكوان وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿يَآأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

١٣. رَوْح على الوجه السابق بالتخفيف.

﴿وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا﴾

١٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال والنقل.

﴿يَآأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ شْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُوكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ

الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

١٥. ابن ذكوان من طريق الأخفش بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

١٦. ابن الأخرم عن ابن ذكوان من (المبهج) بالسكت العام واندرج معه الصوريّ واندرج حفص من (روضة المالكيّ) واندرج إدريس من (المبهج).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ شْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

١٨. النقاش بالإشباع وتحقيق الهمزتين واندرج معه حمزة.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

٢٠. النقاش بالسكت على الموصول والمفصول واندرج معه حمزة.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا

حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

٢١. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

٢٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول والموصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

٢٣. حمزة بالسكت العام.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

٢٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا ﴾

١٠٨. وَمَعْ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ عَنْ حَمْزَةَ اسْكُتَنْ   بِكَالْمَرْءِ لَكِنْ حَبْرُ إِزْمِيرَ قَالَ: لَا[٣٤]

وهذا البيت معناه على سكت المد المنفصل يأتي السكت على الموصول وكذلك لا يأتي السكت على الموصول كما قال الإزميري، والموصول هنا (لَا تَسْأَلُوا) أي لنا الوجهان السكت وعدمه، وكل ذلك على سكت المد المنفصل.

٣٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢٥. الجميع.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَدۡ سَأَلَهَا قَوۡمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡ ثُمَّ أَصۡبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ ١٠٢ ﴾

وجوه القراءات

١. قَدۡ سَأَلَهَا :

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في السين (قَد سَّأَلَهَا) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (قَدْ سَأَلَهَا) وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٥٦. بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادُّغِمْ قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ
٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ
٢٥٨ وَالضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

٢. قَبۡلِكُمۡ : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. كَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه، مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن ذكوان وعاصم ورَوْح.

﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ١٠٢﴾

٢. الأزرق بالتقليل.

﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ۝١٠٢﴾

٣. الرمليّ عن الصوريّ بالإمالة واندرج معه رويس، ولم يرد للمُطَّوِّعي عن الصوريّ في (الكامل) إلا الفتح.

﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾

٤. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَهْ﴾

٥. رَوْح بالوقف بهاء السكت.

﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَهْ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمُو ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ۝١٠٢﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام والإمالة واندرج معه دوري الكسائيّ.

﴿قَد سَّأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ۝١٠٢﴾

٨. هشام بالإدغام واندرج معه حمزة وأبو الحارث وخلف العاشر.

﴿قَد سَّأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ۝١٠٢﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖۙ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بَحِيرَةٖ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٢. سَآئِبَةٖ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. بَحِيرَةٖ ، سَآئِبَةٖ ، وَصِيلَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ وَلَٰكِنَّ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَأَكۡثَرُهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ مَا جَعَلَ اللهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَكْثَرُهُمُو لَا يَعْقِلُونَ﴾

٣. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

٤. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَآسْئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَّلَا سَآئِبَةٍ وَّلَا وَصِيلَةٍ وَّلَا حَامٍ وَّلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَّلَا سَآسْئِبَةٍ وَّلَا وَصِيلَةٍ وَّلَا حَامٍ وَّلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾﴾

وجوه القراءات

١. قِيلَ :

أ . قرأ هشام والكسائيّ ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، هكذا (قِيلَ)[٣٥].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان وعاصم وحمزة وأبو جعفر وروح وخلف العاشر قرأوا بالكسرة الخالصة (قِيلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٣. ٠٠٠٠ وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشِمْ ... فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنًى لَزِمْ

٢. قِيلَ لَهُمْ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. لَهُمْ، ءَابَآؤُهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

---

٣٥ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله

٤. تَعَالَوْاْ إِلَىٰ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. مَآ أَنزَلَ ، ءَابَآءَنَآ أَوَلَوۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. عَلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٧. عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآ : لحمزة وقفًا تحقيق الهمزة الأولى وإبدالها ياء مفتوحة، وعلى كل منهما تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٨. ءَابَآءَنَآ ، ءَابَآؤُهُمۡ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٩. شَيۡـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:

أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.

جـ. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيَّا).

د. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

١٠. شَيْـًٔا وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وحفص ورَوْح.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا﴾

٢. قالون بسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم ورَوْح وخلف العاشر.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا~٤أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا~٦أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَا~٦ءَنَا﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٣٦].

﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَا~٦انَا﴾ ﴿آبَاانَا﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالإبدال[٣٧] وتسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ يَابَا~٦انَا﴾ ﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ يَابَاانَا﴾

٦. الأزرق بالنقل والإشباع وثلاثة البدل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوِ لَى مَا~٦أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَا~٦ءَنَا﴾

﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آ~٤بَا~٦ءَنَا﴾ ﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آ~٦بَا~٦ءَنَا﴾

---

٣٦ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على المد، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

٣٧ للتعبير عن الإبدال ياء تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأسود.

٧. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوِ لَى مَا أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوِ لَى مَا~٤أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاۡسإِلَى مَا~٤أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا﴾

٩. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاۡسإِلَى مَا~٦أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآ~٦ءَنَا﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآ~٦اَنَا﴾ ﴿آبَااَنَا﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالإبدال والتسهيل مع المد والقصر.

﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ يَابَآ~٦اَنَا﴾ ﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ يَابَااَنَا﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول والوقف بالأوجه السابقة.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاۡسإِلَى مَا~٦سأَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآ~٦اَنَا﴾ ﴿آبَااَنَا﴾

﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ يَابَآ~٦اَنَا﴾ ﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ يَابَااَنَا﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَآءَنَا﴾

١٤. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِي آبَآءَنَا﴾

١٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُو تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾

١٦. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل واندرج معه رَوْح.

﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾

١٧. الحُلْوانيّ عن هشام بالإشمام[٣٨] وقصر المنفصل واندرج معه رويس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنزِلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾

١٨. الحُلْوانيّ عن هشام بتوسط المنفصل واندرج معه الداجونيّ والكسائيّ ورويس.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾

١٩. رويس بالإشمام والإدغام وقصر المنفصل.

﴿وَإِذَا قِيل لَّهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾

٢٠. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْئًا) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمُو لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وتوسط (شَيْئًا) واندرج معه خلاد.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٣٨ لبيان إشمام كسرة الحرف بالضمة كُتِبَتْ ضمة فوق الحرف وكسرة أسفله.

٢٤. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿أَوَ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٦. النقاش بالسكت على (شَيْئًا) واندرج معه خلاد.

﴿أَوَ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْئًا) وترك الغنة.

﴿أَوَ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٨. خلف عن حمزة بتوسط (شَيْئًا).

﴿أَوَ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بتحقيق (شَيْئًا).

﴿أَوَ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٣٠. الأزرق بتوسط البدل وتوسط (شَيْئًا) وأوجه العارض.

﴿أَوَ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٣١. الأزرق بمد البدل وتوسط (شَيْئًا) ومد العارض.

﴿أَوَ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٣٢. الأزرق على الوجه السابق بمد اللين والعارض.

﴿لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٣٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل و(شَيْئًا).

﴿أَوَ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

٣٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. عَلَيۡكُمۡ ، أَنفُسَكُمۡ ، يَضُرُّكُم ، ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ، مَرۡجِعُكُمۡ ، فَيُنَبِّئُكُم ، كُنتُمۡ :ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمُو أَنفُسَكُمُو لَا يَضُرُّكُمُو مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمُو ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل وقصر الصلة المهموزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمُو أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمُو أَنفُسَكُمُو لاَ يَضُرُّكُمُو مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمُ﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط الصلة المهموزة وتوسط المنفصل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمُو أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وقصر البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمُو أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

١٠. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

١١. الأزرق بالإشباع وتوسط ومد البدل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمُو أَنفُسَكُمْ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمُو أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾

١٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمُو جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمُو بِمَا كُنتُمُو تَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰٓأَيُّهَا ، إِنَّآ إِذٗا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَامَنُواْ ، ءَاخَرَانِ ، ٱلۡأٓثِمِينَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. شَهَٰدَةُ ، ٱلۡوَصِيَّةِ ، مُّصِيبَةُ ، شَهَٰدَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. بَيۡنِكُمۡ إِذَا ، مِّنكُمۡ أَوۡ ، غَيۡرِكُمۡ إِنۡ ، أَنتُمۡ ، ضَرَبۡتُمۡ ، فَأَصَٰبَتۡكُم ، ٱرۡتَبۡتُمۡ :ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. أَوْ ءَاخَرَانِ ، إِنْ أَنتُمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. مِنْ غَيْرِكُمْ : أخفى أبو جعفر النون الساكنة عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٧. ٱلْأَرْضِ ، ٱلْأَثِمِينَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء في التاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٩. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

١٠. إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ : أجمع القراء على تفخيم رائه لعروض الكسر وانفصاله.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٤٣. وَبَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلْ ... فَخِّمْ ... ...

١١. ثَمَنًا وَلَوۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٢. قُرۡبَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

١٣. إِذًا لَّمِنَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

١٤. ٱلۡأَثِمِينَ :

أ . للأزرق تثليث مد البدل.

ب. وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَهْ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا غنة لَّمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٤. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا غنة لَّمِنَ الْآثِمِينَهْ﴾

٥. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل (قُرْبَى).

﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٦. السوسيّ بتقليل (قُرْبَى) والغنة، وهذا الوجه يأتي من (المصباح).

﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا غنة لَّمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام.

﴿إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْت تَّحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ

بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام وتقليل (قُرْبَى).

﴿ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَّحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴾

بالنسبة لدوري أبي عمرو الإدغام مع الغنة يأتي من (غاية ابن مهران)، والسوسيّ من (غاية أبي العلاء) و(المصباح).

١١. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمُو أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمُو إِنْ أَنتُمُو ضَرَبْتُمُو فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمُو مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمُو لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾

١٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴾

١٣. أبو جعفر بالإخفاء والغنة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمُو أَوْ آخَرَانِ مِنْ اخف بغنة غَيْرِكُمُو إِنْ أَنتُمُو ضَرَبْتُمُو فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمُو مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمُو لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

١٤. أبو جعفر على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

١٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمُو أَوَ اخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمُو إِنَ تُمْ ضَرَبْتُمْ فِي لَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

١٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ لَاثِمِينَ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَا ٤ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا ٤ إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

١٨. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

١٩. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (قُرْبَى).

﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ﴾

لم يأتِ على هذا الوجه السوسيّ لأن التقليل يتعين له مع الغنة من (غاية أبي العلاء)، فلذلك لم يأتِ للسوسيّ.

٢٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٢١. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٢٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمُو أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمُو إِنْ أَنتُمُو ضَرَبْتُمُو فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمُو مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبْتُمُو لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٢٣. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الآثِمِينَ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة والنقل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمُو أَوَ اخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمُو إِنَ نتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي لَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٢٥. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ لَاثِمِينَ﴾

٢٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ س إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ س أَوْ س آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ س إِنْ س أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْ س أَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْ س آثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٢٧. ابن الأخرم على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الْ س آثِمِينَ﴾

٢٨. إدريس بالسكت على المفصول و(ال) والإمالة.

﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْ س آثِمِينَ﴾

٢٩. الأزرق بالإشباع والنقل وفتح اليائي وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمُو إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمُو أَوَ اخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمُو إِنَ انتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي لَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ غلظ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿لَمِنَ لَاثِمِينَ﴾ ﴿لَمِنَ لَاثِمِينَ﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (قُرْبَى).

﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ﴾ ﴿لَمِنَ لَاثِمِينَ﴾ ﴿لَمِنَ لَاثِمِينَ﴾

٣١. النقاش بالإشباع.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٣٢. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا غنة لَّمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٣٣. خلاد على الوجه السابق بالإمالة والوقف بالنقل والتحقيق.

﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ﴾ ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٣٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَّلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ﴾ ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٣٥. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) والوقف بالنقل والسكت.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَّلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٣٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ﴾ ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٣٧. النقاش بالسكت على المفصول و(ال).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٣٨. خلاد على الوجه السابق بالإمالة والوقف والوقف بالنقل والسكت.

﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ﴾ ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٣٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ﴾ ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٤٠. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل (قُرْبَى) وتوسط ومد العارض.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ (١٠٦)﴾ ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ﴾

٤١. الأزرق بمد البدل والعارض والنقل ومد الصلة وفتح وتقليل (قُرْبَى).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ (١٠٦)﴾

٤٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال) والوقف بالنقل والسكت.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ

اللهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾ ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴾

٤٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ لَاثِمِينَ ﴾ ﴿لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَـٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. عُثِرَ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ، ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا ، لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ ، ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. فَـَٔاخَرَانِ : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. ٱسْتَحَقَّ :

أ . قرأ حفص (اسْتَحَقَّ) بفتح التاء والحاء، مبنيا للفاعل، وإذا ابتدأ كَسَرَ الهمزة.

ب. وقرأ الباقون (اسْتُحِقَّ) بضم التاء وكسر الحاء، مبنيا للمفعول، وإذا ابتدؤوا ضموا الهمزة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٨٧. ضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ وَكَسْرَهُ عُلاَ ... ...

٥. عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ :

أ . قرأ أبو عمرو (عَلَيْهِمِ ...) بكسر الميم وصلًا تبعا لكسر الهاء.

ب. وقرأ حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (عَلَيْهُمُ ...) بضم الهاء مع الميم وصلًا.

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر (عَلَيْهِمُ ...) بكسر

الهاء وضم الميم وصلًا.

د. وأما وقفًا فالجميع يكسر الهاء ويسكن الميم (عَلَيْهِمْ) عدا حمزة ويعقوب فلهما ضم الهاء في الحالين، هكذا (عَلَيْهُم).

٦. عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ :

أ . قرأ شعبة وحمزة ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (الأَوَّلِينَ) بتشديد الواو وفتحها، وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة، وفتح النون جمع (أَوَّل) المقابل لـ (آخِر)، وهو مجرور صفة لـ (الَّذِينَ) أو بدل منه، أو بدل من الضمير في (عَلَيْهِم)، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص والكسائيّ وأبو جعفر قرأوا (الأَوْلَيَانِ) بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون، مثنى (أَوْلَى) أي الأَحَقَّانِ بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما، وهو مرفوع خبر لمتبدأ محذوف أي (وهما الأَوْلَيَانِ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٨٧. ....   وَالأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ ظُلِلاَ

٥٨٨. صَفْوٌ فَتَى ... ...

٧. ٱلْأَوْلَيَـٰنِ ، الْأَوَّلِينَ :النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. إِذًا لَّمِنَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [39]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٩. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

لاحظ فرش هذه الآية:

٥٨٧. ضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ وَكَسْرَهُ عُلاً ... ...[40]

أي قرأ حفص بفتح الضم والكسر من كلمة (اسْتُحِقَّ)، ومعنى البيت (ضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ وَكَسْرَهُ عُلاً) أي قرأ حفص يقرأ بفتح الضم وفتح الكسر (اسْتَحَقَّ)، الباقون (اسْتُحِقَّ).

٥٨٧. ... ... وَالأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ ظُلِلاَ

٥٨٨. صَفْوٌ فَتًى ... ...[41]

لفظ الناظم بالقراءتين فقال (وَالأَوْلَيَانِ ٱلْأَوَّلِينَ) يعقوب وشعبة وحمزة وخلف العاشر يقرؤون (الأَوَّلِينَ) ، والباقون (الأَوْلَيَانِ)، و(الأَوْلَيَانِ) أُخِذَت من اللفظ.

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا غنة لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٣. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ لَوْلَيَانِ

٣٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.
٤٠ متن طيبة النشر للإمام ابن الجزري.
٤١ متن طيبة النشر للإمام ابن الجزري.

فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾

٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا غنة لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٥. أبو عمرو بكسر الهاء والميم في (عَلَيْهِمِ).

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمِ الأَوْلَيَانِ

فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا غنة لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٧. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهُم) وقراءة (الأَوَّلِينَ).

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهُمُ الأَوَّلِينَ

فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾

٨. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَهْ﴾

٩. يعقوب بالغنة.

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا غنة لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

١٠. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا غنة لَّمِنَ الظَّالِمِينَهْ﴾

١١. حفص عن عاصم بقصر المنفصل.

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ

فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾

١٢. حفص عن عاصم بقصر المنفصل والغنة.

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

أتت الغنة لحفص على قصر المنفصل من (جامع ابن فارس)، على ما وجدنا فيه، ولم تأت على قصر المنفصل من (الكامل).

١٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر.

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

١٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن عامر ما عدا الحُلوانيّ عن هشام واندرج الداجونيّ من (الكافي).

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

١٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ لَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

١٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا غنة لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

١٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الْسأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

١٨. ابن الأخرم بالغنة والسكت على (ال) ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا **اعْتَدَيْنَا** **إِنَّا** **إِذًا** غنة **لَمِنَ** الظَّالِمِينَ﴾

١٩. شعبة بتوسط المنفصل.

﴿فَإِنْ عُثِرَ **عَلَى** **أَنَّهُمَا** **اسْتَحَقَّا** **إِثْمًا** فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ **اسْتُحِقَّ** عَلَيْهِمُ **الْأَوَّلِينَ** فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ **لَشَهَادَتُنَا** **أَحَقُّ** مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا **اعْتَدَيْنَا** **إِنَّا** **إِذًا** لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

٢٠. أبو عمرو بكسر الهاء والميم وتوسط المنفصل.

﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ **عَلَيْهِمِ** **الْأَوْلَيَانِ** فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ **لَشَهَادَتُنَا** **أَحَقُّ** مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا **اعْتَدَيْنَا** **إِنَّا** **إِذًا** لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٢١. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا **اعْتَدَيْنَا** **إِنَّا** **إِذًا** غنة **لَمِنَ** الظَّالِمِينَ﴾

٢٢. الكسائيّ بضم هاء (**عَلَيْهُم**).

﴿فَإِنْ عُثِرَ **عَلَى** **أَنَّهُمَا** **اسْتَحَقَّا** **إِثْمًا** فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ **اسْتُحِقَّ** **عَلَيْهُمُ** الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ **لَشَهَادَتُنَا** **أَحَقُّ** مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا **اعْتَدَيْنَا** **إِنَّا** **إِذًا** لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

٢٣. يعقوب بضم هاء (**عَلَيْهُم**) وقراءة (**الْأَوَّلِينَ**) واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَإِنْ عُثِرَ **عَلَى** **أَنَّهُمَا** **اسْتَحَقَّا** **إِثْمًا** فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ **اسْتُحِقَّ** **عَلَيْهُمُ** **الْأَوَّلِينَ** فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ **لَشَهَادَتُنَا** **أَحَقُّ** مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا **اعْتَدَيْنَا** **إِنَّا** **إِذًا** لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

٢٤. يعقوب على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً غنة لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٢٥. إدريس بالسكت على (ال).

﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الْ س أَوَّلِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٢٦. حفص بتوسط المنفصل.

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

٢٧. حفص على الوجه السابق بالغنة، وهذا الوجه يأتي من (الوجيز).

﴿وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً غنة لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٢٨. حفص بتوسط المنفصل والسكت على (ال).

﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْ س أَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

٢٩. النقاش بالإشباع.

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾

٣٠. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿ وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً غنة لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٣١. النقاش بالسكت على (ال).

﴿ فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على (ال).

﴿ فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٣٣. حمزة على الوجه السابق بترك السكت على (ال).

﴿ فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٣٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْماً فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٧) ﴾

٣٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْماً فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ لَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ (١٠٧) ﴾ ﴿ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٣٦. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ لَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٣٧. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ لَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِٱلشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجۡهِهَآ أَوۡ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيۡمَٰنُۢ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡمَعُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ١٠٨ ﴾

وجوه القراءات

١. أَدۡنَىٰٓ : لاحظ أن كلمة (أَدْنَىٰ) على وزن (أفعل) وليس على وزن (فَعْلَى)، فانتبه لذلك.

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. أَدۡنَىٰٓ أَن، وَجۡهِهَآ أَوۡ، يَخَافُوٓاْ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَن يَأۡتُواْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. يَأۡتُواْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٥. بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ : وقف عليها حمزة بتحقيق وتسهيل الهمزة (وجهان).

٦. أَيۡمَٰنِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٧. ٱلۡفَٰسِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾

٢. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَاتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى ٤ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ٤ أَوْ يَخَافُوا ٤ أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

٤. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى ٤ أَن يَاتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ٤ أَوْ يَخَافُوا ٤ أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

٥. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى ٦ أَن يَاتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ٦ أَوْ يَخَافُوا ٦ أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

٦. النقاش بالإشباع.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى ٦ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ٦ أَوْ يَخَافُوا ٦ أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

٧. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى ٦ أَن يَاتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ٦ أَوْ يَخَافُوا ٦ أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

٨. خلف عن حمزة بالإمالة والإشباع والوقف بالتحقيق والتسهيل[٤٢].

﴿ذَلِكَ أَدْنَى ٦ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ٦ أَوْ يَخَافُوا ٦ أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ ﴿بَعْدَ ايْمَانِهِمْ﴾

٩. خلاد بالإمالة والإشباع والوقف بالتحقيق والتسهيل.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى ٦ أَن يَاتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا ٦ أَوْ يَخَافُوا ٦ أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ ﴿بَعْدَ ايْمَانِهِمْ﴾

٤٢ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه تشكيل الفتحة.

١٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالتحقيق والتسهيل.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ ﴿بَعْدَ ايْمَانِهِمْ﴾

١١. خلاد بالسكت على المد المنفصل والوقف بالتحقيق والتسهيل.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ ﴿بَعْدَ ايْمَانِهِمْ﴾

١٢. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

١٣. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

١٤. الجميع.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

١٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَهْ﴾

انتهى جمع الثمن الثاني من الجزء السابع

ويليه الثمن الثالث إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثالث من الجزء السابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبۡتُمۡۖ قَالُواْ لَا عِلۡمَ لَنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ١٠٩ ﴾

وجوه القراءات

١. مَاذَآ أُجِبۡتُمۡ ، لَنَآ إِنَّكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أُجِبۡتُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. لَا عِلۡمَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. . . . . وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيۡبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[43]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيۡء)، والمفصول نحو: (مَنۡ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرۡءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

٤٣ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٤. ٱلۡغُيُوبِ :

أ . قرأ شعبة وحمزة (الْغِيُوبِ) بكسر الغين.

ب. وقرأ الباقون (الْغُيُوبِ) بضم الغين، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩١. بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ   دِنْ صُحْبَةٌ بَلَى غُيُوبِ صَوْنُ فَمْ

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمُو قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾

٤. شعبة بكسر الغين في (الْغِيُوبِ) ولم يندرج معه أحد.

﴿قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغِيُوبِ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمُو قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾

٦. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بكسر غين (الْغِيُوبِ).

﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغِيُوبِ﴾

دليل كسر غين (**الْغُيُوبِ**) من متن الطيبة:

٤٩١. بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ   دِنْ صُحْبَةٌ بَلَى غُيُوبِ صَوْنُ فَمْ

الشاهد (غُيُوبِ صَوْنُ فَمْ) أي الذي يقرأ الغين (صَوْنُ) شعبة (فَمْ) الفاء لحمزة فقط.

٨. حمزة بالإشباع وتوسط (**لَا**).

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ **مَاذَا** ٦ **أُجِبْتُمْ** قَالُوا **لَا** ٤ **عِلْمَ لَنَا** ٦ **إِنَّكَ** أَنْتَ عَلَّامُ **الْغِيُوبِ** ﴿١٠٩﴾﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ **مَاذَا** ٦ س **أُجِبْتُمْ** قَالُوا لَا عِلْمَ **لَنَا** ٦ س **إِنَّكَ** أَنْتَ عَلَّامُ **الْغِيُوبِ** ﴿١٠٩﴾﴾

وعلى هذا الوجه يمتنع توسط (**لَا**) النافية للجنس.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰعِيسَى (وقفًا)، ٱلْمَوْتَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٢. إِذْ أَيَّدتُّكَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ٱلْقُدُسِ :

أ . قرأ ابن كثير (القُدْسِ) بإسكان الدال.

ب. وقرأ الباقون (القُدُسِ) بضمها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٥٠. ... ...   وَالْقُدْسِ نُكْرٍ دُمْ ... ...

٤. وَكَهْلًا وَإِذْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَٱلْحِكْمَةَ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. وَٱلتَّوْرَىٰةَ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. ولقالون الفتح والتقليل.

د. ولحمزة التقليل والإمالة، ويمتنع لحمزة سكت المد المتصل أو المنفصل على التقليل في (التَّوْرَاة).

هـ. وللباقين الفتح قولًا واحدًا.

٧. وَٱلْإِنجِيلَ ، ٱلْأَكْمَهَ ، وَٱلْأَبْرَصَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. وَإِذْ تَخْلُقُ، وَإِذْ تُخْرِجُ :

أ . قرأ بإدغام ذال (إِذْ) في التاء أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ بالإظهار الباقون وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٩. كَهَيْـَٔةِ :النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز، ومد لين :

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. وقرأ الأزرق اللين بالقصر والتوسط والطول وصلًا ووقفًا.

جـ. وقرأها أبو جعفر (كَهَيَّةِ) بإبدال الهمزة ياءً وأدغم الياء الأولى فيها بخلف عنه، والوجه الآخر له فيها التحقيق (كَهَيْئَةِ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٢٦. هَيْئَةَ أَدْغِمْ مَعْ بَرِيْ مَرِيْ هَنِيْ خُلْفٌ ثَنَا ... ...

د. ولحمزة وقفًا وجهان: بالنقل (كَهَيَهْ) بحذف الهمزة ونقل حركتها وهي الفتحة مخففة إلى الساكن قبلها وهو الياء، والوجه الأخر (كَهَيَّهْ) بالإدغام كأبي جعفر في وجه الإدغام.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

١٠. ٱلطَّيْرِ :

أ . قرأ أبو جعفر (الطَّائِرِ) بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء.

ب. وقرأ الباقون (الطَّيْرِ) بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣٠. ... . والطَّائِرِ فِي الطَّيْرِ كَالْعُقُودِ خَيْرَ ذَاكِرِ

١١. طَيْرًا:

أ . قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب (طَائِرًا) بألف ممدودة بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء، وقرأ الأزرق بترقيق الراء بخلف عنه.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (طَيْرًا) بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٣١. وَطَائِرًا مَعًا بِطَيْرًا إِذْ ثَنَا ظُبًى ... ...

١٢. بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

جـ. وسهل أبو جعفر الهمزة الثانية مع التوسط والقصر في الحالين.

د. ولحمزة وقفًا مع (بَنِي) في الهمزة الأولى التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل، والإدغام، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (ثمانية أوجه).

هـ. وثلث الأزرق مد البدل.

و. ويأتي للأزرق على قصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) تثليث البدل في غيره، وعلى التوسط فيه التوسط في غيره، وعلى المد فيه المد في غيره.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٦٥.	وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ
١٦٦. مُدَّ لَهُ وَاقْصُرْ وَوَسِّطْ كَنَأَى	فَاْلآنَ أُوتُوا إِيْ ءَاَمَنْتُمْ رَأَى
١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ	بِكِلْمِةٍ أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي ٱلأَصَحْ
١٦٨. وَامْنَعْ يُؤَاخِذْ وَبِعَادًا الأُوْلَى	خُلْفٌ وَآلآنَ وَإِسْرَائِيلَا

١٣. إِذْ جِئْتَهُم :

أ . قرأ بإدغام ذال (إِذْ) في الجيم أبو عمرو وهشام.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

جـ. وأبدل الهمز الساكن أبو جعفر في الحالين وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

١٤. جِئْتَهُم ، مِنْهُمْ إِنَّ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

١٥. هَٰذَآ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١٦. سِحۡرٌ:

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (سَاحِرٌ) بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (سِحْرٌ) بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٨٨. ... .. وَسِحْرُ سَاحِرٌ شَفَا ... ...

ج. وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

د. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بفتح (التَّوْرَاةَ) واندرج معه هشام وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ﴾

٢. قالون على الوجه السابق بتقليل (التَّوْرَاةَ) واندرج معه خلاد.

﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ﴾

٣. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل والسكت.

﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ﴾ ﴿وَالْ سْ إِنجِيلَ﴾

٤. أبو عمرو بإمالة (التَّوْرَاةَ) واندرج معه ابن ذكوان والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ﴾

٥. خلاد بإمالة (التَّوْرَاةَ) والوقف بالنقل فقط.

﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ﴾

٦. خلف عن حمزة بتقليل (التَّوْرَاةَ) والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ﴾ ﴿وَالْ إِنجِيلَ﴾ ﴿وَالإِنجِيلَ﴾

٧. خلف عن حمزة بإمالة (التَّوْرَاةَ) والوقف بالنقل فقط.

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ﴾

٢٣٠. بِإِضْجَاعِ هَا التَّأْنِيثِ تَوْرَاةَ أَضْجِعَنِ ... وَفِي الْ بِنَقْلٍ قِفْ فَقَطْ إِنْ تُمَيِّلاَ

٢٣١. إِذَا كُنْتَ فِي الْمَفْصُولِ عَنْهُ مُحَقِّقَا ... ...[44]

ومعنى هذا البيت تتعين الإمالة في (التَّوْرَاةِ) لحمزة على إمالة هاء التأنيث، ويتعين له الوقف على (ال) بالنقل على إمالة (التَّوْرَاةِ).

٨. ابن كثير بإسكان دال (الْقُدْسِ).

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ﴾

٩. الأزرق بالنقل وتقليل (التَّوْرَاةَ).

﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذَ يَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ﴾

١٠. الأصبهانيّ على الوجه السابق بإمالة (التَّوْرَاةَ).

﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِنجِيلَ﴾

[44] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) وإمالة (التَّوْرَاةَ) واندرج معه خلاد وإدريس.

﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ س أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْ س إِنجِيلَ﴾

١٢. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِـنجِيلَ﴾

١٣. حفص بالسكت على المفصول و(ال) وفتح (التَّوْرَاةَ).

﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ س أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْ س إِنجِيلَ﴾

١٤. خلاد بالسكت على المفصول وتقليل (التَّوْرَاةَ) والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِـنجِيلَ﴾ ﴿وَالْ س إِنجِيلَ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول مع تقليل (التَّوْرَاةَ) والوقف بالنقل والسكت.

﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ س أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَّإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِـنجِيلَ﴾ ﴿وَالْ س إِنجِيلَ﴾

١٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بإمالة (التَّوْرَاةَ) والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَلِـنجِيلَ﴾ ﴿وَالْ س إِنجِيلَ﴾

١٧. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه يعقوب.

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

١٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿ إِذْ جِئْتَهُمُو بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه يعقوب.

﴿ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

٢٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمُو بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

٢١. الأصبهانيّ بالنقل وقصر الصلة المهموزة وقصر المنفصل.

﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ لَكْمَهَ وَلَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو اِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

٢٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتوسط المنفصل وتوسط الصلة المهموزة.

﴿ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وتفخيم راء (سِحْرٌ).

﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ لَكْمَهَ وَلَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿مُبِينٌ﴾ ﴿مُبِينٌ﴾

وهذا من طريق (التذكرة)، قال الشيخ الزيات[45]:

٧٥. .... وَإِنْ تَقْرَأَنْ تَفْخِيمَ ذِي الضَّمِّ مُسْجَلاَ

٧٦. فَصِلْ قَلِّلِ امْدُدْ وَاسْكُتِ افْتَحْ بِقَصْرِهِ ....

وهذا الوجه يأتي (التذكرة) وقراءة الدانيّ من طريق ابن غلبون، وهو تفخيم الراء المضمومة وفتح ذات الياء وقصر البدل.

٢٤. الأزرق على الوجه السابق بترقيق راء (سِحْرٌ)، وهذا من (تلخيص ابن بَلِّيمة).

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿مُبِينٌ﴾ ﴿مُبِينٌ﴾

٢٥. الأزرق على الوجه السابق بتوسط البدل في (إِسْرَآئِيلَ)، هذا الوجه كذلك من (تلخيص ابن بَلِّيمة).

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿مُبِينٌ﴾

٢٦. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل في (إِسْرَآئِيلَ).

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٤٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢٧. الأزرق بتفخيم راء (طَائِرًا) وفتح اليائي وقصر البدل في (إِسْرَآئِيلَ) وترقيق الراء المضمومة في (سِحْرٌ).

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَآئِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿مُبِينٌ﴾ ﴿مُبِينٌ﴾

على الوجه السابق، قال الناظم[٤٦]:

٨١. وَمَعْ ثَانٍ اسْكُتْ ثَانِيَ الْهَمْزَتَيْنِ سَهْ ... هِلِ اقْصُرْ سِوَى شَيْءٍ فَوَسِّطْهُ قَلِّلَا

٨٢. بِمَدٍّ لِهَمْزٍ وَافْتَحِ اقْصُرْ وَأَشْبِعَنْ ... بِتَوْسِيطِ كُلٍّ قِيلَ مَعْ فَتْحٍ اعْمِلاَ

ومعنى هذا الكلام (وَمَعْ ثَانٍ) أي ترقيق الراء المنصوبة يأتي عليها السكت ما بين السورتين وتسهيل الهمزة الثانية من كلمة ومن كلمتين، وجاز في اللين مع البدل وذوات الياء أربعة أوجه، ثلاثة على توسيط (شَيْءٍ) وقصر غيره من اللين مثلا كلمة (كَهَيْئَةِ)، وهي : تقليل ذوات الياء مع مد البدل، والفتح في ذات الياء مع القصر، والإشباع في البدل.

والرابع توسيط كل من اللين والبدل مطلقا مع الفتح في ذات الياء.

وألخص ذلك في الآتي:

على قصر كلمة (هَيْئَةِ) والقصر في (إِسْرَآئِيلَ) الفتح، وعلى قصر (كَهَيْئَةِ) والمد في البدل الفتح كذلك، وعلى التقليل في (الْمَوْتَى) يأتي مد البدل في (إِسْرَآئِيلَ)، وعلى توسط اللين (هَيْئَةِ) وتوسط البدل في (إِسْرَآئِيلَ) الفتح مطلقا.

٢٨. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل في (إِسْرَآئِيلَ)، وهذا من (الكافي).

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٤٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٢٩. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائي.

﴿وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٣٠. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمُو بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٣١. حفص بقصر المنفصل.

﴿إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٣٢. ابن ذكوان بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم.

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٣٣. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٣٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) والمفصول واندرج معه حفص.

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

٣٥. أبو جعفر بتحقيق همز (كَهَيْئَةِ) والإبدال وتسهيل همز (إِسْرَآئِيلَ) مع التوسط والقصر[٤٧].

﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّائِرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمُو بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

٣٦. الأزرق بتوسط (كَهَيْئَةِ) وترقيق الراء المضمومة.

﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ لَكْمَهَ وَلَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ ﴿ مُبِينٌ ﴾

٣٧. الأزرق على الوجه السابق بتوسط بدل (إِسْرَآئِيلَ).

﴿ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ ﴿ مُبِينٌ ﴾

٣٨. الأزرق على الوجه السابق بمد بدل (إِسْرَآئِيلَ).

﴿ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

يقول الناظم[٤٨]:

٦٩. ... ... وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِ إِذَا كُنْتَ مُبْدِلَا

٤٧ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه التوسط أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (~٤) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٤٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٧٣. وَفِي كُلِّ ذِي نَصْبٍ، وَعِنْدَ تَوَسُّطٍ وَمَدٍّ لَهُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَأَهْمِلاَ

ومعنى هذا الكلام (وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِ) أي يمتنع تفخيم الراء المضمومة عند توسط ومد في غير (شَيْءٍ) أي يأتي الترقيق فقط، وكذلك يمتنع تفخيم الراء المضمومة على كل راء منصوبة (وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِ وَفِي كُلِّ ذِي نَصْبٍ).

٣٩. الأزرق بتوسط (كَهَيْئَةِ) وترقيق الراء في الموضعين وتقليل (الْمَوْتَى).

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـ٤ـئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَا٦ئِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآ٦ئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا٦ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿مُبِيـ٤ـنٌ﴾ ﴿مُبِيـ٦ـنٌ﴾

٤٠. الأزرق بتفخيم راء (طَائِرًا) وفتح (الْمَوْتَى) ومد بدل (إِسْرَآئِيلَ) وترقيق راء (سِحْرٌ)، وهذا الوجه يأتي من (الكافي) و(التجريد) عن عبد الباقي في أحد الوجين.

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـ٤ـئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَا٦ئِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي٦ إِسْرَآ٦ئِيـ٦ـلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو٦ إِنْ هَذَا٦ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِيـ٦ـنٌ﴾

٤١. الأزرق على الوجه السابق بتوسط البدل في (إِسْرَآئِيلَ)، (طَائِرًا) بالتفخيم في الحالين وهذا الوجه يأتي من (إرشاد أبي الطيب).

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي٦ إِسْرَآ٦ئِيـ٤ـلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو٦ إِنْ هَذَا٦ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِيـ٤ـنٌ﴾ ﴿مُبِيـ٦ـنٌ﴾

٤٢. الأزرق بمد (كَهَيْئَةِ) وترقيق الراء في الموضعين وفتح (الْمَوْتَى) وقصر بدل (إِسْرَآئِيلَ).

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـ٦ـئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَا٦ئِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآ٦ئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿ مُبِين ﴾ ﴿ مُبِين ﴾

٤٣. الأزرق على الوجه السابق بمد بدل (إِسْرَآئِيلَ).

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٤٤. الأزرق بمد (كَهَيْئَةِ) وترقيق الراء في الموضعين وتقليل (الْمَوْتَى) وقصر بدل (إِسْرَآئِيلَ).

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ لَكْمَهَ وَلَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿مُبِين﴾ ﴿مُبِين﴾

٤٥. الأزرق بتفخيم راء (طَائِرًا) ومد (كَهَيْئَةِ) وفتح اليائي في (الْمَوْتَى) ومد البدل في (إِسْرَآئِيلَ) وترقيق راء (سِحْرٌ).

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ لَكْمَهَ وَلَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

تفخيم الراء المنصوبة وصلًا على هذا الوجه من (الهداية) و(الكافي) و(التجريد) عن عبد الباقي في أحد الوجين.

٤٦. النقاش بالسكت على الموصول والمفصول و(ال).

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٤٧. الصوريّ عن ابن ذكوان بالسكت واندرج معه حفص.

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

وعلى هذا الوجه يأتي السكت لابن الأخرم من (المبهج).

٢٥. وَلِلصُّورِ أَطْلِقْهُ كَنَقَّاشٍ إِنْ يُطِلْ ... ...[49]

ومعنى هذا أن النقاش على إشباع المد لا يأتي له إلا السكت على الموصول و(ال) و(شيء) والمفصول مرتبة واحدة، ويأتي من طريق (الإرشاد)، أما الصوري فيأتي له نفس مرتبة النقاش على التوسط فقط من (المبهج).

٤٨. أبو جعفر بالإدغام في كلمة (كَهَيْئَةِ) وصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز في (إِسْرَآئِيلَ) مع التوسط والقصر[50].

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيَّةِ الطَّائِرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ﴾ ﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَاٰئِيلَ عَنكَ إِذْ جِيتَهُمُو بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمُو إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

والدليل على هذا الوجه[51]:

٢٢٦. هَيْئَةَ أَدْغِمْ مَعْ بَرِيْ مَرِيْ هَنِيْ خُلْفٌ ثَنَا ... ...

ومعنى ذلك أن أبا جعفر في كلمة (هَيْئَةِ) له الإدغام والتحقيق.

٤٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٥٠ أشرنا إلى تسهيل الهمزة الثانية برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة، وعلى وجه التوسط أشرنا إليه بعد الألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٤ (~٤) دليل على التوسط، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

٥١ متن طيبة النشر للإمام ابن الجزري.

٤٩. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿وَإِذ تَّخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔةِ الطَّيْـرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذ تُّخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذ جِّئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٥٠. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال همز (جِئْتَهُم).

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذ جِّيتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٥١. أبو عمرو بالإدغام وتوسط المنفصل واندرج معه هشام.

﴿وَإِذ تَّخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔةِ الطَّيْـرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذ تُّخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذ جِّئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٥٢. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذ جِّيتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٥٣. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل (الْمَوْتَى) والإدغام.

﴿وَإِذ تَّخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔةِ الطَّيْـرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذ تُّخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذ جِّئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٥٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِيتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٥٥. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإدغام.

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٥٦. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِيتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٥٧. حمزة بالإشباع والإمالة وقراءة (سَاحِرٌ) وإدغام (إِذْ) في التاء.

﴿وَإِذ تَّخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذ تُّخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

٥٨. الكسائيّ على الوجه السابق بالتوسط واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَإِذ تَّخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذ تُّخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

٥٨٨. ... .. وَسِحْرُ سَاحِرٌ شَفَا ... ...[٥٢]

أي قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر كلمة (سِحْرٌ) (سَاحِرٌ).

٥٢ متن طيبة النشر للإمام ابن الجزري.

٥٩. حمزة بالإشباع وإدغام (إِذْ) في التاء والسكت على (ال).

﴿وَإِذ تَّخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذ تُّخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

٦٠. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

٦١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

٦٢. إدريس بالسكت الخاص.

﴿وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذ تُّخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

٦٣. حمزة بالسكت على المفصول والموصول و(ال).

﴿وَإِذ تَّخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذ تُّخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

٦٤. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

٦٥. حمزة بالسكت العام.

﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـٔـَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَاءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

٦٦. إدريس على الوجه السابق بالسكت على المفصول والموصول و(ال).

﴿وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَآءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَآ إِلَّا سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ إِلَى ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ أَنۡ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّنَا مُسۡلِمُونَ ﴿١١١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِذۡ أَوۡحَيۡتُ ، أَنۡ ءَامِنُواْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ :

أ . أمال الألف بعد الواو الصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وليعقوب الوقف بهاء السكت بخلف عنه.

٣. ءَامِنُواْ ، ءَامَنَّا : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. قَالُوٓاْ ءَامَنَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. مُسۡلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي **قَالُوا آمَنَّا** وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا **مُسْلِمُونَه**﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وابن ذكوان وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾

٢٣١. .... وَرَمْلِ الْحَوَارِيِّينَ بِالْخُلْفِ مَيَّلَا

٢٣٢. عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ ....[53]

روي الرمليّ عن الصوريّ إمالة (الْحَوَارِيِّينَ) في الموضعين بالخلاف على عدم السكت، أما المطَّوِّعيّ عن الصوريّ والأخفش بالفتح، والأخفش يشمل ابن الأخرم والنقاش.

٥. الرمليّ عن ابن ذكوان بتوسط المنفصل وإمالة (الْحَوَارِيِّينَ).

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾

٦. الأزرق بالنقل وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنِ امِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾

﴿مُسْلِمُونَ﴾ ﴿مُسْلِمُونَ﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنِ امِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾

﴿قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنَ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ

[53] نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

﴿١١١﴾ ﴿مُسْلِمُونَ﴾

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾

١٠. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. يَٰعِيسَى (وقفًا) :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٢. هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ :

أ . قرأ الكسائيّ (هَل تَّستَطِيعُ رَبَّكَ) (تَسْتَطِيعُ) بتاء الخطاب مع إدغام لام (هَلْ) في التاء، والمخاطب سيدنا عيسى عليه السلام، و(رَبَّكَ) بالنصب على التعظيم، أي هل تستطيع سؤال ربك.

ب. وقرأ الباقون (هَلْ يَستَطِيعُ رَبُّكَ) (يَستَطِيعُ) بياء الغيب، و(رَبُّكَ) بالرفع فاعل، أي هل يطيعك ربُّك ويجيبك على مسألتك، واستطاع بمعنى أطاع، ويجوز أن يكونوا سألوه سؤال مستخبر هل يُنزِّلُ أم لا، لأنهم مؤمنون ولا يشكون في قدرة الله تعالى.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٨٩. ... وَيَستَطِيعُ رَبُّكَ سِوَى عَلِيِّهِمِ ... ...

٣. أَن يُنَزِّلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. يُنَزِّلَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب قرأوا (يُنْزِلَ) بالتخفيف مضارع (أَنْزَلَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (يُنَزِّلَ) بالتشديد مضارع (نَزَّلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦١. .... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ   لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ
٤٦٢. لِإسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الأُخْرَى حُزْ دَفَا   وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

٥. مَآئِدَةً :
أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.
ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. ٱلسَّمَآءِ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. كُنتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٨. مُّؤْمِنِينَ :
أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.
ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه ابن عامر وعاصم وخلف العاشر.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾

٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالإبدال.

﴿قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ

اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمُو مُومِنِينَ﴾

٥. الأزرق بالإشباع والإبدال واندرج معه خلاد.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ

قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾

٦. النقاش بالإشباع.

﴿قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

٧. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ

السَّمَآءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾

٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنزِلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ

اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُمُو مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بسكون ميم الجمع واندرج معه يعقوب.

﴿قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالإبدال.

﴿قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ﴾

١١. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَهْ﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُّنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُّنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآ سئِدَةً مِّنَ السَّمَآ سءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾

١٤. الكسائيّ ما عدا الضرير بتوسط المتصل.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَل تَّسْتَطِيعُ رَبَّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾

١٥. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَل تَّسْتَطِيعُ رَبَّكَ أَن يُّنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾

ودليل الكلمة الفرشية[٥٤]:

٥٨٩. ... وَيَسْتَطِيعُ رَبُّكَ سِوَى عَلِيِّهِمْ ... ...

أي قرأ الكسائيّ منفردا بهذه الكلمة (تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ)، باقي القراء (يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ).

٥٤ متن طيبة النشر للإمام ابن الجزري.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأۡكُلَ مِنۡهَا وَتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا وَنَكُونَ عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. نَّأۡكُلَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٢. قَدۡ صَدَقۡتَنَا :

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في الصاد أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ بالإظهار الباقون وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

٣. ٱلشَّٰهِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ **الشَّاهِدِينَهْ**﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه هشام والكسائيّ وحمزة وخلف العاشر.

﴿قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن **قَد صَّدَقْتَنَا** وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾﴾

٤. الأزرق بالإبدال واندرج معه الأصبهانيّ وأبو جعفر.

﴿قَالُوا نُرِيدُ أَن **نَّاكُلَ** مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ

﴿١١٣﴾

٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَد صَّدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ١١٤ ﴾

وجوه القراءات

١. عِيسَى (وقفًا) :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٢. رَبَّنَآ أَنزِلْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مَآئِدَةً :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ٱلسَّمَآءِ :

أ . لحمزة وهشام بخلفه وقفًا الأوجه الخمسة القياس:

١ و٢ و٣: إبدال الهمزة ألفًا مع القصر والتوسط والطول في المد.

٤و٥: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها، مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام.

ب. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

ج. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. عِيدًا لِّأَوَّلِنَا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٦. وَءَاخِرِنَا ، وَءَايَةً : تثليث مد البدل للأزرق.

٧. وَءَايَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. خَيْرُ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٩. ٱلرَّٰزِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَهْ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا غنة لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

٤. يعقوب بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا غنة لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَهْ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾

٦. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والداجونيّ عن هشام واندرج ابن ذكوان وحفص ويعقوب.

﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا غنة لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

٧. الأزرق بترقيق الراء وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾ ﴿وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ﴿وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

٨. الأزرق بتفخيم راء (خَيْرُ) وثلاثة العارض واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ﴿وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ﴿وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

وهذا الوجه وهو تفخيم الراء المضمومة على قصر البدل يأتي من (تلخيص ابن بلّيمة) و(التذكرة) وقراءة الدانيّ على ابن غلبون، و(تلخيص ابن بلّيمة) يختص بكل راء مضمومة قبلها ياء سكنة وقبلها فتح، يأتي التفخيم من هذا الطريق.

٩. الأزرق بتوسط البدلين وترقيق راء (خَيْرُ) وتوسط ومد العارض.

﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ﴿خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرُ).

﴿وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ﴿وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

وهذا الوجه يأتي من (تلخيص ابن بلّيمة) فقط، لأن (تلخيص ابن بلِّيمة) فيه قصر وتوسط البدل فقط.

١١. الأزرق بمد البدلين ومد العارض وترقيق راء (خَيْرُ).

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾

١٢. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرُ).

﴿وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

١٣. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا غنة لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا س أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾

١٥. حمزة بالسكت العام.

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا س أَنزِلْ عَلَيْنَا مَا س ئِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ س تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡۖ فَمَن يَكۡفُرۡ بَعۡدُ مِنكُمۡ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١١٥ ﴾

وجوه القراءات

١. مُنَزِّلُهَا :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (مُنْزِلُهَا) بالتخفيف على أنها اسم فاعل من (أَنْزَلَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر قرأوا (مُنَزِّلُهَا) على أنها اسم فاعل من (نَزَّلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦١. .... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ	لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ
٤٦٢. لِإِسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الأُخْرَى حُزْ دَفَا	وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

٢. عَلَيۡكُمۡ ، مِنكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. فَمَن يَكۡفُرۡ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر (فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُ) بفتح الياء وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ) بإسكانها في الحالين، وهم في المد المنفصل حسب مراتبهم،

فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. عَذَابًا لَّآ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[٥٥]**:**

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٦. لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. ٱلۡعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ١١٥﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ١١٥﴾

٥٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣. الأزرق بالإشباع.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

٦. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص.

﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾

٧. الحُلوانيّ عن هشام بالغنة واندرج معه حفص.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

٨. هشام بتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان وعاصم.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

٩. الداجونيّ عن هشام بالغنة واندرج معه ابن ذكوان وحفص.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

١٠. النقاش بالإشباع ولم يندرج معه أحد.

﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾

١١. النقاش بالإشباع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿قَالَ اللهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمُو فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمُو فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمُو فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل والغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمُو فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمُو فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

١٦. ابن كثير بتخفيف (مُنَزِّلُهَا).

﴿قَالَ اللهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمُو فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمُو فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾

١٧. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمُو فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

١٨. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿قَالَ اللهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾

١٩. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُۥ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَهْ﴾

٢٠. أبو عمرو بقصر المنفصل والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾

٢١. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا غنة لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَهْ﴾

٢٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج يعقوب وخلف العاشر.

﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي ~٤ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا ~٤ أُعَذِّبُهُ ~٤ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾

٢٣. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي ~٤ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا غنة لَا ~٤ أُعَذِّبُهُ ~٤ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

٢٤. خلاد بالإشباع.

﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي ~٦ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا ~٦ أُعَذِّبُهُ ~٦ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾

٢٥. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي ~٦س أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا ~٦س أُعَذِّبُهُ ~٦س أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

٢٦. خلف عن حمزة بترك الغنة والإشباع.

﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَّكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي ~٦ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا ~٦ أُعَذِّبُهُ ~٦ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾

٢٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَمَن يَّكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي ~٦س أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا ~٦س أُعَذِّبُهُ ~٦س أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

٢٨. الضرير عن دوري الكسائيّ بتوسط المنفصل وترك الغنة.

﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ سُبْحَـٰنَكَ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِى بِحَقٍّ ۚ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ ۚ تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ ۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾﴾

وجوه القراءات

١. يَـٰعِيسَى (وقفًا) :

أ . أمال الألف بعد السين حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٢. ءَأَنتَ : همزتان من كلمة، الأولى محققة مفتوحة لجميع القراء ابتداءً، والثانية فيها تفصيل :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين (أَاأَنتَ) [٥٦].

ب. وقرأ الأصبهاني وابن كثير ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال (أَأَنتَ) [٥٧].

جـ. والأزرق له وجهان:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَأَنتَ).

(٢) الثاني : إبدالها حرف مد مع إشباع المد، إذ المد حينئذ من باب المد اللازم (أَا~٦نتَ) [٥٨]

---

٥٦ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٥٧ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة باللون الأحمر وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها.

٥٨ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة وكتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

د. ولهشام ثلاثة أوجه:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال (أاَانت).

(٢) الثاني : تحقيقها مع الإدخال (أَاأَنت) [٥٩].

(٣) الثالث : تحقيقها مع عدم الإدخال (أَأَنت).

هـ. وقرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيق الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَأَنت).

و. ولحمزة وقفًا تحقيق الهمزتين، وتسهيلهما، وله تحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

٣. لِلنَّاسِ : أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

٤. وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ :

أ . قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر (وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ) بفتح الياء وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (وَأُمِّي إِلَهَيْنِ) بإسكان الياء في الحالين، وهم في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. لِيٓ أَنۡ أَقُولَ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (لِيَ أَنْ أَقُولَ) بفتح الياء وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (لِي أَنْ أَقُولَ) بإسكان الياء في الحالين، وهم في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

جـ. وسكت على المد المنفصل حمزة وصلًا بخلف عنه.

٦. أَنۡ أَقُولَ ، بِحَقٍّ إِن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

---

٥٩ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزتان المحققتان كل منهما ألف عليها همزة مفتوحة، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. تَعۡلَمُ مَا ، وَلَآ أَعۡلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٨. وَلَآ أَعۡلَمُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٩. ٱلۡغُيُوبِ :

أ . قرأ شعبة وحمزة (الْغِيُوبِ) بكسر الغين.

ب. وقرأ الباقون (الْغُيُوبِ) بضم الغين، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٩١. بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ   دِنْ صُحْبَةٌ بَلَى غُيُوبِ صَوْنُ فَمْ

الجمع

١. قالون بتسهيل الهمز الثانية مع الإدخال[٦٠] في (أَأَنتَ)، واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَإِذْ قَالَ اللّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَاأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـهَيْنِ مِن دُونِ اللّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

٢. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بسكون ياء (مَا يَكُونُ لِي).

﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

٦٠ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٣. الحُلوانيّ عن هشام واندرج معه الداجونيّ من (الكافي).

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَاانتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي ٤أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

٤. دوري أبي عمرو بإمالة (لِلنَّاسِ).

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَاانتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

٥. الأزرق بالإبدال[٦١] والنقل.

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَا٦نتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنَ قُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

٦. الأزرق على الوجه السابق بتسهيل الهمز الثانية[٦٢] واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَانتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنَ قُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

٧. ابن كثير.

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَانتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

٨. رويس بقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَانتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ

---

٦١ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا٦).

٦٢ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة باللون الأحمر وفوقها حركة الفتحة إشارة إلى تسهيلها.

سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقولَ مَا لَيسَ لِي بِحَقٍّ ﴾

﴿ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقولَ مَا لَيسَ لِي بِحَقٍّ ﴾

٩. الحُلوانيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال[٦٣].

﴿ وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَاأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقولَ مَا لَيسَ لِي بِحَقٍّ ﴾

١٠. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴾

١١. الداجونيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين بدون إدخال وتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان وحفص.

﴿ وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقولَ مَا لَيسَ لِي بِحَقٍّ ﴾

١٢. ابن ذكوان على الوجه السابق بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴾

١٤. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول.

﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴾

٦٣ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزتان المحققتان كل منهما ألف عليها همزة مفتوحة، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

١٥. شعبة بتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر.

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي ~٤إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي ~٤أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

١٦. إدريس على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي ~٤أَنْ سأَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

١٧. حمزة بالإشباع وعدم السكت.

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي ~٦إِلَـٰهَيْنِ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي ~٦أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

١٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي ~٦أَنْ سأَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي ~٦سإِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي ~٦سأَنْ سأَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

٢٠. رَوْح بقصر المنفصل.

﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾

٢١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾

٢٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا ~٤أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾

٢٣. شعبة بكسر الغين في (الْغِيُوبِ) ولم يندرج معه أحد.

﴿إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغِيُوبِ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾

٢٥. حمزة على الوجه السابق بكسر غين (الْغُيُوبِ).

﴿إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغِيُوبِ﴾

٢٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغِيُوبِ﴾

٢٧. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿تَعْلَم مَّا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَم مَّا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ ۚ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَهُمْ إِلَّا ، وَرَبَّكُمْ ، عَلَيْهِمْ (معا)، فِيهِمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. مَا أَمَرْتَنِي ، بِهِۦٓ أَنِ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَنِ ٱعْبُدُواْ :

أ . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (أَنِ اعْبُدُوا) بكسر النون وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر (أَنُ اعْبُدُوا) بضم النون وصلًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٥. .... وَالسَّاكِنَ ٱلْأَوَّلَ ضُمْ

٤٨٦. لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَما ... فُزْ غَيْرَ قُلْ حَلاَ وَغَيْرُ أَوْ حِمَا

٤. عَلَيۡهِمۡ (معا) :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو ... بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٥. فِيهِمۡ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (فِيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (فِيهِمْ).

٦. شَيۡءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنُ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

٢. أبو عمرو بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا~٤أَمَرْتَنِي بِهِۦ~٤أَنُ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

٤. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا~٤أَمَرْتَنِي بِهِۦ~٤أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

٥. النقاش بالإشباع.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا~٦أَمَرْتَنِي بِهِۦ~٦أَنُ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

٦. حمزة بالإشباع.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا~٦أَمَرْتَنِي بِهِۦ~٦أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وقصر الصلة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمُو إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنُ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمُو~٤إِلَّا مَا~٤أَمَرْتَنِي بِهِۦ~٤أَنُ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمُو~٦إِلَّا مَا~٦أَمَرْتَنِي بِهِۦ~٦أَنُ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ سإِلَّا مَا~٤أَمَرْتَنِي بِهِۦ~٤أَنُ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

١١. حفص بالسكت على المفصول.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ سإِلَّا مَا~٤أَمَرْتَنِي بِهِۦ~٤أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنُ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

١٤. حمزة بالسكت المد المنفصل والمفصول.

﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾

١٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمُو شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمُو فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾

١٧. حمزة بضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿وَكُنتُ عَلَيْهُمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهُمْ﴾

١٨. يعقوب بضم الهاء في (عَلَيْهِمْ) و(فِيهِمْ).

﴿وَكُنتُ عَلَيْهُمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهُمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهُمْ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

٢٠. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) واندرج معه حمزة.

﴿وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

٢١. الأزرق بإشباع (شَيْءٍ) ولم يندرج معه أحد.

﴿وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

٢٢. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ١١٨﴾

وجوه القراءات

١. تُعَذِّبْهُمْ ، فَإِنَّهُمْ ، لَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. تَغْفِرْ لَهُمْ : أدغم الراء المجزومة في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوريّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٦٦. . . . . وَلِرَا فِي اللاَّمِ طِبْ خُلفٌ يَدٍ . . . .

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١١٨﴾

٢. أبو عمرو بالإدغام.

﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِر لَّهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١١٨﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِن تُعَذِّبْهُمُو فَإِنَّهُمُو عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمُو فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١١٨﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ :

أ . قرأ نافع (قَالَ اللهُ هَذَا يَوْمَ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ) بنصب الميم على الظرفية، و(هَذَا) مبتدأ والخبر متعلق الظرف، أي هذا القول واقع يوم ينفع...الخ.

ب. وقرأ الباقون (قَالَ اللهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ) بالرفع على أنه خبر، و(هَذَا) مبتدأ، أي هذا اليوم يوم ينفع...الخ، والجملة في محل نصب مقول القول.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٨٩. ... ... يَوْمُ انْصِبِ الرَّفْعَ أَوَى

٣. ٱلصَّٰدِقِينَ ، خَٰلِدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٤. صِدۡقُهُمۡ ، لَهُمۡ ، عَنۡهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ٱلۡأَنۡهَـٰرُ: النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. فِيهَآ أَبَدًا:

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا تحقيق الهمزة مع مع عدم السكت ومع السكت، وتسهيلها مع المد والقصر.

٧. أَبَدًا رَّضِيَ :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٨. عَنۡهُ: وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه الأزرق والأصبهانيّ.

﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمَ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾

٢. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿قَالَ اللّٰهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قَالَ اللَّـ~٤ـه هَّذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾

٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا~٤أَبَدًا﴾

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه وجه لحمزة.

﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا~٦أَبَدًا﴾

٧. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٦٤].

﴿خَالِدِينَ فِيهَا~٦ابَدًا﴾ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا ابَدًا﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا~٦أَبَدًا﴾

٩. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا لَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا~٤أَبَدًا﴾

٦٤ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد الهاء والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٤أَبَدًا﴾

١١. النقاش بالسكت على (ال) والإشباع واندرج معه وجه لحمزة.

﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦أَبَدًا﴾

١٢. حمزة بالسكت على (ال) والسكت على المد المنفصل.

﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْسأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٦سأَبَدًا﴾

١٣. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا ~٦اَبَدًا﴾ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَهُمُو جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿لَهُمُو جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ~٤أَبَدًا﴾

١٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُو وَرَضُوا عَنْهُ﴾

١٨. الجميع.

﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرُۢ ١٢٠﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. فِيهِنَّ :

أ . ضم الهاء يعقوب، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه (فِيهُنّْ) (فِيهُنَّهْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (فِيهِنَّ).

٣. وَهُوَ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو والفاء واللام وصلًا هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[٦٥]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[٦٦] (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[٦٧]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ خُزْ .. ..

٦٥ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.
٦٦ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.
٦٧ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٤. شَيْءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٥. قَدِيرٌ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ﴾

٢. يعقوب بضم هاء (فِيهُنَّ).

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهُنَّ﴾

٣. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهُنَّهْ﴾

٤. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْسأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ﴾

٦. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٧. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) وثلاثة العارض واندرج معه حمزة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ~٤ءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيـ~٤ـرٌ﴾ ﴿قَدِيـ~٦ـرٌ﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بمد (شَيْءٍ) والعارض.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ~٦ءٍ قَدِيـ~٦ـرٌ﴾

٩. الأصبهاني واندرج معه من اندرج.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْسءٍ قَدِيرٌ﴾

نهاية جمع سورة المائدة والحمد لله رب العالمين

ويليه الأوجه بين سورة المائدة وسورة الأنعام إن شاء الله تعالى

الأوجه بين سورة المائدة وسورة الأنعام (٥٧ وجهًا)

١. قالون بقطع الجميع.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٢. قالون بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣. قالون بقطع الجميع مع التكبير.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٥. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٦. قالون بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

٧. قالون بوصل الجميع بلا تكبير.

﴿ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

٨. قالون بوصل الجميع مع التكبير واندرج على الأوجه السابقة وجه أبي عمرو بالبسملة واندرج الكسائيّ وأبو جعفر.

﴿ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

٩. أبو عمرو بالسكت بين السورتين ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ س الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

١٠. أبو عمرو بالوصل بين السورتين بدون بسملة ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

١١. الأزرق بقطع الجميع.

﴿ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

١٢. الأزرق بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

١٣. الأزرق بقطع الجميع مع التكبير.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

١٤. الأزرق بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

١٥. الأزرق بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

١٦. الأزرق بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

١٧. الأزرق بوصل الجميع بدون تكبير مع ترقيق راء (قَدِيرٌ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

١٨. الأزرق بوصل الجميع مع التكبير وترقيق راء (قَدِيرٌ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

يمتنع تفخيم الراء المضمومة على هذا الوجه، لأن تفخيم الراء المضمومة جاء من (العنوان) و(المجتبى) و(التذكرة)، و(المجتبى) و(العنوان) فيهما الوصل بين السورتين، أما (التذكرة) فيها السكت بين السورتين، ويأتي التفخيم للأزرق من (الكافي) فقط، أما (غاية أبي العلاء) وإن كان فيها تكبير فليست من طرق الأزرق.

١٩. الأزرق بالسكت بين السورتين بلا بسملة على تقدير ترقيق راء (قَدِيرٌ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٢٠. الأزرق على الوجه السابق على تقدير تفخيم راء (قَدِيرٌ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

على تفخيم الراء المضمومة بين السورتين على توسط اللين يأتي من (العنوان) و(التذكرة)، ولا يأتي السكت من (العنوان) لأنه بالوصل وإن كان فيه تفخيم الراء المضمومة، ولا يأتي كذلك من (المجتبى) لأن (المجتبى) فيه مد (شَيْءٍ).

٢١. الأزرق بالوصل بين السورتين بلا بسملة مع ترقيق راء (قَدِيرٌ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٢٢. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (قَدِيرٌ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

وهذا الوجه يأتي من (العنوان) فقط، لأن فيه توسط (شَيْءٍ) وتفخيم الراء المضمومة والوصل بين السورتين.

٢٣. حمزة بالوصل بين السورتين والسكت على (ال).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

وعلى هذا الوجه لا يأتي تكبير، لأن الطرق التي جاءت بتوسط (شَيْءٍ) والسكت على (ال) ليس فيها تكبير، فيها توسط (شَيْءٍ) مع السكت على (ال) فقط بدون مفصول تأتي من هذه الطرق، قال الناظم[٦٨]:

١٦٤. .... وَسَكْتُ أَلْ مَعَ مَدِّ شيَءٍ قَرَّرَهْ

١٦٥. عَنْ حَمْزَةٍ إِرْشَادِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ كَافٍ وَتَلْخِيصِ العِبَارَاتِ افْهَمِ

١٦٦. تَذْكِرَةٍ تَبْصِرَةٍ ....

وهذه الطرق التي جاءت بتوسط (شَيْءٍ) مع (ال) فقط، علما بأن هذه الطرق ليس فيها تكبير.

٢٤. الأزرق بقطع الجميع مع مد (شَيْءٍ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

ويمتنع التكبير على مد (شَيْءٍ)، لأن التكبير يأتي من (الكامل)، و(الكامل) فيه توسط (شَيْءٍ).

٢٥. الأزرق بمد (شَيْءٍ) وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

---

٦٨ متن عزو الطرق للإمام المتولي رحمه الله تعالى.

٢٦. الأزرق بوصل الجميع مع مد (شَيْءٍ) وترقيق راء (قَدِيرٌ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٢٧. الأزرق بالسكت بين السورتين بلا بسملة مع تقدير ترقيق راء (قَدِيرٌ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٢٨. الأزرق بالوصل بين السورتين مع ترقيق راء (قَدِيرٌ) وإشباع اللين.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٢٩. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (قَدِيرٌ).

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

والتفخيم يأتي هنا من (المجتبى).

٣٠. الأصبهانيّ بقطع الجميع والنقل.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣١. ابن كثير بقطع الجميع واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣٢. الأصبهانيّ بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣٣. ابن كثير بقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣٤. الأصبهانيّ بقطع الجميع مع التكبير.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣٥. ابن كثير بقطع الجميع مع التكبير واندرج معه ابن عامر وعاصم وخلاد بترك السكت واندرج يعقوب وإسحاق عن خلف العاشر.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣٦. الأصبهانيّ بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣٧. ابن كثير بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه ابن عامر وعاصم وخلاد ويعقوب وإسحاق عن خلف العاشر.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣٨. الأصبهانيّ بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٣٩. ابن كثير بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة واندرج معه ابن عامر وعاصم وخلاد ويعقوب وإسحاق عن خلف العاشر.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤٠. الأصبهانيّ بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤١. ابن كثير بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه ابن عامر وعاصم وخلاد ويعقوب وإسحاق عن خلف العاشر.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤٢. الأصبهانيّ بوصل الجميع بلا تكبير.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤٣. ابن كثير بوصل الجميع بلا تكبير واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤٤. الأصبهانيّ بوصل الجميع مع التكبير.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤٥. ابن كثير بوصل الجميع مع التكبير واندرج معه ابن عامر وعاصم وخلاد ويعقوب وإسحاق عن خلف العاشر.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤٦. الحُلوانيّ عن هشام بالسكت بين السورتين بلا بسملة واندرج معه الداجونيّ عن هشام واندرج الأخفش عن ابن ذكوان واندرج يعقوب وإسحاق عن خلف العاشر.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۜ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٩. وَعَنْ خَلَفٍ يَخْتَصُّ إِسْحَاقُهُمْ بِوَجْـ ... ـهِ سَكْتِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَحَصِّلا[69]

٦٩ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

أي أن وجه السكت بين السورتين يختص بإسحاق عن خلف العاشر.

٤٧. هشام بالوصل بين السورتين واندرج معه الأخفش وحمزة ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤٨. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) و(ال) وقطع الجميع واندرج معه حفص.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٤٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) وقطع آخر السورة عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة واندرج معه حفص.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٥٠. الأخفش عن ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) مع التكبير وقطع الجميع واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٥١. الأخفش عن ابن ذكوان بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة وقطع البسملة عن أول السورة واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٥٢. الأخفش بقطع آخر السورة عن التكبير ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٥٣. حمزة بقطع الجميع والسكت على (شَيْءٍ) و(ال) وإبدال همزة (أَكْبَرُ) واوًا[٧٠].

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

وهذا الوجه يأتي من (غاية أبي العلاء)، لأن (الغاية) فيها السكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول والمد المنفصل، و(الكامل) كذلك فيه السكت على (ال) و(شَيْءٍ) والمفصول ولكن (الكامل) فيه التحقيق.

٥٤. حمزة على الوجه السابق بقطع آخر السورة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصل البسملة بأول السورة.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿اللهُ وَكْبَرُ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٥٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) ووصل الجميع بلا تكبير واندرج معه حفص.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾

٥٦. الأخفش عن ابن ذكوان بالسكت ووصل الجميع مع التكبير واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

---

٧٠ للتعبير عن الإبدال واوًا تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها واوًا مفتوحة باللون الأحمر.

وَالْ سأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

٥٧. حمزة بالسكت على (ال) و(شَيْءٍ) والوصل بين السورتين بلا بسملة واندرج معه إدريس.

﴿ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْ سءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْ سأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

نهاية جمع الأوجه بين سورة المائدة وسورة الأنعام

ويليه باقي الثمن الثالث من الجزء السابع من أول سورة الأنعام إن شاء الله تعالى

باقي الثمن الثالث من الجزء السابع

سورة الأنعام

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلۡأَرۡضَ: النقل والسكت على (ال) :
   أ . النقل لورش في الحالين.
   ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.
   ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلَّذِينَ : ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٣. بِرَبِّهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهاني، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ

وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا **بِرَبِّهِمْ** يَعْدِلُونَ ﴿١﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا **بِرَبِّهِمُو** يَعْدِلُونَ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ **وَلَرْضَ** وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ **وَالْ^سأَرْضَ** وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًاۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝٢ ﴾

وجوه القراءات

١. خَلَقَكُم : أدغم أبو عمرو ويعقوب القاف في الكاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. خَلَقَكُم، أَنتُمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. قَضَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. قَضَىٰٓ أَجَلًا :

أ . سكت على المد حمزة المنفصل وصلًا بخلف عنه .

ب. ووقف حمزة على (أَجَلًا) بتحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، وبتسهيلها مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٥. أَجَلًا وَأَجَلٌ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث

أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. مُسَمًّى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى ~٤ أَجَلاً﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى ~٦ أَجَلاً﴾

٤. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَـ/ى ~٦ أَجَلاً﴾

٥. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَـ//ى ~٦ أَجَلاً﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَـ//ى ~٦س أَجَلاً﴾

٧. حمزة بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[٧١].

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَـ//ى ~٦ اَجَلاً﴾ ﴿ثُمَّ قَضَـ//ى اَجَلاً﴾

---

٧١ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه تشكيل الفتحة، وأشرنا إلى المد بعد الضاد والألف المدية الممالة وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية الممالة بدون شيء.

٨. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً﴾

٩. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمُو مِن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقكُّم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً﴾

١٢. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمُو تَمْتَرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ٣ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٢. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. سِرَّكُمۡ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٤. سِرَّكُمۡ، وَجَهۡرَكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن

كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. وَيَعۡلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ.

﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝٣﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَم مَّا تَكْسِبُونَ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمُو وَجَهْرَكُمُو وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝٣﴾

٤. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي لَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝٣﴾

٥. الأصبهانيّ على الوجه السابق بتفخيم راء (سِرَّكُمْ).

﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي لَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝٣﴾

٦. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمُو وَجَهْرَكُمُو وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝٣﴾

٧. ابن عامر بسكون ميم الجمع واندرج معه عاصم وحمزة على ترك السكت واندرج يعقوب وخلف العاشر.

﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾﴾

٨. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَم مَّا تَكْسِبُونَ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْسأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَأۡتِيهِم :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وضم الهاء يعقوب (تَأْتِيهُمْ).

جـ. وقرأ الباقون بكسرها (تَأْتِيهِمْ).

٢. تَأۡتِيهِم ، رَبِّهِمۡ إِلَّا : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. مِّنۡ ءَايَةٖ ، مِّنۡ ءَايَٰتِ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ءَايَةٖ ، ءَايَٰتِ : تثليث مد البدل للأزرق.

٥. مُعۡرِضِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤﴾

٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَمَا تَأۡتِيهِمُو مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمُو إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤﴾

٤. قالون بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا تَأۡتِيهِمُو مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمُو إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤﴾

٥. الأزرق بالنقل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَمَا تَاتِيهِم مِّنَ ايَةٖ مِّنَ ايَٰتِ رَبِّهِمُو إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤﴾ ﴿مُعۡرِضِيـنَ﴾ ﴿مُعۡرِضِيـنَ﴾

٦. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿وَمَا تَاتِيهِم مِّنَ ايَةٖ مِّنَ ايَٰتِ رَبِّهِمُو إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤﴾

﴿وَمَا تَاتِيهِم مِّنَ ايَةٖ مِّنَ ايَٰتِ رَبِّهِمُو إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَمَا تَاتِيهِم مِّنَ ايَةٖ مِّنَ ايَٰتِ رَبِّهِمُو إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِيـنَ ٤﴾ ﴿مُعۡرِضِيـنَ﴾

﴿وَمَا تَاتِيهِم مِّنَ ا۬يَةٍ مِّنَ ا۬يَاتِ رَبِّهِمُو إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾﴾

٨. أبو عمرو بإبدال همز (وَمَا تَأْتِيهِم).

﴿وَمَا تَاتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾﴾

٩. أبو جعفر بالإبدال وصلة ميم الجمع.

﴿وَمَا تَاتِيهِمُو مِنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمُو إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾﴾

١٠. يعقوب بضم هاء (تَأْتِيهِمْ).

﴿وَمَا تَأْتِيهُم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾﴾

١١. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا تَأْتِيهُم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَهْ ﴿٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥ ﴾

وجوه القراءات

١. جَآءَهُمْ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. يَأْتِيهِمْ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. وضم يعقوب الهاء (يَأْتِيهُمْ).

ج. وقرأ الباقون بكسرها (يَأْتِيهِمْ).

٣. جَآءَهُمْ، يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. أَنۢبَٰٓؤُاْ : رسمت صورة الهمزة الثانية على واو بعدها ألف:

أ . وقف عليها حمزة وهشام بخلفه باثني عشر وجهًا، خمسة القياس وسبعة للرسم:

(١) أما خمسة القياس: فهي إبدال الهمزة ألفًا ساكنة مع القصر والتوسط والطول، ثم بالتسهيل بالرَّوْم مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام، فهذه خمسة أوجه قياسًا.

(٢) وأما سبعة الرسم: لأن الهمزة فيه مرسومة على واو، فتبدل الهمزة واوًا مضمومة ثم تسكن الواو للوقف، مع القصر والتوسط والطول بالسكون المحض، ومثلها بالإشمام، والرَّوْم مع القصر، فهذه سبعة أوجه رسمًا.

فيصير المجموع اثنا عشر وجهًا.

ب. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

ج. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. يَسۡتَهۡزِءُونَ :

أ . ثلث الأزرق مد البدل وقفًا ووصلًا، ويتداخل معه العارض وقفًا، وإذا اجتمع مد البدل المهموز مع العارض للسكون (يَسْتَهْزِءُونَ) يقدم المد ثم التوسط ثم القصر.

ب. وحذف أبو جعفر الهمزة وضم الزاي وصلًا ووقفًا (يَسْتَهْزُونَ)

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه:

(١) تسهيل الهمزة بينها وبين الواو قياسًا (يِسْتَهْزِأُونَ).

(٢) إبدال الهمزة ياء مضمومة (يَسْتَهْزِيُونَ).

(٣) حذف الهمزة وضم الزاي (يَسْتَهْزُونَ) مثل أبي جعفر.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٥﴾

٢. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة والإبدال.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَاتِيهِمُو أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

﴿فَسَوْفَ يَاتِيهِمُو أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَاتِيهِمْ أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

٤. حفص بالسكت على المفصول.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

٥. يعقوب بضم هاء (يَأْتِيهِمْ).

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهُمْ أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمُو فَسَوْفَ يَأْتِيهِمُو أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمُو فَسَوْفَ يَأْتِيهِمُو أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

٨. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال وحذف همز (يَسْتَهْزُونَ).

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمُو فَسَوْفَ يَاتِيهِمُو أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزُونَ ۝٥﴾

٩. الأزرق بالإشباع وثلاثة البدل.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَاتِيهِمُو أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾

١٠. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَآءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه إدريس.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

١٢. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل[72] والإبدال[73] والحذف[74].

﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِاُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزِيُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾

١٤. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٥﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل والإبدال والحذف.

﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِاُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزِيُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾

١٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِاُونَ

۝٥﴾ ﴿يَسْتَهْزِيُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾

---

٧٢ عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة فوقه ضمة كناية عن التسهيل، هكذا (يَسْتَهْزِاُونَ).

٧٣ وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (يَسْتَهْزِيُونَ).

٧٤ وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (يَسْتَهْزُونَ).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٦ ﴾

وجوه القراءات

١. كَمۡ أَهۡلَكۡنَا ، قَرۡنًا ءَاخَرِينَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. قَبۡلِهِم ، مَّكَّنَّٰهُمۡ ، لَّكُمۡ ، عَلَيۡهِم ، تَحۡتِهِمۡ ، فَأَهۡلَكۡنَٰهُم ، بِذُنُوبِهِمۡ ، بَعۡدِهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. ٱلۡأَرۡضِ ، ٱلۡأَنۡهَٰرَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. نُمَكِّن لَّكُمۡ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا — وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [٧٥]:

١٥. .... — ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ... — ... ...

٥. ٱلسَّمَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. عَلَيۡهِم :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)،وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو — بِضَمّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٧. مِدۡرَارًا : أجمع القراء على تفخيم رائه للتكرار.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٣٣. ... ... — وَالْأَعْجَمِيْ فَخِّمْ مَعَ الْمُكَرَّرِ

٨. مِّدۡرَارًا وَجَعَلۡنَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. وَأَنشَأۡنَا : أبدل الهمز الساكن في الحالين الأصبهانيّ وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

---

٧٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

١٠. ءَاخَرِينَ :

أ . ثلث الأزرق البدل.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝٦﴾

٢. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَانَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾

٣. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهُم).

﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾

٤. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَهْ﴾

٥. النقاش بالإشباع.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝٦﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة وضم هاء (عَلَيْهُمْ) والوقف بالنقل والتحقيق.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَّجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ ۝٦﴾ ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾

٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ﴾ ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾

٨. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وحفص.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن غنة لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝٦﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَانَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾

١٠. يعقوب بضم هاء (عَلَيْهُمْ) والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن غنة لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝٦﴾

١١. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَهْ﴾

١٢. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن غنة لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ ٦ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝٦﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) وضم هاء (عَلَيْهُمْ) وترك الغنة والوقف بالنقل والتحقيق.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْ س أَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ ٦ عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَّجَعَلْنَا الْ س أَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ ۝٦﴾ ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾

١٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ ٦ عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْ س أَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ﴾ ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمُو مِن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمُو فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمُو وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمُو مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُو فَأَهْلَكْنَاهُمُو بِذُنُوبِهِمُو وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمُو قَرْنًا آخَرِينَ ۝٦﴾

١٦. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال همز (أَنْشَأْنَا).

﴿فَأَهْلَكْنَاهُمُو بِذُنُوبِهِمُو وَأَنْشَانَا مِن بَعْدِهِمُو قَرْنًا آخَرِينَ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمُو مِن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمُو فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن غنة لَّكُمُو وَأَرْسَلْنَا

السَّمَآءَ عَلَيْهِمُو مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُو فَأَهْلَكْنَاهُمُو بِذُنُوبِهِمُو وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمُو قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾﴾

١٨. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز والغنة.

﴿فَأَهْلَكْنَاهُمُو بِذُنُوبِهِمُو وَأَنشَانَا مِن بَعْدِهِمُو قَرْنًا آخَرِينَ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمَ هْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي لَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ ٦ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا لَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ ﴿٦﴾﴾ ﴿قَرْنَنَ اخَرِينَ ٤﴾ ﴿قَرْنَنَ اخَرِينَ ٦﴾

٢٠. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ ا ٤خَرِينَ ٤﴾ ﴿قَرْنَنَ ا ٦خَرِينَ ٦﴾

﴿وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ ا ٦خَرِينَ ٦﴾

٢١. الأصبهانيّ بتوسط المتصل والنقل وإبدال همز (أَنشَأْنَا).

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمَ هْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي لَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا لَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَانَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ ﴿٦﴾﴾

٢٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿مَّكَّنَّاهُمْ فِي لَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن غنة لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا لَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَانَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ سأَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْ سأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْ سأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا سآخَرِينَ ﴿٦﴾﴾

٢٤. النقاش على الوجه السابق بالإشباع.

﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَآ٦ءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا وَجَعَلْنَا الْ سأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا سآخَرِينَ﴾

٢٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهُمْ) وترك الغنة والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَآ٦ءَ عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَّجَعَلْنَا الْ سأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ﴾ ﴿قَرْنًا سآخَرِينَ﴾

٢٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَآ٦ءَ عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْ سأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ﴾ ﴿قَرْنًا سآخَرِينَ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول و(ال) والوقف بالنقل فقط.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ سأَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْ سأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآ٦ سءَ عَلَيْهُم مِّدْرَارًا وَّجَعَلْنَا الْ سأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنَنَ اخَرِينَ ﴿٦﴾﴾

دليل النقل على الوقف فقط من تنقيح فتح الكريم:

١٠٦. وَعَنْ خَلَفٍ مَعْ سَكْتِ كُلٍّ فَلاَ تَقِفْ بِسَكْتٍ كَ مِنْ أَجْرٍ بَلِ النَّقْلُ نُقِّلاَ

٢٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة والوقف بالنقل والسكت.

﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ ﴿قَرْنَنَ اخَرِينَ﴾ ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾

٢٩. ابن الأخرم بالسكت والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن غنة لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧ ﴾

وجوه القراءات

١. عَلَيْكَ كِتَٰبًا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الكاف في الكاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. قِرْطَاسٍ : أجمع القراء على تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعد رائه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٤١. وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفُ اسْتِعْلاَ فَخِّمْ ... ...

٣. فَلَمَسُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. بِأَيْدِيهِمْ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (بِأَيْدِيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (بِأَيْدِيهِمْ).

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. كَفَرُوٓاْ إِنۡ ، هَٰذَآ إِلَّآ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. سِحۡرٞ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧﴾

٢. قالون بسكون ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا~إِنْ هَذَا~٤إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧﴾

٣. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (سِحْرٌ).

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا~إِنْ هَذَا~٦إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧﴾

٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (سِحْرٌ) واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا~٦إِنْ هَذَا~٦إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا~٦سإِنْ هَذَا~٦سإِلَّا سِحْرٌ

مُّبِينٌ ﴿٧﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمُو لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

٨. يعقوب بضم هاء (بِأَيْدِيهِمْ) وقصر المنفصل.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهُمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

٩. يعقوب على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهُمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

١٠. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُو بِأَيْدِيهِمُو لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

١١. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْـك كِّتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِيـنٌ ﴿٧﴾

١٢. يعقوب بالإدغام وقصر المنفصل.

﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْـك كِّتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهُمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِيـنٌ ﴿٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ٨ ﴾

وجوه القراءات

١. لَوۡلَآ أُنزِلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. عَلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. مَلَكٞۖ وَلَوۡ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَلَوۡ أَنزَلۡنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. مَلَكٗا لَّقُضِيَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [٧٦]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٦. ٱلۡأَمۡرُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٌ﴾

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَقَالُوا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِي مَلَكٌ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَقَالُوا لَوۡلَآ ٤ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٌ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَقَالُوا لَوۡلَآ ٦ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٌ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَقَالُوا لَوۡلَآ ٦ س أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٌ﴾

٧٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾

٧. حمزة بالسكت على (ال).

﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْ س أَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾

٨. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا غنة لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾

٩. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَلَوَ نزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ لَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾

١٠. الأصبهاني بالنقل والغنة.

﴿وَلَوَ نزَلْنَا مَلَكًا غنة لَقُضِيَ لَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَوْ س أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْ س أَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾

١٢. ابن الأخرم بالسكت والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَوْ س أَنزَلْنَا مَلَكًا غنة لَقُضِيَ الْ س أَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾

وجوه القراءات

١. جَعَلْنَٰهُ ، لَّجَعَلْنَٰهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٢. مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. . . . . وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا . . . .

٣. رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. عَلَيْهِم :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)،وهي لغة قيس وتميم وبني

سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو   بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُو مَا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾

٣. خلاد بضم هاء (عَلَيْهُمْ) واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهُم مَّا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾

٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَّلَلَبَسْنَا عَلَيْهُم مَّا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾

٥. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا غنة لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾

٦. قالون على الوجه السابق بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُو مَا يَلْبِسُونَ﴾

٧. يعقوب بالغنة.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا غنة لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهُم مَّا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾

٨. ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلة ميم الجمع.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُو مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُو رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُو مَا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾

٩. ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُو مَلَكًا غنة لَجَعَلْنَاهُو رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُو مَا يَلْبِسُونَ ۝٩﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ :

أ . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب (وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ) بكسر الدال وصلًا.

ب. وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ) بضم الدال وصلًا.

جـ. وقرأ أبو جعفر (وَلَقَدُ اسْتُهْزِيَ بِرُسُلٍ) بضم الدال وإبدال الهمزة ياء محضة في الحالين وتفتح وصلًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٨٥. ... ... والسَّاكِنَ الْأَوَّلَ ضُمْ

٤٨٦. لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَمَا فُزْ غَيْرَ قُلْ حَلاَ وَغَيْرُ أَوْ حِمَا

٤٨٧. وَالْخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مِزْ وَإِنْ يُجَرْ زِنْ خُلْفُهُ .. ..

د. ووقف عليها حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة (اسْتُهْزِيْ).

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٢. فَحَاقَ : أمال حمزة الألف.

٣. سَخِرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الْأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٤. **مِنْهُم** : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. **يَسْتَهْزِءُونَ** :

أ . ثلث الأزرق مد البدل وقفًا ووصلًا، ويتداخل معه العارض وقفًا، وإذا اجتمع مد البدل المهموز مع العارض للسكون (**يَسْتَهْزِءُونَ**) يقدم المد ثم التوسط ثم القصر.

ب. وحذف أبو جعفر الهمزة وضم الزاي وصلًا ووقفًا (**يَسْتَهْزُونَ**)

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه:

(١) تسهيل الهمزة بينها وبين الواو قياسًا (**يِسْتَهْزِأُونَ**).

(٢) إبدال الهمزة ياء مضمومة (**يَسْتَهْزِيُونَ**).

(٣) حذف الهمزة وضم الزاي (**يَسْتَهْزُونَ**) مثل أبي جعفر.

الجمع

١. قالون واندرج معه وجه للأزرق واندرج الأصبهانيّ وابن عامر والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿**وَلَقَدِ** اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١٠﴾

٢. الأزرق بتفخيم راء (**سَخِرُوا**) والوقف بمد وقصر بدل (**يَسْتَهْزِءُونَ**).

﴿**وَلَقَدِ** اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ **سَخِرُوا** مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ **يَسْتَهْزِءُونَ** ۝١٠﴾ ﴿**يَسْتَهْزِءُونَ**﴾

ويمتنع توسط البدل على تفخيم الراء المضمومة.

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿**وَلَقَدِ** اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا **مِنْهُمُو** مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١٠﴾

٤. الأزرق بترقيق راء (سَخِرُوا) وثلاثة البدل المهموز.

﴿وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾

٥. أبو جعفر.

﴿وَلَقَدُ اسْتُهْزِي بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمُو مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزُونَ ﴿١٠﴾﴾

٦. أبو عمرو واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾﴾

٧. حمزة بالإمالة الوقف بالتسهيل[٧٧] والإبدال[٧٨] والحذف[٧٩].

﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزاُونَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿يَسْتَهْزِيُونَ﴾ ﴿يَسْتَهْزُونَ﴾

دليل الضم والكسر في كلمة (وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ) من متن الطيبة، قال الناظم:

٤٨٥. .... وَالسَّاكِنَ ٱلْأَوَّلَ ضُمْ

٤٨٦. لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَمَا فُزْ غَيْرَ قُلْ حَلاً وَغَيْرُ أَوْ حِمَا

٤٨٧. وَالْخُلْفُ فِى التَّنْوِينِ مِزْ وَإِنْ يُجَرْ زِنْ خُلْفُهُ .. ..

ومعنى هذا عاصم وحمزة كسر الأول (وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ) الباقون بالضم، (غَيْرَ قُلْ حَلاً) أبو عمرو في كلمة (قُلُ ادْعُوا) خرج عن أصله ويقرأ بالضم (قُلُ ادْعُوا)، (وَغَيْرُ أَوْ حِمَا) (حِمَا) وهو أبو عمرو ويعقوب بالضم في كلمة (أَوِ انقُصْ)، (وَالْخُلْفُ فِى التَّنْوِينِ مِزْ) أما المنَوَّن (مِزْ) وهو ابن ذكوان له الخلف له الضم والكسر، (وَإِنْ يُجَرْ زِنْ خُلْفُهُ) (زِنْ) وهو كذلك في المجرور قنبل له وجهان وهما الكسر والضم.

---

٧٧ عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الواو بكتابة حرف الألف بدون همزة فوقه ضمة كناية عن التسهيل، هكذا (يَسْتَهْزاُونَ).

٧٨ وأما الإبدال فقد حذفت الهمزة وكتب بدلا منها ياء مضمومة (يَسْتَهْزِيُونَ).

٧٩ وفي الحذف فقد حذفت الهمزة وصارت الزاي مضمومة (يَسْتَهْزُونَ).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ۝١١﴾

وجوه القراءات

١. سِيرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. عَـٰقِبَةُ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ٱلْمُكَذِّبِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝١١﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ **الْمُكَذِّبِينَهْ** ۝١١﴾

٣. الأزرق بتفخيم الراء والنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قُلْ سِيرُوا فِي لَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْسأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾

٥. الأزرق بترقيق الراء والنقل.

﴿قُلْ سِيرُوا فِي لَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٢ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلرَّحۡمَةَ ، ٱلۡقِيَٰمَةِ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ ، أَنفُسَهُمۡ ، فَهُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. لَا رَيْبَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[٨٠]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٥. فِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. خَسِرُوٓاْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٧. خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. يُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة

---

٨٠ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُل لِّلَّهِ﴾

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ قُل لِّلَّهِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ والْسأَرْضِ قُل لِّلَّهِ﴾

٤. الجميع.

﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

٥. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمـ//ـة﴾

٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَيَجْمَعَنَّكُمُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾

٨. قالون بتوسط الصلة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿لَيَجْمَعَنَّكُمُو~٤إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾

٩. الأزرق بإشباع الصلة.

﴿لَيَجْمَعَنَّكُمُو~٦إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

١١. حمزة بالسكت على المفصول وتوسط (لَا).

﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

١٢. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

١٣. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمُو فَهُمُو لَا يُؤْمِنُونَ﴾

١٥. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَهُمُو لَا يُومِنُونَ﴾

١٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

١٧. الأصبهانيّ على الوجه السابق بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾

١٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمُو فَهُمُو لَا يُؤْمِنُونَ﴾

١٩. الأزرق بترقيق الراء والإشباع.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾

٢٠. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه حمزة.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾

٢١. النقاش بالإشباع.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

٢٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾

انتهى جمع الثمن الثالث من الجزء السابع

ويليه الثمن الرابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الرابع من الجزء السابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٣ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلنَّهَارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٢. وَهُوَ:

أ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو أو الفاء أو اللام في الحالين، وصلًا هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[81]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[82] (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[83]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

---

٨١ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.

٨٢ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.

٨٣ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

٢. الأزرق بالتقليل.

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

٣. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان ودوري الكسائيّ.

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

٤. السوسيّ بالتقليل الْمُرَام[٨٤].

﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

٥. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿وَهْوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

٦. الأزرق بضم هاء (وَهُوَ) واندرج معه من اندرج.

﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

٨٤ رمزنا إلي الرَوْم بالكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الراء.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْ أَغَيْرَ، قُلْ إِنِّيٓ، أَنْ أَكُونَ ، مَنْ أَسْلَمَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَغَيْرَ ٱللَّهِ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين، مع ملاحظة تغليظ لام اسم الجلالة عند الوصل.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٤٩. ... ... وَاسْمَ اللهِ كُلٌّ فَخَّمَا

٣٥٠. مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ واخْتُلِفْ بَعْدَ مُمَالٍ لاَ مُرَقَّقٍ وُصِفْ

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٣. وَٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ بالضم في الحالين (وَهُوَ) الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة

ويعقوب وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٥. إِنِّيٓ أُمِرۡتُ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر (إِنِّيَ أُمِرْتُ) بفتح الياء وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (إِنِّي أُمِرْتُ) بإسكان الياء في الحالين، وهم في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلۡمُشۡرِكِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون الهاء في (وَهْوَ) واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهْوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ﴾

٢. ابن كثير بضم هاء (وَهُوَ) واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ﴾

٣. حمزة بالسكت على (ال).

﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْسأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ﴾

٤. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿قُلَ غَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾

٥. الأصبهانيّ بتفخيم راء (أَغَيْرَ).

﴿قُلَ غَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾

٧. قالون بفتح الياء واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

٨. ابن كثير بسكون الياء في (إِنِّي) واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَهْ﴾

١٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿قُلْ إِنِّي ٤ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

١١. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿قُلْ إِنِّي ٦ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

١٢. الأزرق بالنقل وفتح ياء الإضافة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قُلِ نِّيَ أُمِرْتُ أَنَ كُونَ أَوَّلَ مَنَ سْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

١٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ إِنِّي ٤ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

١٤. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلۡ إِنِّيٓ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. إِنِّيٓ أَخَافُ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (إِنِّيَ أَخَافُ) بفتح الياء وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (إِنّي أَخَافُ) بإسكان الياء الحالين، وهم في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

الجمع

١. قالون واندرج معه ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ قُلْ إِنِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ ﴾

٢. الحُلوانيّ عن هشام واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ ﴾

٣. ابن عامر بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿ قُلْ إِنِّي ٤ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ ﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿ قُلْ إِنِّي ٦ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ ﴾

٥. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قُلِ نِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ س إِنِّي ~٤ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾

٧. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿قُلْ س إِنِّي ~٦ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿قُلْ س إِنِّي ~٦ س أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ١٦﴾

وجوه القراءات

١. مَن يَصْرِفْ : أدغم النون الساكنة في الياء بلا غنة خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير.

٢. يُصۡرَفۡ :

أ . قرأ شعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (يَصْرِفْ) بفتح الياء وكسر الراء على البناء للفاعل، والمفعول محذوف وهو ضمير العذاب.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر قرأوا (يُصْرَفْ) بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول، ونائب الفاعل ضمير العذاب، والضمير في (عَنْهُ) يعود على (مَنْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٥٩٠. يُصْرَفْ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَاكْسِرْ صُحْبَةُ طَعْنٍ ... ...

٣. عَنۡهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾

٢. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿مَن يُصْرَفْ عَنْهُو يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾

٣. شعبة واندرج معه خلاد والكسائيّ ما عدا الضرير واندرج يعقوب وخلف العاشر.

﴿مَن يَصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿مَن يَّصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ﴾

٥. الجميع.

﴿وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَإِن يَمْسَسْكَ (معا) : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. فَلَا كَاشِفَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. .... وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

ج. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[85]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْءٍ)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَانٍ) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ   لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٣. لَهُۥٓ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. هُوَ وَإِن : أدغم أبو عمرو ويعقوب الواو في الواو بخلف عنهما.

---

٨٥ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ ـ ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٥. فَهُوَ:

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (فَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (فَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيَ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ ..   ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (فَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو   ظِلٌّ ... ...

٦. شَيۡءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٧. قَدِيرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

٢. الأصبهانيّ بضم هاء (فَهُوَ) واندرج معه الحُلْوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥ إِلَّا هُو وَّإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

٤. يعقوب بالإدغام.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥ إِلَّا هُو وَّإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ ما عدا الضرير.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وضم هاء (فَهُوَ) واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

٨. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) وأوجه العارض واندرج معه خلاد.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾

٩. الأزرق على الوجه السابق بمد (شَيْءٍ).

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

١١. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه خلاد.

﴿فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٢. خلاد بالسكت على المد المنفصل و(شَيْءٍ).

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

١٣. خلاد بتوسط (لَا) والسكت على (شَيْءٍ).

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

١٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (شَيْءٍ).

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتحقيق (شَيْءٍ).

﴿فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(شَيْءٍ).

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

١٨. الضرير عن دوري الكسائيّ بتوسط المنفصل وترك الغنة.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

١٩. خلف عن حمزة بتوسط (لَا) والسكت على (شَيْءٍ).

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَهُوَ (معا) :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو أو الفاء أو اللام، وصلًا هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[86]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[87] (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[88]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٢. ٱلْقَاهِرُ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٨٦ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.
٨٧ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.
٨٨ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

٣. ٱلۡخَبِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ج. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿وَهْوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهْوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ١٨﴾

٢. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ١٨﴾

٣. الأزرق بتفخيم الراء واندرج معه من اندرج.

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ١٨﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْ أَيُّ، شَيْءٍ أَكْبَرُ، ءَالِهَةً أُخْرَىٰ، قُلْ إِنَّمَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. شَيْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٣. شَهَٰدَةً، ءَالِهَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. وَبَيْنَكُمُ ، لِأُنذِرَكُم ، أَبِنَّكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. وَأُوحِىَ ، ءَالِهَةً : ثلث الأزرق مد البدل.

٦. ٱلْقُرْءَانُ :

أ . قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين هكذا (الْقُرَان)، وكذلك حمزة عند الوقف.

ب. وقرأ الباقون بسكون الراء وتحقيق الهمزة فى الحالين (الْقُرْءَانُ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٢٣٤. ... ... كَيْفَ جَا الْقُرَانُ دُفْ

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. وليس للأزرق فيه توسط البدل ولا مده نظرًا للساكن الصحيح الذي قبل الهمز وهكذا كل ما جاء من لفظه في القرآن الكريم معرفًا أو نكرة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٧. لاَ عَنْ مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ   بِكِلْمَةٍ ... ...

٧. لِأُنذِرَكُم :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين أيضا.

٨. أَئِنَّكُمْ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر (أَاائِنَّكُمْ) [٨٩] بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين.

ب. وقرأ ورش وابن كثير بالتسهيل مع عدم الإدخال (أَائِنَّكُمْ) [٩٠].

جـ. ولهشام وجهان:

(١) الأول : تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال (أَاإِنَّكُمْ) [٩١].

(٢) الثاني : تحقيقها مع عدم الإدخال (أَإِنَّكُمْ).

د. ولرويس وجهان:

(١) الأول : تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَائِنَّكُمْ).

(٢) الثاني : تحقيقها مع عدم الإدخال (أَإِنَّكُمْ).

هـ. وقرأ الباقون وهم ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيق الهمزة الثانية مع عدم الإدخال (أَإِنَّكُمْ).

و. وقد قرأ جميع القراء بتحقيق الهمزة الأولى، سوى حمزة في حالة الوقف فله تحقيق الهمزة الأولى مع تحقيق وتسهيل الثانية ، وله تسهيلهما معًا وجهٌ ثالث.

٩. أُخْرَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

١٠. لَآ أَشْهَدُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١١. إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث

---

٨٩ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وتحتها حركة الكسرة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٩٠ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف باللون الأحمر بدون همزة وتحتها حركة الكسرة إشارة إلى تسهيلها.

٩١ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزتان المحققتان الأولى ألف فوقها همزة مفتوحة والثانية ألف تحتها همزة مكسورة، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٢. بَرِيٓءٌ :

أ . أبدل أبو جعفر بخلفه الهمزة ياءً وأدغم الياء الأولى فيها، وله التحقيق في خلفه.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياءً وأدغام الياء الأولى فيها لأن الياء زائدة، ويجوز فيها السكون المحض والرَّوْم والإشمام.

ج. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾

٢. خلاد بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادِةٍ﴾

٣. حمزة بالسكت على (شَيْءٍ) وفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾

الفتح فقط هنا لحمزة على سكت (شَيْءٍ) لوجود المفصول (قُلْ أَيُّ).

٤. حمزة بتوسط (شَيْءٍ) والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾

٥. الأزرق بالنقل وتوسط (شَيْءٍ).

﴿قُلَيُّ شَيْءٍ نِكْبَرُ شَهَادَةً﴾

٦. الأزرق بمد (شَيْءٍ) والنقل.

﴿قُلَيُّ شَيْءٍ نِكْبَرُ شَهَادَةً﴾

٧. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿قُلَيُّ شَيْئِنِكْبَرُ شَهَادَةً﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْءٍ) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾

٩. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَهْ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المفصول وتوسط (شَيْءٍ) والوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها فقط.

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾

١١. الجميع.

﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمُو بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾

١٤. الأزرق بترقيق الراء.

﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾

١٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرَانُ لِأُنذِرَكُمُو بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾

١٦. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾

١٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾

﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ﴾

١٨. قالون بتسهيل الهمز الثانية مع الإدخال[٩٢] وقصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

١٩. قالون بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٢٠. أبو عمرو بتسهيل الهمز الثانية مع الإدخال وقصر المنفصل والإمالة.

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٢١. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٢٢. قالون بصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز الثانية مع الإدخال وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر على وجه تحقيق (بَرِيءٌ).

﴿أَئِنَّكُمُو لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٩٢ لبيان تسهيل الهمز مع الإدخال كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف بدون همزة وتحتها حركة الكسرة إشارة إلى تسهيلها، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

٢٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالإدغام.

﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٌّ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٢٤. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿أَآئِنَّكُمُو لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٢٥. الأزرق بالإشباع والنقل وقصر البدل وأوجه العارض مع تسهيل الهمز الثانية بدون إدخال[٩٣].

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَتَنُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلِ نَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ﴿تُشْرِكُونَ﴾ ﴿تُشْرِكُونَ﴾

٢٦. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَتَنُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلِ نَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَتَنُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلِ نَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٢٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آٓلِهَتَنُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلِ نَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ﴿مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آٓلِهَتَنُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلِ نَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

---

٩٣ لبيان تسهيل الهمز كتبت الهمزة المحققة ألف عليها همزة مفتوحة، والهمزة المسهلة ألف باللون الأحمر بدون همزة وتحتها حركة الكسرة إشارة إلى تسهيلها.

٢٨. رويس بالتسهيل مع عدم الإدخال وقصر وتوسط المنفصل.

﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

﴿قُل لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٢٩. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿أَئِنَّكُمُو لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٣٠. الحُلوانيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال[٩٤] وقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿أَاإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٣١. هشام بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿أَاإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٣٢. هشام بتحقيق الهمزتين بدون إدخال وتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان وعاصم ورويس من طريق أبي الطيب واندرج رَوْح.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٢٣٢. .... عَنْ هِشَامٍ أَئِنَّكُمْ   عَلَى قَصرِهِ امْدُدْ مِثْلَ ذِي الْكَسْرِ مُسْجَلَا[٩٥]

---

٩٤ لبيان تحقيق الهمزتين مع الإدخال كتبت الهمزتان المحققتان الأولى ألف فوقها همزة مفتوحة والثانية ألف تحتها همزة مكسورة، أما ألف الفصل فأُدْرِجَتْ بينهما بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأحمر.

معنى هذا أن هشام له أوجه في هذه الكلمة، الإدخال على قصر المنفصل فقط، أما على توسط المنفصل الإدخال وعدمه.

٣٣. النقاش بالإشباع.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٣٤. حفص بقصر المنفصل واندرج معه رَوْح.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

ويمتنع هذا الوجه لرويس على القصر، ويأتي على توسط المنفصل فقط.

٣٥. الصوريّ عن ابن ذكوان واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٣٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَّاحِدٌ وَّإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٣٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٣٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ

٩٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٣٩. النقاش بالسكت على المفصول والإشباع.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٤٠. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٤١. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَّاحِدٌ وَّإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٤٢. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٤٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَّاحِدٌ وَّإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٤٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَّاحِدٌ وَّإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٤٥. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لَّا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي

بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿

٤٦. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ءَاتَيۡنَٰهُمُ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. ووقف حمزة بتحقيق وتسهيل الهمزة الأولى، وعلى كلٍّ منهما تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٣. خَسِرُوٓاْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٤. خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل بخلف عنه وصلًا.

٥. أَنفُسَهُمۡ ، فَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. يُؤۡمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾

٢. الأزرق بقصر البدل واندرج معه النقاش.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾

٣. حمزة بالوقف بتسهيل الهمز مع المد والقصر[96].

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَااَهُمْ﴾ ﴿أَبْنَااَهُمْ﴾

٤. حمزة بتسهيل الهمز الأولى[97] والثانية مع المد والقصر.

﴿يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَااَهُمْ﴾ ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَااَهُمْ﴾

٥. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

٧. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾

---

٩٦ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على المد ، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

٩٧ أشرنا إلى تسهيل الهمز الأولى برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة.

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمُو فَهُمُو لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

٩. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمُو فَهُمُو لاَ يُومِنُونَ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا ~٤أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

١١. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا ~٤أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُومِنُونَ﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا ~٤أَنفُسَهُمُو فَهُمُو لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

١٣. الأزرق بترقيق الراء والإشباع وإبدال الهمز.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا ~٦أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُومِنُونَ﴾

١٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَسِرُوا) واندرج معه حمزة.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا ~٦أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُومِنُونَ﴾

١٥. النقاش بالإشباع.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا ~٦أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿الَّذِينَ خَسِرُوا ~٦سأَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُومِنُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾

وجوه القراءات

١. وَمَنْ أَظْلَمُ، كَذِبًا أَوْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَظْلَمُ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[٩٨]:

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٣. أَظْلَمُ مِمَّنِ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٤. ٱفْتَرَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

٩٨ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٥. كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ: أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء بخلف عنهما.

٦. بِـَٔايَٰتِهِۦٓ:

أ . ثلث البدل الأزرق.

ب. ووقف عليها حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء (وجهان).

٧. بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه .

٨. ٱلظَّٰلِمُونَ: وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه ابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

٣. حمزة بالإمالة والوقف بإبدال الهمز ياءً[٩٩].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِيَايَاتِهِ﴾

٤. أبو عمرو بالإمالة والإدغام.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّب بِّآيَاتِهِ﴾

٥. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّب بِّآيَاتِهِ﴾

٩٩ للتعبير عن الإبدال ياء تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأسود.

٦. الأزرق بتغليظ اللام وتقليل الراء وقصر البدل.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل.

﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ ﴿أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

٨. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

١٠. الرمليّ بالسكت والإمالة واندرج معه حمزة على وجه التحقيق واندرج إدريس.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

١١. حمزة بالسكت على المفصول والوقف بإبدال الهمز ياءً.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِيَايَاتِهِ﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾

١٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ٢٢ ﴾

وجوه القراءات

١. نَحْشُرُهُمْ ، نَقُولُ :

أ . قرأ يعقوب (يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ) بالياء التحتية في الفعلين، على الغيبة والفاعل ضمير يعود على الله تعالى.

ب. وقرأ الباقون (نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ) بنون العظمة فيهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٠. .... وَيَحْشُرْ يَا يَقُولُ ظُنَّهُ

٥٩١. وَمَعْهُ حَفْصٌ فِي سَبَا ...   .

٢. نَحْشُرُهُمْ ، كُنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. نَقُولُ لِلَّذِينَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ....   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٤. أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه .

٥. شُرَكَآؤُكُمُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه .

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص.

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ٤ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ٦ أَيْنَ شُرَكَا ٦ ؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ٦ س أَيْنَ شُرَكَا ٦ ؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾

٥. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿ ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ٦ س أَيْنَ شُرَكَا ٦ س ؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾

٦. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام.

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُو ٤ ل لِّلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُو ٤ نَ ﴿٢٢﴾ ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمُو جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمُو تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمُو جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا ٤ أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمُو تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

٩. يعقوب بقصر المنفصل.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾﴾

١٠. يعقوب على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾﴾

١١. يعقوب بقصر المنفصل والإدغام.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُول لِّلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾﴾

دليل يعقوب من متن الطيبة :

٥٩٠. .... وَيَحْشُرْ يَا يَقُولُ ظُنَّةُ

٥٩١. وَمَعْهُ حَفْصٌ فِي سَبَا ... ...

ومعنى هذا (وَيَحْشُرْ يَا) أي قرأ يعقوب (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا) بالياء، وقرأ الباقون بالنون من ضد ياء (يَقُولُ) كما قال الإمام الشاطبي[١٠٠]:

٦١. وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا ... ...

وكذلك في متن الطيبة :

٥١. .... كَذَاكَ الْفَتْحُ

٥٢. لِلْكَسْرِ والنَّصْبُ لِخَفْضٍ إِخْوَةُ كَالنُّونِ لِلْيَا ... ...

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

١٠٠ متن الشاطبية للإمام الشاطبي رحمه الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

وجوه القراءات

١. تَكُن فِتْنَتُهُمْ :

أ . قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وخلف العاشر وشعبة في أحد وجهيه (ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتَهُمْ) بتاء التأنيث في (تَكُن) ونصب تاء (فِتْنَتَهُمْ) على أن (فِتْنَتَهُمْ) خبر (تَكُن) مقدم و(إِلاَّ أَن قَالُوا) ... الخ اسمها مؤخر وأنث الفعل لتأنيث الخبر.

ب. وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص (ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ) بالتأنيث والرفع.

جـ. وقرأ حمزة والكسائيّ ويعقوب وشعبة في وجهه الثاني من طريق العُلَيْمي (ثُمَّ لَمْ يَكُن فِتْنَتَهُمْ) بالتذكير والنصب.

وتوجيه القراءتين أن (فِتْنَتُهُمْ) اسم (تَكُن) و(إِلاَّ أَن قَالُوا) ... الخ خبرها، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الاسم مؤنثًا مجازيًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩١. ... ... يَكُنْ رِضَا صِفْ خُلْفَ ظَامٍ فِتْنَةُ ارْفَعْ كَمْ عَضَا

٥٩٢. دُمْ ... ...

٢. فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. إِلَّآ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَٱللَّهِ رَبِّنَا :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (وَاللهِ رَبَّنَا) بنصب الباء على النداء أو على المدح، وهي معترضة بين القسم وجوابه.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (وَاللهِ رَبِّنَا) بجر الباء على أنها بدل من اسم الجلالة أو نعت أو عطف بيان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٢. ... رَبَّنَا النَّصْبُ شَفَا ... ...

٥. مُشْرِكِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٣﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وشعبة.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٣﴾

٣. خلف العاشر.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٣﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمُو إِلَّا أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ٢٣﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمُو إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

٦. الأزرق بإشباع المد والصلة.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمُو إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمُو إِلَّا أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

٨. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

٩. هشام بتوسط المنفصل واندرج معه حفص.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

١٠. النقاش بالإشباع.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ س إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ س إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

١٣. إدريس بالسكت على المفصول.

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ س إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

١٤. شعبة طريق العُلَيْمي بقراءة (يَكُن) واندرج معه يعقوب.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

١٥. الكسائيّ.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝٢٣﴾

١٦. حمزة بالإشباع.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝٢٣﴾

١٧. يعقوب بقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝٢٣﴾

١٨. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿إِلَّا أَن قَالُوا وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَهْ﴾

١٩. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝٢٣﴾

٢٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝٢٣﴾

دليل (يَكُن) و(فِتْنَتَهُمْ) من متن الطيبة :

٥٩١. .... يَكُنْ رِضَا صِفْ خُلْفَ ظَامٍ فِتْنَةُ ارْفَعْ كَمْ عَضَا

٥٩٢. دُمْ رَبَّنَا النَّصْبُ شَفَا ....

أي قرأ (يَكُن) بالتذكير (رِضَا) وهو حمزة والكسائي (صِفْ خُلْفَ) وهو شعبة بالخلف، وخلف شعبة بقراءة (يَكُن) من طريق العُلَيْمي، (ظَامٍ) وهو يعقوب، والباقون بالتأنيث، (فِتْنَةُ ارْفَعْ كَمْ عَضَا) (كَمْ) ابن عامر (عَضَا) حفص و(دُمْ) ابن كثير (فِتْنَتُهُمْ) بالرفع، أما الباقون من ضد الرفع الفتح، (رَبَّنَا النَّصْبُ شَفَا) أي قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (وَاللهِ رَبَّنَا) بالنصب، أما الباقون بالخفض وهو ضد النصب.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

وجوه القراءات

١. عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَنفُسِهِمْ ، عَنْهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمُو وَضَلَّ عَنْهُمُو مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى~٤أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى~٤أَنفُسِهِمُو وَضَلَّ عَنْهُمُو مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى~٦أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

٦. حمزة بالإشباع والسكت على المد المنفصل.

﴿انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى~٦سأَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمِنْهُم ، قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ، ءَاذَانِهِمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. مَّن يَسْتَمِعُ ، أَن يَفْقَهُوهُ ، وَإِن يَرَوْا۟ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ : وقف عليها حمزة بتحقيق وتسهيل الهمزة وإبدالها واوًا (ثلاثة أوجه).

٤. أَكِنَّةً ، ءَايَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. أَكِنَّةً أَن : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. يَفْقَهُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ ، حَتَّىٰٓ إِذَا ، كَفَرُوٓاْ إِنْ ، هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. ءَاذَانِهِمْ : أمال الألف بعد الذال دوري الكسائيّ، هكذا (آذ//انِهِم).

٩. ءَاذَانِهِمْ ، ءَايَةٍ، جَآءُوكَ : تثليث مد البدل للأزرق.

١٠. وَقْرًا وَإِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١١. ءَايَةٍ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

١٢. يُؤۡمِنُواْ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

١٣. جَآءُوكَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ج. وثلث الأزرق مد البدل.

١٤. أَسَٰطِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

١٥. ٱلۡأَوَّلِينَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

د. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ﴾

٢. خلاد بالوقف بتسهيل الهمز[101].

﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ اِلَيۡكَ﴾

٣. خلاد بالوقف بالإبدال[102].

﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ وِلَيۡكَ﴾

---

١٠١ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته تشكيل الكسرة.

١٠٢ عبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وكتابة واوًا مكسورة باللون الأسود بدلا منها.

٤. خلف عن حمزة بالتحقيق واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَّسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾

٥. خلف عن حمزة بالوقف بتسهيل الهمز.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَّسْتَمِعُ اِلَيْكَ﴾

٦. خلف عن حمزة بالوقف بالإبدال.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَّسْتَمِعُ وِلَيْكَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمِنْهُمُو مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾

٨. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ~٤آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ~٦آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

١١. دوري الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ~٤آذَ//انِهِم وَقْرًا﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والإشباع.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَّفْقَهُوهُ وَفِي ~٦آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

١٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة والإمالة.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَّفْقَهُوهُ وَفِي ~٤آذَ//انِهِم وَقْرًا﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُو أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمُو وَقْرًا﴾

١٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُو أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُو وَفِي آذَانِهِمُو وَقْرًا﴾

١٦. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُو أَكِنَّتَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُو ~٤أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ~٤آذَانِهِمُو وَقْرًا﴾

١٨. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة والنقل.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُو ~٤أَكِنَّتَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ~٤آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

١٩. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وقصر البدل.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُو ~٦أَكِنَّتَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ~٦آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

٢٠. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل.

﴿وَفِي ~٦آ~٤ذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ ﴿وَفِي ~٦آ~٦ذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ سأَكِنَّةً سأَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ~٤آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

٢٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ سأَكِنَّةً سأَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ~٦آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ سأَكِنَّةً سأَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ~٦سآذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾

٢٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾

٢٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ﴾

٢٧. ورش من الطريقين بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُومِنُوا بِهَا ﴾

٢٨. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ غنة لَا يُؤْمِنُوا بِهَا ﴾

٢٩. الأصبهانيّ بالغنة واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ غنة لَا يُومِنُوا بِهَا ﴾

٣٠. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُومِنُوا بِهَا ﴾ ﴿ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُومِنُوا بِهَا ﴾

٣١. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ﴾

٣٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾

٣٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ ﴾

٣٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَهْ﴾

٣٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿حَتَّى إِذَا جَآءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

٣٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ﴾

٣٧. حفص بالسكت على (ال).

﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

٣٨. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿حَتَّى إِذَا جَآءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

٣٩. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿حَتَّى إِذَا جَآءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

٤٠. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وترقيق الراء المضمومة وثلاثة العارض.

﴿حَتَّى إِذَا جَآءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ﴾ ﴿أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ﴾ ﴿أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ﴾

٤١. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (أَسَاطِيرُ).

﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ﴾ ﴿أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ﴾ ﴿أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ﴾

٤٢. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض وترقيق راء (أَسَاطِيرُ) فقط.

﴿حَتَّى إِذَا جَآءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ

لَوَّلِيــٓـنَ ﴾ ﴿ أَسَاطِيرُ لَوَّلِيــٓـنَ ﴾

٤٣. الأزرق بمد البدل والعارض وترقيق راء (أَسَاطِيرُ).

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَذَآ إِلَّآ أَسَاطِيرُ لَوَّلِيــٓـنَ ﴾

٤٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (أَسَاطِيرُ).

﴿ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَذَآ إِلَّآ أَسَاطِيرُ لَوَّلِيــٓـنَ ﴾

٤٥. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جِـآءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَذَآ إِلَّآ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ ﴾

٤٦. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَذَآ إِلَّآ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾

٤٧. حمزة على الوجه السابق بالنقل.

﴿ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَذَآ إِلَّآ أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ ﴾

٤٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جِـآءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَذَآ إِلَّآ أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ ﴾

﴿ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾

٤٩. حمزة بالسكت العام والوقف بالنقل فقط.

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جِـآءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَـذَآ إِلَّآ أَسَاطِيرُ لَوَّلِينَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُمْ ، أَنفُسَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. عَنْهُ (معا) : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. وَيَنْـَٔوْنَ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز.

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى النون (وَيَنَوْن).

٤. وَإِن يُهْلِكُونَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. إِلَّآ أَنفُسَهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾

٢. ابن ذكوان بالسكت على الموصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـسـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَهُمُو يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿وَهُمُو يَنْهَوْنَ عَنْهُو وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ ٤ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ ٤ أَنفُسَهُمُو وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ ٦ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

١٠. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ ٦ س أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

١١. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ ٦ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ ٦ س أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

١٣. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَرَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٢. تَرَىٰٓ إِذْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلنَّارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٤. نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٥. بِـَٔايَٰتِ : ثلث الأزرق مد البدل.

٦. يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ :

أ . قرأ حفص وحمزة ويعقوب **(فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ)** بنصب الباء في الفعل الأول ونصب النون في الفعل الثاني على أن الفعل الأول منصوب بـ (أن)

مضمرة بعد واو الْمَعِيَّة في جواب التمني والثاني معطوف عليه.

ب. وقرأ ابن عامر (فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ) برفع الأول عطفا على (نُرَدُّ) ونصب النون في الفعل الثاني بعد واو الْمَعِيَّة في جواب التمني.

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ) برفع الفعلين عطفا على (نُرَدُّ) أي يا ليتنا نرد ونوفق للتصديق والإيمان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٢. .... نُكَذِّبُ   بِنَصْبِ رَفْعٍ فَوْزُ ظُلْمٍ عَجَبُ

٥٩٣. كَذَا نَكُونَ مَعْهُمُ شَامٍ ...   .

٧. ٱلْمُؤْمِنِينَ :

أ . أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

ب. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير فقط.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾

٢. الأصبهاني بقصر المنفصل والإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾

٣. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾

٤. حفص بقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾

٥. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَهْ﴾

٦. يعقوب بالإدغام.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبْ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه شعبة.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾

٨. الأصبهاني على الوجه السابق بالإبدال.

﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُومِنِينَ﴾

٩. ابن عامر بتوسط المنفصل.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾

١٠. حفص بتوسط المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١١. الأزرق بالإشباع والتقليل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿مِنَ الْمُومِنِينَ﴾ ﴿مِنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٢. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُومِنِينَ﴾ ﴿مِنَ الْمُومِنِينَ﴾

﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٣. أبو عمرو بالإمالة وقصر المنفصل وتحقيق همز (الْمُؤْمِنِينَ).

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾

١٤. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٥. أبو عمرو بالإدغام وإبدال الهمز.

﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّب بِّآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة وتحقيق الهمز واندرج معه دوري الكسائيّ.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾﴾

١٧. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُومِنِينَ﴾

١٨. الصوريّ عن ابن ذكوان بالإمالة.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

١٩. أبو الحارث عن الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

٢٠. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

٢١. حمزة بالإشباع والوقف بإبدال الهمز.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿٢٧﴾

٢٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُومِنِينَ ﴿٢٧﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ۝٢٨﴾

وجوه القراءات

١. لَهُم ، وَإِنَّهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. عَنۡهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٣. لَكَٰذِبُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿بَلْ بَدَا لَهُمْ مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝٢٨﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَهْ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿بَلْ بَدَا لَهُمُو مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمُو لَكَاذِبُونَ ۝٢٨﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلة ميم الجمع.

﴿بَلْ بَدَا **لَهُمُو** مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا **عَنْهُۥ** **وَإِنَّهُمُو** لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ٢٩﴾

وجوه القراءات

١. وَقَالُوٓاْ إِنۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٣. بِمَبۡعُوثِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٢٩﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَهْ ٢٩﴾

٣. أبو عمرو بتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٢٩﴾

٤. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا).

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٢٩﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٢٩﴾

٦. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾

٧. دوري أبي عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع وفتح (الدُّنْيَا) واندرج معه النقاش.

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾

٩. الأزرق بالإشباع وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾

١٠. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. تَرَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٢. تَرَىٰٓ إِذْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. رَبِّهِمْ، كُنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. بَلَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر وشعبة بخلف عنه، والوجه الآخر لشعبة هو الفتح.

٥. ٱلْعَذَابَ بِمَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَاب بِّمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمُو قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمُو تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾﴾

٥. شعبة بإمالة (بَلَى).

﴿قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمُو قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمُو تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾﴾

٧. الأزرق بالتقليل والإشباع وفتح (بَلَى).

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ

بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾﴾

٨. الأزرق على الوجه السابق بتقليل (بَلَى).

﴿قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

٩. أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِّمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

١١. أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة وتقليل (بَلَى).

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾﴾

لاحظ على وجه تقليل (بَلَى) الإظهار فقط (فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ)، فيقول الناظم في تنقيح فتح الكريم:

١٧٩. بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ أَخْفِ أَظْهِرْ وَغُنَّةً فَدَعْ لَا تُمِلْ دُنْيَا وَفَعْلَى فَقَلِّلَا

ومعنى هذا على تقليل (بَلَى) لابد من الإظهار، (وَغُنَّةً فَدَعْ) وتمتنع الغنة وتمتنع كذلك إمالة (الدُّنْيَا)، (وَفَعْلَى فَقَلِّلَا) المقصود بها كل ما كان على وزن (فَعْلَى) و(فِعْلَى) و(فُعْلَى) مثلث الفاء.

أما دليل هذا من متن الطيبة:

٣٠٠. بَلَى عَسَى وَأَسَفَى عَنْهُ نُقِلْ ....

والضمير هنا عائد لدوري أبي عمرو.

١٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان.

﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ

بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾

١٣. أبو عمرو على الوجه السابق بتقليل (بَلَى).

﴿قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾

١٤. الكسائيّ بالإمالة وإمالة (بَلَى) واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾

١٥. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾

١٦. حمزة بالإشباع والإمالة وإمالة (بَلَى).

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةً قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. خَسِرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. بِلِقَآءِ ، سَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. حَتَّىٰٓ إِذَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. جَآءَتۡهُمُ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلسَّاعَةُ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. بَغۡتَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٧. وَهُمۡ ، أَوۡزَارَهُمۡ، ظُهُورِهِمۡ أَلَا: ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٨. يَزِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾

٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾

٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمُو يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمُو عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وهشام عدا وجه للداجونيّ واندرج عاصم والكسائيّ ويعقوب.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمُو يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمُو عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾

٩. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾

١٠. الأزرق بالإشباع.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾

١١. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾

١٢. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾

١٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾

١٦. الأزرق بالإشباع وتفخيم الراء واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٣٢ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلدُّنْيَآ :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٢. ٱلدُّنْيَآ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَلَلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ :

أ . قرأ ابن عامر (وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ) (وَلَدَارُ) بلام واحدة – كما هي مرسومة في المصحف الشاميّ – وهي لام الابتداء، وتخفيف الدال وخفض تاء (الآخِرَةِ) على الإضافة مع حذف الموصوف، أي ولدار الحياة الآخرة.

ب. وقرأ الباقون (وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ) (وَلَلدَّارُ) بِلَامَيْن، لام الابتداء ولام التعريف مع التشديد للإدغام، ورفع تاء (الآخِرَةُ) على أنها صفة (لِلدَّار) و(خَيْرٌ) خبرها، وهي موافقة لرسم باقي المصاحف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٣. .... وَخَفْ   لَلدَّارُ الآخِرَةُ خَفْضُ الرَّفْعِ كَفْ

٥. ٱلۡأٓخِرَةُ: النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. ولورش النقل في الحالين.

جـ. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. ٱلدُّنۡيَآ ، ٱلۡأٓخِرَةُ: للأزرق ستة أوجه فيهما معًا، فتح (الدُّنْيَا) مع تثليث مد البدل، والتقليل مع تثليث مد البدل.

٧. خَيۡرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٨. خَيۡرٌ لِّلَّذِينَ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٩. تَعۡقِلُونَ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب (تَعْقِلُونَ) بتاء الخطاب على الالتفات.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا

(يَعْقِلُونَ) بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى (خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٤. لاَ يَعْقِلُونَ خَاطَبُوا وَتَحْتُ عَمْ   عَنْ ظَفَرٍ يُوسُفَ شُعْبَةُ وَهُمْ

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب وأبو جعفر.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٣٢﴾

٢. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾

٣. قالون بالغنة واندرج معه حفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٣٢﴾

٤. ابن كثير بالغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ لَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٣٢﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَلدَّارُ لَاخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٧. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٣٢﴾

٨. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ غنة لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه شعبة.

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٢. أبو عمرو بتوسط المنفصل والغنة.

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ لَاخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٤. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَلدَّارُ لَاخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

١٥. حفص بتوسط المنفصل والسكت على (ال).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْ س آخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٦. ابن عامر بتوسط المنفصل.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٧. الداجونيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ غنة لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْ س آخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٩. ابن الأخرم بالسكت والغنة.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٢٠. الأزرق بفتح (الدُّنْيَا) والنقل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ لَاخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٢١. الأزرق على الوجه السابق بترقيق راء (خَيْرٌ).

﴿وَلَلدَّارُ لَاخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

تفخيم راء (خَيْرٌ) من (التذكرة) من قراءة الداني على ابن غلبون.

٢٢. الأزرق بتوسط البدل وفتح (الدُّنْيَا) وتوسط ومد العارض، وهذا الوجه من (التبصرة).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ لَاخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٢٣. الأزرق بمد البدل والعارض وفتح (الدُّنْيَا).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ لَاخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٢٤. النقاش بالإشباع.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٢٥. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٢٦. النقاش بالسكت على (ال).

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٢٧. الأزرق بتقليل (الدُّنْيَا) وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٢٨. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرٌ) من تلخيص ابن بَلّيمة.

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٢٩. الأزرق بتقليل اليائي وتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرٌ) من تلخيص ابن بَلّيمة.

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٣١. الأزرق بتقليل (الدُّنْيَا) ومد البدل والعارض وترقيق الراء.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٣٢. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَيْرٌ) من (المجتبى) و(العنوان).

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾

٣٣. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٣٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة، الدوريّ من (غاية ابن مهران) والسوسيّ من (المصباح).

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾

٣٥. أبو عمرو بتوسط المنفصل وتقليل (الدُّنْيَا).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٣٦. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾

٣٧. دوري أبي عمرو بقصر المنفصل وإمالة (الدُّنْيَا).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٣٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾

٣٩. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا) وتوسط المنفصل واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٤ إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٤٠. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ غنة لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾

٤١. إدريس بتوسط المنفصل والإمالة والسكت على (ال).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٤ إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْ س آخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٤٢. خلف عن حمزة بالإشباع والإمالة والسكت على (ال).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٦ إِلاَّ لَعِبٌ وَّلَهْوٌ وَّلَلدَّارُ الْ س آخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٤٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾

٤٤. خلاد بالإشباع والإمالة والسكت على (ال).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٦ إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْ س آخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٤٥. خلاد على الوجه السابق بترك السكت على (ال).

﴿وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ﴾

٤٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

٤٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾

دليل تخفيف كلمة (وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ) من متن الطيبة لابن عامر:

٥٩٣. ... ... وَخَفْ لَلدَّارُ الآخِرَةُ خَفْضُ الرَّفْعِ كَفْ

أي قرأ ابن عامر (وَلَدَارُ الآخِرَةِ خَيْرٌ)، وقرأ الباقون بالتثقيل ورفع (الآخِرَةُ) (وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ).

دليل كلمة (لَا يَعْقِلُونَ) من متن الطيبة:

٥٩٤. لَا يَعْقِلُونَ خَاطَبُوا وَتَحْتُ عَمْ عَنْ ظَفَرٍ يُوسُفَ شُعْبَةٌ وَهُمْ

أي قرأ بالخطاب كلمة (لَا يَعْقِلُونَ) (عَمْ) وهم نافع وأبو جعفر وابن عامر، العين من (عَنْ) حفص، الظاء من (ظَفَرٍ) يعقوب قرأوا بالخطاب، أما الباقون من ضد الخطاب، والمقصود بكلمة (وَتَحْتُ) أي سورة الأعراف من قوله تعالى (وَالدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)[١٠٣] قرأها بالخطاب (عَمْ عَنْ ظَفَرٍ) كذلك.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

١٠٣ من الآية رقم (١٦٩) سورة الأعراف.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾

وجوه القراءات

١. لَيَحْزُنُكَ :

أ . قرأ نافع (لَيُحْزِنُكَ) بضم الياء وكسر الزاي مضارع (أَحْزَنَ).

ب. وقرأ الباقون (لَيَحْزُنُكَ) بفتح الياء وضم الزاي مضارع (حَزَنَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٤٥. ... يَحْزُنُ فِي الْكُلِّ اضْمُمَا مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ أَمَّ ... ...

٢. فَإِنَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع لـلأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. لَا يُكَذِّبُونَكَ :

أ . قرأ نافع والكسائيّ (يُكْذِبُونَكَ) بإسكان الكاف وتخفيف الذال مضارع (أَكْذَبَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يُكَذِّبُونَكَ) بفتح الكاف وتشديد الذال مضارع (كَذَّبَ)، والقراءتان قيل هما بمعنى واحد كـ (نَزَّلَ) و(أَنْزَلَ)، وقيل التشديد نسبة الكذب إلى الرسول ﷺ، والتخفيف نسبة الكذب إلى ما جاء به، وقد رُوِيَ أن أبا جهل كان يقول: نحن لا نُكَذِّبك وإنك عندنا لصادق وإنما نُكْذِب ما جئتنا به.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٥. ... ... وَخِفْ يُكَذِّبُ اتْلُ رُمْ ... ...

٤. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٥. بِـَٔايَٰتِ : تثليث مد البدل للأزرق.

الجمع

١. قالون واندرج معه ورش من الطريقين واندرج الأزرق على وجه قصر البدل.

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٢. أوجه العارض للأزرق.

﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ﴾ ﴿يَجْحَدُونَ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿يَجْحَدُونَ﴾

﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمُو لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمُو لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٦. أبو عمرو بسكون ميم الجمع واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب وخلف العاشر.

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾

٧. الكسائيّ بتخفيف (يُكَذِّبُونَكَ).

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾

دليل كلمة (قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ) من متن الطيبة:

٥٤٥. . . . يَحْزُنُ فِي الْكُلِّ اضْمُمَا مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ أَمَّ الاَنْبِيَا ثَمَا

أي قرأ نافع في جميع القرآن كلمة (لَيَحْزُنُكَ) بضم الياء وكسر الزاي (لَيُحْزِنُكَ)، أما الباقون بفتح الياء وضم الزاي (لَيَحْزُنُكَ)، أما موضع الأنبياء (لاَ يَحْزُنُهُمُ الفَزَعُ الأَكْبَرُ)[١٠٤] قرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاي (لاَ يُحْزِنُهُم).

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

١٠٤ من الآية رقم (١٠٣) سورة الأنبياء عليهم السلام.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَأُوذُوا۟ : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَتَىٰهُمْ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَلَا مُبَدِّلَ :

أ . مدها مدًّا طبيعيًّا جميع القراء.

ب. ولحمزة مدها أربع حركات، توسيط (لَا) النافية للجنس وجه ثان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٧١. . . . . وَالْبَعْضُ مَدْ   لِحَمْزَةٍ فِي نَفْيِ لَا كَلَا مَرَدْ

جـ. يأتي على توسيط (لَا) النافية للجنس نحو (لَا رَيْبَ)، (لَا شِيَةَ)، وجهان[١٠٥]:

(١) الأول: السكت على (ال)، و(شَيْء)، والمفصول نحو: (مَنْ آمَنَ) لخلف.

---

١٠٥ من شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن لفضيلة الإمام الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز أحمد الزيات رحمه الله تعالى (١٣٢٥ – ١٤٢٤هـ)، صفحة ٤١ و٤٢.

(٢) الثاني: السكت عليها وعلى الموصول نحو (قُرْءَان) لحمزة.

جاء في تنقيح فتح الكريم:

١٠. وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعْ شَيْءٍ اسْكُتَنْ ... لَدَى خَلَفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَّطْتَ عَنْهُ لَا

١١. أَوِ اسْكُتْ بِمَوْصُولٍ لِحَمْزَةَ ... ...

٥. مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٦. وَلَقَدْ جَآءَكَ :

أ . أدغم دال (قَدْ) في الجيم من المتقاربين الصغير (وَلَقَد جَّاءَكَ) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر .

ب. وقرأ الباقون بالإظهار (وَلَقَدْ جَآءَكَ) وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٥٦. بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادَّغِمْ ... قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ

٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ ... لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

٢٥٨ وَالضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا ... مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

٧. جَآءَكَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. نَّبَإِي : رسمت بياء بعد الألف هي صورة الهمزة، ففيه لحمزة وهشام بخلف عنه في حالة الوقف أربعة أوجه:

أ . الأول: إبدال الهمزة ألفا على القياس.

ب. الثاني: تسهيلها بينها وبين الياء على القياس.

جـ. الثالث: إبدال الهمزة ياء مكسورة ثم تسكن للوقف على الرسم.

د . الرابع: إبدال الهمزة ياء خالصة على الرسم مع الرَّوْم.

ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٩. ٱلْمُرْسَلِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمُو نَصْرُنَا﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰٓ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰٓ أَتَاهُمُو نَصْرُنَا﴾

٥. الكسائيّ بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا﴾

٦. الأزرق بالإشباع وفتح (أَتَاهُمْ) واندرج معه النقاش.

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

٧. الأزرق بتقليل (أَتَاهُمْ).

﴿فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

٨. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

١٠. الأزرق بتوسط البدل وفتح وتقليل (أَتَاهُمْ).

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

﴿حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

١١. الأزرق بمد البدل وفتح وتقليل (أَتَاهُمْ).

﴿وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

﴿حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا﴾

١٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾

١٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَا مُبَدِّل لِّكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾

١٤. حمزة بتوسط (لَا).

﴿وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾

١٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴾

١٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَهْ ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع.

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴾

١٨. ابن ذكوان بالإمالة.

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴾

١٩. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴾

٢٠. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام والداجونيّ من (الكافي) واندرج الكسائيّ.

﴿ وَلَقَد جَّآءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴾

٢١. الداجونيّ عن هشام بالإدغام والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ وَلَقَد جَّآءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴾

٢٢. حمزة بالإدغام والإمالة والإشباع.

﴿ وَلَقَد جَّآءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴾

٢٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَلَقَد جَّآءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. إِعْرَاضُهُمْ : أجمع القراء على تفخيم الراء لوقوع حرف الاستعلاء بعدها.

٢. إِعْرَاضُهُمْ ، فَتَأْتِيَهُم ، لَجَمَعَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. ٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ٱلسَّمَآءِ ، شَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه .

٥. فَتَأْتِيَهُم : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٦. بِـَٔايَةٍ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

ج. ووقف عليها حمزة بتحقيق وإبدال الهمزة ياءً (وجهان).

٧. شَآءَ : أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

٨. ٱلۡهُدَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٩. ٱلۡجَٰهِلِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٍ﴾

٢. الكسائيّ بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةۡ﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال.

﴿فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَاتِيَهُم بِـَٔايَةٍ﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٍ﴾

٥. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالإبدال[١٠٦] مع فتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَتَأۡتِيَهُم بِيَايَةٍ﴾

١٠٦ للتعبير عن الإبدال ياء تم حذف الهمزة وكتب بدلا منها ياءً مفتوحة باللون الأسود.

٦. خلاد على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَتَأْتِيَهُم بِيَايَة﴾

٧. الأزرق بالإشباع والنقل والإبدال.

﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي لَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيَهُم بِآيَةٍ﴾

٨. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي لَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيَهُم بِآيَةٍ﴾ ﴿فَتَاتِيَهُم بِآيَةٍ﴾

٩. الأصبهانيّ بالنقل وتوسط المتصل.

﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي لَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَاتِيَهُم بِآيَةٍ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ﴾

١١. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ﴾

١٢. حمزة على الوجه السابق والوقف بالإبدال مع فتح وإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَتَأْتِيَهُم بِيَايَةٍ﴾ ﴿فَتَأْتِيَهُم بِيَايَة﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المتصل و(ال) والوقف بالإبدال مع إمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِيَايَة﴾

١٤. خلاد على الوجه السابق بالوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿فَتَأْتِيَهُم بِيَايَةٍ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمُو فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُمُو بِآيَةٍ﴾

١٦. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَآءِ فَتَاتِيَهُمُو بِآيَةٍ﴾

١٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

١٨. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَهْ﴾

١٩. الكسائيّ بالإمالة.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمُو عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع وفتح وتقليل اليائي.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى﴾ ﴿لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

٢٢. الداجونيّ عن هشام بإمالة (شَآءَ) واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

٢٣. خلف العاشر على الوجه السابق بإمالة (الْهُدَى).

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

٢٤. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

٢٥. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

٢٦. حمزة بالإشباع والسكت على المد المتصل والإمالة.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

انتهى جمع الثمن الرابع من الجزء السابع

ويليه الثمن الخامس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الخامس من الجزء السابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْمَوْتَىٰ :

أ . أمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلفهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٢. إِلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٣. يُرْجَعُونَ :

أ . قرأ يعقوب (يَرْجِعُونَ) بفتح الياء وكسر الجيم على بناء الفعل للفاعل.

ب. وقرأ الباقون (يُرْجَعُونَ) بضم الياء وفتح الجيم على بناء الفعل للمفعول.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٦. وَتُرْجَعُوا الضَّمَّ افْتَحًا واكْسِرْ ظَمَا إِنْ كَانَ لِلأُخْرَى ....

الجمع

١. الجميع.

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾

٢. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾

٣. يعقوب بفتح ياء (**يَرْجِعُونَ**) مع كسر الجيم.

﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ **يَرْجِعُونَ**﴾

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ **إِلَيْهِي** يُرْجَعُونَ﴾

٥. الأزرق بتقليل اليائيّ واندرج معه أبو عمرو.

﴿**وَالْمَوْتَى** يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾

٦. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿**وَالْمَوْتَى** يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٧ ﴾

وجوه القراءات

١. عَلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ . . . .

٢. ءَايَةٞ ، ءَايَةٗ :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. مِّن رَّبِّهِۦ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. . . . . وَالأَزْرَق مَا تَلَا

١٦. بِهَا . . . .

٤. قُلۡ إِنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. قَادِرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. عَلَىٰٓ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. أَن يُنَزِّلَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. يُنَزِّلَ :

أ . قرأ ابن كثير (يُنْزِلَ) بإسكان النون وتخفيف الزاي مضارع (أَنْزَلَ) المُعَدَّى بالهمزة.

ب. وقرأ الباقون (يُنَزِّلَ) بفتح النون وتشديد الزاي مضارع (نَزَّلَ) المُعَدَّى بالتضعيف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦١. .... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ   لاَ الْحِجْرِ وَالْأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ

٤٦٢. لِاسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الْأُخْرَى حُزْ دَفَا   وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

٩. ءَايَةً وَلَٰكِنَّ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٠. أَكْثَرَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾

٢. قالون بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن غنة رَّبِّهِ﴾

٣. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِي آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾

٥. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِي آيَةٌ مِّن غنة رَّبِّهِ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمُو لَا يَعْلَمُونَ﴾

٨. ابن كثير بتخفيف (يُنزِلَ) وصلة ميم الجمع.

﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنزِلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمُو لَا يَعْلَمُونَ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ما عدا أبا عثمان الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمُو لَا يَعْلَمُونَ﴾

١١. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

١٤. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿قُلِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾

﴿يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾

﴿يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

١٥. الأزرق بتفخيم راء (قَادِرٌ) والإشباع وقصر ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قُلِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾

﴿قُلِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

اجتمع في هذه الآية للأزرق راء مفخمة (قَادِرٌ) والبدل، فعلى الترقيق في راء (قَادِرٌ) لنا في البدل ثلاثة أوجه قصر وتوسط ومد، أما على تفخيم راء (قَادِرٌ) فلنا في البدل وجهان وهما القصر والمد فقط ويمتنع توسط البدل.

١٦. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿قُلِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

﴿قُلِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

١٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

١٨. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

١٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وترك الغنة.

﴿قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

٢١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ٣٨ ﴾

وجوه القراءات

١. دَآبَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٢. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. طَٰٓئِرٖ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. يَطِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. بِجَنَاحَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. إِلَّآ أُمَمٌ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٨. أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم: النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. أَمۡثَالُكُم، رَبِّهِمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٠. شَيۡءٍ: النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو والحُلْوانيّ عن هشام واندرج حفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرۡضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَآئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾

٣. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَآئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِي إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَآئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾

٥. خلاد بالوقف بالنقل.

﴿أُمَمُن مْثَالُكُمْ﴾

٦. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والوقف بالنقل والتحقيق.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَآئِرٍ يَّطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمُن مْثَالُكُمْ﴾ ﴿إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾

٧. أبو عثمان الضرير بترك الغنة وتوسط المتصل والمنفصل.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَآئِرٍ يَّطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾

٨. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي لَرْضِ وَلاَ طَآئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمُن مْثَالُكُمْ﴾

٩. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿وَلاَ طَآئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمُن مْثَالُكُمْ﴾

١٠. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي لَرْضِ وَلاَ طَآئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمُن مْثَالُكُمْ﴾ ﴿إِلاَّ أُمَمُن مْثَالُكُمْ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْسأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ سأَمْثَالُكُم ﴾

١٢. النقاش بالإشباع والسكت على المفصول و(ال) واندرج معه خلاد.

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْسأَرْضِ وَلَا طَآئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ سأَمْثَالُكُمْ ﴾

١٣. خلاد على الوجه السابق بالوقف بالنقل والسكت.

﴿ إِلَّآ أُمَمُن مْثَالُكُمْ ﴾ ﴿ إِلَّآ أُمَمٌ سأَمْثَالُكُمْ ﴾

١٤. خلاد بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْسأَرْضِ وَلَا طَآئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ سأُمَمُن مْثَالُكُمْ ﴾

﴿ أُمَمٌ سأَمْثَالُكُمْ ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) والوقف بالنقل والسكت والتحقيق.

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْسأَرْضِ وَلَا طَآئِرٍ يَّطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمُن مْثَالُكُمْ ﴾

﴿ أُمَمٌ سأَمْثَالُكُمْ ﴾ ﴿ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾

١٦. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْسأَرْضِ وَلَا طَآئِرٍ يَّطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ سأُمَمُن مْثَالُكُمْ ﴾

﴿ أُمَمٌ سأَمْثَالُكُمْ ﴾ ﴿ أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت العام والوقف بالنقل فقط.

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْسأَرْضِ وَلَا طَآسئِرٍ يَّطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ سأُمَمُن مْثَالُكُمْ ﴾

١٨. خلاد بالسكت العام والوقف بالنقل والسكت.

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الْسأَرْضِ وَلَا طَآسئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ سأُمَمُن مْثَالُكُمْ ﴾

﴿ إِلَّآ سأُمَمٌ سأَمْثَالُكُمْ ﴾

١٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ﴾

٢٠. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْ~٤ءٍ﴾

٢١. الأزرق بمد (شَيْءٍ).

﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْ~٦ءٍ﴾

٢٢. هشام بالوقف بالنقل والإدغام وعلى كلِّ السكون المحض والرَّوْم[107] واندرج معه حمزة.

﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْ﴾ ﴿شَيِ﴾ ﴿شَيّْ﴾ ﴿شَيِّ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) مع الرَّوْم[108] واندرج معه حفص وإدريس.

﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْسءِ﴾

٢٤. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمُو يُحْشَرُونَ﴾

---

١٠٧ عبرنا عن رَوْم الياء بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الياء.

١٠٨ عبرنا عن رَوْم الهمزة بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الهمزة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٣٩﴾

وجوه القراءات

١. بِـَٔايَٰتِنَا : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. صُمّٞ وَبُكۡمٞ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. مَن يَشَإِ ٱللَّهُ :

أ . أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

ب. ولا تغيير لأحد في الهمزة وصلًا لتحركها بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

جـ. وأبدلها ألفًا وقفًا الأصبهاني وأبو جعفر وحمزة وهشام بخلفه، والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

٤. وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ :

أ . أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

ب. وأبدل الهمزة ألفًا في الحالين الأصبهاني وأبو جعفر، ووقفًا حمزة وهشام بخلفه، والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

٥. يُضۡلِلۡهُ ، يَجۡعَلۡهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٦. صِرَاطٍ :

أ . قرأ رويس وقنبل بخلف عنه (سِرَاطٍ) بالسين حيث وقع في القرآن الكريم على الأصل وهو مشتق من السرط وهو البلع، وهي لغة عامة العرب.

ب. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي (صِرَاطٍ)، وهي لغة قيس.

جـ. واختلفت رواية خلاد عن حمزة على أربعة طرق:

(١) فروي عنه الإشمام في الأول بالفاتحة فقط.

(٢) وروي عنه الإشمام في الحرفين بالفاتحة فقط.

(٣) وروي عنه الإشمام في المعرف باللام بالفاتحة وفي جميع القرآن الكريم.

(٤) وروي عنه عدم الإشمام في جميع القرآن الكريم.

د. وقرأ الباقون بالصاد الخالصة (صِرَاطٍ)، وهو الوجه الثاني لقنبل، وهي لغة قريش.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٢. .... السِّرَاطَ مَعْ سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

١١٣. وَالصَّادُ كَالزَّاي ضَفَا ٱلْأَوَّلُ قِفْ وَفِيهِ وَالثَّانِيْ وَذِيْ اللاَّمِ اخْتُلِفْ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾

٢. الأزرق على الوجه السابق بأوجه العارض.

﴿صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَّبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾

٤. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾

﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٦. رويس بقراءة (سِرَاطٍ) بالسين.

﴿وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٧. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو جعفر.

﴿مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَا يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٨. الْبَزِّيّ بصلة هاء الضمير.

﴿مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُو وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُو عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٩. قنبل على الوجه السابق بقراءة (سِرَاطٍ) بالسين.

﴿مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُو وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُو عَلَى سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك الغنة والإشمام[١٠٩].

﴿مَن يَّشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَّشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١١. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿مَن يَّشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَّشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

(مَن يَشَإِ اللَّهُ) في حالة الوقف عليها لنا الإبدال للأصبهاني وأبي جعفر، أما عند وصل (يَشَأ) باسم الجلالة فيحرك الساكن بالكسر لالتقاء الساكنين، قال في تنقيح فتح الكريم[١١٠]:

٣٦١. وَلِلأَصْبَهَانِي مَعْ أَبِي جَعْفَرٍ يَشَأْ ... عَلَيهِ فَقِفْ قَبْلَ الجَلاَلَةِ مُبْدِلاَ

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

١٠٩ للإشارة إلى القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

١١٠ نظم فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم للإمام المتولي رحمه الله تعالى.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ ، أَوْ أَتَتْكُمُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَرَءَيْتَكُمْ :

أ . قرأ قالون وورش من طريقيه وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية.

ب. ولورش من طريق الأزرق إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد المشبع للساكنين، وجه ثان له.

ج. وقرأ الكسائيّ بحذف الهمزة الثانية.

د. وقرأ الباقون بإثبات الهمزة الثانية محققة على الأصل.

هـ. ووقف عليها حمزة بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، مع النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت في الهمزة الأولى وصلًا بما قبلها.

٣. أَتَىٰكُمْ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. ٱلسَّاعَةُ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. أَغَيۡرَ ٱللَّهِ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين مع تغليظ لام اسم الجلالة بعدها وصلًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٤٩. ... ... وَاسْمَ اللهِ كُلٌّ فَخَّمَا

٣٥٠. مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَضَمٍّ واخْتُلِفْ بَعْدَ مُمَالٍ لاَ مُرَقَّقٍ وُصِفْ

ب. وقرأ الباقون بتفخيم الراء مع تغليظ لام اسم الجلالة بعدها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ، أَتَىٰكُمۡ، كُنتُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٧. صَٰدِقِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بتسهيل الهمز في (أَرَأَيْتَكُمْ)[١١١] وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

١١١ عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الألف بكتابة حرف الألف باللون الأسود بدون همزة فوقه تشكيل الفتحة كناية عن التسهيل.

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ أَرَايْتَكُمُو إِنْ أَتَاكُمُو عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ أَرَايْتَكُمُو إِنْ أَتَاكُمُو عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمُو إِنْ أَتَاكُمُو عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمُو صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

٥. أبو عمرو واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

٦. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَهْ﴾

٧. حمزة بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

٨. الكسائيّ بالإمالة.

﴿قُلْ أَرَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

٩. الأزرق بالنقل والتسهيل وإشباع الصلة وفتح اليائيّ.

﴿قُلَ رَايَتَكُمُو ~٦إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوَ تَتْكُمُ السَّاعَةُ أُغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائيّ.

﴿قُلَ رَايَتَكُمُو ~٦إِنَ تَـٰاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوَ تَتْكُمُ السَّاعَةُ أُغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

١١. الأزرق بالنقل والإبدال[١١٢] وفتح اليائيّ.

﴿قُلَ رَا ~٦يْتَكُمُو ~٦إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوَ تَتْكُمُ السَّاعَةُ أُغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

١٢. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائيّ.

﴿قُلَ رَا ~٦يْتَكُمُو ~٦إِنَ تَـٰاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوَ تَتْكُمُ السَّاعَةُ أُغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

١٣. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط الصلة.

﴿قُلَ رَايَتَكُمُو إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللهِ﴾

﴿قُلَ رَايَتَكُمُو ~٤إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوَ تَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

دليل نافع في تسهيل كلمة (أَرَأَيْتَكُمْ) من متن الطيبة :

٢٢٢. أَرَيْتَ كُلًّا رُمْ وَسَهِّلْهَا مَدَا هَا أَنْتُمُ حَازَ مَدًا أَبْدِلْ جَدَا

[١١٢] لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأسود، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

٢٢٣. بِالْخُلْفِ فِيهِمَا وَيَحْذِفُ الْأَلِفْ وَرْشٌ وَقُنْبُلٌ وَعَنْهُمَا اخْتُلِفْ

الشاهد في هذا البيت (أَرَأَيْتَ) أو (أَرَأَيْتَكُمْ) الذي يحذف الهمزة الثانية (أَرَيْتَ كُلًّا رُمْ) الكسائيّ، (وَسَهِّلْهَا مَدَا) وهو نافع وأبو جعفر لهما التسهيل في كلمة (أَرَأَيْتَكُمْ) (أَرَأَيْتَ)، (أَبْدِلْ جَدَا بِالْخُلْفِ) الجيم وهو الأزرق له وجهان وهما التسهيل والإبدال.

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

١٥. حمزة بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾﴾

يوجد في هذه الآية تحرير لحمزة وهو المفصول وكلمة (أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ)، فعلى عدم السكت على المفصول في حالة الوقف على (السَّاعَةُ) لنا الفتح لحمزة كله والإمالة لخلاد فقط، أما السكت على المفصول (قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ) فلنا الفتح والإمالة لحمزة.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بَلۡ إِيَّاهُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. إِيَّاهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

٣. إِلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا ... حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. شَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو والداجونيّ عن هشام من (الكافي) واندرج الحُلوانيّ عن هشام واندرج عاصم والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب.

﴿ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

٢. الداجونيّ عن هشام واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شـ//ـاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

٣. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾﴾

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿بَلْ إِيَّاهُو تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِي إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿بَلِ يَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المتصل والنقل.

﴿بَلِ يَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿بَلْ س إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾﴾

٨. النقاش بالسكت على المفصول والإشباع مع الإمالة واندرج معه حمزة.

﴿بَلْ س إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾﴾

٩. حفص بالسكت على المفصول.

﴿بَلْ س إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿بَلْ س إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآ س ءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. فَأَخَذْنَٰهُم ، لَعَلَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ :

أ . أبدل الهمز الساكن بعد الباء في (الْبَأْسَآءِ) أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين، وحمزة وقفًا.

ب. وفي المد المتصل السكت لحمزة وصلًا بخلف عنه .

جـ. ووقف على الهمز المتطرف في (الْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ) حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس، والوجه الآخر لهشام هو التحقيق.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝٤٢﴾

٢. أبو عمرو بقصر المنفصل وإبدال الهمز.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝٤٢﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمُو بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمُو يَتَضَرَّعُونَ ۝٤٢﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَأَخَذْنَاهُمُو بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمُو يَتَضَرَّعُونَ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ٤ إِلَى ٤ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝٤٢﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ٤ إِلَى ٤ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمُو بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمُو يَتَضَرَّعُونَ ۝٤٢﴾

٨. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ٦ إِلَى ٦ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَا ٦ ءِ وَالضَّرَّا ٦ ءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

۝٤٢﴾

٩. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَلَقَدَ رْسَلْنَا ٦ إِلَى ٦ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَا ٦ ءِ وَالضَّرَّا ٦ ءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

۝٤٢﴾

١٠. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَلَقَدَ رْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

﴿وَلَقَدَ رْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول والإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

١٤. حمزة بالسكت العام.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فَلَوْلَآ إِذْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. إِذْ جَآءَهُم : أدغم ذال (إِذْ) في الجيم أبو عمرو وهشام، وأظهرها الباقون.

٣. جَآءَهُم :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. جَآءَهُم ، قُلُوبُهُمْ :ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. بَأْسُنَا : أبدل الهمز الساكن أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه في الحالين، وحمزة وقفًا

٦. وَزَيَّنَ لَهُمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب النون في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمُو بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمُو وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال.

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمُو بَاسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمُو وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

٥. أبو عمرو بإدغام (إِذْ) في الجيم ووجه الإظهار واندرج معه الحُلْوانيّ عن هشام.

﴿فَلَوْلَا إِذ جَّاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

٦. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَلَوْلَا إِذ جَّاءَهُم بَاسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وعاصم والكسائيّ ويعقوب.

﴿فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُمُو بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمُو وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

١٠. ابن ذكوان بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَلَوْلَآ إِذْ جِآءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

١١. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإدغام (إِذْ) في الجيم واندرج معه الحُلْوانيّ عن هشام واندرج الداجونيّ من (الكافي).

﴿فَلَوْلَآ إِذ جَّآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿فَلَوْلَآ إِذ جَّآءَهُم بَاسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّن لَّهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

١٣. الداجونيّ عن هشام بالإدغام والإمالة.

﴿فَلَوْلَآ إِذ جِّآءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿٤٣﴾

١٤. الأزرق بالإشباع.

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

١٥. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

١٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿فَلَوْلَا إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ذُكِّرُواْ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٢. فَتَحْنَا :

أ . قرأ ابن عامر وابن وردان، وابن جماز ورويس بخلف عنهما (فَتَّحْنَا) بتشديد التاء للتكثير.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا (فَتَحْنَا) بتخفيف التاء، وهو الوجه الثاني لابن جماز ورويس، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٥. ... ... فَتَحْنَا اشْدُدْ كَلَفْ

٥٩٦. خُذْهُ كَالاعْرَافِ وخُلْفًا ذُقْ غَدَا ... ...

٣. عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ ، أَخَذْنَٰهُم ، هُم : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة

وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل، لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)، وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٥. شَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٦. حَتَّىٰٓ إِذَا، بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٧. أُوتُوٓاْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٨. بَغۡتَةٗ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٩. مُّبۡلِسُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا بِمَآ أُوتُوٓا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير ووجه لابن جماز.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُو أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمُو بَغْتَةً فَإِذَا هُمُو مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

٤. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُو أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُوٓ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا

بِمَا أُوتوا أَخَذنَاهُمُو بَغتَةً فإذا هُمُو مُبْلِسُونَ (٤٤) ﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُو أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾

٧. الأزرق بتفخيم راء (ذُكِّرُوا) وتوسط (شَيْءٍ) وقصر ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيهِمُو أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ ﴿ فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ ﴿ فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾

﴿ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾

٨. الأزرق بمد اللين في (شَيْءٍ) والإشباع ومد البدل والعارض.

﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيهِمُو أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾

٩. حفص بالسكت على المفصول و(شَيْءٍ) واندرج معه إدريس.

﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ (٤٤) ﴾

١٠. حمزة بضم هاء (عَلَيْهِمْ) والسكت على (شَيْءٍ).

﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهُمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ (٤٤) ﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾

١٢. حمزة على الوجه السابق بتحقيق (شَيْءٍ).

﴿فَتَحْنَا عَلَيْهُمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾

١٣. رويس بتخفيف (فَتَحْنَا) وتوسط المنفصل فقط واندرج معه رَوْح.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهُمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

وهذا من طريق أبي الطيب، قال الناظم في تنقيح فتح الكريم :

١١٦. وَصِلْ لِرُوَيْسٍ مُدَّ عَمَّ فَقَطْ بِهَا ... ...

١١٧. كَذَا إِنْ تُخَفِّفْ فِي فَتَحْنَا ... ...

فعلى التخفيف في كلمة (فَتَحْنَا) يأتي على توسط المنفصل فقط، وتمتنع هاء السكت على التخفيف في كلمة (فَتَحْنَا) لأنها جاءت من طريق أبي الطيب.

١٤. رَوْح بضم هاء (عَلَيْهُم) وقصر المنفصل.

﴿فَتَحْنَا عَلَيْهُمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾

١٥. رَوْح على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَهْ﴾

١٦. حمزة بالسكت على المفصول و(شَيْءٍ).

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا

بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المفصول وتوسط (شَيْءٍ).

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

١٩. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

دليل (فَتَحْنَا) بالتشديد من متن الطيبة :

٥٩٥. ... ... فَتَحْنَا اشْدُدْ كَلَفْ

٥٩٦. خُذْهُ كَالاعْرَافِ وخُلْفًا ذُقْ غَدَا ... ...

أي قرأ بالتشديد قولا واحدا (كَلَفْ) وهو ابن عامر (فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ) (خُذْهُ) الخاء لابن وردان كذلك بالتشديد، (وخُلْفًا ذُقْ غَدَا) الذال لابن جماز والغين من (غَدَا) لرويس فلهما الوجهان وهما التخفيف والتشديد، الباقون بالتخفيف.

٢٠. هشام بتوسط المنفصل واندرج معه ابن ذكوان.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٢١. النقاش بالإشباع.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

٢٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْءٍ).

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

٢٣. النقاش بالسكت على المفصول و(شَيْءٍ) والإشباع.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

٢٤. ابن وردان بصلة ميم الجمع واندرج معه وجه لابن جماز.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَّحْنَا عَلَيْهِمُو أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمُو بَغْتَةً فَإِذَا هُمُو مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

٢٥. رويس بضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَّحْنَا عَلَيْهُمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾

٢٦. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَهْ﴾

٢٧. رويس بتوسط المنفصل.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَّحْنَا عَلَيْهُمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا

بِمَا ~أُوتُوا ~أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

٢٨. الأزرق بالإشباع وتوسط (شَيْءٍ) وترقيق راء (ذُكِّرُوا) وقصر البدل وأوجه العارض.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُو ~أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ~حَتَّى ~إِذَا فَرِحُوا بِمَا ~أُوتُوا ~أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُو ~نَ﴾ ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُو ~نَ﴾

٢٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿حَتَّى ~إِذَا فَرِحُوا بِمَا ~أُ ~وتُوا ~أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُو ~نَ﴾ ﴿فَإِذَا هُم مُّبْلِسُو ~نَ﴾

﴿حَتَّى ~إِذَا فَرِحُوا بِمَا ~أُ ~وتُوا ~أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُو ~نَ﴾

٣٠. الأزرق بمد (شَيْءٍ) ومد البدل ومد العارض.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُو ~أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ~حَتَّى ~إِذَا فَرِحُوا بِمَا ~أُ ~وتُوا ~أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُو ~نَ ﴿٤٤﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٤٥﴾

وجوه القراءات

١. دَابِرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. ظَلَمُواْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ وترقيق اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٣. ٱلْعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَهْ﴾

٣. الأزرق بتغليظ لام (ظَلَمُوا) وتفخيم الراء.

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَـغلظـلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥﴾

٤. الأزرق بترقيق راء (دَابِرُ) وتغليظ وترقيق لام (ظَلَمُوا).

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَـغلظـلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥﴾

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥﴾

تحرير للأزرق (دَابِرُ) راء مضمومة ولام (ظَلَمُوا)، فعلى الترقيق في راء (دَابِرُ) لنا في اللام في

(**ظَلَمُوا**) تفخيم وترقيق، وعلى التفخيم في (**دَابِرُ**) لنا التغليظ فقط، فالممنوع اجتماع تفخيم الراء مع ترقيق اللام، والدليل من تنقيح فتح الكريم :

٦٨. وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقِّقْ وَفَخِّمَنْ وَعِشْرُونَ كِبْرٌ فَخِّمَنَّهُمَا كِلاَ

٦٩. وَمَعْ ثَالِثِ فَافْتَحْ وَدَعْ قَصْرَ لِينِهِ وَلاَ تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلاَ

٧٠. كَجَا أَمْرُنَا، آلاَنَ مَعْ أَرَأَيْتُمُ ءَأَنتَ، وَمَعْ تَرْقِيقِ لاَمٍ كَيُوصَلَا

٧١. وَظَلَّتْ، وَمَعْ تَفْخِيمِهَا بَعْدَ طَا، وَفِي كَطَالَ وَصَلْصَالٍ وَفِي إِرَمَ اعْقِلَا

الشاهد هنا.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

وجوه القراءات

١. قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ، مَّنۡ إِلَٰهٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَرَءَيۡتُمۡ : قرأ الجميع بتحقيق الهمزة الأولى ابتداءً، ولهم في الهمزة الثانية تفصيل :

أ . قرأ قالون وورش من طريقيه وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية.

ب. ولورش من طريق الأزرق إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد المشبع للساكنين، وجه ثان له.

جـ. وقرأ الكسائيّ بحذف الهمزة الثانية.

د. وقرأ الباقون بإثبات الهمزة الثانية محققة على الأصل.

هـ. ووقف عليها حمزة بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، مع النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت في الهمزة الأولى وصلًا بما قبلها.

٣. أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ ، سَمۡعَكُمۡ ، وَأَبۡصَٰرَكُمۡ ، قُلُوبِكُم، يَأۡتِيكُم ، هُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ

الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. إِلَٰهٌ غَيْرُ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى ... ...

٥. غَيْرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٦. يَأْتِيكُم : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلفه، وحمزة وقفًا.

٧. بِهِ ٱنظُرْ :

أ . قرأ الأصبهانيّ بضم الهاء وصلًا تبعا لضم ثالث الفعل.

ب. وقرأ الباقون بكسرها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥٩. بِضَمِّ كَسْرٍ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا وَالَاصْبَهَانِيُّ بِهِ انْظُرْ جَوَّدَا

٨. ٱلْأَيَٰتِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٩. ٱلْأَيَـٰتِ ثُمَّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء المثناة في الثاء المثلثة بخلف عنهما.

١٠. يَصْدِفُونَ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر ورويس بخلف عنه (يَصْـزدِفُونَ) بإشمام الصاد صوت الزاي[113].

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر وروح ورويس في خلفه قرأوا (يَصْدِفُونَ) بالصاد الخالصة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٤. وَبَابُ أَصْدَقُ شَفَا وَالْخُلْفُ غَرْ ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وتسهيل الهمز[114] ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ أَرَايْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع وتسهيل الهمز ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ أَرَايْتُمُو إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمُو وَأَبْصَارَكُمُو وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمُو مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُمُو بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمُو يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٣. أبو جعفر على الوجه السابق بالإبدال والإخفاء والغنة.

﴿مَنْ إِلَهٌ اخفـ بغنة غَيْرُ اللهِ يَاتِيكُمُو بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمُو يَصْدِفُونَ﴾

١١٣ للإشارة إلى القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

١١٤ عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الألف بكتابة حرف الألف باللون الأسود بدون همزة فوقه تشكيل الفتحة كناية عن التسهيل.

٤. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة.

﴿قُلْ أَرَاَيْتُمُو إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمُو وَأَبْصَارَكُمُو وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمُو مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُمُو بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمُو يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمُو إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمُو وَأَبْصَارَكُمُو وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمُو مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُمُو بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمُو يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٦. أبو عمرو واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالإشمام[١١٥] واندرج معه رويس وخلف العاشر.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْ آيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾

٩. رويس بالإشمام والإدغام.

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَات ثُّمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾

تحرير لرويس (انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ) في حالة الإدغام (الْآيَات ثُّمَّ)

لرويس ليس لنا في كلمة (يَصْدِفُونَ) إلا الإشمام، والدليل من تنقيح فتح الكريم:

١٢٣. ... ... وَإِنْ تُدْغِمِ الْكَبِيرَ أَظْهِرْهُ تَجَمُّلَا

---

١١٥ للإشارة إلى القراءة بإشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

١٢٤. يَشَاءُ إِلَى سَهِّلْ كَأَصْدَقُ أَشْمِمَنْ وَلَايَنْقُصُ افْتَحْ ضُمَّ عَنْهُ كَمَا انْجَلَى

ومعنى هذا إذا قرئ لرويس بالإدغام العام تعين الإظهار في باب (اتَّخَذْتُمُ)، والتسهيل في نحو (يَشَاءُ إِلَى)، والإشمام في باب (أَصْدَقُ)، وفتح الياء مع ضم القاف في قوله تعالى (وَلاَ يَنقُصُ) بسورة فاطر.

١٠. روح على الوجه السابق بقراءة (يَصْدِفُونَ) بالصاد.

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾

١١. أبو عمرو بالإبدال.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَاتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَاتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾

١٣. الكسائيّ بإشمام (يَصْدِفُونَ).

﴿قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

١٤. الأزرق بالنقل وتسهيل الهمز ومد الصلة والإبدال في (يَأْتِيكُم) وترقيق وتفخيم راء (غَيْرُ) وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿قُلَ رَايْتُمُو إِنَ خَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنِ لاَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَاتِيكُم بِهِ﴾ ﴿مَّنِ لاَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَاتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لاَيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾

١٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَاَ~٤يَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُوٓ~٤نَ﴾ ﴿يَصْدِفُوٓ~٦نَ﴾

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَاَ~٦يَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُوٓ~٦نَ﴾

١٦. الأزرق بإبدال همز (أَرَأَيتُمْ)[116] والنقل وترقيق راء (غَيْرُ) وجها واحدا وإبدال همز (يَأْتِيكُم) وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿قُلَ رَا~٦يْتُمُو~٦إِنَ اَخَذَ اَللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنِ اِلَاهٌ غَيْرُ اُللَّهِ يَاتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَايَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُو~٤نَ﴾ ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُو~٦نَ﴾

١٧. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَاَ~٤يَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُو~٤نَ﴾ ﴿يَصْدِفُو~٦نَ﴾

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَاَ~٦يَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُو~٦نَ﴾

اجتمع في هذه الآية للأزرق كلمة (أَرَأَيتُمْ) وراء مضمومة (غَيْرُ)، فعلى التسهيل في كلمة (أَرَأَيتُمْ) للأزرق يأتي الوجهان في راء (غَيْرُ) الترقيق والتفخيم، وعلى الإبدال في كلمة (أَرَأَيتُمْ) لنا في (غَيْرُ) الترقيق فقط، والشاهد من تنقيح فتح الكريم، قال الناظم :

٦٩. .... وَلاَ تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلاَ

٧٠. كَجَا أَمْرُنَا، آلاَنَ مَعْ أَرَأَيْتُمُ ....

(وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِ) المقصود (بِالثَّانِ) الراء المضمومة أي يمتنع تفخيم الراء المضمومة (إِذَا كُنْتَ مُبْدِلاَ كَجَا أَمْرُنَا، آلاَنَ مَعْ أَرَأَيْتُمُ) وكلمة (أَرَأَيْتُمُ) هو الشاهد أي يمتنع تفخيم الراء المضمومة على الإبدال في كلمة (أَرَأَيْتُمُ).

---

[116] لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأسود، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

١٨. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة وضم الهاء في (بِهِ انظُرْ).

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمُو إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

ودليل (بِهِ انظُرْ) من متن الطيبة :

١٥٩. بِضَمِّ كَسْرٍ أَهْلِهِ امْكُثُوا فِدَا وَالَاصْبَهَانِيُّ بِهِ انْظُرْ جَوَّدَا

ومعنى هذا أن الأصبهانيّ يقرأ (بِهُ انظُرْ) بالضم، والباقون بكسر الهاء (بِهِ انظُرْ).

١٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾﴾

٢٠. حمزة على الوجه السابق بالإشمام واندرج معه إدريس.

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٧ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ ، بَغۡتَةً أَوۡ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَرَءَيۡتَكُمۡ : قرأ الجميع بتحقيق الهمزة الأولى ابتداءً، ولهم في الهمزة الثانية تفصيل:

أ . قرأ قالون وورش من طريقيه وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية.

ب. ولورش من طريق الأزرق إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع المد المشبع للساكنين، وجه ثانٍ له.

جـ. وقرأ الكسائيّ بحذف الهمزة الثانية.

د. وقرأ الباقون بإثبات الهمزة الثانية محققة على الأصل.

هـ. ووقف عليها حمزة بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، مع النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت في الهمزة الأولى وصلًا بما قبلها.

٣. أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ ، أَتَىٰكُمۡ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة

وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. أَتَىٰكُمْ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٥. بَغْتَةً : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. جَهْرَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٧. ٱلظَّٰلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بتسهيل الهمز الثانية[١١٧] وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ أَرَايْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ أَرَايْتَكُمُو إِنْ أَتَاكُمُو عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ أَرَايْتَكُمُوۤ إِنْ أَتَاكُمُو عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمُو إِنْ أَتَاكُمُو عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

---

١١٧ عبرنا عن تسهيل الهمزة بينها وبين الألف بكتابة حرف الألف باللون الأسود بدون همزة فوقه تشكيل الفتحة كناية عن التسهيل.

٥. أبو عمرو بسكون ميم الجمع واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

٦. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَهْ﴾

٧. حمزة بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

٨. الكسائيّ بحذف الهمز.

﴿قُلْ أَرَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

٩. الأزرق بفتح اليائيّ وتسهيل الهمز والنقل.

﴿قُلَ رَأَيْتَكُمُو إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَتَنَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

١٠. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائيّ.

﴿قُلَ رَأَيْتَكُمُو إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَتَنَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

١١. الأزرق بالإبدال[118] وفتح اليائيّ.

﴿قُلَ رَا يْتَكُمُو إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَتَنَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

١٢. الأزرق على الوجه السابق بتقليل اليائيّ.

﴿قُلَ رَا يْتَكُمُو إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَتَنَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾﴾

١٣. الأصبهانيّ بقصر وتوسط الصلة.

﴿قُلَ رَأَيْتَكُمُو إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ﴾ ﴿قُلَ رَأَيْتَكُمُو إِنَ تَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَتَنَوْ جَهْرَةً هَلْ

١١٨ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأسود، ولبيان إشباع المد كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٦ هكذا (ا~٦).

يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

١٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

١٥. حمزة بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْمُرْسَلِينَ ، مُبَشِّرِينَ ، وَمُنذِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. فَمَنْ ءَامَنَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. ءَامَنَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. وَأَصْلَحَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٥. فَلَا خَوْفٌ :

أ . قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين (فلا خَوْفَ) على أن (لاَ) نافية للجنس تعمل عمل (إِنَّ) .

ب. وقرأ الباقون بالرفع والتنوين (فلا خَوْفٌ) على أن (لاَ) ملغاة لا عمل لها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٤٢. .... لاَخَوْفَ نَوِّنْ رَافِعًا لاَ الْحَضْرَمي

٦. عَلَيْهِمْ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل لأنها

تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)،وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو ... بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٧. عَلَيۡهِمۡ ، هُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَهْ﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمُو وَلَا هُمُو يَحۡزَنُونَ﴾

٥. حمزة بضم هاء (عَلَيۡهُمۡ).

﴿فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾

٦. يعقوب بفتح الفاء في (خَوۡفٌ) وضم هاء (عَلَيۡهِمۡ).

﴿فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفَ عَلَيۡهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾

٧. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿فَمَنَامَنَ وَأَصْـغلظـلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٤نَ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٦نَ﴾

٨. الأصبهانيّ على الوجه السابق بترقيق اللام.

﴿فَمَنَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿فَمَنَا~٤مَنَ وَأَصْـغلظـلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٤نَ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٦نَ﴾

﴿فَمَنَا~٦مَنَ وَأَصْـغلظـلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُو~٦نَ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿فَمَنْسءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

١١. حمزة بالسكت على المفصول.

﴿فَمَنْسءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. بِـَٔايَـٰتِنَا : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. ٱلْعَذَابُ بِمَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾

٢. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُو~ن ٤ ﴾ ﴿ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُو~ن ٦ ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَا~ب ٤ بِّمَا كَانُوا يَفْسُقُو~ن ٤ ﴿٤٩﴾ ﴾

٤. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآ~ ٤ يَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُو~ن ٤ ﴿٤٩﴾ ﴾ ﴿ يَفْسُقُو~ن ٦ ﴾

﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآ~ ٦ يَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُو~ن ٦ ﴿٤٩﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝٥٠ ﴾

وجوه القراءات

١. لَّآ أَقُولُ ، وَلَآ أَعۡلَمُ ، وَلَآ أَقُولُ ، يُوحَىٰٓ إِلَيَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَقُولُ لَكُمۡ(معا) : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. لَكُمۡ (معا) : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. خَزَآئِنُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. مَلَكٌ إِنۡ أَتَّبِعُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. يُوحَىٰٓ ، ٱلۡأَعۡمَىٰ :

أ . قلل الألف فيهما الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٧. يُوحَىٰٓ إِلَيَّ : لحمزة وقفًا أربع أوجه : التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والتسهيل مع المد والقصر.

٨. إِلَيَّ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٩. ٱلۡأَعۡمَىٰ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١٠. وَٱلۡبَصِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلَآ أَعۡلَمُ الۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا

يُوحَى إِلَيَّ﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّهْ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمُو إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُل لَّا أَقُولُ لَكُمُو عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمُو إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

٥. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قُل لَّا أَقُول لَّكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُول لَّكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

دليل يعقوب من تنقيح فتح الكريم على كلمة (إِلَيَّ) بهاء السكت:

٣٣. وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ عَلَيَّ ثُمْ ... مَ ذِي نُدْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَاعْقِلَا

فهاء السكت في كل جمع مذكر سالم وما ألحق به وكل مشدد مثل (عليَّ) (إليّ) وكذلك (ثَمَّ) الظرفية وذي الندبة (يا ويلتاه) تختص بقصر المنفصل وتمتنع على توسط المنفصل.

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

٧. الكسائيّ على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ولَا أَقول لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحى إِلَيَّ﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة وتوسط المنفصل.

﴿قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ ولَا أَعْلَمُ الغَيْبَ ولَا أَقول لَكُمُو إِنِّي مَلَكٌ إِن تَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿قُل لَّا أَقُولُ لَكُم عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ ولَا أَعْلَمُ الغَيْبَ ولَا أَقول لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

١٠. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحى إِلَيَّ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُل لَّا أَقول لَكُمُو عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ ولَا أَعْلَمُ الغَيْبَ ولَا أَقول لَكُمُو إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع والنقل وفتح وتقليل اليائي.

﴿قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآ ئِنُ اللهِ ولَا أَعْلَمُ الغَيْبَ ولَا أَقول لَكُمُو إِنِّي مَلَكُن تَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾ ﴿إِن تَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحى إِلَيَّ﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآ ئِنُ اللهِ ولَا أَعْلَمُ الغَيْبَ ولَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

١٤. حمزة على الوجه السابق بالإمالة والوقف بالتحقيق والتسهيل مع المد والقصر[١١٩].

﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾ ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾ ﴿يُوحَى إِلَيَّ﴾

١٥. النقاش بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

١٦. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿يُوحَى إِلَيَّ﴾ ﴿يُوحَى إِلَيَّ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالسكت والتسهيل مع المد والقصر.

﴿قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾ ﴿إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾ ﴿إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

١٩. حمزة بالسكت العام.

﴿قُل لَّا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ﴾

٢٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢١. الأزرق بترقيق الراء والنقل.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي لَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ﴾

---

١١٩ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة، وأشرنا إلى المد بعد الحاء والألف المدية الممالة وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية الممالة بدون شيء.

٢٢. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (وَالْبَصِيرُ) واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٣. الأزرق بتقليل اليائي وترقيق الراء.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٤. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْسأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٦. حمزة بالسكت على (ال) والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْسأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

٢٧. حمزة بالإمالة وترك السكت واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَن يُحْشَرُوٓاْ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. رَبِّهِمْ، لَهُم، لَّعَلَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَلِيٌّ وَلَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ....

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ غنة لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمُو لَيْسَ لَهُمُو مِن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمُو يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿لَيْسَ لَهُمُو مِن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ غنة لَّعَلَّهُمُو يَتَّقُونَ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ما عدا أبا عثمان الضرير واندرج يعقوب وخلف العاشر.

﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر ما عدا الحُلوانيّ واندرج حفص ويعقوب.

﴿لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ غنة لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمُو لَيْسَ لَهُمُو مِن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمُو يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

٨. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَيْسَ لَهُمُو مِن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ غنة لَعَلَّهُمُو يَتَّقُونَ﴾

٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

١٠. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ غنة لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

١١. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا س إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

١٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُّحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَّلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُّحْشَرُوا س إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَّلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

١٤. أبو عثمان الضرير بترك الغنة على الياء.

﴿وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَىْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. رَبَّهُم ، حِسَابِهِم ، عَلَيْهِم ، فَتَطْرُدَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بِٱلْغَدَوٰةِ:

أ . قرأ ابن عامر (بِالْغُدْوَةِ) بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة، على أن (غُدْوَة) نكرة دخلت عليها (ال) التعريف، وهي لغة ثابتة حكاها سيبويه والخليل، تقول أتيتك غُدْوَةً بالتنوين.

ب. وقرأ الباقون (بِالْغَدَاةِ) بفتح الغين والدال وألف بعدها، لأن (غَدَاة) اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليها (ال) التعريف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٧. ... ... غُدْوَة فِي غَدَاة كَالْكَهْفِ كَتَمْ

٣. شَىْءٍ (معا) : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٤. شَيۡءٖ وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. عَلَيۡهِم :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين وذلك في سائر القرآن (عَلَيْهُمْ) على الأصل لأنها تُضَم مبتدأة مثل (هُمْ) وهي لغة قريش والحجازيين.

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجانسة الكسرة للياء قبلها (عَلَيْهِمْ)،وهي لغة قيس وتميم وبني سعد.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٦. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾

٢. خلاد على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهُمْ) واندرج معه يعقوب.

﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهُمْ مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٣. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهُمْ مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَهْ﴾

٤. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) وأوجه العارض.

﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٥. خلاد على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهُمْ مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٦. الأزرق بمد (شَيْءٍ) ومد العارض.

﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٧. حفص بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه إدريس.

﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

٨. خلاد على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهُمْ مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

٩. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْءٍ) وترك الغنة.

﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهُمْ مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾

١٠. خلف عن حمزة بتوسط (شَيْءٍ).

﴿ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهُمْ مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

١١. خلف عن حمزة بترك السكت على (شَيْءٍ).

﴿ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهُمْ مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

١٢. ابن عامر بقراءته (بِالْغُدْوَةِ وَالْعَشِيِّ).

﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغُدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾

دليل ابن عامر من متن الطيبة :

٥٩٧. ... ... غُدْوَةَ فِي غَدَاةَ كَالْكَهْفِ كَتَمْ

(كَالْكَهْفِ كَتَمْ) وهو ابن عامر قرأ (بِالْغُدْوَةِ)، أما الباقون (بِالْغَدَاةِ)، ولفظ الناظم بالقراءتين.

١٣. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ).

﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغُدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن

شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمُو بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمُو مِن
شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمُو مِن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمُو فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ٥٣﴾

وجوه القراءات

١. بَعۡضَهُم ، عَلَيۡهِم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا … وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٢٠]:

١٥. ... ... … ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ... … ... ...

٣. لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ، بَيۡنِنَآۗ أَلَيۡسَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَهَٰٓؤُلَآءِ :

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع

---

١٢٠ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[121]: (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. عَلَيۡهِمۡ :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء (عَلَيۡهُمۡ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها (عَلَيۡهِمۡ).

٦. بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بغنة بخلف عنهما.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآ﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيۡهُمۡ).

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهُم مِّنۢ بَيۡنِنَآ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآ﴾

[121] انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

٤. يعقوب بتوسط المنفصل وضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهُم مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿لِّيَقُولُوٓا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهُمْ مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهُمْ مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿لِّيَقُولُوٓا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهُمْ مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

٩. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ غنة لِّيَقُولُوٓا أَهَٰؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

١٠. يعقوب على الوجه السابق بضم هاء (عَلَيْهُمْ).

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ غنة لِّيَقُولُوٓا أَهَٰؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهُمْ مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر ما عدا الحُلوانيّ واندرج حفص.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ غنة لِّيَقُولُوٓا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

١٢. يعقوب بتوسط المنفصل والغنة.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ غنة لِّيَقُولُوٓا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهُمْ مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

١٣. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ غنة لِّيَقُولُوا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

١٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمُو بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُو مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

١٥. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمُو بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُو مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمُو بِبَعْضٍ غنة لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُو مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

١٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمُو بِبَعْضٍ غنة لِّيَقُولُوا أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُو مِّنۢ بَيْنِنَآ﴾

١٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾

١٩. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَهْ﴾

٢٠. أبو عمرو بالإخفاء واندرج معه يعقوب.

﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَم بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۖ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٤ ﴾

وجوه القراءات

١. جَآءَكَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. يُؤۡمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٣. بِـَٔايَٰتِنَا : تثليث مد البدل للأزرق.

٤. عَلَيۡكُمۡ ، رَبُّكُمۡ ، مِنكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. ٱلرَّحۡمَةَ ، بِجَهَٰلَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ ... فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الهمزة في الأولى والكسر في الثانية (أَنَّهُ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوءًا

بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

ب. وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بالفتح في الموضعين (**أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ**).

ج. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا بالكسر في الموضعين (**إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ**).

فالفتح في الأولى على أنها بدل من (**الرَّحْمَةَ**) بدل شيء من شيء والتقدير كتب ربكم على نفسه أنه من عمل... الخ، أو على الابتداء والخبر محذوف أي عليه أنه من عمل... الخ. والفتح في الثانية على إن محلها رفع مبتدأ وخبرها محذوف أي فغفرانه ورحمته حاصلان.

وكسر الأولى على أنها مستأنفة والكلام قبلها تام.

وكسر الثانية على أنها في صدر جملة وقعت خبرًا لـ (**مَنْ**) على أنها موصولة، أو جوابًا لها إن جعلت شرطية.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٨. وَإِنَّهُ افْتَحْ عَمَّ ظِلًّا نَلْ فإِنْ نَلْ كَمْ ظُبًى . . . .

٧. **سُوٓءًا** : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. **وَأَصْلَحَ** :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٩. **غَفُورٌ رَّحِيمٌ** :

أ . أدغم نون التنوين في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج الداجونيّ عن هشام واندرج عاصم ويعقوب.

﴿وَإِذَا جَآءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

٢. الكسائيّ على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَه﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذَا جَآءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمُو كَتَبَ رَبُّكُمُو عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

٤. الأصبهانيّ بإبدال الهمز واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَإِذَا جَآءَكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

٥. أبو جعفر بإبدال الهمز وصلة ميم الجمع.

﴿وَإِذَا جَآءَكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمُو كَتَبَ رَبُّكُمُو عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

٦. الأزرق بالإشباع وإبدال همز (يُؤْمِنُونَ) وقصر البدل.

﴿وَإِذَا جَآءَكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

٧. الأزرق بالإشباع وتوسط ومد البدل.

﴿وَإِذَا جَآءَكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ﴾

﴿وَإِذَا جَآءَكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

٨. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

٩. النقاش بالإشباع والإمالة واندرج معه حمزة.

﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

١٠. حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَهْ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَهْ﴾

١٢. خلاد على الوجه السابق بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾

١٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

١٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿فَإِنَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

١٥. ابن عامر واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

١٦. ابن عامر بالغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

١٧. الأزرق بالإشباع.

﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ غلظ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

١٨. النقاش بالإشباع.

﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

١٩. النقاش على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٢٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمُو سُوٓءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٢١. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه أبو جعفر.

﴿فَإِنَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٢٢. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمُو سُوٓءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٢٣. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِنَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٢٤. أبو عمرو بسكون ميم الجمع واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٢٥. أبو عمرو على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَإِنَّهُ غَفُورٌ غنة رَحِيمٌ﴾

٢٦. حمزة بالإشباع.

﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

٢٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْأَيَٰتِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ) بتاء الخطاب ونصب لام (سَبِيلَ) على أنه من اسْتَبَنْتُ الشيء، المُعَدَّى، أي ولتستوضح يا مُحَمَّد، و(سَبِيلَ) مفعول به.

ب. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب قرأوا (وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ) بتاء التأنيث ورفع لام (سَبِيلُ)، على أن الفعل لازم مثل استبان الصبح بمعنى ظَهَر، وجاز تأنيث الفعل لأن الفاعل مؤنث مجازيًا، وعليه قول الله تعالى (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي)[١٢٢].

جـ. وقرأ شعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا (وَلِيَسْتَبِينَ سَبِيلُ) بياء التذكير ورفع لام (سَبِيلُ)، وتوجيهها كتوجيه قراء ابن كثير ومن معه لكن على تذكير الفعل، وعليه قول الله تعالى (وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا)[١٢٣].

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٨. ... ... وَيَسْتَبِينَ صَوْنُ فَنْ

٥٩٩. رَوَى سَبِيلَ لاَ الْمَدِينِي ... ...

٣. ٱلْمُجْرِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

---

١٢٢ من الآية (١٠٨) سورة يوسف عليه السلام.

١٢٣ من الآية (١٤٦) سورة الأعراف.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾

٢. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَهْ ﴿٥٥﴾﴾

٤. شعبة واندرج معه حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِيَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾

٥. الأزرق بقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ لَايَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿سَبِيلَ الْمُجْرِمِيـ~٤ـنَ﴾ ﴿سَبِيلَ الْمُجْرِمِيـ~٦ـنَ﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ لَا~٤يَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِيـ~٤ـنَ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿سَبِيلَ الْمُجْرِمِيـ~٦ـنَ﴾

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ لَا~٦يَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِيـ~٦ـنَ ﴿٥٥﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْسآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾

٨. حمزة بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْسآيَاتِ وَلِيَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾﴾

وجوه القراءات

١. قُلْ إِنِّي ، أَنْ أَعْبُدَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. لَّآ أَتَّبِعُ، وَمَآ أَنَا۠ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَهْوَآءَكُمْ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. قَدْ ضَلَلْتُ :

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في الضاد ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم قالون وابن كثير وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٥٦. بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادُّغِمْ ... قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ

٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ ... لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

٢٥٨. والضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا ... مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

٥. إِذًا وَمَآ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. ٱلْمُهْتَدِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلِ نِّي نُهِيتُ أَنَ عْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ س أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

٥. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَهْ﴾

٦. الأصبهاني بقصر المنفصل وإدغام (قَدْ) في الضاد واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَد ضَّلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمُو قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾

٩. الأصبهاني بالإدغام وتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو وابن عامر والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَد ضَّلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمُو قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾

١١. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَد ضَّلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَد ضَّلَلۡتُ إِذٗا وَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَد ضَّلَلۡتُ إِذٗا وَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾

١٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَد ضَّلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾

١٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَد ضَّلَلۡتُ إِذٗا وَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَد ضَّلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلْ إِنِّي : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. بَيِّنَةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٣. مِّن رَّبِّي :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٢٤]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٤. وَكَذَّبْتُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة

١٢٤ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٥. بِهِۦٓ إِنِ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. يَقُصُّ ٱلۡحَقَّ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر (يَقُصُّ الْحَقَّ) بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة، من قَصَّ الحديث أو الأثر تتبعه، و(الْحَقَّ) مفعول به.

ب. وقرأ الباقون وهم أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يَقْضِ الْحَقَّ) بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة، من القضاء، و(الْحَقَّ) صفة لمصدر محذوف، أي يقضي القضاء الحق، وقد رسم (يَقْضِ) بدون ياء تبعا لِلَّفظ ومنعا من التقاء ساكنين، كما رسم (سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ)[١٢٥] بدون واو.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٩٩. ... ... وَيَقُصْ   فِي يَقْضِ أَهْمِلَنْ وَشَدِّدْ حِرْمُ نَصْ

جـ. ووقف عليها يعقوب بإثبات الياء (يَقْضِي).

٧. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيَ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ ..   ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

---

١٢٥ الآية ١٨ سورة العلق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٨. خَيْرٌ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٩. ٱلْفَٰصِلِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمُو بِهِۦ﴾

٣. قالون بسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن غنة رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن غنة رَّبِّي وَكَذَّبْتُمُو بِهِۦ﴾

٥. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلِ نِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل والغنة.

﴿قُلِ نِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن غنة رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُلْ س إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ﴾

٨. ابن الأخرم عن ابن ذكوان بالسكت والغنة.

﴿قُلْ س إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن غنة رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ﴾

٩. الجميع.

﴿مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ﴾

١٠. قالون واندرج معه أبو جعفر.

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهْوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾

١١. الأزرق بضم هاء (وَهُوَ) وترقيق راء (خَيْرُ).

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾

١٢. الأزرق بتفخيم راء (خَيْرُ) واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وعاصم.

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾

١٣. أبو عمرو واندرج معه الكسائيّ.

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقَّ وَهْوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾

١٤. ابن عامر واندرج معه حمزة ويعقوب وخلف العاشر.

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾

١٥. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لَّوْ أَنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلْأَمْرُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. وَبَيْنَكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ : أخفى أبو عمرو ويعقوب الميم عند الباء بغنة بخلف عنهما.

٥. بِٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾

٢. حمزة بالسكت على (ال).

﴿قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ الْس أَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُل لَّوَ نَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ لَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿قُل لَّوْس أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ الْس أَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾

٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَهْ﴾

٧. أبو عمرو بالإخفاء واندرج معه يعقوب.

﴿وَاللَّهُ أَعْلَم بِالظَّالِمِينَ﴾

انتهى جمع الثمن الخامس من الجزء السابع

ويليه الثمن السادس إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السادس من الجزء السابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٥٩ ﴾

وجوه القراءات

١. يَعۡلَمُهَآ إِلَّا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. إِلَّا هُوَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت (هُوَهْ).

٣. هُوَ وَيَعۡلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الواو في الواو، والميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٤. مِن وَرَقَةٍ ، رَطۡبٖ وَلَا : أدغم النون الساكنة ونون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَرَقَةٍ إِلَّا ، يَابِسٍ إِلَّا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. ٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَهْ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ ٤ إِلَّا هُوَ﴾

٤. يعقوب بتوسط المنفصل والوقف بهاء السكت.

﴿لَا يَعۡلَمُهَآ ٤ إِلَّا هُوَهْ﴾

لا خلاف ليعقوب في كلمة (هُوَ) و(هِيَ) في حالة الوقف فله هاء السكت قولًا واحدًا.

٥. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ ٦ إِلَّا هُوَ﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ ٦س إِلَّا هُوَ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ﴾

٨. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَيَعْلَم مَّا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن ورَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

١٠. خلاد بالسكت على (ال).

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن ورَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْسأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

١١. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَتِنِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ لَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسِنِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

١٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍسإِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْسأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍسإِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

١٣. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال).

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَّرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْسأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَّلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

١٤. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت.

﴿وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَّلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَّرَقَةٍ سإِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْسأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَّلَا يَابِسٍ سإِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٦٠﴾

وجوه القراءات

١. وَهُوَ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو أو الفاء أو اللام في الحالين، وصلًا هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[١٢٦]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[١٢٧]، (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[١٢٨]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلَّ ... ...

١٢٦ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.
١٢٧ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.
١٢٨ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

٢. يَتَوَفَّىٰكُم ، لِيُقْضَىٰٓ ، مُّسَمًّى (وقفًا):

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. يَتَوَفَّىٰكُم ، جَرَحْتُم ، يَبْعَثُكُمْ ، مَرْجِعُكُمْ، يُنَبِّئُكُم ، كُنتُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. وَيَعْلَمُ مَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٥. بِالنَّهَارِ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو ودوري الكسائيّ والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

جـ. وللسوسيّ وقفًا ثلاثة أوجه : الإمالة والفتح والتقليل الْمُرام.

٦. فِيهِ ، إِلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾﴾

٣. أبو عمرو بقصر المنفصل وإمالة (النَّهَارِ).

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾﴾

٤. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام وإمالة (النَّهَارِ) وقصر المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَم مَّا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾﴾

٦. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمُو بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمُو بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمُو فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمُو ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُو بِمَا كُنتُمُو تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾﴾

٧. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمُو بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمُو بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمُو فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمُو ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُو بِمَا كُنتُمُو تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾

٨. أبو الحارث الليث بن خالد عن الكسائيّ بالإمالة.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ ﴿لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾

٩. دوري الكسائيّ على الوجه السابق بإمالة (النَّهَارِ).

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ ﴿لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾

١٠. الأزرق بالإشباع وتقليل (النَّهَارِ).

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾

١١. الأصبهانيّ بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾

١٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾

١٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾

١٤. الصوريّ عن ابن ذكوان بإمالة (النَّهَارِ).

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٦٠﴾

١٥. يعقوب بالإدغام وقصر المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَم مَّا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٦٠﴾

١٦. الأزرق بالتقليل.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ ﴿لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٦٠﴾

١٧. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمُو بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمُو بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمُو فِيهِي لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِي مَرْجِعُكُمُو ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُو بِمَا كُنتُمُو تَعْمَلُونَ ۝٦٠﴾

١٨. حمزة بالإمالة والإشباع.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٦٠﴾

١٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

٢٠. خلف العاشر بتوسط المنفصل والإمالة.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٦٠﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۖ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٢. ٱلْقَاهِرُ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٣. عَلَيْكُمْ ، وَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. حَفَظَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٥. حَتَّىٰٓ إِذَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. جَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٧. جَآءَ أَحَدَكُمُ :

أ . قرأ قالون والبزيّ وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع التوسط والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

ب. وقرأ الأصبهانيّ وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

جـ. وللأزرق وجهان:

(١) الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٢) والثاني: إبدال الهمزة الثانية ألفا مع القصر لحركة ما بعدها مع تحقيق الهمزة الأولى.

د. ولقنبل ثلاثة أوجه:

(١) الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٢) والثاني: إبدالها ألفا مع القصر لحركة ما بعدها مع تحقيق الهمزة الأولى.

(٣) والثالث: إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط والقصر وتحقيق الهمزة الثانية.

هـ. ولرويس وجهان:

(٢) الأول : تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى.

(١) والثاني: إسقاط الهمزة الأولى مع التوسط مع تحقيق الهمزة الثانية من طريق أبي الطيب من (غاية الاختصار).

و. وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

٨. ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب التاء في التاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٩. **تَوَفَّتْهُ** :

أ . قرأ حمزة (تَوَفّاهُ) بألف ممالة بعد الفاء، وهو فعل ماض حذفت منه تاء التأنيث لكون فاعله مجازي التأنيث أو للفصل بالمفعول، ويجوز أن يكون فعلًا مضارعًا وأصله (تتوفاه) فحذفت إحدى التاءين مثل (تَنَزَّلُ الملائِكَةُ)[١٢٩].

ب. وقرأ الباقون (تَوَفَّتْهُ) بتاء ساكنة بعد الفاء مكان الألف على أنه فعل ماض، وأُنِّثَ الفعل لكون فاعله مؤنث مجازيًا.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٠. وَذَكِّرِ اسْتَهوَى تَوَفَّ مُضْجِعَا فَضْلٌ ... ...

جـ. ووصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

١٠. **رُسُلُنَا** :

أ . قرأ أبو عمرو (رُسْلُنَا) بإسكان السين.

ب. وقرأ الباقون (رُسُلُنَا) بضمها.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٥٢. وَرُسْلُنَا مَعْ هُمْ وَكُمْ وَسُبْلَنَا حُزْ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾

١٢٩ من الآية رقم (٤) سورة القدر.

٢. الأزرق بترقيق الراء المضمومة.

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾

٣. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم الراء واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وإسقاط الهمز[١٣٠].

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٥. أبو عمرو بقصر المنفصل.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسْلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٦. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل.

﴿حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَّوَفَّتْهُ رُسْلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٧. قالون بقصر المنفصل وإسقاط الهمز مع التوسط.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بإسكان سين (رُسْلُنَا).

﴿حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسْلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَّوَفَّتْهُ رُسْلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

١٠. الأصبهانيّ بتسهيل الهمز الثانية[١٣١] واندرج معه رويس.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَآءَ احَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

---

١٣٠ معنى الإسقاط حذف الهمزة، ويكون المد هنا من قبيل المد المنفصل.

١٣١ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه تشكيل الفتحة.

١١. رويس على الوجه السابق بالإدغام.

﴿حَتَّى إِذَا جَآءَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

١٢. الحُلوانيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين واندرج معه حفص ورَوْح.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

١٣. رَوْح على الوجه السابق بالإدغام.

﴿حَتَّى إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وإسقاط الهمز الأولى مع التوسط واندرج معه رويس.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

١٥. أبو عمرو على الوجه السابق بإسكان سين (رُسُلْنَا).

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسْلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

١٦. الأصبهانيّ بتسهيل الهمز الثانية واندرج معه رويس.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَآءَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

١٧. الحُلوانيّ عن هشام بتوسط المنفصل وتحقيق الهمزتين واندرج معه الداجونيّ عن هشام من (الكافي) واندرج عاصم والكسائيّ ورَوْح.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

١٨. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جِـآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

١٩. الأزرق بالإشباع وتسهيل الهمز الثانية.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَآءَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٢٠. الأزرق على الوجه السابق بإبدال الهمز الثانية بحرف مد[١٣٢] مع القصر.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ ا۬حَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٢١. النقاش بالإشباع.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٢٢. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٢٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٢٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٢٥. قالون بصلة ميم الجمع وإسقاط الهمز مع القصر.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمُو حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمُو لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٢٦. البَزّيّ على الوجه السابق بصلة هاء الضمير واندرج معه وجه لقنبل.

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُو رُسُلُنَا وَهُمُو لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٢٧. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل وإسقاط الهمز الأولى مع التوسط.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمُو حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَآ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمُو لَا يُفَرِّطُونَ﴾

---

١٣٢ لبيان إبدال الهمز كتبت الهمزة المبدلة ألف بلا همزة ولا حركة وهي حرف الألف باللون الأسود، ولبيان القصر كتب بعد الألف علامة المد متبوعة برقم ٢ هكذا (ا~٢).

٢٨. البَزِّيّ على الوجه السابق بصلة هاء الضمير واندرج معه وجه لقنبل.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمُو حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُو رُسُلُنَا وَهُمُو لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٢٩. قنبل بتسهيل الهمز الثانية وصلة هاء الضمير.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمُو حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَآءَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُو رُسُلُنَا وَهُمُو لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٣٠. أبو جعفر على الوجه السابق بترك صلة هاء الضمير.

﴿حَتَّى إِذَا جَآءَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمُو لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٣١. قنبل بإبدال الهمز الثانية حرف مد مع القصر وصلة هاء الضمير.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمُو حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَآءَ ا حَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُو رُسُلُنَا وَهُمُو لَا يُفَرِّطُونَ﴾

٣٢. قالون بتوسط المنفصل وإسقاط الهمز مع التوسط وصلة ميم الجمع.

﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمُو حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَا أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمُو لَا يُفَرِّطُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ٦٢﴾

وجوه القراءات

١. رُدُّوٓاْ إِلَى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مَوۡلَىٰهُمُ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. وَهُوَ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو أو الفاء أو اللام في الحالين، وصلًا هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[١٣٣]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[١٣٤] (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[١٣٥]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. ... ... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ خُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

١٣٣ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.
١٣٤ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.
١٣٥ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو   ظِلٌّ ... ...

٤. ٱلْحَٰسِبِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ثُمَّ رُدُّوا ٤ إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ﴾

٣. الكسائيّ على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ثُمَّ رُدُّوا ٤ إِلَى اللهِ مَوْلا//هُمُ الْحَقِّ﴾

٤. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿ثُمَّ رُدُّوا ٦ إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ﴾

٥. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿ثُمَّ رُدُّوا ٦ إِلَى اللهِ مَوْلا/هُمُ الْحَقِّ﴾

٦. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿ثُمَّ رُدُّوا ٦ إِلَى اللهِ مَوْلا//هُمُ الْحَقِّ﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿ثُمَّ رُدُّوا ٦س إِلَى اللهِ مَوْلا//هُمُ الْحَقِّ﴾

٨. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهْوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾

٩. الأزرق واندرج معه من اندرج.

﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾

١٠. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ **الْحَاسِبِينَهْ**﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَن يُنَجِّيكُم : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٢. يُنَجِّيكُم :

أ . قرأ يعقوب (يُنْجِيكُم) بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع (أَنْجَى).

ب. وقرأ الباقون (يُنَجِّيكُم) بفتح النون وتشديد الجيم، مضارع (نَجَّى).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٠. .... وَنُنْجِي الْخِفُّ كَيْفَ وَقَعَا

٦٠١. ظِلَّ ....

ج. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَخُفْيَةً :

أ . قرأ شعبة (وَخِفْيَةً) بكسر الخاء.

ب. وقرأ الباقون (وَخُفْيَةً) بضمها، وهما لغتان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٣. .... وَخُفْيَةً مَعَا

٦٠٤. بِكَسْرِ ضَمٍّ صِفْ ... ...

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. وَخُفْيَةً لَّئِنْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٣٦]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٦. لَّئِنْ أَنجَانَا ، لَّئِنْ أَنجَيْتَنَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. أَنجَانَا :

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (أَنجَانَا) بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء بلفظ الغيب.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (أَنجَيْتَنَا) بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة، على الخطاب حكاية لدعائهم.

---

١٣٦ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٤. ... . وأَنْجَانَا كَفَى   أَنْجَيْتَنَا الْغَيْرُ ... ...

ج. وأمال ألفها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. ٱلشَّٰكِرِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر.

﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾

٢. حفص.

﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾

٣. خلاد على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَ//انَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنَ نجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ^سأَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾

٦. حفص بالسكت على المفصول.

﴿ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ س أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾

٧. خلاد بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ س أَنجِ//انَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾

٨. قالون بالغنة واندرج معه أبو عمرو وابن عامر.

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً غنة لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

٩. حفص على الوجه السابق بالغنة.

﴿ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً غنة لَئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾

١٠. الأصبهانيّ بالغنة والنقل.

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً غنة لَئِنَ نجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

١١. ابن الأخرم بالغنة والسكت.

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً غنة لَئِنْ س أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

١٢. شعبة بكسر الخاء في (خُفْيَةً).

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخِفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُمُو مِن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ

مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

١٤. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً غنة لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾

١٥. يعقوب بتخفيف (يُنَجِيكُم).

﴿ قُلْ مَن يُنجِيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ

مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

١٦. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿ لَّئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَهْ ﴾

١٧. يعقوب على الوجه السابق بالغنة.

﴿ قُلْ مَن يُنجِيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً غنة لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ

مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

١٨. يعقوب على الوجه السابق بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿ لَّئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَهْ ﴾

١٩. خلف عن حمزة بترك الغنة والإمالة.

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَ//انَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ

مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْس أَنجَ//انَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ

مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ ﴾

٢١. أبو عثمان الضرير بترك الغنة على الياء.

﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾

دليل يعقوب من متن الطيبة بالتخفيف في كلمة (يُنْجِيكُم) كيف وقع :

٦٠٠. .... وَنُنْجِي الْخِفُّ كَيْفَ وَقَعَا

٦٠١. ظِلَّ ... ...

وكذلك كلمة (خُفْيَةً) لشعبة :

٦٠٣. .... وَخُفْيَةً مَعَا

٦٠٤. بِكَسْرِ ضَمٍّ صِفْ ... ...

والصاد هنا لشعبة، أي شعبة يقرأ منفردا بهذه القراءة (خِفْيَةً) والباقون (خُفْيَةً).

وكذلك كلمة (لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ) :

٦٠٤. .... وأَنْجَانَا كَفَى   أَنْجَيْتَنَا الْغَيْرُ ... ...

أي قرأ (كَفَى) وهم الكوفيون (أَنْجَانَا)، غير الكوفيين (أَنْجَيْتَنَا).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. **يُنَجِّيكُم** :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان ويعقوب (**يُنْجِيكُم**) بإسكان النون وتخفيف الجيم، مضارع (أَنْجَى).

ب. وقرأ الباقون وهم هشام وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (**يُنَجِّيكُم**) بفتح النون وتشديد الجيم، مضارع (نَجَّى).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٠. ... ... وَنُنْجِي الْخِفُّ كَيْفَ وَقَعَا

٦٠١. ظِلَّ وَفِي الثَّانِ اتْلُ مِنْ حَقٍ ... ...

٢. **يُنَجِّيكُم** ، **أَنتُمْ** : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بإسكان النون وتخفيف الجيم واندرج معه الأزرق والأصبهانيّ وأبو عمرو وابن ذكوان ويعقوب.

﴿ قُلِ اللهُ **يُنجِيكُم** مِنْهَا وَمِن كُلِ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿ قُلِ اللهُ **يُنجِيكُمُو** مِنهَا وَمِن كُلِ كَرْبٍ ثُمَّ **أَنتُمُو** تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

٣. هشام واندرج معه عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾﴾

٤. أبو جعفر بصلة ميم الجمع.

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمُو مِنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمُو تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾﴾

(قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم) دليل التخفيف من متن الطيبة :

٦٠٠. ... ... وَنُنْجِي الْخِفُّ كَيْفَ وَقَعَا

٦٠١. ظِلَّ وَفِي الثَّانِ اتْلُ مِنْ حَقٍ ... ...

أي قرأ بالتخفيف (اتْلُ) الهمزة لنافع (مِنْ) ابن ذكوان (حَقٍّ) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب قرأوا بالتخفيف، الباقون بالتثقيل.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْآيَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْقَادِرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٢. عَلَىٰٓ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَن يَبْعَثَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. عَلَيْكُمْ ، فَوْقِكُمْ أَوْ ، أَرْجُلِكُمْ ، يَلْبِسَكُمْ ، بَعْضَكُم ، لَعَلَّهُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان

وحفص وإدريس.

٥. شِيَعًا وَيُذِيقَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٦. بَأْسَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٧. بَعْضٍ ٱنظُرْ :

أ . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب، وقنبل وابن ذكوان بخلف عنهما قرأوا بكسر نون التنوين وصلًا (بَعْضِنِ انظُرْ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع والبَزّيّ وهشام والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا بضم نون التنوين وصلًا (بَعْضِنُ انظُرْ) وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٥. .... وَالسَّاكِنَ ٱلْأَوَّلَ ضُمْ
٤٨٦. لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَمَا   فُزْ غَيْرَ قُلْ حَلاً وَغَيْرُ أَوْ حِمَا
٤٨٧. وَالْخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مِزْ وَإِنْ يُجَرّ   زِنْ خُلْفُهُ ....

٨. ٱلْأَيَٰتِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع وضم نون التنوين وصلًا واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ

شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

٢. أبو عمرو بكسر نون التنوين وصلًا واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿ وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍنِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾

٣. أبو عمرو بالإبدال.

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ

شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَاسَ بَعْضٍنِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمُو أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمُو أَوْ يَلْبِسَكُمْ

شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍنُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَايَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه البَزّيّ وقنبل من طريق ابن مجاهد.

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمُو عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمُو أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمُو أَوْ يَلْبِسَكُمُو

شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمُو بَأْسَ بَعْضٍنُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمُو يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

٦. قنبل من طريق ابن شَنَبوذ بكسر نون التنوين وصلًا.

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمُو عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمُو أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمُو أَوْ يَلْبِسَكُمُو

شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمُو بَأْسَ بَعْضٍنِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمُو يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

٧. أبو جعفر بالإبدال وضم نون التنوين وصلًا.

﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمُو عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمُو أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمُو أَوْ يَلْبِسَكُمُو

شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمُو بَاسَ بَعْضٍنُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمُو يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع وضم نون التنوين وصلًا واندرج معه هشام والنقاش من طريق أبي معشر واندرج الرمليّ عن ابن ذكوان واندرج المطَّوِّعِيّ عن الصوريّ عن ابن ذكوان واندرج الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج خلف العاشر.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

تحرير لابن ذكوان في تنقيح فتح ا لكريم :

٢٢٢. وَنَحْوَ فَتِيلًا انْظُرِ اكْسِرْ لِنَجْلِ أَخْـ ... ـرَمٍ رَحْمَةٍ خَبِيثَةٍ خُلْفُهُ عَلَا

٢٢٣. وَلاَ سَكْتَ لِلرَّمْلِيِّ مَعْ وَجْهِ كَسْرِهِ ... وَمَا هُوَ مَعْ ضَمِّ ابْنِ الاَخْرَمِ أُسْجِلاَ

٢٢٤. وَإِنْ ضَمَّ نَقَّاشٌ تَلاَ غَيْرَ سَاكِتٍ ... وَمُطَّوِّعِي ذَا الرَّا عَلَى الْكَسْرِ مَيَّلاَ

روى ابن الأخرم الكسر في نحو (فَتِيلًا * انظُرْ)[١٣٧] و(وَعُيُونٍ * ادْخُلُوهَا)[١٣٨]، إلا في موضعين (بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا)[١٣٩] و(خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ)[١٤٠] فروي عنه في الموضعين الكسر والضم.

وروى النقاش والصوريّ الوجهين في الجميع. ويمتنع السكت العام لابن الأخرم على الضم. ويمتنع السكت للرمليّ على الكسر. ويمتنع السكت على الضم للنقاش. وتتعين إمالة ذوات الراء على الكسر للمُطَّوِّعِي.

٩. أبو عمرو على الوجه السابق بكسر نون التنوين وصلًا واندرج معه الأخفش عن ابن ذكوان واندرج الرمليّ عن الصوريّ من (غاية أبي العلاء) واندرج المطَّوِّعِيّ من (تلخيص أبي معشر) واندرج عاصم ويعقوب.

﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَاسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

١٣٧ سورة النساء من الأية (٤٩) و(٥٠).
١٣٨ سورة الحجر من الأية (٤٥) و(٤٦).
١٣٩ سورة الأعراف من الأية (٤٩).
١٤٠ سورة إبراهيم عليه السلام من الأية (٢٦).

١١. الأصبهانيّ بالنقل وتوسط المنفصل.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمُو أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمُو أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضِنُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَايَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٦٥﴾

١٢. النقاش بتوسط المنفصل والسكت على المفصول و(ال) وكسر نون التنوين وصلًا واندرج معه ابن الأخرم وحفص.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍنِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٦٥﴾

١٣. الرمليّ عن ابن ذكوان بضم نون التنوين وصلًا والسكت على المفصول و(ال) واندرج معه المطَّوِّعِيّ عن الصوريّ واندرج إدريس.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍنُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٦٥﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع وضم نون التنوين وصلًا ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمُو عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمُو أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمُو أَوْ يَلْبِسَكُمُو شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمُو بَأْسَ بَعْضٍنُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمُو يَفْقَهُونَ ٦٥﴾

١٥. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَّبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍنُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٦٥﴾

١٦. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة وتفخيم راء (الْقَادِرُ) وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمُو أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمُو أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضِنُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَايَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ

﴿٦٥﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

١٧. الأزرق بمد البدل والعارض وتفخيم راء (الْقَادِرُ).

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

١٨. النقاش بالإشباع وكسر نون التنوين وصلًا واندرج معه خلاد.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍنِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

٢٠. النقاش بالإشباع وضم نون التنوين وصلًا، وهذا من طريق (المصباح).

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍنُ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢١. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) وكسر نون التنوين وصلًا واندرج معه خلاد.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍنِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

سكت النقاش على (المصباح) يأتي على كسر نون التنوين فقط لأنه جاء من (إرشاد أبي العز) ويمتنع سكت النقاش على الضم في نون التنوين.

٢٢. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال) وكسر نون التنوين وصلًا.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَّبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَّيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍنِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾

٢٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك السكت على (ال).

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

٢٤. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال).

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ (٦٥)﴾

٢٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال).

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ (٦٥)﴾

٢٦. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ (٦٥)﴾

٢٧. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء وثلاثة البدل وأوجه العارض.

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمُو أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمُو أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَايَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ (٦٥)﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَايَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

﴿انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ لَايَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ٦٦﴾

وجوه القراءات

١. وَكَذَّبَ بِهِۦ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الباء في الباء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٢. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٣. عَلَيۡكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ.

﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهْوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾﴾

٢. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُل لَّسْتُ عَلَيْكُمُو بِوَكِيلٍ﴾

٣. الأزرق واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾﴾

٤. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُمُو بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾﴾

٥. أبو عمرو بالإدغام.

﴿وَكَذَّب بِّهِۦ قَوْمُكَ وَهْوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾﴾

٦. يعقوب بالإدغام.

﴿وَكَذَّب بِّهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾

وجوه القراءات

مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾

٢. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَّسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. فِيٓ ءَايَٰتِنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَايَٰتِنَا : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. عَنْهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك ووَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهاني، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ : أخفى أبو جعفر نون التنوين عند الغين بغنة، وقرأ الباقون بالإظهار بغير غنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٣. ... ... وَفِي غَيْنٍ وَخَا أَخْفَى ثَمَنْ

٢٧٤. لَا مُنْخَنِقْ يُنْغِضْ يَكُنْ بَعْضٌ أَبَى   ... ...

٥. يُنسِيَنَّكَ :

أ . قرأ ابن عامر (يُنَسِّيَنَّكَ) بفتح النون التي قبل السين وتشديد السين مضارع (نَسَّى).

ب. وقرأ الباقون (يُنْسِيَنَّكَ) بإسكان النون التي قبل السين وتخفيف السين مضارع (أَنْسَى).

وهما لغتان، والمفعول الثاني محذوف أي ما أُمِرْتَ به من ترك مجالسة الخائضين في آيات الله فلا تقعد معهم بعد التذكر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٤. .... وَيُنْسِي كَيِّفَا

٦٠٥. ثِقْلًا ... ...

٦. ٱلذِّكۡرَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٧. ٱلظَّٰلِمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَهْ﴾

٣. أبو عمرو بالإمالة.

﴿فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

٤. الحُلوانيّ عن هشام.

﴿وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمُو حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾

٦. أبو جعفر بالإخفاء.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمُو حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ اخف بغنة غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾

٧. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الأصبهانيّ وعاصم ويعقوب.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ٤آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾

٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

٩. هشام واندرج معه الأخفش عن ابن ذكوان واندرج معه وجه للصوريّ.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ٤آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾

١٠. الصوريّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ٤آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمُو حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وقصر البدل والتقليل وثلاثة العارض.

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ٦آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾ ﴿مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيـ٤ـنَ﴾

﴿مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِيـ٦ـنَ﴾

١٣. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾

١٤. النقاش بالإشباع.

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾

١٥. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ ﴿ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾

١٦. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾﴾

وجوه القراءات

١. حِسَابِهِم ، لَعَلَّهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. شَيْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة:

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٣. شَيْءٍ وَلَٰكِن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. ذِكۡرَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٦٩﴾

٢. أبو عمرو بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان واندرج خلاد والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٦٩﴾

٣. الأزرق بتوسط (شَيۡءٖ) والتقليل وثلاثة العارض.

﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٦٩﴾

﴿يَتَّقُونَ﴾ ﴿يَتَّقُونَ﴾

٤. خلاد بتوسط (شَيۡءٖ) والإمالة.

﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٦٩﴾

٥. الأزرق بمد (شَيۡءٖ) والعارض والتقليل.

﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٦٩﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (شَيۡءٖ) واندرج معه حفص.

﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٦٩﴾

٧. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت والإمالة واندرج معه خلاد وإدريس.

﴿وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٦٩﴾

٨. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْءٍ) وترك الغنة والإمالة.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَكِن ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾﴾

٩. خلف عن حمزة بتوسط (شَيْءٍ) والإمالة وترك الغنة.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَكِن ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾﴾

١٠. خلف عن حمزة بتحقيق (شَيْءٍ) والإمالة وترك الغنة.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَكِن ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمُو مِن شَيْءٍ وَلَكِن ذِكْرَى لَعَلَّهُمُو يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. دِينَهُمۡ ، لَهُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ، وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن ، حَمِيمٖ وَعَذَابٌ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. ٱلدُّنۡيَا :

أ . قلل الألف الأزرق والسوسيّ بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ج. ولدوري أبي عمرو الفتح والتقليل والإمالة.

٤. بِهِۦٓ أَن ، مِنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. عَدۡلٖ لَّا :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن

عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم [١٤١]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٦. يُؤْخَذْ : أبدل الهمز الساكن واوًا في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٧. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. وَعَذَابٌ أَلِيمٌ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾

٢. الأزرق بتقليل (الدُّنْيَا) واندرج معه أبو عمرو.

﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾

٣. دوري أبي عمرو بإمالة (الدُّنْيَا) واندرج معه خلاد والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾

---

١٤١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة وإمالة (الدُّنْيَا).

﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾

٥. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمُو لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾

٦. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾

٧. الأصبهانيّ بالإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُوخَذْ مِنْهَا﴾

٨. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ غنة لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والغنة والإبدال واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ غنة لَّا يُوخَذْ مِنْهَا﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَذَكِّرْ بِهِ ٤ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾

١١. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالإبدال واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُوخَذْ مِنْهَا﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسُۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ غنة لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾

١٣. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والإبدال والغنة واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ غنة لَا يُوخَذْ مِنْهَا﴾

١٤. الأزرق بالإشباع والإبدال.

﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسُۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُوخَذْ مِنْهَا﴾

١٥. النقاش على الوجه السابق بتحقيق الهمز واندرج معه خلاد.

﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾

١٦. النقاش بالغنة.

﴿وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ غنة لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسُۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَّلَا شَفِيعٌ وَّإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾

١٨. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَذَكِّرْ بِهِۦٓ س أَن تُبْسَلَ نَفْسُۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَّلَا شَفِيعٌ وَّإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا﴾

٢٠. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٢١. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابُنَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٢٢. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ س أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٢٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمُو شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابُنَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٢٥. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٢٦. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ س أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَّعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٢٨. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول.

﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَّعَذَابٌ س أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول.

﴿أُوْلَٰٓ س ئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَّعَذَابٌ س أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

٣٠. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧١ ﴾

وجوه القراءات

١. قُلۡ أَنَدۡعُواْ ، قُلۡ إِنَّ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا ، لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ، يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. هَدَىٰنَا ، ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا (وقفًا)، هُدَى (وقفًا)، ٱلۡهُدَىٰ وَأُمِرۡنَا :

أ . قلل الألف فيها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. ٱسۡتَهۡوَتۡهُ :

أ . قرأ حمزة (اسْتَهْوَاهُ) بألف ممالة بعد الواو، على تذكير الفعل.

ب. وقرأ الباقون (اسْتَهْوَتْهُ) بالتاء الساكنة من غير ألف، على تأنيث الفعل وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكثير.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٠. وَذَكِّرِ اسْتَهوَى تَوَفَّى مُضْجِعَا   فَضْلٌ . . . .

٥. ٱلۡأَرۡضِ: النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٦. حَيۡرَانَ:

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها.

٧. أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ: أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا:

أ . أسقط ألف (الْهُدَى) وصلًا جميع القراء لالتقاء الساكنين.

ب. وقرأ ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدل همزة (ائْتِنَا) الساكنة ألفا عند وصل (الْهُدَى) بـ (ائْتِنَا)، وكذلك حمزة إذا وصل (الْهُدَى) بـ (ائْتِنَا) ووقف عليها، ولا تقليل ولا إمالة في الألف المبدلة.

جـ. أما عند الوقف على (الْهُدَى) والابتداء بـ (ائْتِنَا) فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة (ائْتِنَا) الساكنة حرف مد أي ياء ساكنة هكذا (ايتِنَا).

٩. ٱللَّهِ هُوَ: أدغم أبو عمرو ويعقوب الهاء في الهاء بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

١٠. لِرَبِّ: أجمع القراء حتى الأزرق على تفخيم الراء، لأن الكسرة منفصلة عن الراء وليست معها

في كلمة واحدة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٤٣. وَبَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلْ   فَخِّمْ ... ...

١١. ٱلْعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١ . قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

٢. أبو عمرو بالإبدال واندرج معه أبو جعفر.

﴿لَهُۥٓ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى الْهُدَ اتِنَا﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

٤. أبو عمرو بالإبدال.

﴿لَهُۥٓ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى الْهُدَ اتِنَا﴾

٥. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

٦. الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة والإمالة.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا اللهُ كَالَّذِي

اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا ﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا ﴾

٨. خلف عن حمزة بالإمالة وترك الغنة.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥ أَصْحَابٌ يَّدْعُونَهُۥ إِلَى الْهُدَ ائْتِنَا ﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥ إِلَى الْهُدَ ائْتِنَا ﴾

١٠. خلف عن حمزة بترك السكت على (ال).

﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥ أَصْحَابٌ يَّدْعُونَهُۥ إِلَى الْهُدَ ائْتِنَا ﴾

١١. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿لَهُۥ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥ إِلَى الْهُدَ ائْتِنَا ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وترقيق راء (حَيْرَانَ) والوقف بالإبدال.

﴿قُلَ نَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي لَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥ إِلَى الْهُدَ ائْتِنَا ﴾

١٣. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (حَيْرَانَ).

﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي لَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُۥ إِلَى الْهُدَ ائْتِنَا ﴾

في حالة البدء بكلمة (ائْتِنَا) أو (ائْتِ بِقُرْآنٍ) للأزرق فله ثلاثة أوجه من طريق الطيبة، دليله من متن الطيبة :

١٦٧. ... ... أَوْ هَمْزِ وَصْلٍ فِي الأَصَحْ

وكذلك الطرق التي أتت بأوجه البدل، قال الإمام المتولي[١٤٢] :

٢٦١. ائتِ بِقُرْآنٍ وَ نَحْوِهِ امدُدَا عَلَى خِلاَفٍ فِيهِ عِندَ الابْتِدَا

٢٦٢. وَذَاكَ مِنْ تَبْصِرَةٍ وَ هَادِ كَافٍ هُدِيتَ سُبُلَ الرَّشَادِ

من طريق الطيبة لنا ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد.

١٤. الأزرق بتقليل اليائي وترقيق راء (حَيْرَانَ).

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

١٥. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (حَيْرَانَ).

﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

١٦. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

١٧. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

---

١٤٢ متن عزو الطرق للإمام المتولي رحمه الله تعالى.

١٩. إدريس على الوجه السابق بالإمالة.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

٢٠. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) والإشباع.

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾

٢١. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(ال).

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَّدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَ اتِنَا﴾

٢٢. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَ اتِنَا﴾

٢٣. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال).

﴿قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَّدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَ اتِنَا﴾

٢٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَ اتِنَا﴾

دليل حمزة من متن الطيبة في كلمة (كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ) :

٦٠٠. وَذَكِّرِ اسْتَهوَى تَوَفَّى مُضْجِعَا فَضْلٌ ... ...

أي قرأ حمزة فقط (اسْتَهْوَتْهُ) (اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ)، و(تَوَفَّتْهُ) (تَوَفَّاهُ)، ومعنى كلمة (مُضْجِعًا) أي إمالة كبرى، والباقون (اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ).

٢٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٢٦. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَهْ﴾

٢٧. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٢٨. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٢٩. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قُلِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بالتقليل.

﴿قُلِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٣١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿قُلْ س إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿قُلْ س إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَنْ أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَأَنْ أَقِيمُواْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ٱلصَّلَوٰةَ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٣. وَٱتَّقُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

٤. إِلَيْهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٥. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. . . . . وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ . .   . .

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو   ظِلُّ ... ...

٦. ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ﴾

٢. الأزرق بتغليظ اللام والنقل.

﴿وَأَنَ قِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ﴾

٣. الأصبهاني بالنقل.

﴿وَأَنَ قِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ.

﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

٨. الأصبهاني بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

٩. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِي تُحْشَرُونَ﴾

١٠. الأصبهاني بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَهُوَ الَّذِي ٤ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي ٦ س إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُوَ (معا) :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. .... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٢. وَٱلۡأَرۡضَ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. فَيَكُونُ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّ : أجمع القراء العشرة على رفع النون لأنه من المستثنيات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٦٩. ... ... كُنْ فَيَكُونُ فَانْصِبَا   رَفْعًا سِوَى الْحَقِّ ... ...

٤. ﴿وَٱلشَّهَـٰدَةِ﴾ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. ﴿ٱلْخَبِيرُ﴾ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾

٢. الأزرق بالنقل واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾

٣. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْ~س~أَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ﴾

٥. الجميع.

﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾

٦. الجميع.

﴿وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ﴾

٧. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾

٨. حمزة بإمالة هاء التأنيث وما قبلها واندرج معه الكسائيّ.

﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادِهْ﴾

٩. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿وَهْوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾

١٠. ورش من الطريقين واندرج معه من اندرج.

﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾

انتهى جمع الثمن السادس من الجزء السابع

ويليه الثمن السابع إن شاء الله تعالى

بداية الثمن السابع من الجزء السابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. لِأَبِيهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٢. ءَازَرَ :

أ . قرأ يعقوب (آزَرُ) بضم الراء، على أنه منادَى حذف منه حرف النداء.

ب. وقرأ الباقون (آزَرَ) بفتح الراء، وهو بدل من (أَبِيهِ) وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٥. . . . وَآزَرَ ارْفَعُوا ظُلْلمًا . . .   .

جـ. مع تثليث مد البدل للأزرق.

٣. أَصْنَامًا ءَالِهَةً : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ءَالِهَةً :

أ . تثليث مد البدل للأزرق.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٥. إِنِّيٓ أَرَىٰكَ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر (**إِنِّيَ أَرَاكَ**) بفتح ياء الإضافة وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر (**إِنِّي أَرَاكَ**) بإسكان ياء الإضافة في الحالين، وهم في المد المنفصل حسب مراتبهم، فكلٌّ يمد حسب مرتبته.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٦. أَرَىٰكَ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وخلف العاشر.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾

٢. الكسائيّ على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَـ//ـهْ﴾

٣. الأزرق بالنقل وقصر البدل واندرج معه الأصبهانيّ وحمزة.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامَنَ الِهَةً﴾

٤. حمزة على الوجه السابق بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامَنَ الِهَـ//ـهْ﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًاسـ آلِهَةً﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًاسـ آلِهَـ//ـهْ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾

٨. يعقوب بضم راء (آزَرَ).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرُ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾

٩. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِي آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَة﴾

١٠. قالون بفتح ياء الإضافة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو جعفر.

﴿إِنِّيَ أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

١١. الأزرق بالتقليل.

﴿إِنِّيَ أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإمالة.

﴿إِنِّيَ أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١٣. الحُلْوانيّ عن هشام بقصر المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١٤. هشام بتوسط المنفصل واندرج الأخفش عن النقاش واندرج وجه للصوريّ واندرج عاصم ويعقوب.

﴿إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١٥. الصوريّ عن ابن ذكوان واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١٦. النقاش بالإشباع.

﴿إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١٧. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ٧٥ ﴾

وجوه القراءات

١. نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا ... لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. وَٱلۡأَرۡضِ : النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. ٱلۡمُوقِنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ٧٥ ﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَهْ ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾

٤. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيم مَّلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْ أَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾

٨. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾

٩. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾

١٠. النقاش بالإشباع والسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْ أَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾

١١. حمزة بالسكت على المد المنفصل و(ال).

﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْ أَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ٧٦﴾

وجوه القراءات

١. ٱلَّيۡلُ رَءَا : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في الراء بخلف عنهما.

٢. قَالَ لَآ أُحِبُّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٣. رَءَا كَوۡكَبٗا :

أ . قرأ الأزرق بتقليل الراء والهمزة مع تثليث مد البدل.

ب. وقرأ ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر وهشام من طريق الداجونيّ بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة.

جـ. وقرأ أبو عمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة.

د. وقرأ الباقون وهم قالون والأصبهانيّ وابن كثير وحفص وأبو جعفر ويعقوب قرأوا بفتح الراء والهمزة، وهو الوجه الثاني لهشام من طريق الداجونيّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٠١. حَرْفَيْ رَأَى مِنْ صُحْبَةٍ لَنَا اخْتُلِفْ   وَغَيْرَ الُاولَى الْخُلْفُ صِفْ وَالْهَمْزَ حِفْ

٣٠٢. وَذُو الضَّمِيرِ فيهِ أَوْ هَمْزٍ وَرَا   خُلْفٌ مُنًى قَلِّلْهُمَا كُلًّا جَرَى

٣٠٣. وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا صَفَا   فِي وَكَغَيْرِهِ الجَمِيعُ وَقَفَا

٤. فَلَمَّآ أَفَلَ ، لَآ أُحِبُّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. ٱلۡأٓفِلِينَ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ٧٦﴾

٢. الأصبهاني على الوجه السابق بالنقل.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ لَافِلِينَ﴾

٣. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَهْ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ٧٦﴾

٥. الأصبهاني على الوجه السابق بالنقل.

﴿فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ لَافِلِينَ﴾

٦. حفص بتوسط المنفصل والسكت على (ال).

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ الْ سآفِلِينَ ٧٦﴾

٧. الأزرق بقصر البدل والإشباع وتقليل (رَأَى) وأوجه العارض.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَأَى كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ لَافِلِينَ ٧٦﴾

﴿لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ ﴿لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾

دليل إمالة وتقليل (رَأَى) من متن الطيبة :

٣٠١. حَرْفَيْ رَأَى مِنْ صُحْبَةٍ لَنَا اخْتُلِفْ وَغيْرَ الأُولَى الْخُلْفُ صِفْ وَالْهَمْزَ حِفْ

٣٠٢. وَذُو الضَّمِيرِ فيهِ أَوْ هَمْزٍ وَرَا خُلْفٌ مُنًى قَلِّلْهُمَا كُلًّا جَرَى

٣٠٣. وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا صَفَا فِي وَكَغَيْرِهِ الجَمِيعُ وَقَفَا

ومعنى هذا (حَرْفَيْ رَأَى) أي الذي أمال الراء والهمزة (مِنْ صُحْبَةٍ لَنَا) (مِنْ) وهو ابن ذكوان، (صُحْبَةٍ) حمزة والكسائيّ وشعبة وخلف العاشر، (لَنَا اخْتُلِفْ) وهو هشام اختلف عنه الفتح والإمالة، (وَغَيْرَ الأُولَى الْخُلْفُ صِفْ) الموضع الأول (رَأَى كَوْكَبًا) أي هذا الموضع شعبة له الإمالة قولا واحدا، وغير هذا الموضع اختلف عن شعبة له الفتح والإمالة، (وَالْهَمْزَ حِفْ) الحاء لأبي عمرو له إمالة الهمزة فقط، هذا عن (رَأَى) التي لم يتصل بها ضمير. أما (رَأَى) التي يتصل بها ضمير (وَذُو الضَّمِيرِ فيهِ أَوْ هَمْزٍ وَرَا خُلْفٌ مُنًى) (مُنًى) وهو ابن ذكوان يميل الهمز فقط (فيهِ) الضمير هنا يعود على الهمز، (أَوْ هَمْزٍ وَرَا خُلْفٌ) ابن ذكوان له إمالة الهمزة والراء وكذلك له الفتح، وبذلك ابن ذكوان له ثلاثة أوجه، إمالة الهمزة فقط، إمالة الهمزة والراء، الوجه الثالث الفتح، هذا لابن ذكوان في حالة اتصال (رَأَى) بضمير، (قَلِّلْهُمَا كُلًّا جَرَى) سواء اتصل بها ضمير أم لم يتصل بها ضمير (جَرَى) وهو الأزرق له التقليل، والكلام هنا عن (رَأَى) التي بعدها متحرك، أما (رَأَى) التي بعدها ساكن (وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا صَفَا فِي) أي الذي يميل (رَأَى) التي بعدها ساكن للراء فقط شعبة وحمزة وخلف العاشر، (وَكَغَيْرِهِ الجَمِيعُ وَقَفَا)، أما في حالة الوقف كلٌّ على أصله.

٨. الأزرق بتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (٧٦)﴾ ﴿لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾

٩. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ

﴿٧٦﴾

١٠. أبو عمرو بإمالة الهمز وقصر المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾

١١. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾

١٢. الداجونيّ عن هشام بإمالة الراء والهمز واندرج معه ابن ذكوان وشعبة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾

١٣. ابن ذكوان على الوجه السابق بالسكت على (ال) واندرج معه إدريس.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْ آفِلِينَ﴾

١٤. النقاش بالإشباع وإمالة الراء والهمز واندرج معه حمزة.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾

١٥. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (ال) واندرج معه حمزة.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْ آفِلِينَ﴾

١٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ لَافِلِينَ﴾

١٧. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والسكت.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ لَافِلِينَ

﴿٧٦﴾ ﴿قَالَ لَا أُحِبُّ الْ آفِلِينَ﴾

١٨. أبو عمرو بالإدغام ولم يندرج معه أحد.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْل رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَـال لَا أُحِبُّ الْآفِلِيـن

(٧٦)

١٩. يعقوب بالإدغام.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْـــلُ رَّأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَـــالَ لَّا أُحِبُّ الآفِلِيـــنَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى ۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. رَءَا ٱلْقَمَرَ :

أ . عند الوقف على (رأى) يكون حكمها كحكم (رأى كوكبًا) في الآية السابقة إلا شعبة فله الفتح والإمالة.

ب. أما عند الوصل فيميل الراء وحدها شعبة وحمزة وخلف العاشر.

جـ. وقرأ الباقون بفتح الراء والهمزة في الحالين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٠٣. وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا صَفَا   فِي وَكَغَيْرِهِ الجَمِيعُ وَقَفَا

٢. فَلَمَّآ أَفَلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. قَالَ لَئِن : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٤. لَئِن لَّمْ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم :

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٥. ٱلضَّآلِّينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾

٢. شعبة بإمالة الراء فقط واندرج معه حمزة وخلف العاشر.

﴿فَلَمَّا رأى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾

٣. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّآلِّينَ﴾

٤. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّآلِّينَهْ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن غنة لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّآلِّينَ﴾

٦. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿قَالَ لَئِن غنة لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّآلِّينَهْ﴾

٧. أبو عمرو بالإدغام.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَـــال لَّئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّآلِّيــنَ﴾

٨. أبو عمرو بالإدغام والغنة واندرج معه يعقوب.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن غنة لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾

٩. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾

١٠. قالون على الوجه السابق بالغنة واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن غنة لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾

١١. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾

١٢. النقاش بالغنة.

﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن غنة لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَلَمَّا س أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. رَءَا ٱلشَّمْسَ :

أ . عند الوقف على (رَأَى) يكون حكمها كحكم (رَأَى كَوْكَبًا) في الآية رقم (٧٦) التي قبل السابقة إلا شعبة فله الفتح والإمالة.

ب. أما عند الوصل فيميل الراء وحدها شعبة وحمزة وخلف العاشر.

جـ. وقرأ الباقون بفتح الراء والهمزة في الحالين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٠٣. وَقَبْلَ سَاكِنٍ أَمِلْ لِلرَّا صَفَا ... فِي وَكَغَيْرِهِ الجَمِيعُ وَقَفَا

٢. بَازِغَةً : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٣. هَٰذَآ أَكْبَرُ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والتسهيل مع المد والقصر (أربعة أوجه).

٤. فَلَمَّآ أَفَلَتْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. بَرِيٓءٌ :

أ . أبدل أبو جعفر بخلفه الهمزة ياءً وأدغم الياء الأولى فيها، وله التحقيق في خلفه.

ب. ووقف عليها حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياءً وأدغام الياء الأولى فيها لأن الياء زائدة، ويجوز فيها السكون المحض والرَّوْم والإشمام.

ج. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وحفص والكسائيّ ويعقوب.

﴿قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا ٤ أَكْبَرُ﴾

٣. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا ٦ أَكْبَرُ﴾

٤. شعبة بإمالة الراء وتوسط المنفصل واندرج معه خلف العاشر.

﴿فَلَمَّا رِ//أَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا ٤ أَكْبَرُ﴾

٥. حمزة بالوقف بالتحقيق والسكت والتسهيل مع المد والقصر[١٤٣].

﴿فَلَمَّا رِ//أَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا ٦ أَكْبَرُ﴾ ﴿هَذَا ٦ س أَكْبَرُ﴾ ﴿هَذَا ٦ اكْبَرُ﴾ ﴿هَذَا اكْبَرُ﴾

٦. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِ ٤ يءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٧. أبو جعفر بالإدغام.

﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيٌّ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾

---

١٤٣ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه حركة الفتحة، وعلى وجه المد أشرنا إليه بعد حرف المد وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (٦) دليل على المد، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد حرف المد بدون شيء.

٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

٩. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

وجوه القراءات

١. وَجْهِيَ لِلَّذِي :

أ . قرأ نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر (وَجْهِيَ لِلَّذِي) بفتح ياء الإضافة وصلًا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (وَجْهِي لِلَّذِي) بإسكان ياء الإضافة في الحالين.

٢. وَالْأَرْضَ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٣. حَنِيفًا وَمَا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. وَمَا أَنَا : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. الْمُشْرِكِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص وأبو جعفر.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر وحفص.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

٤. الأزرق بالإشباع والنقل.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

٥. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط المنفصل.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَلَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

٦. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ والْ س أَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

٧. النقاش بالإشباع والسكت على (ال).

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ والْ س أَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

٨. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو ويعقوب.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

٩. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَهْ﴾

١٠. أبو عمرو بتوسط المنفصل واندرج معه شعبة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

١١. خلاد بالإشباع والتحقيق.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

١٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَّمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾﴾

١٣. خلف عن حمزة بالسكت على (ال) وترك الغنة.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ والْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝٧٩﴾

١٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على (ال) والمد المنفصل.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ والْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝٧٩﴾

١٥. خلاد بالإشباع والسكت على (ال).

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ والْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝٧٩﴾

١٦. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ والْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝٧٩﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠ ﴾

وجوه القراءات

١. أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي :

أ . قرأ نافع وابن ذكوان وأبو جعفر وهشام بخلف عنه (أَتُحَآجُّونِي) بتخفيف النون ومد الواو حركتين مدًا طبيعيًّا.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر وهشام في خلفه قرأوا (أَتُحَآجُّونِّي) بتشديد النون وإشباع مد الواو ست حركات.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٥. .... وَخِفْ — نُونَ تُحَاجُّونِي مَدًا مَنْ لِى اخْتُلِفْ

٢. وَقَدۡ هَدَىٰنِ وَلَآ :

أ . قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا.

ب. وقرأ يعقوب بإثبات الياء في الحالين.

ج. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر قرأوا بحذف الياء في الحالين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤١٣. ... ... — ... ... ثَوَى حَلاَ

٤١٤. خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا — نِ عَنْهُمُ ....

د. وقلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

هـ. وأمالها الكسائيّ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٨٤. ... ... وَعَلِي — أَحْيَا بِلاَ وَاوٍ وَعَنْهُ مَيِّلِ
٢٨٥. مَحْيَاهُمُ تَلاَ خَطَايَا وَدَحَا — تُقَاتِهِ مَرْضَاتِ كَيْفَ جَا طَحَا
٢٨٦. سَجى وَأَنْسَانِيهِ مَنْ عَصَانِي — أَتَانِ لاَ هُودَ وَقَدْ هَدَانِي

٣. وَلَآ أَخَافُ ، بِهِۦٓ إِلَّآ أَن : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٤. أَن يَشَآءَ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. يَشَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. شَيْـًٔا : النقل والسكت على (شَيْئًا)، ومد لين:
أ . وَسَّطَ الأزرق اللين وطَوَّلَهُ.
ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، علمًا أن توسط اللين والسكت لا يجتمعان معًا في موضع واحد لحمزة.
ج. ولحمزة وقفًا النقل والإدغام، فالنقل هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الياء قبلها ثم حذف الهمزة، فيصير النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف هكذا (شَيَا)، أما الإدغام فهو إبدال الهمزة ياءً وإدغام التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء مفتوحة مشددة بعدها ألف هكذا (شَيًّا).
د. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

٧. شَيْـًٔا وَسِعَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٨. شَىْءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :
أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.
ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط

(شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٩. عِلْمًا أَفَلَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. الجميع.

﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥ ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ والحُلوانيّ عن هشام.

﴿ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وهشام وابن ذكوان.

﴿ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْئًا).

﴿ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي وتوسط (شَيْئًا).

﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّيَ شَيْـًٔا﴾

٦. الأزرق على الوجه السابق بمد (شَيْئًا).

﴿إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّيَ شَيْـًٔا﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا﴾

٨. النقاش على الوجه السابق بالسكت على (شَيْئًا).

﴿إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْـًٔا﴾

٩. الأزرق بتقليل اليائي وتوسط ومد (شَيْئًا).

﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْـًٔا﴾ ﴿شَيْـًٔا﴾

١٠. أبوجعفر بإثبات الياء في (هَدَانِي).

﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا﴾

١١. ابن كثير واندرج معه وجه للحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص.

﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا﴾

١٢. هشام بتوسط المنفصل واندرج معه عاصم وخلف العاشر.

﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا﴾

١٣. حفص بتوسط المنفصل والسكت على (شَيْئًا) واندرج معه إدريس.

﴿وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْـًٔا﴾

١٤. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والوقف بالنقل والإدغام.

﴿قَالَ أَتُحَآجُّونِّي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَآ٦ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ٦ إِلَّآ٦ أَن يَّشَآ٦ءَ رَبِّي شَيَا ﴾ ﴿ شَيَّا ﴾

١٥. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَآ٦ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ٦ إِلَّآ٦ أَن يَشَآ٦ءَ رَبِّي شَيَا ﴾ ﴿ شَيَّا ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَآ٦ سأَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ٦ سإِلَّآ٦ سأَن يَّشَآ٦ءَ رَبِّي شَيَا ﴾ ﴿ شَيَّا ﴾

١٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿إِلَّآ٦ سأَن يَّشَآ٦سءَ رَبِّي شَيَا ﴾ ﴿ شَيَّا ﴾

١٨. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَآ٦ سأَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ٦ سإِلَّآ٦ سأَن يَشَآ٦ءَ رَبِّي شَيَا ﴾ ﴿ شَيَّا ﴾

١٩. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿إِلَّآ٦ سأَن يَشَآ٦سءَ رَبِّي شَيَا ﴾ ﴿ شَيَّا ﴾

٢٠. أبو عمرو بقصر وتوسط المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿قَالَ أَتُحَآجُّونِّي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦ إِلَّا أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔا ﴾

﴿وَلَآ٤ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ٤ إِلَّآ٤ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔا ﴾

٢١. الكسائيّ ما عدا الضرير بالإمالة.

﴿قَالَ أَتُحَآجُّونِّي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ٤ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ٤ إِلَّآ٤ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔا ﴾

٢٢. أبو عثمان الضرير على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿ولَآ أَخَافُ مَا تُشرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَّشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔا﴾

دليل فرش كلمة (تُحَآجُّونِّ) من متن الطيبة :

٦٠٥. .... وَخِفْ   نُونَ تُحَاجُّونِي مَدًا مَنْ لِى اخْتُلِفْ

أي قرأ بالتخفيف (مَدًا) نافع وأبو جعفر، (مَنْ) ابن ذكوان، (لِى اخْتُلِفْ) هشام له التخفيف والتثقيل، الباقون بالتثقيل.

دليل (هَدَانِي) من متن الطيبة :

٤١٣. .... ثَوَى حَلاَ

٤١٤. خَافُونِ إِنْ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَا   نِ عَنْهُمُ ....

الضمير هنا عائد على (ثَوَى حَلاَ) أي أثبت الياء (ثَوَى) أبو جعفر في حالة الوصل ويعقوب في الحالين و(حَلاَ) أبو عمرو أثبت الياء في حالة الوصل فقط، الباقون بحذف الياء في الحالين.

دليل إمالة الكسائيّ من متن الطيبة :

٢٨٤. .... وَعَلِي   أَحْيَا بِلاَ وَاوٍ وَعَنْهُ مَيِّلِ

٢٨٥. مَحْيَاهُمُ تَلاَ خَطَايَا وَدَحَا   تُقَاتِهِ مَرْضَاتِ كَيْفَ جَا طَحَا

٢٨٦. سَجى وَأَنْسَانِيهِ مَنْ عَصَانِي   أَتَانِ لاَ هُودَ وَقَدْ هَدَانِي

وهذا هو الشاهد.

٢٣. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

٢٤. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَنَ فَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

٢٥. الأزرق بتوسط (شَيْءٍ) والنقل وثلاثة العارض.

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَنَ فَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

٢٦. حمزة بتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

٢٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

٢٨. الأزرق بإشباع (شَيْءٍ) وإشباع العارض.

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمَن فَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

٢٩. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) والمفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

٣٠. حمزة بالسكت على (شَيْءٍ).

﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ۚ فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. مَآ أَشْرَكْتُمْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أَشْرَكْتُمْ (معا)، أَنَّكُمْ ، عَلَيْكُمْ، كُنتُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٣. يُنَزِّلْ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (يُنْزِلْ) بإسكان النون وتخفيف الزاي مكسورة مضارع (أَنْزَلَ).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا (يُنَزِّلْ) بفتح النون وتشديد الزاي مكسورة مضارع (نَزَّلَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٦١. .... يُنْزِلُ كُلًّا خِفَّ حَقْ   لاَ الحِجْرِ وَالأَنْعَامِ أَنْ يُنْزِلَ دَقْ

٤٦٢. لِإسْرَى حِمًا وَالنَّحْلِ الأُخْرَى حُزْ دَفَا   وَالْغَيْثُ مَعْ مُنْزِلُهَا حَقٌّ شَفَا

٤. بِٱلۡأَمۡنِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص.

﴿وكَيۡفَ أَخَافُ مَا أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِاللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَانًا ﴾

٢. أبو عمرو بتخفيف (يُنَزِّلۡ) واندرج معه يعقوب.

﴿وكَيۡفَ أَخَافُ مَا أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِاللَّهِ مَا لَمۡ يُنزِلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَانًا ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وكَيۡفَ أَخَافُ مَا أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمُو أَشۡرَكۡتُم بِاللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَانًا ﴾

٤. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وكَيۡفَ أَخَافُ مَا أَشۡرَكۡتُمُو وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمُو أَشۡرَكۡتُمُو بِاللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمُو سُلۡطَانًا ﴾

٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع وتخفيف (يُنَزِّلۡ).

﴿وكَيۡفَ أَخَافُ مَا أَشۡرَكۡتُمُو وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمُو أَشۡرَكۡتُمُو بِاللَّهِ مَا لَمۡ يُنزِلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمُو سُلۡطَانًا ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه ابن عامر وعاصم والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾

٧. أبو عمرو على الوجه السابق بتخفيف (يُنَزِّلْ) واندرج معه يعقوب.

﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللهِ مَا لَمْ يُنزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾

٨. الأصبهانيّ بتوسط الصلة وتوسط المنفصل.

﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمُو أَشْرَكْتُم بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ س أَشْرَكْتُم بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمُو وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمُو أَشْرَكْتُمُو بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمُو سُلْطَانًا﴾

١١. الأزرق بالإشباع وإشباع الصلة.

﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمُو أَشْرَكْتُم بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾

١٣. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه حمزة.

﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾

١٥. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٦. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِن كُنتُمُو تَعْلَمُونَ﴾

١٧. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِلَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

١٨. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْ أَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٨٢﴾

وجوه القراءات

١. ءَامَنُواْ ، إِيمَٰنَهُم : تثليث مد البدل للأزرق.

٢. يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. إِيمَٰنَهُم ، وَهُم : ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. ٱلۡأَمۡنُ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. مُّهۡتَدُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٢. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿أُوْلَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَهْ﴾

٣. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمِنُ لَٰئِكَ لَهُمُ لَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمُو بِظُلْمٍ أُوْلَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمُو مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٦. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمِنُ لَٰئِكَ لَهُمُ لَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٨. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمُو بِظُلْمٍ أُوْلَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمُو مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

٩. الأزرق بقصر البدل والنقل وثلاثة العارض.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمِنُ لَٰئِكَ لَهُمُ لَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ ﴿وَهُم

مُّهْتَدُونَ﴾ ﴿وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾

١٠. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَـٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

١١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿أُولَـٰئِكَ لَهُمُ الْ سأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول و(ال) واندرج معه حمزة.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ سأُولَـٰئِكَ لَهُمُ الْ سأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

١٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(ال).

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا سإِيمَانَهُم بِظُلْمٍ سأُولَـٰئِكَ لَهُمُ الْ سأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

١٤. حمزة بالسكت العام.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا سإِيمَانَهُم بِظُلْمٍ سأُولَـٰئِكَ لَهُمُ الْ سأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

١٥. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيـمَانَهُم بِظُلْمِنُ لَـٰئِكَ لَهُمُ لَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ

﴿٨٢﴾﴾ ﴿وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيـمَانَهُم بِظُلْمِنُ لَـٰئِكَ لَهُمُ لَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. ءَاتَيْنَٰهَآ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. دَرَجَٰتٍ مَّن :

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (**نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآءُ**) بتنوين التاء على أنه منصوب على الظرفية و(**مَنْ**) مفعول أي نرفع من نشاء مراتب ومنازل، أو أنه مفعول ثان تقدم على المفعول الأول بتضمين (**نَرْفَعُ**) معنى فعل يتعدى لاثنين وهو نعطي، أي نعطي من نشاء درجات.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر قرأوا (**نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشَآءُ**) بغير تنوين، على الإضافة، فـ (**دَرَجَاتِ**) مفعول به لـ (**نَرْفَعُ**).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٦. وَدَرَجَاتِ نَوِّنُوا كَفَا مَعَا ... يَعْقُوبَ مَعْهُمُ هُنَا . . . . .

٤. نَّشَآءُ: وقف عليها حمزة وهشام بخلف عنه بالأوجه الخمسة القياس.

٥. نَّشَآءُ إِنَّ :

أ . قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الأولى، وبإبدال الهمزة الثانية واوًا مكسورة، وتسهيلها بين بين.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وروح وخلف العاشر قرأوا بتحقيق الهمزتين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وإبدال الهمز الثانية واوًا[١٤٤] وتسهيلها[١٤٥] واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر.

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾﴾

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

٢. الحُلوانيّ عن هشام بتحقيق الهمزتين.

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

٣. حفص بتحقيق الهمزتين واندرج معه رَوْح.

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

٤. رويس بإبدال الهمز الثانية واوًا وتسهيلها.

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ وِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وإبدال الهمز الثانية واوًا مكسورة وتسهيلها واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو.

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا~آتَيْنَاهَا~إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾﴾

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

---

١٤٤ عبرنا عن الإبدال بحذف الهمزة وكتابة واوًا مكسورة بدلا منها.

١٤٥ أشرنا إلى تسهيل الهمزة برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وتحته كسرة.

٦. ابن عامر بتحقيق الهمزتين.

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

٧. شعبة بتحقيق الهمزتين واندرج معه حفص والكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر.

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

٨. رويس بإبدال الهمز الثانية واوًا مكسورة وتسهيلها.

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآءُ وِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآءُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وإبدال الهمز الثانية واوًا مكسورة وتسهيلها وثلاثة العارض.

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ٦ آتَيْنَاهَا ٦ إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشَآ ٦ ءُ وِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾﴾ ﴿حَكِيمٌ عَلِيـ ٤ ـمٌ﴾ ﴿حَكِيمٌ عَلِيـ ٦ ـمٌ﴾

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشَآ ٦ ءُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿حَكِيمٌ عَلِيـ ٤ ـمٌ﴾ ﴿حَكِيمٌ عَلِيـ ٦ ـمٌ﴾

١٠. النقاش بالإشباع وتحقيق الهمزتين.

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشَآ ٦ ءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

١١. حمزة بالإشباع وتحقيق الهمزتين.

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ٦ آتَيْنَاهَا ٦ إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآ ٦ ءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾﴾

١٢. الأزرق بتوسط البدل وإبدال الهمز الثانية واوًا مكسورة وتسهيلها وتوسط ومد العارض.

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ٦ آ ٤ تَيْنَاهَا ٦ إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشَآ ٦ ءُ وِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيـ ٤ ـمٌ ﴿٨٣﴾﴾ ﴿حَكِيمٌ عَلِيـ ٦ ـمٌ﴾

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

١٣. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾﴾

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

١٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾﴾

١٥. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

دليل (دَرَجَاتٍ) من متن الطيبة :

٦٠٦. وَدَرَجَاتٍ نَوَّنُوا كَفَا مَعَا   يَعْقُوب مَعْهُمُ هُنَا .....

(نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَآءُ) أي قرأ (كَفَا) وهم الكوفيون عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر بالتنوين ومعهم هنا يعقوب في سورة الأنعام، الباقون تركوا التنوين من الضد، وكلمة (مَعَا) المقصود بها هنا أي سورة الأنعام وسورة يوسف.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾﴾

وجوه القراءات

١. لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. وَمُوسَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٣. ٱلْمُحْسِنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ووَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ﴾

٢. أبو عمرو بالتقليل.

﴿وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿ووَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ﴾

٤. أبو عمرو على الوجه السابق بالتقليل.

﴿وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾

٥. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾

٦. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي واندرج معه النقاش.

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾

٧. الأزرق على الوجه السابق بالتقليل.

﴿وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾

٩. حمزة بالسكت على المد المنفصل والإمالة.

﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾

١٠. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾

١١. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَهْ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٨٥﴾

وجوه القراءات

١. وَزَكَرِيَّا :

أ . قرأ حفص وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (زَكَرِيَّا) بالقصر بدون همز.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (زَكَرِيَّاءَ) بالمد والهمز.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٥٢٦. وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقَا   صَحْبٌ ... ...

٢. وَيَحْيَىٰ ، وَعِيسَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٣. ٱلصَّٰلِحِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بتوسط المتصل واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب.

﴿وَزَكَرِيَّآءَ وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝٨٥﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَزَكَرِيَّآءَ وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَهْ ۝٨٥﴾

٣. أبو عمرو بالتقليل.

﴿وَزَكَرِيَّآءَ وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝٨٥﴾

٤. الأزرق بالإشباع وفتح اليائي واندرج معه النقاش.

﴿وَزَكَرِيَّآءَ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾﴾

٥. الأزرق بالإشباع وتقليل اليائي.

﴿وَزَكَرِيَّآءَ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾﴾

٦. حفص.

﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾﴾

٧. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾﴾

دليل (زَكَرِيَّا) من متن الطيبة :

٥٢٦. وَحَذْفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقَا صَحْبٌ ... ...

أي قرأ (صَحْبٌ) وهم حفص وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر بحذف الهمز، والباقون بإثبات الهمز وهو ضد الحذف.

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٦﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلۡيَسَعَ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (اللَّيْسَعَ) بلام مشددة مفتوحة بعدها ياء ساكنة، على أن أصله (لَيْسَع) كـ(ضَيْغَم) وقدر تنكيره فدخلت عليه (ال) التعريف ثم أدغمت اللام في اللام.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (الْيَسَعَ) بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة، على أن أصله (يَسَع) على وزن (يَضَع) ثم دخلت عليه الألف واللام كما دخلت على (يزيد).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٦. ... ... وَاللَّيْسَعَا

٦٠٧. شَدِّدْ وَحَرِّكْ سَكِّنَنْ مَعًا شَفَا ... ...

٢. وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. ٱلۡعَٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ٨٦﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَهْ ﴿٨٦﴾﴾

٣. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَاللَّيْسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾﴾

٤. خلاد على الوجه السابق بالغنة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَاللَّيْسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾﴾

دليل (وَالْيَسَعَ) من متن الطيبة :

٦٠٦. ... ... وَاللَّيْسَعَا

٦٠٧. شَدِّدْ وَحَرِّكْ سَكِّنَنْ مَعًا شَفَا ... ...

(وَاللَّيْسَعَا شَدِّدْ) أي شدد اللام (وَحَرِّكْ) المقصود بالتحريك هنا الفتح (سَكِّنَنْ) أي الياء، تقرأ (وَاللَّيْسَعَ) (مَعًا) المقصود سورة الأنعام وسورة ص (شَفَا) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (وَاللَّيْسَعَ)، الباقون قراءتهم تؤخذ من الضد (شَدِّدْ) ضدها التخفيف، (وَحَرِّكْ) ضده الإسكان، (سَكِّنَنْ) ضده التحريك بالفتح، الباقون (وَالْيَسَعَ).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. ءَابَآئِهِمْ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

جـ. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٤. صِرَٰطٍ :

أ . قرأ بالسين رويس وقنبل بخلف عنه (سِرَاطٍ)، وهي لغة عامة العرب.

ب. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد المشمة صوت الزاي (صِزرَاطِ)[١٤٦]، وهي لغة قيس.

جـ. واختلفت رواية خلاد عن حمزة على أربعة طرق:

(١) فروي عنه الإشمام في الأول بالفاتحة فقط.

(٢) وروي عنه الإشمام في الحرفين بالفاتحة فقط.

(٣) وروي عنه الإشمام في المعرف باللام بالفاتحة وفي جميع القرآن الكريم.

(٤) وروي عنه عدم الإشمام في جميع القرآن الكريم.

د . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة (صِرَاطِ)، وهو الوجه الثاني عن قنبل، وهي لغة قريش.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٢. .... السِّرَاطَ مَعْ ... سِرَاطَ زِنْ خُلْفًا غَلاَ كَيْفَ وَقَعْ

١١٣. وَالصَّادُ كَالزَّاي ضَفَا ٱلأَوَّلُ قِفْ ... وَفِيهِ وَالثَّانِيْ وَذِيْ اللاَّمِ اخْتُلِفْ

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائيّ ورَوْح وخلف العاشر.

﴿وَمِنْ آبَآئِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

٢. رويس بقراءة (سِرَاطَ) بالسين.

﴿وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٣. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه البزيّ ووجه لقنبل من طريق ابن شَنَبوذ واندرج أبو جعفر.

﴿وَمِنْ آبَآئِهِمُو وَذُرِّيَّاتِهِمُو وَإِخْوَانِهِمُو وَاجْتَبَيْنَاهُمُو وَهَدَيْنَاهُمُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

٤. قنبل من طريق ابن مجاهد بقراءة (سِرَاطَ) بالسين.

﴿وَاجْتَبَيْنَاهُمُو وَهَدَيْنَاهُمُو إِلَى سِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٥. قالون بتوسط الصلة.

﴿وَمِنْ آبَآئِهِمُو وَذُرِّيَّاتِهِمُو وَإِخْوَانِهِمُو وَاجْتَبَيْنَاهُمُو وَهَدَيْنَاهُمُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

١٤٦ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

٦. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَمِنْ آبَآئِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

٧. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالإشمام[147].

﴿وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

٨. الأزرق بالنقل والإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَمِنَ ابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَمِنَ ابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾ ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

﴿وَمِنَ ابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

١٠. الأصبهانيّ بالنقل وقصر وتوسط الصلة.

﴿وَمِنَ ابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

﴿وَهَدَيْنَاهُمُو إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وإدريس.

﴿وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

١٢. النقاش بالسكت على المفصول واندرج معه خلاد.

﴿وَمِنْ آبَآئِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

١٤٧ للإشارة إلى إشمام الصاد صوت الزاي كُتِبَ حرف الزاي بحجم صغير أسفل الصاد وبلون مخالف.

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالإشمام.

﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المتصل والمفصول والإشمام.

﴿وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

١٥. خلاد على الوجه السابق بترك الإشمام.

﴿وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٨٨ ﴾

وجوه القراءات

١. هُدَى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. مَن يَشَآءُ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٣. يَشَآءُ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٥. عَنۡهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخۡتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٣. خلاد بالسكت على المد المتصل.

﴿ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٤. خلف عن حمزة بترك الغنة والإشباع.

﴿ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة والسكت على المد المتصل.

﴿ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٦. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾

٧. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

٨. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمُو مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

٩. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿وَلَوَ شْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ٨٩﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه .

٢. ءَاتَيۡنَٰهُمُ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. وَٱلنُّبُوَّةَ :

أ . قرأ نافع (وَٱلنُّبُوءَةَ) بتخفيف وإسكان الواو، وزاد همزة بعدها، فيصير مدًّا واجبًا متصلًا، فيه التوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق.

ب. وقرأ الباقون (وَٱلنُّبُوَّةَ) بحذف الهمزة، وواو مشددة مفتوحة.

جـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. فَإِن يَكۡفُرۡ : أدغم النون الساكنة في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. هَٰٓؤُلَآءِ :

أ . فيها لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا : تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو مع المد والقصر فهذه ثلاثة أوجه، لك على كل واحد منها خمسة أوجه في الثانية، وهي إبدالها ألفًا مع القصر والتوسط والمد، وتسهيلها بين بين بالروم مع المد والقصر، صارت خمسة عشر وجهًا.قال الإمام ابن الجزري[148]: (لكن يمتنع منها وجهان في وجه بين بين، وهما: مد الأولى وقصر الثانية، وعكسه، لتصادم المذهبين)، فترجع إلى ثلاثة عشر وجهًا، فإذا أضفنا وجه التحقيق مع السكت في المد المنفصل في الهمزة الأولى مع خمسة القياس

١٤٨ انظر قول الإمام ابن الجزري في النشر، جـ ٤٨٧/١.

في الثانية صارت ثمانية عشر وجهًا.

ب. ولهشام بخلفه في الهمزة الثانية الأوجه الخمسة القياس، وليس له في الهمزة الأولى شيء سوى التحقيق.

جـ. وسكت حمزة على المد المنفصل والمد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٦. قَوْمًا لَّيْسُواْ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٧. بِكَٰفِرِينَ :

أ . بالإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائيّ ورويس والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. وبالتقليل للأزرق.

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلفه، مع الإمالة لرويس والفتح لرَوْح.

الجمع

١. قالون واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوٓءَةَ ﴾

٢. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾

٣. الكسائيّ بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾

٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوٓءَةَ﴾

٥. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾

٦. حمزة على الوجه السابق بالوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾

٧. الأزرق بتوسط ومد البدل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوٓءَةَ﴾

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوٓءَةَ﴾

٨. حمزة بالسكت على المد المتصل والوقف بإمالة هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾

٩. خلاد على الوجه السابق بالوقف بفتح هاء التأنيث وما قبلها.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ﴾

١٠. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص وأبو جعفر وروْح.

﴿فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾

١١. أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة واندرج معه رويس.

﴿فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ﴾

١٢. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَ//افِرِينَهْ﴾

١٣. رَوْح بالوقف بهاء السكت.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَهْ﴾

١٤. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير والحُلوانيّ عن هشام واندرج أبو جعفر وحفص ورَوْح.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا غنة لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

١٥. أبو عمرو بالغنة والإمالة واندرج معه رويس.

﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا غنة لَّيْسُوا بِهَا بِكَ//افِرِينَ﴾

١٦. رويس بالغنة والإمالة والوقف بهاء السكت.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا غنة لَّيْسُوا بِهَا بِكَ//افِرِينَهْ﴾

١٧. رَوْح بالغنة والوقف بهاء السكت.

﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا غنة لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَهْ﴾

١٨. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وابن عامر وعاصم وأبو الحارث ورَوْح وخلف العاشر.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰـٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

١٩. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة واندرج معه الرمليّ عن ابن ذكوان واندرج دوري الكسائيّ ما عدا الضرير واندرج رويس.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰـٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَ//افِرِينَ﴾

٢٠. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ والداجونيّ عن هشام واندرج الأخفش عن ابن ذكوان واندرج الْمُطَّوِّعِيّ عن الصوريّ عن ابن ذكوان واندرج حفص ورَوْح.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا غنة لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٢١. أبو عمرو بالغنة والإمالة واندرج معه الرمليّ عن ابن ذكوان واندرج الْمُطَّوِّعِيّ عن ابن ذكوان واندرج رويس.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا غنة لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٢٢. الأزرق بالإشباع والتقليل.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٢٣. النقاش على الوجه السابق بالفتح واندرج معه خلاد.

﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٢٤. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا غنة لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٢٥. خلاد بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٢٦. خلاد بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٢٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمد المتصل.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

٣٠. أبو عثمان الضرير بترك الغنة.

﴿فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ٩٠﴾

وجوه القراءات

١. أُوْلَٰٓئِكَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. هَدَى (وقفًا)، فَبِهُدَىٰهُمُ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. ٱقۡتَدِهۡ قُل : اتفق جميع القراء على إثبات هاء السكت وقفًا على الأصل، واختلفوا في إثباتها وصلًا بالتفصيل الآتي:

أ . فأثبتها ساكنة وصلًا نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر إجراءً للوصل مجرى الوقف.

ب. وأثبتها مكسورة مختلسة وصلًا هشام وابن ذكوان بخلف عنه، والوجه الثاني لابن ذكوان كسرها مع الإشباع، وجه الكسر أنها ضمير الاقتداء المفهوم من (اقْتَدِهْ) أو ضمير الهدى.

جـ. وحذفها وصلًا حمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر على أن الهاء للسكت، وهاء السكت من خواص الوقف.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦٥. . . . اقْتَدِهْ شَفَا ظُبًا وَيَتَسَنْ ... عَنْهُمْ وَكَسْرُ هَا اقْتَدِهْ كِسْ أَشْبِعَنْ

٣٦٦. مِنْ خُلْفِهِ . . . .

٤. لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. أَسْـَٔلُكُمْ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى السين (أَسَلُكُمْ).

جـ. وضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٦. عَلَيْـهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٧. أَجْـرًا إِنْ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. ذِكْرَىٰ :

أ . الإمالة لأبي عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

ب. التقليل للأزرق.

جـ. الفتح للباقين.

٩. لِلْعَـٰلَمِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل وإسكان هاء (اقْتَدِهْ) واندرج معه حفص.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِهْ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بإمالة (ذِكْرَى).

﴿ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾

٣. الأصبهاني بالنقل.

﴿ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرَنِ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمُو عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾

٥. ابن كثير على الوجه السابق بصلة هاء الضمير.

﴿ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمُو عَلَيْهِي أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾

٦. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه المطَّوِّعِيّ عن الصوريّ عن ابن ذكوان واندرج عاصم.

﴿ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾

٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل والإمالة ولم يندرج معه أحد.

﴿ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾

٨. الأصبهاني بتوسط المنفصل والنقل.

﴿ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرَنِ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾

٩. حفص بالسكت على المفصول.

﴿ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُل لَّآ أَسْأَلُكُمُو عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾

١١. المطَّوِّعِيّ عن الصوريّ بالسكت على المفصول والموصول من (المبهج) واندرج معه حفص.

﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاۜ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾

١٢. الحُلوانيّ عن هشام باختلاس كسرة هاء الضمير، أي بكسر هاء (اقْتَدِهْ).

﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

١٣. هشام على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه النقاش على توسط المنفصل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

١٤. الصوريّ عن ابن ذكوان باختلاس هاء الضمير وتوسط المنفصل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

١٥. الرمليّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بالسكت على المفصول والموصول والإمالة.

﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاۜ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾

١٦. النقاش بصلة هاء الضمير وتوسط المنفصل واندرج معه ابن الأخرم والمطَّوِّعِيّ.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِي قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

١٧. الصوريّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بإمالة (ذِكْرَى).

﴿قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ﴾

١٨. النقاش بصلة هاء الضمير والسكت على المفصول.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِهِي قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاس إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝٩٠﴾

١٩. ابن الأخرم بالسكت على الموصول والمفصول وصلة هاء الضمير.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِهِي قُل لَّآ أَسْـ‍س‍ـأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاس إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝٩٠﴾

٢٠. يعقوب بحذف هاء (ٱقْتَدِهْ) وصلًا.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝٩٠﴾

٢١. يعقوب على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَهْ﴾

٢٢. يعقوب بتوسط المنفصل.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝٩٠﴾

٢٣. الكسائيّ بالإمالة وحذف هاء (ٱقْتَدِهْ) وصلًا واندرج معه خلف العاشر.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ ٱقْتَدِ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝٩٠﴾

٢٤. إدريس على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾

٢٥. إدريس بالسكت على المفصول والموصول.

﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾

٢٦. الأزرق بالإشباع وتقليل الرائي.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرَنِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

٢٧. النقاش بصلة هاء الضمير والإشباع.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِي قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

٢٨. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول والموصول.

﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾

٢٩. الأزرق بالتقليل في الموضعين.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرَنِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

٣٠. حمزة بحذف هاء (اقْتَدِهْ) والإمالة.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِ قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

٣١. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾

٣٢. حمزة بالسكت على المفصول والموصول.

﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾

٣٣. حمزة بالسكت على المد المنفصل والسكت على المفصول والموصول.

﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾

٣٤. حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول.

﴿قُل لَّآ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾

٣٥. حمزة بالسكت العام.

﴿أُوْلَـٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾﴾

دليل (اقْتَدِهْ) من متن الطيبة :

٣٦٥. ... اقْتَدِهْ شَفَا ظُبًا وَيَتَسَنْ عَنْهُمْ وَكَسْرُ هَا اقْتَدِهْ كِسْ أَشْبِعَنْ

٣٦٦. مِنْ خُلْفِهِ ... ...

ومعنى هذا في حالة الوصل (اقْتَدِهْ قُل لَّآ) حذف الهاء وصلًا من كلمة (اقْتَدِهْ) (شَفَا ظُبًا) بالحذف وصلًا (شَفَا) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر والظاء من (ظُبًا) ليعقوب، (وَكَسْرُ هَا اقْتَدِهْ كِسْ أَشْبِعَنْ مِنْ خُلْفِهِ) (كِسْ) ابن عامر قرأ باختلاس الهاء من (اقْتَدِهْ) وصلًا (أَشْبِعَنْ مِنْ خُلْفِهِ) ابن ذكوان له الخلف من طريقين الأخفش والصوريّ له الصلة وله الاختلاس، الباقون بسكون الهاء في الحالين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر بالإسكان.

وتحرير هذه الآية من تنقيح فتح الكريم :

٢٣٩. لِلَاخْرَمِ صِلْ قَصْرَ اقْتَدِهْ مَعْهُ وَسِّطَنْ وَغُنَّ وَلَا تَسْكُتْ لِنَقَّاشِهِمِ وَلَا

٢٤٠. تَغُنَّ أَمِلْ ذَا الرَّاءِ وَافْتَحْ بِكَافِرِيـ ـنَ لِلصُّورِ وَاخْصُصْ سَكْتَ رَمْلِي بِهِ اقْبَلَا

٢٤١. لِمُطَّوِّعِي الإِسْكَانَ زِدْ سَكْتَهُ اخْصُصَنْ بِهِ ... ...

(لِلَاخْرَمِ صِلْ قَصْرَ) أي يأتي له الصلة على توسط المنفصل والغنة وهذا من طريق (الكامل) قولًا واحدًا، (وَلَا تَسْكُتْ لِنَقَّاشِهِمْ) النقاش على التوسط يمتنع له السكت على الاختلاس في (اقْتَدِهْ)، (وَلَا تَغُنَّ أَمِلْ ذَا الرَّاءِ وَافْتَحْ بِكَافِرِينَ لِلصُّورِ) أي تمتنع الغنة مع إمالة ذي الراء وفتح (كَافِرِينَ) على الاختلاس، (وَاخْصُصْ سَكْتَ رَمْلِي بِهِ اقْبَلَا) سكت الرمليّ هنا يأتي على إمالة ذي الراء وفتح (كَافِرِينَ) وهذا من طريق (المبهج)، (لِمُطَّوِّعِي الإِسْكَانَ زِدْ سَكْتَهُ اخْصُصَنْ بِهِ) لِلْمُطَّوِّعِيّ عن الصوريّ من طريق (المبهج) يأتي له السكت على الإسكان في كلمة (اقْتَدِهْ)، ومعلوم أن (المبهج) لِلْمُطَّوِّعِيّ له فتح ذي الراء و(كَافِرِينَ).

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ٩١﴾

وجوه القراءات

١. قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ، مَآ أَنزَلَ، تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ، وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡ: سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. شَيۡءٖ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٣. مَنۡ أَنزَلَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. جَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٥. مُوسَىٰ :

أ . أمال الألف فيها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

٦. نُورًا وَهُدًى، كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. وَهُدًى (وقفًا) :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٨. وَهُدًى لِّلنَّاسِ:

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٩. لِّلنَّاسِ: أمال دوري أبي عمرو ألف (النَّاسِ) المجرورة بخلف عنه.

١٠. تَجْعَلُونَهُۥ، تُبْدُونَهَا، وَتُخْفُونَ:

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ) بياء الغيب في الأفعال الثلاثة، على إسنادها للكفار مناسبة لقوله تعالى (وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ) الخ.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ) بتاء الخطاب في الأفعال الثلاثة، أي قيل لهم ذلك.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٧. ... ... وَيَجْعَلُوا يُبْدُو وَيُخْفُو دَعْ حَفَا

١١. كَثِيرًا:

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبي الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

١٢. وَعُلِّمْتُم، أَنتُمْ، ءَابَآؤُكُمْ، ذَرْهُمْ، خَوْضِهِمْ: ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٣. ءَابَآؤُكُمْ:

أ . ثلث الأزرق مد البدل.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ٤إِذْ قَالُوا مَا ٤أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾

٣. هشام بتوسط المنفصل والوقف بالنقل والإدغام وعلى كلٍّ السكون المحض والرَّوْم[149].

﴿إِذْ قَالُوا مَا ٤أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْ﴾ ﴿شَيِ﴾ ﴿ ﴾ ﴿شَيّْ﴾ ﴿ ﴾ ﴿شَيِّ﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) مع الرَّوْم[150] واندرج معه حفص وإدريس.

﴿إِذْ قَالُوا مَا ٤أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْ سءِ﴾

٥. الأزرق بالإشباع وتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ٦إِذْ قَالُوا مَا ٦أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْ ٤ءٍ﴾

٦. الأزرق على الوجه السابق بمد (شَيْءٍ).

﴿مِن شَيْ ٦ءٍ﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ٦إِذْ قَالُوا مَا ٦أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾

٨. النقاش بالسكت على (شَيْءٍ) مع الرَّوْم.

﴿إِذْ قَالُوا مَا ٦أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْ سءِ﴾

١٤٩ عبرنا عن رَوْم الياء بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الياء.

١٥٠ عبرنا عن رَوْم الهمزة بحركة الكسرة الصغيرة باللون الأسود أسفل الهمزة.

٩. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالنقل والإدغام وعلى كلٍّ السكون والرَّوْم.

﴿إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ ﴿شَيْ﴾ ﴿شَيّْ﴾ ﴿شَيّ﴾

١٠. حمزة بالسكت على المد المنفصل والوقف بالنقل والإدغام وعلى كلٍّ السكون والرَّوْم.

﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ ﴿شَيْ﴾ ﴿شَيّْ﴾ ﴿شَيّ﴾

١١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج الداجونيّ عن هشام من (الكافي) واندرج عاصم ويعقوب.

﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمُو مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمُو وَلَا آبَاؤُكُمُو قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمُو فِي خَوْضِهِمُو يَلْعَبُونَ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمُو مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمُو وَلَا آبَاؤُكُمُو قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمُو فِي خَوْضِهِمُو يَلْعَبُونَ﴾

١٥. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمُو مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمُو وَلَا آبَاؤُكُمُو قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمُو فِي خَوْضِهِمُو يَلْعَبُونَ﴾

١٦. أبو عمرو على الوجه السابق بسكون ميم الجمع، هذا الوجه من (المستنير).

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

١٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل، وهذا الوجه من (التذكار) و(المبهج) و(الكفاية) و(التجريد) عن الفارسي و(غاية أبي العلاء) من غير طريق النهروانيّ عن زيد.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

١٨. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى غنة لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

١٩. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه الداجونيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٢٠. قالون بالغنة وصلة ميم الجمع مع قصر المنفصل واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَعُلِّمْتُمُو مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمُو وَلَا آبَاؤُكُمُو قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمُو فِي خَوْضِهِمُو يَلْعَبُونَ﴾

٢١. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَعُلِّمْتُمُو مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمُو وَلَا آبَاؤُكُمُو قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمُو فِي خَوْضِهِمُو يَلْعَبُونَ﴾

٢٢. ابن كثير بصلة ميم الجمع والغنة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى غنة لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمُو مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمُو وَلَا آبَاؤُكُمُو قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمُو فِي خَوْضِهِمُو يَلْعَبُونَ﴾

٢٣. أبو عمرو بتقليل (مُوسَى) وقصر المنفصل، وهذا الوجه من (الكافي) و(الإعلان) و(تلخيص أبي معشر) ومن (التجريد) عن عبد الباقي، ويأتي من أبي الزعراء من (المصباح)، ويأتي من السامري من (روضة المعدل).

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٢٤. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل، وهذا الوجه من (التبصرة) و(الكافي) و(الإعلان) و(تلخيص ابن بَلّيمة) و(غاية أبي العلاء) من غير طريق النهروانيّ عن زيد.

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٢٥. أبو عمرو بقصر المنفصل وتقليل (مُوسَى) والغنة، وهذا الوجه من طريق أبي الزعراء من (الكامل) على نية الإدغام.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى غنة لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٢٦. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل، وهذا الوجه لأبي الزعراء من (الكامل).

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٢٧. دوري أبي عمرو بتقليل (مُوسَى) وإمالة (النَّاسِ) وقصر المنفصل، وهذا الوجه من (الشاطبية).

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٢٨. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل، وهذا الوجه من (التيسير) و(الشاطبية) و(الهادي) على ما وجدنا فيه.

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٢٩. دوري أبي عمرو بتقليل (مُوسَى) وإمالة (النَّاسِ) والغنة وقصر المنفصل، وهذا الوجه لابن فرح من (الكامل) على نية الإدغام.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى غنة لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣٠. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل، وهذا الوجه لابن فرح من (الكامل).

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣١. الكسائيّ بإمالة (مُوسَى).

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣٢. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣٣. الداجونيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى غنة لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣٤. خلف العاشر بالإمالة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣٥. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣٦. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى غنة لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣٧. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٣٩. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿قُلْ مَنَ نزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا

وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ ﴿يَلْعَبُونَ﴾ ﴿يَلْعَبُونَ﴾

٤٠. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ ﴿يَلْعَبُونَ﴾

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٤١. الأزرق بفتح (مُوسَى) وقصر البدل وثلاثة العارض مع تفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ ﴿يَلْعَبُونَ﴾ ﴿يَلْعَبُونَ﴾

٤٢. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض مع تفخيم راء (كَثِيرًا).

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ ﴿يَلْعَبُونَ﴾

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

يأتي قصر وتوسط البدل على تفخيم راء (كَثِيرًا) وصلًا من (إرشاد أبي الطيب)، ويأتي مد البدل من (التجريد) عن عبد الباقي التفخيم وصلًا فقط في راء (كَثِيرًا).

٤٣. الأزرق بتقليل (مُوسَى) وترقيق راء (كَثِيرًا) وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ

يَلْعَبُونَ ﴾ ﴿ يَلْعَبُو˜٤نَ ﴾ ﴿ يَلْعَبُو˜٦نَ ﴾

٤٤. الأزرق على الوجه السابق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا˜٦أَنتُمْ وَلَا˜٦آ˜٤بَآ˜٦ؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُو˜٤نَ ﴾ ﴿ يَلْعَبُو˜٦نَ ﴾

﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا˜٦أَنتُمْ وَلَا˜٦آ˜٦بَآ˜٦ؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُو˜٦نَ ﴾

٤٥. الأزرق بتقليل (مُوسَى) وتفخيم راء (كَثِيرًا) ومد البدل والعارض.

﴿ قُلْ مَنْ نَزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآ˜٦ءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا˜٦أَنتُمْ وَلَا˜٦آ˜٦بَآ˜٦ؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُو˜٦نَ ﴾

وهذا الوجه من (الكامل)، ولاحظ أن (الكامل) فيه التقليل فقط للأزرق.

٤٦. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿ قُلْ مَنْ نَزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾

﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا˜أَنتُمْ وَلَا˜٤آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾

٤٧. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل مع الغنة.

﴿ قُلْ مَنْ نَزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَآءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًىغنة لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾

﴿ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا˜أَنتُمْ وَلَا˜٤آبَاؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾

٤٨. ابن ذكوان بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٤٩. ابن الأخرم بالسكت والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى غنة لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٥٠. إدريس بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٥١. النقاش بالسكت على المفصول والإشباع والإمالة.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٥٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والإمالة والسكت على المفصول.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٥٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٥٤. خلاد بالإشباع والإمالة والسكت على المفصول.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٥٥. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٥٦. حفص بالسكت على المفصول.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٥٧. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

٥٨. خلاد بالسكت العام.

﴿قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩٢﴾

وجوه القراءات

١. كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَنزَلۡنَٰهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

٣. يَدَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٤. وَلِتُنذِرَ:

أ . قرأ شعبة (وَلِيُنذِرَ) بياء الغيبة، والضمير للقرآن.

ب. وقرأ الباقون (وَلِتُنذِرَ) بتاء الخطاب، والمخاطَب رسول الله ﷺ.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٨. يُنْذِرَ صِفْ ... .

جـ. وقرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

د. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. ٱلْقُرَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٦. يُؤْمِنُونَ (معا) : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٧. بِٱلْأَخِرَةِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل:

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. ولورش النقل في الحالين.

ج. وللأزرق تثليث مد البدل مع ترقيق الراء.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

هـ. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. وَهُمْ ، صَلَاتِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٩. صَلَاتِهِمْ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام.

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإمالة واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان واندرج حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

٣. شعبة.

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

دليل شعبة من متن الطيبة :

٦٠٨. يُنْذِرَ صِفْ ....

أي قرأ شعبة بالياء (وَلِيُنذِرَ)، والباقون بالتاء (وَلِتُنذِرَ).

٤. ابن كثير بصلة هاء الضمير.

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُو مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِي وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

٥. الأزرق بالنقل وترقيق الراء.

﴿ وَهَذَا كِتَابُنَ نزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

٦. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿ وَهَذَا كِتَابُنَ نزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ س أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

٨. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت على المفصول والإمالة واندرج معه حمزة وإدريس.

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ س أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾

٩. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير.

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمُو عَلَى صَلاَتِهِمُو يُحَافِظُونَ﴾

١١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْس آخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

١٢. الأزرق بالإبدال والنقل وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِلاخِـرَةِ يُومِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَـغلظـلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ ﴿يُحَافِظُو~٤نَ﴾ ﴿يُحَافِظُو~٦نَ﴾

١٣. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِلا~٤خِـرَةِ يُومِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَـغلظـلاَتِهِمْ يُحَافِظُو~٤نَ﴾ ﴿يُحَافِظُو~٦نَ﴾

﴿وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِلا~٦خِـرَةِ يُومِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَـغلظـلاَتِهِمْ يُحَافِظُو~٦نَ﴾

١٤. الأصبهانيّ بإبدال الهمز والنقل.

﴿وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِلاخِرَةِ يُومِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

١٥. أبو عمرو بإبدال الهمز.

﴿وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِالآخِرَةِ يُومِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

١٦. أبو جعفر بصلة ميم الجمع والإبدال.

﴿وَالَّذِينَ يُومِنُونَ بِالآخِرَةِ يُومِنُونَ بِهِ وَهُمُو عَلَى صَلاَتِهِمُو يُحَافِظُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّـٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَـٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَمَنْ أَظْلَمُ، كَذِبًا أَوْ، عَنْ ءَايَـٰتِهِۦ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَظْلَمُ :

أ . قرأها الأزرق بتغليظ اللام قولًا واحدًا لسكون الظاء.

جاء في تنقيح فتح الكريم[151] :

٩٨. .... وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا ابْطِلَا

ب. وقرأ الباقون بترقيقها.

٣. أَظْلَمُ مِمَّن : أدغم أبو عمرو ويعقوب الميم في الميم بخلف عنهما.

١٥١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٤. ٱفۡتَرَىٰ، تَـرَىٰٓ :

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٥. أُوحِيَ ، ءَايَـٰتِهِۦ : تثليث مد البدل للأزرق.

٦. إِلَيۡهِ : وصل ابن كثير الهاء بياء وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا   حُرِّكَ دِنْ . . . .

٧. شَيۡءٌ : النقل والسكت على (شَيْءٌ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المرفوعة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٌ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا، ولدى الوقف عليها بالسكت لابن ذكوان وحفص وإدريس الرَّوْم والإشمام في حركة الهمزة.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا ستة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ السكون والإشمام والرَّوْم في حركة الياء.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

٨. شَيۡءٌ وَمَن : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٩. مَآ أَنزَلَ ، تَـرَىٰٓ إِذِ ، بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. ٱلظَّٰلِمُونَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

١١. وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ :

أ . سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه، مع تسهيل الهمزة بالمد والقصر لحمزة وقفًا.

١٢. أَيْدِيهِمْ :

أ . ضم يعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (أَيْدِيهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (أَيْدِيهِمْ).

١٣. أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ ، كُنتُمْ ، وَكُنتُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

١٤. أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ :

أ . سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

ب. وله وقفًا في همزة (أَنفُسَكُمُ) التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، والنقل، والإدغام (أربعة أوجه) كما يلي:

(١) على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَنفُسَكُمُ) وهي الفتحة إلى الواو

الساكنة التي بعد الجيم في كلمة (أَخْرِجُوا) فَتُقْرَأ واوًا مفتوحة مخففة، وحُذفت الهمزة (أَخْرِجُوَنفُسَكُمُ).

(٢) وعلى وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَنفُسَكُمُ) واوًا مفتوحة، وأُدْغِمَت فيها الواو الساكنة التي بعد الجيم في كلمة (أَخْرِجُوا) فَتُقْرَأ واوًا مفتوحة مشددة (أَخْرِجُوَّنفُسَكُمُ).

١٥. غَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

١٦. تَسْتَكْبِرُونَ :

أ . للأزرق في الراء المضمومة بعد كسر أو بعد ياء ساكنة التفخيم والترقيق، والمقدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحّ ... ...

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ﴾

٢. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمُو أَخْرِجُوا

أَنفُسَكُمُ ﴾

٣. يعقوب بضم هاء (أَيْدِيهُمْ).

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهُمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه ابن عامر وعاصم.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا ~٤أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى ~٤إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا ~٤أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا ~٤أَنفُسَكُمُ ﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿ وَلَوْ تَرَى ~٤إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا ~٤أَيْدِيهِمُو ~٤أَخْرِجُوا ~٤أَنفُسَكُمُ ﴾

٦. يعقوب بتوسط المنفصل وضم هاء (أَيْدِيهُمْ).

﴿ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا ~٤أَيْدِيهُمْ أَخْرِجُوا ~٤أَنفُسَكُمُ ﴾

٧. النقاش بالإشباع.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا ~٦أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى ~٦إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآ ~٦ئِكَةُ بَاسِطُوا ~٦أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا ~٦أَنفُسَكُمُ ﴾

٨. ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلة ميم الجمع.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِي شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمُو أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾

٩. أبو عمرو بقصر المنفصل والإمالة.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ﴾

١٠. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه وجه للصوريّ عن ابن ذكوان واندرج الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا ~٤أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ ~٤إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا ~٤أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا ~٤أَنفُسَكُمُ﴾

١١. خلاد بالإمالة والإشباع والوقف بالتحقيق والنقل[١٥٢] والإدغام[١٥٣].

﴿وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا ~٦أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ ~٦إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآ ~٦ئِكَةُ بَاسِطُوا ~٦أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا ~٦أَنفُسَكُمُ﴾ ﴿أَخْرِجُوَ نفُسَكُمُ﴾ ﴿أَخْرِجُوَّ نفُسَكُمُ﴾

١٢. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة والسكت على (شَيْءٌ) والوقف بالتحقيق فقط.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْـ~سءٌ وَّمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا ~٦أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ ~٦إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآ ~٦ئِكَةُ بَاسِطُوا ~٦أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا ~٦أَنفُسَكُمُ﴾

١٣. خلف عن حمزة بتوسط (شَيْءٌ) والوقف بالتحقيق فقط.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْـ~٤ءٌ وَّمَن قَالَ

---

١٥٢ على وجه النقل نُقِلَت حركة الهمزة في كلمة (أَنفُسَكُمُ) وهي الفتحة إلى الواو الساكنة التي بعد الجيم في كلمة (أَخْرِجُوا) فتُقرَأ واوًا مفتوحة مخففة، وحُذفَت الهمزة (أَخْرِجُوَنفُسَكُمُ).

١٥٣ وعلى وجه الإدغام أُبْدِلَت الهمزة في كلمة (أَنفُسَكُمُ) واوًا مفتوحة، وأُدْغِمَت فيها الواو الساكنة التي بعد الجيم في كلمة (أَخْرِجُوا) فتُقرَأ واوًا مفتوحة مشددة (أَخْرِجُوَّنفُسَكُمُ).

سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾

والدليل من تنقيح فتح الكريم :

١٠٢. وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ   لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلاَ

١٠٣. كَمَعْ مَدِّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعْ سَكْتِهِ وَأَلْ   كَذَاكَ إِنْ تَوْرَاةَ كَانَ مُقَلَّلَا

والشاهد هنا على سكت (شَيْءٌ) يأتي التحقيق في كلمة (أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ).

١٤. خلف عن حمزة بترك السكت على (شَيْءٌ) وترك الغنة والوقف بالتحقيق والنقل والإدغام.

﴿ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾

﴿ أَخْرِجُوَ نفُسَكُمُ ﴾ ﴿ أَخْرِجُوَّ نفُسَكُمُ ﴾

١٥. خلاد بالسكت على (شَيْءٌ) والوقف بالتحقيق فقط.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾

١٦. خلاد بتوسط (شَيْءٌ) والوقف بالتحقيق فقط.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾

١٧. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ

مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَ/ى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴿

١٨. يعقوب بالإدغام وقصر المنفصل وضم هاء (أَيْدِيهِمْ).

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهُمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴿

١٩. الأزرق بالنقل وتغليظ اللام وتوسط (شَيْءٌ) مع قصر البدل وإشباع الصلة.

﴿ وَمَنَ ظْـــلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبَنَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْ~ءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا~أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى~إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآ~ئِكَةُ بَاسِطُوا~أَيْدِيهِمُو~أَخْرِجُوا~أَنفُسَكُمُ ﴿

٢٠. الأزرق بتوسط البدل وتوسط (شَيْءٌ).

﴿ وَمَنَ ظْـــلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبَنَوْ قَالَ أُو~حِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْ~ءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا~أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى~إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآ~ئِكَةُ بَاسِطُوا~أَيْدِيهِمُو~أَخْرِجُوا~أَنفُسَكُمُ ﴿

٢١. الأزرق بمد البدل وتوسط ومد (شَيْءٌ).

﴿ وَمَنَ ظْـــلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبَنَوْ قَالَ أُو~حِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْ~ءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ ﴿ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْ~ءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا~أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى~إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآ~ئِكَةُ بَاسِطُوا~أَيْدِيهِمُو~أَخْرِجُوا~أَنفُسَكُمُ ﴿

٢٢. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿وَمَنَ ظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبَنَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمُو أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ﴾

﴿وَمَنَ ظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبَنَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا~٤أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى~٤إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا~٤أَيْدِيهِمُو~٤أَخْرِجُوا~٤أَنفُسَكُمُ﴾

٢٣. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْءٌ) واندرج معه حفص.

﴿وَمَنْ~سأَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا~سأَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ~س وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا~٤أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى~٤إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ بَاسِطُوا~٤أَيْدِيهِمْ~سأَخْرِجُوا~٤أَنفُسَكُمُ﴾

٢٤. النقاش بالسكت على المفصول و(شَيْءٌ).

﴿وَمَنْ~سأَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا~سأَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ~س وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا~٦أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى~٦إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآ~٦ئِكَةُ بَاسِطُوا~٦أَيْدِيهِمْ~سأَخْرِجُوا~٦أَنفُسَكُمُ﴾

٢٥. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(شَيْءٌ) والإمالة واندرج معه إدريس.

﴿وَمَنْ~سأَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا~سأَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ~س وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا~٤أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى~٤إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَآئِكَةُ

بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾

٢٦. خلاد بالسكت على المفصول و(شَيْءٌ) والوقف بالتحقيق والنقل والإدغام.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾ ﴿ أَخْرِجُوَ نفُسَكُمُ ﴾ ﴿ أَخْرِجُوَّ نفُسَكُمُ ﴾

٢٧. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل والوقف بالسكت والنقل والإدغام.

﴿ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾ ﴿ أَخْرِجُوَ نفُسَكُمُ ﴾ ﴿ أَخْرِجُوَّ نفُسَكُمُ ﴾

٢٨. خلاد على الوجه السابق بالسكت العام والوقف بالسكت فقط.

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾

٢٩. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(شَيْءٌ) والوقف بالتحقيق والنقل والإدغام.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَّمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾ ﴿ أَخْرِجُوَ نفُسَكُمُ ﴾ ﴿ أَخْرِجُوَّ نفُسَكُمُ ﴾

٣٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول و(شَيْءٌ) وعلى المد المنفصل والوقف بالسكت والنقل والإدغام.

﴿ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ ﴾ ﴿ أَخْرِجُوَ نفُسَكُمُ ﴾ ﴿ أَخْرِجُوَّ نفُسَكُمُ ﴾

٣١. خلف عن حمزة بالسكت العام والوقف بالسكت فقط.

﴿وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ﴾

٣٢. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول وتوسط (شَيْءٌ) والوقف بالتحقيق فقط.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ﴾

٣٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ﴾

٣٤. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾

٣٥. الأصبهانيّ بالنقل.

﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾

٣٦. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾

٣٧. الأزرق بالنقل وترقيق الراء وقصر البدل وثلاثة العارض.

﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿تَسْتَكْبِرُونَ﴾

٣٨. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (تَسْتَكْبِرُونَ).

﴿وَكُنتُمْ عَنَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿تَسْتَكْبِرُو~٤نَ﴾ ﴿تَسْتَكْبِرُو~٦نَ﴾

٣٩. الأزرق بتوسط البدل وترقيق راء (تَسْتَكْبِرُونَ)، ويمتنع التفخيم على توسط البدل.

﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنَا~٤يَاتِهِ تَسْتَكْبِرُو~٤نَ﴾ ﴿تَسْتَكْبِرُو~٦نَ﴾

٤٠. الأزرق بمد البدل وترقيق وتفخيم راء (تَسْتَكْبِرُونَ).

﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنَا~٦يَاتِهِ تَسْتَكْبِرُو~٦نَ﴾ ﴿وَكُنتُمْ عَنَا~٦يَاتِهِ تَسْتَكْبِرُو~٦نَ﴾

٤١. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمُو تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمُو عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا :

أ . قرأ بإدغام دال (قَدْ) في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر .

ب. وقرأ بالإظهار الباقون وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٥٦. بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادُّغِمْ	قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ
٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ	لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ
٢٥٨ وَالضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا	مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

٢. جِئْتُمُونَا : أبدل الهمز الساكن في الحالين أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٣. فُرَٰدَىٰ :

أ . قلل الألف بعد الدال الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ، وَتَرَكْتُم ، خَوَّلْنَٰكُمْ ، ظُهُورِكُمْ، مَعَكُمْ ، زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ ، فِيكُمْ ، بَيْنَكُمْ ، عَنكُم ، كُنتُمْ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ

الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٥. مَرَّةٍ: أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم: أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. وَرَآءَ ، شُفَعَآءَكُمُ: سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٨. نَرَىٰ:

أ . قلل ألفها الأزرق.

ب. وأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر والصوريّ عن ابن ذكوان بخلف عنه.

٩. شُرَكَٰٓؤُاْ: رسمت صورة الهمزة على واو بعدها ألف:

أ . وقف عليها حمزة وهشام بخلفه باثني عشر وجهًا، خمسة القياس وسبعة للرسم:

(١) أما خمسة القياس: فهي إبدال الهمزة ألفًا ساكنة مع القصر والتوسط والطول، ثم بالتسهيل بالرَّوْم مع الطول والقصر لحمزة، والتوسط والقصر لهشام، فهذه خمسة أوجه قياسًا.

(٢) وأما سبعة الرسم: لأن الهمزة فيه مرسومة على واو، فتبدل الهمزة واوًا مضمومة ثم تسكن الواو للوقف، مع القصر والتوسط والطول بالسكون المحض، ومثلها بالإشمام، والرَّوْم مع القصر، فهذه سبعة أوجه رسمًا.

فيصير المجموع اثنا عشر وجهًا.

ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

١٠. لَقَد تَّقَطَّعَ : أدغم دال (قَدْ) في التاء جميع القراء.

١١. بَيْنَكُمْ :

أ . قرأ نافع وحفص والكسائيّ وأبو جعفر (بَيْنَكُمْ) بنصب النون على أنها ظرف لـ (تَّقَطَّعَ) والفاعل ضمير يعود على الاتصال لتقدم ما يدل عليه وهو لفظ (شُرَكَآءُ)، أي تقطع الاتصال بينكم.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (بَيْنُكُمْ) برفع النون على أنها توسع في الظرف فأسند الفعل إليه مجازا كما أضيف إليه في قوله تعالى (شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ)[١٥٤]، أو على أن (بَيْنِ) اسم غير ظرف وإنما معناه الوصل، قال الزجاج : معناه لقد تقطع وصلكم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٨. ... ... بَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي كَلاَ حَقٍّ صَفَا ... ...

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾

٢. الصوريّ عن ابن ذكوان على الوجه السابق بالإمالة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا نَرىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ﴾

٣. النقاش بالإشباع.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآ٦ءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآ٦ءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآ٦ءُ﴾

١٥٤ من الآية (١٠٦) سورة المائدة.

٤. قالون بصلة ميم الجمع وقصر الصلة واندرج معه ابن كثير.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمُو أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمُو مَا خَوَّلْنَاكُمُو وَرَآءَ ظُهُورِكُمُو وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمُو شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمُو أَنَّهُمُو فِيكُمُو شُرَكَآءُ﴾

٥. الأصبهانيّ بقصر الصلة.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمُو أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمُو أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ﴾

٦. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمُو~٤أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمُو مَا خَوَّلْنَاكُمُو وَرَآءَ ظُهُورِكُمُو وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمُو شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمُو~٤أَنَّهُمُو فِيكُمُو شُرَكَآءُ﴾

٧. الأصبهانيّ بتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمُو~٤أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمُو~٤أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ﴾

٨. الأزرق بفتح اليائي والإشباع وإشباع الصلة.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمُو~٦أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآ~٦ءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَا~٦ءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمُو~٦أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَا~٦ءُ﴾

٩. ابن ذكوان بالسكت على المفصول واندرج معه حفص.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ~سأَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ~سأَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ﴾

١٠. الرَّمليّ على الوجه السابق بالإمالة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا نَرَ//ىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ~سأَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ﴾

١١. النقاش بالسكت على المفصول والإشباع.

﴿وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ﴾

١٢. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ﴾

١٣. أبو جعفر بإبدال الهمز وصلة ميم الجمع.

﴿وَلَقَدْ جِيتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمُو أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمُو مَا خَوَّلْنَاكُمُو وَرَآءَ ظُهُورِكُمُو وَمَا نَرَى مَعَكُمُو شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمُو أَنَّهُمُو فِيكُمُو شُرَكَآءُ﴾

١٤. أبو عمرو بالإدغام والإمالة.

﴿وَلَقَد جِّئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ﴾

١٥. الحلوانيّ عن هشام بالتحقيق واندرج معه الداجونيّ عن هشام.

﴿وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ﴾

١٦. هشام بالوقف بخمسة القياس، وثلاثة الإبدال، وثلاثة الإشمام[155]، والرَّوْم[156] مع القصر، أي خمسة القياس وسبعة الرسم.

﴿وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَا﴾ ﴿شُرَكَآ﴾ ﴿شُرَكَاا﴾ ﴿شُرَكَآا﴾ ﴿شُرَكَاا﴾

١٥٥ الإشمام هنا يعني ضم الشفتين بعيد النطق بالواو الساكنة للتعبير عن أصل الحركة وهو الضمة، وهو يُرَى ولا يسمع، ورمزنا له بكلمة (شم) بُعَيْدَ حرف الواو الموقوف عليه.

١٥٦ الروم هنا يعني النطق بجزء من الحركة وهي الضمة يسمعها القريب دون البعيد وعبرنا عنه بتشكيل الضمة بحجم صغير فوق حرف الواو الموقوف عليه.

﴿شُرَكَاوْ﴾ ﴿شُرَكَا˜٤وْ﴾ ﴿شُرَكَا˜٦وْ﴾

﴿شُرَكَاوشم﴾ ﴿شُرَكَا˜٤وشم﴾ ﴿شُرَكَا˜٦وشم﴾

﴿شُرَكَاوُ﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة والإشباع والوقف بخمسة القياس وسبعة الرسم.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآ˜٦ءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآ˜٦ءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَا﴾ ﴿شُرَكَآ˜٤﴾ ﴿شُرَكَاآ˜٦﴾ ﴿شُرَكَاآ˜٦اْ﴾ ﴿شُرَكَاا﴾

﴿شُرَكَاوْ﴾ ﴿شُرَكَا˜٤وْ﴾ ﴿شُرَكَا˜٦وْ﴾

﴿شُرَكَاوشم﴾ ﴿شُرَكَا˜٤وشم﴾ ﴿شُرَكَا˜٦وشم﴾

﴿شُرَكَاوُ﴾

١٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآ˜٦ءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآ˜٦ءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَا﴾ ﴿شُرَكَآ˜٤﴾ ﴿شُرَكَاآ˜٦﴾ ﴿شُرَكَاآ˜٦اْ﴾ ﴿شُرَكَاا﴾

﴿شُرَكَاوْ﴾ ﴿شُرَكَا˜٤وْ﴾ ﴿شُرَكَا˜٦وْ﴾

﴿شُرَكَاوشم﴾ ﴿شُرَكَا˜٤وشم﴾ ﴿شُرَكَا˜٦وشم﴾

﴿شُرَكَاوُ﴾

١٩. الكسائيّ بالإدغام والإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَلَقَد جِّئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾

٢٠. خلف عن حمزة بالسكت على المفصول والوقف بخمسة القياس وسبعة الرسم.

﴿وَلَقَد جِّئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ س أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآ ٦ ءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآ ٦ ءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ س أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَا﴾ ﴿شُرَكَآ ٤﴾ ﴿شُرَكَاا ٦﴾ ﴿شُرَكَاا ٦ ا﴾ ﴿شُرَكَاُ﴾
﴿شُرَكَاوْ﴾ ﴿شُرَكَا ٤ وْ﴾ ﴿شُرَكَا ٦ وْ﴾
﴿شُرَكَاو شم﴾ ﴿شُرَكَا ٤ و شم﴾ ﴿شُرَكَا ٦ و شم﴾
﴿شُرَكَاوُ﴾

٢١. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآ ٦ س ءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآ ٦ س ءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ س أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَا
﴾ ﴿شُرَكَآ ٤﴾ ﴿شُرَكَاا ٦﴾ ﴿شُرَكَاا ٦ ا﴾ ﴿شُرَكَاُ﴾
﴿شُرَكَاوْ﴾ ﴿شُرَكَا ٤ وْ﴾ ﴿شُرَكَا ٦ وْ﴾
﴿شُرَكَاو شم﴾ ﴿شُرَكَا ٤ و شم﴾ ﴿شُرَكَا ٦ و شم﴾
﴿شُرَكَاوُ﴾

٢٢. خلاد بالسكت على المفصول والوقف بخمسة القياس وسبعة الرسم.

﴿وَلَقَد جِّئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ س أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآ ٦ ءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ

مَعَكُمْ شُفَعَآ٦ءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ س أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَا ﴿ شُرَكَآ٤ ﴾ ﴿ شُرَكَآا٦ ﴾ ﴿ شُرَكَآا٦ا ﴾ ﴿ شُرَكَاا ﴾
﴿ شُرَكَاوْ ﴾ ﴿ شُرَكَا٤وْ ﴾ ﴿ شُرَكَا٦وْ ﴾
﴿ شُرَكَاوشم ﴾ ﴿ شُرَكَا٤وشم ﴾ ﴿ شُرَكَا٦وشم ﴾
﴿ شُرَكَاوُ ﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل.

﴿ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآ٦ءَ س ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَآ٦ءَ س كُمُ
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ س أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَا
﴿ ﴾ ﴿ شُرَكَآ٤ ﴾ ﴿ شُرَكَآا٦ ﴾ ﴿ شُرَكَآا٦ا ﴾ ﴿ شُرَكَاا ﴾
﴿ شُرَكَاوْ ﴾ ﴿ شُرَكَا٤وْ ﴾ ﴿ شُرَكَا٦وْ ﴾
﴿ شُرَكَاوشم ﴾ ﴿ شُرَكَا٤وشم ﴾ ﴿ شُرَكَا٦وشم ﴾
﴿ شُرَكَاوُ ﴾

٢٤. إدريس بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ س أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى
مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ س أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ ﴾

٢٥. أبو عمرو بالإدغام وإبدال الهمز والإمالة.

﴿ وَلَقَدْ جِيتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى
مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَآءُ ﴾

٢٦. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه ورش من الطريقين وحفص والكسائيّ.

﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾

٢٧. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمُو وَضَلَّ عَنكُمُو مَا كُنتُمُو تَزْعُمُونَ﴾

٢٨. ابن كثير بصلة ميم الجمع ورفع (بَيْنَكُمْ).

﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنُكُمُو وَضَلَّ عَنكُمُو مَا كُنتُمُو تَزْعُمُونَ﴾

٢٩. أبو عمرو على الوجه السابق بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنُكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾

دليل (لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) من متن الطيبة :

٦٠٨. ... ... بَيْنَكُمْ ارْفَعْ فِي كَلاَ   حَقٍّ صَفَا ... ...

أي قرأ بالرفع في كلمة (بَيْنَكُمْ) حمزة وابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وشعبة وخلف العاشر، الباقون بالفتح من ضد الرفع.

۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞۞

انتهى جمع الثمن السابع من الجزء السابع

ويليه الثمن الثامن إن شاء الله تعالى

بداية الثمن الثامن من الجزء السابع

قوله سبحانه وتعالى :

﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٩٥﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلنَّوَىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٢. يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّ :

أ . قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ) بتشديد الياء مكسورة.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرأوا (يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ) بتخفيف الياء ساكنة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٤. ... ... وَثُبْ أَوَى

٤٨٥. صَحْبٍ بِمَيِّتِ بَلَدٍ وَالْمَيْتِ هُمْ   وَالْحَضْرَمِي ... ...

٣. فَأَنَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٤. تُؤۡفَكُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾

٢. الأزرق بتقليل اليائي.

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾

٣. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾

٤. قالون واندرج معه الأزرق والأصبهانيّ وحفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾

٥. ابن كثير بالتخفيف واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وشعبة.

﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ﴾

دليل التشديد في كلمة (بِمَيْتٍ) و(الْمَيِّتِ) من متن الطيبة :

٤٨٤. ... ... وَثُبْ أَوَى

٤٨٥. صَحْبٍ بِمَيْتٍ بَلَدٍ وَالْمَيْتِ هُمْ وَالْحَضْرَمِي ... ...

أي قرأ بالتشديد (بِمَيِّتٍ) و(الْمَيِّتِ) (ثُبْ) أبو جعفر و(أَوَى) نافع و(صَحْبٍ) حمزة والكسائيّ وخلف العاشر وحفص ويعقوب، الباقون بالتخفيف.

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾

٧. ورش من الطريقين واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُوفَكُونَ﴾

٨. الأزرق بالتقليل واندرج معه دوري أبي عمرو.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُوفَكُونَ﴾

٩. حمزة بالإمالة.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُوفَكُونَ﴾

١٠. الكسائيّ بالإمالة واندرج معه خلف العاشر.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنًا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانًاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٩٦ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡإِصۡبَاحِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ :

أ . قرأ عاصم وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر (وَجَعَلَ اللَّيْلَ) ،(وَجَعَلَ) بفتح العين واللام من غير ألف بينهما، على أنه فعل ماض، و(اللَّيْلَ) بالنصب على أنه مفعول به.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب قرأوا (وَجَاعِلُ اللَّيْلِ)، (وَجَاعِلُ) بالألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام، و(اللَّيْلِ) بالخفض، على أن (جَاعِلُ) اسم فاعل أضيف إلى مفعوله، وهذه القراءة موافقه لقوله تعالى (فَالِقُ الإِصْبَاحِ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٨. .... وَجَاعِلُ اقْرَأْ جَعَلاَ

٦٠٩. وَاللَّيْلُ نَصْبُ الكُوفِ ...   .

٣. سَكَنًا وَٱلشَّمۡسَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. تَقۡدِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب.

﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾

٢. شعبة واندرج معه حفص وخلاد والكسائيّ وخلف العاشر.

﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾

٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾

٤. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿فَالِقُ لِصْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾

٥. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿فَالِقُ الْسـ إِصْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾

٦. حفص بالسكت على (ال) واندرج معه خلاد وإدريس.

﴿فَالِقُ الْسـ إِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾

٧. خلف عن حمزة بالسكت على (ال).

﴿فَالِقُ الْسـ إِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾

٨. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾

٩. الأزرق بترقيق الراء.

﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٩٧ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٢. جَعَلَ لَكُمُ : أدغم أبو عمرو ويعقوب اللام في اللام بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٣. ٱلۡأٓيَٰتِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٤. **لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿وَهْوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

٢. أبو عمرو على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَهْوَ الَّذِي جَعَل لَّكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

٣. الأزرق بضم هاء (وَهُوَ) واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

٤. يعقوب على الوجه السابق بالإدغام.

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَل لَّكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

٥. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

٦. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُونَ﴾

٧. ورش من الطريقين.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا لَايَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

٨. أوجه العارض للأزرق.

﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~٤ نَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~٦ نَ﴾

٩. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا لاَ~٤ يَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~٤ نَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~٦ نَ﴾

﴿قَدْ فَصَّلْنَا لاَ~٦ يَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~٦ نَ﴾

١٠. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْ~س آيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

١١. خلف عن حمزة بالسكت على (ال).

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْ~س آيَاتِ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُوَ :

أ . قرأ قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر بسكون هاء (هُوَ) و(هِيَ) بعد الواو أو الفاء أو اللام في الحالين، وصلًا هكذا نحو (وَهْوَ بِكُلِّ)[١٥٧]، (فَهْيَ خَاوِيَةٌ)[١٥٨] (لَهْيَ الْحَيَوَانُ)[١٥٩]، أما وقفًا فالهاء تسكن مع ما بعدها مع بيان صفة الرخاوة في الواو أو الياء الساكنتين بعد الهاء الساكنة، هكذا (وَهْوْ)، (فَهْيْ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم (وَهُوَ) والكسر (فَهِيْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت هكذا (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٢. ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. أَنشَأَكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا

١٥٧ أول مواضعها في الآية رقم (٢٩) سورة البقرة.
١٥٨ من الآية رقم (٤٥) سورة الحج.
١٥٩ من الآية رقم (٦٤) سورة العنكبوت.

وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ، فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٥. وَٰحِدَةٖ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. فَمُسۡتَقَرّٞ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو ورَوْح (فَمُسْتَقِرٌّ) بكسر القاف على أنه اسم فاعل مبتدأ والخبر محذوف، أي فمنكم مُسْتَقِرٌّ في الرحم أي قد صار إليها واستقر فيها، ومنكم من هو مُسْتَوْدَعٌ في صلب أبيه.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر ورويس وخلف العاشر قرأوا (فَمُسْتَقَرٌّ) بفتح القاف على أنه اسم مكان، أي فلكم مكان تستقرون فيه.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٩. ... ... قَافَ مُسْتَقِرْ فَاكْسِرْ شَذًا حَبْرٍ ... ...

٧. ٱلۡأٓيَٰتِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

٢. أبو عمرو بقصر المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

٤. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه الكسائيّ.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

٥. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

دليل (فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ) من متن الطيبة :

٦٠٩. ... ... قَافَ مُسْتَقِرْ فَاكْسِرْ شَذَا حَبْرٍ ... ...

أي قرأ بكسر القاف من كلمة (مُسْتَقِرٌّ) وهم (شَذَا) رَوْح و(حَبْرٍ) ابن كثير وأبو عمرو، الباقون بفتح القاف من الضد، ضد الكسر الفتح.

٦. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

٧. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وخلاد.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَّمُسْتَوْدَعٌ﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ورويس.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

١٠. رَوْح بقصر المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

١١. ابن كثير بصلة ميم الجمع.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمُو مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

١٢. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل واندرج معه ابن عامر وعاصم ورويس وخلف العاشر.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

١٣. رَوْح بتوسط المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

١٤. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

١٥. خلاد بالسكت على المد المنفصل والغنة.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾

١٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾

١٧. خلف عن حمزة بترك الغنة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾

١٨. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا لَايَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾

١٩. أوجه العارض للأزرق على قصر البدل.

﴿لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾

٢٠. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا لآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾

﴿قَدْ فَصَّلْنَا لآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾

٢١. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وخلاد وإدريس.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾

٢٢. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٢. ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ، ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ، ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ ، وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ٱلسَّمَآءِ ، مَآءً : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٤. شَيۡءٍ : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم في حركة الياء.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٥. مِنۡهُ (معا) : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. خَضِرًا :

أ . للأزرق الترقيق والتفخيم في الراء المنونة بالنصب بعد كسر أو ياء ساكنة وله فيها ثلاثة أوجه:

(١) الأول: الترقيق فى الحالين.

(٢) الثاني: التفخيم فى الحالين وهو من (الكامل) و(إرشاد أبى الطيب).

(٣) الثالث: التفخيم وصلًا والترقيق وقفًا وهو من (الكافى) وغيره.

ب. وقرأ الباقون بالتفخيم في الحالين.

٧. دَانِيَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٨. وَغَيْرَ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٩. مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ، دَانِيَةٌ وَجَنَّتٍ ، أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ ، مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٠. مِّنْ أَعْنَابٍ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

١١. مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓاْ :

أ . قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وقنبل وابن ذكوان بخلف عنهما قرأوا بكسر نون التنوين وصلًا (مُتَشَابِهٍنِ انظُرُوا).

ب. وقرأ الباقون وهم نافع والبَزِّيّ وهشام والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر قرأوا بضم نون التنوين وصلًا (مُتَشَابِهٍنُ انظُرُوا) وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٨٥. ... ... وَالسَّاكِنَ ٱلْأَوَّلَ ضُمْ
٤٨٦. لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرْهُ نَمَا فُزْ غَيْرَ قُلْ حَلاً وَغَيْرُ أَوْ حِمَا
٤٨٧. وَالْخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مِزْ وَإِنْ يُجَرْ زِنْ خُلْفُهُ ... ...

١٢. ثَمَرِهِۦٓ :

أ . قرأ حمزة والكسائيّ وخلف العاشر (ثُمُرِهِ) بضم الثاء والميم جمع (ثَمَرَة) مثل (خَشَبَة) و(خُشُب) .

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب قرأوا

(ثَمَرِهِ) بفتح الثاء والميم، اسم جنس كـ (شَجَرَة) و(شَجَر).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦٠٩. .... وَفِي ضَمَّيْ ثَمُرْ

٦١٠. شَفَا ....

١٣. ذَٰلِكُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

١٤. لَأٓيَٰتٍ : تثليث مد البدل للأزرق.

١٥. لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ :

أ. أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ....

١٦. لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

١٧. يُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٢. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٣. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٤. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ غنة لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٦. أبو جعفر على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ غنة لِقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٧. أبو عمرو بقصر المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٩. السوسيّ على الوجه السابق بالغنة مع تحقيق الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

١٠. أبو عمرو بالغنة وإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

١١. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٩٩﴾

١٢. قالون على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

١٥. الكسائيّ ما عدا الضرير بضم الثاء والميم في (ثُمُرِهِ).

﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

١٦. أبو عثمان الضرير عن دوري الكسائيّ بترك الغنة.

﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

١٧. أبو عمرو بتوسط المنفصل.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

١٨. أبو عمرو بتوسط المنفصل وإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

١٩. أبو عمرو بالغنة مع تحقيق الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٢٠. أبو عمرو بالغنة وإبدال الهمز.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٢١. الأزرق بالإشباع وتوسط (شَيْءٍ) وتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾ ﴿لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٢٢. الأزرق بمد البدل والعارض.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

للأزرق على هذا الوجه في (خَضِرًا) الترقيق في الحالين على توسط (شَيْءٍ) وثلاثة البدل وهذا من (الشاطبية) و(التيسير) و(العنوان).

٢٣. الأزرق بتفخيم راء (خَضِرًا) في الحالين وتوسط البدل وتوسط ومد العارض.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾

٢٤. الأزرق على الوجه السابق بمد البدل والعارض.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

على هذا الوجه تفخيم (خَضِرًا) في الحالين وتوسط (شَيْءٍ) وقصر وتوسط البدل من (الإرشاد)، ومد البدل وتفخيم الراء وصلًا من (الكافي) و(التجريد).

٢٥. خلاد بتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

٢٦. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٢٧. خلف عن حمزة بالإشباع وترك الغنة.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَّمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَّجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَّالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَّغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٢٨. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَّالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَّغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُونَ﴾

٢٩. الأزرق بمد (شَيْءٍ) ومد البدل والعارض وترقيق راء (خَضِرًا) في الحالين.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنَ اَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٣٠. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (خَضِرًا) وصلًا.

﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنَ اَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

تفخيم (خَضِرًا) وصلًا جاء من (الهداية) و(الكافي) و(التجريد)، ومن (الكامل) في الحالين وصلًا ووقفًا، لأن بعد التحقيق وجدنا أن (الكامل) ليس فيه إلا مد اللين في كلمة (شَيْءٍ).

٣١. النقاش بالإشباع، وعلى هذا الوجه تمتنع الغنة.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٣٢. خلاد على الوجه السابق بضم الثاء والميم من (ثُمُرِهِ) وإبدال الهمز.

﴿انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٣٣. النقاش بضم نون التنوين في (مُتَشَابِهٍ انظُرُوا) والغنة، على هذا الوجه الغنة متعينة للنقاش لأنها من (المصباح).

﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٣٤. خلف عن حمزة بترك الغنة وترك السكت.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٣٥. النقاش بالسكت على (شَيْءٍ) والمفصول، وعلى هذا الوجه يأتي كسر نون التنوين فقط ويمتنع الضم على هذا السكت.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ س فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ س أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ

وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

٣٦. خلاد على الوجه السابق بضم ثاء وميم (ثُمُرِهِ) والوقف بالإبدال.

﴿انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٣٧. خلاد على الوجه السابق بترك السكت على المفصول.

﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٣٨. خلف عن حمزة بالسكت على (شَيْءٍ).

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُومِنُونَ ﴿٩٩﴾

٣٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٤٠. الأصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مَنَ عْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُومِنُونَ ﴿٩٩﴾

٤١. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٤٢. الحُلوانيّ عن هشام بقصر المنفصل.

﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٤٣. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٤٤. حفص بقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٤٥. حفص على الوجه السابق بالغنة واندرج معه يعقوب.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٤٦. ابن كثير بصلة هاء الضمير وصلة ميم الجمع.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُو خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُو حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٤٧. ابن كثير على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ غنة لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٤٨. قنبل من طريق ابن شَنَبوذ بكسر ضم (مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍن انظُرُوا).

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُو خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُو حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍن انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩)﴾

٤٩. قنبل من طريق ابن شَنَبوذ على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمُو لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٥٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل والنقل وإبدال الهمز.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنَ عْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ (٩٩)﴾

٥١. الأصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٥٢. هشام على الوجه السابق بتحقيق النقل وتحقيق الهمز.

﴿وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍن انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٥٣. الداجونيّ عن هشام على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٥٤. خلف العاشر بتوسط المنفصل وضم ثاء وميم (ثُمُرِهِ).

﴿انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٥٥. النقاش بتوسط المنفصل وكسر نون التنوين في (مُتَشَابِهٍ انظُرُوا) واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٥٦. النقاش على الوجه السابق بالغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٥٧. النقاش بتوسط المنفصل والسكت على المفصول و(شَيْءٍ) واندرج معه حفص.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ س فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ س أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٥٨. ابن الأخرم على الوجه السابق بالغنة.

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ غنة لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٥٩. الرمليّ عن ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) والمفصول واندرج معه الْمُطَّوِّعِيّ من (المبهج).

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ س فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ س أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٌ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٦٠. إدريس على الوجه السابق بضم الثاء والميم في (ثُمُرِهِ).

﴿انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾

٦١. الرمليّ بالسكت على (شَيْءٍ) والمفصول وكسر نون التنوين في (وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍنِ انظُرُوا).

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍنِ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٦٢. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والمفصول و(شَيْءٍ).

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَّمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَّجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَّالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَّغَيْرَ مُتَشَابِهٍنِ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُّومِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾

٦٣. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍنِ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ﴾

٦٤. خلف عن حمزة بالسكت العام.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَّمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَّجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَّالزَّيْتُونَ

وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

٦٥. خلاد بالسكت العام.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ
خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ
وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثُمُرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. شُرَكَآءَ : سكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. وَخَلَقَهُمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. وَخَرَقُوا۟ :

أ . قرأ نافع وأبو جعفر (وَخَرَّقُوا) بتشديد الراء للتكثير.

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائيّ ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (وَخَرَقُوا) بتخفيف الراء، وهما لغتان بمعنى الاختلاق، يقال خلق الإفك وخرقه، واختلقه، وافتراه بمعنى كذب، لأن المشركين قالوا الملائكة بنات الله، واليهود قالوا عزير ابن الله، والنصارى قالوا المسيح ابن الله، وهذا كله كذب وافتراء.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦١٠. ... ... وَخَرَّقُوا اشْدُدِ مَدًا ... ...

٤. بَنِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٥. وَتَعَٰلَىٰ :

أ . قلل ألفها الأزرق بخلف عنه، وله الفتح في خلفه.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾

٢. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾

٣. حمزة بالسكت على المد المتصل.

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾

٤. قالون واندرج معه ورش من الطريقين واندرج أبو جعفر.

﴿وَخَرَّقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾

٥. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾

٦. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾

٧. الأزرق بالتقليل.

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾

٨. حمزة بالإمالة واندرج معه الكسائيّ وخلف العاشر.

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. وَٱلْأَرْضِ : النقل والسكت على (ال) :

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ج. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. أَنَّىٰ :

أ . قلل الألف الأزرق ودوري أبي عمرو بخلف عنهما، ولهما الفتح في خلفهما.

ب. وأمالها حمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

٣. وَلَدٌ وَلَمْ، صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ ، شَيْءٍ وَهُوَ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٤. تَكُن لَّهُۥ :

أ . أدغم النون الساكنة في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا   وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٥. صَٰحِبَةٌ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٦. وَخَلَقَ كُلَّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب القاف في الكاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا   لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ...   وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٧. شَيْءٍ (معا) : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٨. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلَامٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾

٢. ورش من الطريقين بالنقل واندرج معه حمزة.

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَلَرْضِ﴾

٣. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْسأَرْضِ﴾

٤. قالون واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهْوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٥. الأصبهانيّ واندرج معه ابن كثير وابن عامر وعاصم ويعقوب.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٦. الأزرق بفتح اليائي وتوسط (شَيْءٍ) وثلاثة العارض.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾

٧. الأزرق بمد (شَيْءٍ) ومد العارض.

﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٨. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٩. أبو عمرو بالإدغام.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَق كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٠. قالون بالغنة واندرج معه أبو عمرو وأبو جعفر.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن غنة لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١١. الأصبهاني بالغنة واندرج معه ابن كثير وابن عامر وحفص ويعقوب.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن غنة لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٢. ابن الأخرم بالغنة والسكت على (شَيْءٍ).

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن غنة لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٣. أبو عمرو بالغنة والإدغام.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن غنة لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَق كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٤. يعقوب بالإدغام والغنة.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن غنة لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَق كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٥. الأزرق بتقليل اليائي وتوسط (شَيْءٍ) وثلاثة العارض.

﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ٤ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ ٤

عَلِيمٌ﴾ ﴿عَلِيـ٤ـمٌ﴾ ﴿عَلِيـ٦ـمٌ﴾

١٦. الأزرق على الوجه السابق بمد (شَيْءٍ) ومد العارض.

﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ٦ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ ٦ عَلِيـ٦ـمٌ﴾

١٧. دوري أبي عمرو بتقليل (أَنَّى).

﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

وعلى هذا الوجه تمتنع الغنة، وقال الناظم في تنقيح فتح الكريم :

١٦٩. ... ... وَمَا أَظْهَرَ الدُّورِي مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلاَ

١٧٠. وَذَلِكَ مَعْ تَقْلِيلِ أَنَّى وَغُنَّةً وَفَتْحًا لِفَعْلَى دَعْهُمَا إِنْ تُقَلِّلَا

يترتب على تقليل (أَنَّى) عدم الغنة في اللام والراء ويمتنع كذلك فتح (فَعْلَى) فلا يأتي إلا التقليل وكذلك يأتي الإدغام على قصر المنفصل وإبدال الهمز وذلك على تقليل (أَنَّى)، (وَمَا أَظْهَرَ الدُّورِي مَعَ الْقَصْرِ مُبْدِلاَ) وهذا الوجه يأتي من (جامع البيان)، و(جامع البيان) فيه القصر والإبدال والإدغام وليس فيه غنة وليس فيه همز.

١٨. دوري أبي عمرو بتقليل (أَنَّى) والإدغام.

﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَق كُّلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

١٩. خلف عن حمزة بإمالة (أَنَّى) والسكت على (شَيْءٍ) وترك الغنة.

﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَّلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَّخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَّهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَّهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢١. خلف عن حمزة بتحقيق (شَيْءٍ).

﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَّهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٢. خلاد بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه إدريس.

﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٣. خلاد على الوجه السابق بتوسط (شَيْءٍ).

﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٤. خلاد بتحقيق (شَيْءٍ) واندرج معه خلف العاشر.

﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

٢٥. الكسائيّ بإمالة (أَنَّى).

﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ١٠٢﴾

وجوه القراءات

١. رَبُّكُمۡ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٢. لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ: مد التعظيم:

أ . لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في نحو (لَا إِلَه إِلَّا الله، لَا إِلَه إِلَّا هو، لَا إِلَه إِلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجانيّ وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[١٦٠] انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

ب. ومد المنفصل ست حركات الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله التوسط

---

١٦٠ من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

في خلفه.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

د. ووقف يعقوب على (هُوَ) بهاء السكت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٣. خَٰلِقُ كُلِّ : أدغم أبو عمرو ويعقوب القاف في الكاف بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلاَ

٤. شَيۡءٍ (معا) : النقل والسكت على (شَيْءٍ)، ومد لين مهموز متطرف الهمزة المجرورة :

أ . للأزرق التوسط والإشباع في الحالين.

ب. ووسطه حمزة وصلًا بخلف عنه، ويلاحظ أنه على سكت المد المنفصل لحمزة يمتنع توسط (شَيْءٍ).

ج. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم في الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وهشام بخلف عنه وقفًا أربعة أوجه كما يلي :

(١) النقل، مخففة هكذا (شَيْ).

(٢) إبدال الهمزة ياء ساكنة وإدغام الأولى فيها، مشددة هكذا (شَيّْ).

وعلى كلٍّ الإسكان والرَّوْم.

هـ. ولهشام في خلفه الوقف بالتحقيق.

و. ولدى الوقف عليها لابن ذكوان وحفص وإدريس رَوْم حركة الهمزة مع السكت بخلفهم.

٥. فَٱعۡبُدُوهُ : وصل ابن كثير الهاء بواو وصلًا، وقرأ الباقون بغير صلة.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٥١. صِلْ هَا الضَّمِيرِ عَنْ سُكُونٍ قَبْلَ مَا حُرِّكَ دِنْ ... ...

٦. وَهُوَ :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

ج. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٧. شَيْءٍ وَكِيلٌ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهْوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

٢. الأصبهانيّ على الوجه السابق بضم هاء (وَهُوَ) واندرج معه الحُلْوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

٣. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِق كُّلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهْوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

٤. يعقوب بالإدغام.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِق كُّلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

٥. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهْوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

٦. الأصبهانيّ على الوجه السابق بضم هاء (وَهُوَ) واندرج معه ابن عامر وعاصم ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه حفص وإدريس.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

٨. أبو عمرو بمد التعظيم والإدغام.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِق كُّلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهْوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

٩. الأزرق بالإشباع وتوسط (شَيْءٍ) وثلاثة العارض واندرج معه خلاد.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾ ﴿وَكِيلٌ﴾ ﴿وَكِيلٌ﴾

١٠. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيلٌ﴾

١١. الأزرق بمد (شَيْءٍ) ومد العارض.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

١٢. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

١٣. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

١٤. النقاش بالسكت على (شَيْءٍ) واندرج معه خلاد.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

١٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل و(شَيْءٍ).

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

١٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُو لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهْوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

١٩. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُو لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُو وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

٢٠. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه أبو جعفر على تقدير مد التعظيم.

﴿ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُو لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهْوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾﴾

٢١. ابن كثير بصلة ميم الجمع وصلة هاء الضمير ومد التعظيم.

﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُو لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُو وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٠٢﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾

وجوه القراءات

١. ٱلۡأَبۡصَٰرُ ، ٱلۡأَبۡصَٰرَ: النقل والسكت على (ال):

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. وَهُوَ (معا) :

أ . قرأ بإسكان الهاء قالون وأبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر (وَهْوَ).

ب. وقرأ الباقون وهم ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر، قرأوا بالضم في الحالين (وَهُوَ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٣٨. .... وَسَكِّنْ هَاءَ هُوْ هِيْ بَعْدَ فَا

٤٣٩. وَاوٍ وَلاَمٍ رُدْ ثَنَا بَلْ حُزْ .. ..

جـ. ووقف عليها يعقوب بهاء السكت (وَهُوَهْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٣. ٱلۡخَبِيرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا ، وترقيقها وقفًا.

جـ. ولكونه مد عارض للسكون مرفوع ففيه وقفًا للقراء العشرة سبعة أوجه وهي: القصر

والتوسط والإشباع وعلى كلٍّ السكون والإشمام، والوجه السابع الرَّوْم مع القصر، وهذا الرَّوْم تكون الراء فيه مفخمة للجميع سوى الأزرق فله وجهان لدى الرَّوْم التفخيم والترقيق، والترقيق مقدم.

الجمع

١. قالون واندرج معه أبو عمرو والكسائيّ وأبو جعفر.

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾

٢. ابن كثير واندرج معه من اندرج.

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾

٣. ورش من الطريقين بالنقل.

﴿لَا تُدْرِكُهُ لَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ لَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾

٤. ابن ذكوان بالسكت على (ال) واندرج معه حفص وحمزة وإدريس.

﴿لَا تُدْرِكُهُ الْ س أَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْ س أَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. قَدْ جَآءَكُم :

أ . أدغم دال (قَدْ) في الجيم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

ب. وقرأ الباقون بالإظهار وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو جعفر ويعقوب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٥٦. بِالْجِيمِ وَالصَّفِيرِ وَالذَّالِ ادَّغِمْ ... قَدْ وَبِضَادِ الشِّينِ وَالظَّا تَنْعَجِمْ

٢٥٧. حُكْمٌ شَفَا لَفْظًا وَخُلْفُ ظَلَمَكْ ... لَهُ وَوَرْشُ الظَّاءَ وَالضَّادَ مَلَكْ

٢٥٨ وَالضَّادُ وَالظَّا الذَّالُ فِيهَا وَافَقَا ... مَاضٍ وَخُلْفُهُ بِزَايٍ وُثِّقَا

٢. جَآءَكُم :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. جَآءَكُم، رَّبِّكُمْ، عَلَيْكُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٤. بَصَآئِرُ :

أ . قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

ب. وقرأ الباقون بتفخيمها وصلًا، وترقيقها وقفًا.

٥. مِن رَّبِّكُمْ:

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[161]:

١٥. .... وَالأَزْرَقُ مَا تَلاَ

١٦. بِهَا ... ...

٦. فَمَنْ أَبْصَرَ : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. وَمَآ أَنَاْ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه عاصم ويعقوب.

﴿وَمَآ أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾

١٦١ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

٣. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والنقل.

﴿قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ بْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾

٤. حفص بالسكت على المفصول.

﴿قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٥. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والغنة واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٦. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه حفص ويعقوب.

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾

٧. الأصبهانيّ بقصر وتوسط المنفصل والغنة.

﴿قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ بْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾

٨. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قَدْ جَاءَكُمُو بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمُو فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمُو بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٩. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمُو بِحَفِيظٍ﴾

١٠. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل والغنة واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿قَدْ جَآءَكُمُو بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمُو فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمُو بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

١١. قالون على الوجه السابق بتوسط المنفصل والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمُو بِحَفِيظٍ﴾

١٢. الأزرق بالإشباع وترقيق الراء والنقل.

﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنَ بْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

١٣. الأزرق على الوجه السابق بتفخيم راء (بَصَآئِرُ).

﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنَ بْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

١٤. ابن ذكوان بالإمالة.

﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

١٥. ابن ذكوان بالإمالة والغنة.

﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

١٦. ابن الأخرم بالإمالة والسكت والغنة.

﴿قَدْ جَاءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

١٧. النقاش بالإشباع والإمالة.

﴿قَدْ جَاءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

١٨. النقاش على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾

١٩. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿قَدْ جَاءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٢٠. أبو عمرو بالإدغام وقصر المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿قَد جَّاءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٢١. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام واندرج الداجونيّ من (الكافي) واندرج الكسائيّ.

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾

٢٢. أبو عمرو بقصر المنفصل والغنة واندرج معه الحُلوانيّ عن هشام.

﴿قَد جَّاءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٢٣. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾

٢٤. الداجونيّ عن هشام بالإمالة وتوسط المنفصل واندرج معه خلف العاشر.

﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٢٥. إدريس بالسكت على المفصول والإمالة.

﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٢٦. حمزة بالإشباع والإمالة.

﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

٢٧. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المفصول.

﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾

٢٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾

٢٩. حمزة بالسكت العام.

﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلْأَيَٰتِ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٢. دَرَسْتَ :

أ . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دَارَسْتَ) بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء على وزن (قَابَلْتَ) أي دَارَسْتَ غيرك هذا الذي جئتنا به.

ب. وقرأ ابن عامر ويعقوب (دَرَسَتْ) بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء على وزن (فَعَلَتْ) أي قَدِمَتْ وبَلِيَتْ، ومضت عليها دهور وكانت من أساطير الأولين فأحييتها أنت وجئتنا بها، والتاء في هذه القراءة للتأنيث.

جـ. وقرأ الباقون وهم نافع وعاصم وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وخلف العاشر (دَرَسْتَ) بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء على وزن (فَعَلْتَ) أي حفظتَ وأتقنتَ بالدرس أخبار الأولين، والتاء للخطاب.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦١٠. ... ... وَدَارَسْتَ لِحَبْرٍ فَامْدُدِ

٦١١. وَحَرِّكِ اسْكِنْ كَمْ ظُبًى ... ...

٣. لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ : أدغم نون التنوين في الياء بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة

هذا الكتاب ليس وسيلة لتعلم جمع القراءات العشر بل هو وسيلة للاستذكار، والأصل في التعلم هو التلقي عن شيخ مجاز متصل السند برسول الله ﷺ.

ودوري الكسائيّ من طريق الضرير حيث أدغماها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾﴾

٢. خلف عن حمزة واندرج معه أبو عثمان الضرير.

﴿وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُونَ﴾

٣. ابن كثير واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾﴾

٤. ابن عامر واندرج معه يعقوب.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾﴾

٥. الأزرق بالنقل وقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه الأصبهانيّ.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ لَايَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~ن٤﴾

﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~ن٦﴾

٦. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ لَا~٤يَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~ن٤ ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~ن٦﴾

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ لَا~٦يَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُو~ن٦ ﴿١٠٥﴾﴾

٧. ابن ذكوان بالسكت على (ال).

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الـ~آيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾﴾

٨. حفص بالسكت على (ال) واندرج معه خلاد وإدريس.

﴿وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

٩. خلف عن حمزة على الوجه السابق بترك الغنة.

﴿وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٦﴾

وجوه القراءات

١. مَآ أُوحِيَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٢. أُوحِيَ : تثليث مد البدل للأزرق.

٣. مِن رَّبِّكَ :

أ . أدغم النون الساكنة في الراء بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٦٢]:

١٥. ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ...

٤. لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ: مد التعظيم:

أ . لا يأتي مد التعظيم للأصبهانيّ وحفص مطلقًا، لأن مد التعظيم يأتي فقط لكل من قصر المنفصل من طريق (تلخيص أبي معشر) و(الكامل) و(غاية ابن مهران)، وهذه الطرق الثلاثة هي طرق مد التعظيم، لقول الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر في القراءات العشر) في معرض كلامه عن السبب المعنوي للمد ومد التعظيم : (ومنه مد التعظيم في

١٦٢ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

نحو (لَا إِلَه إلَّا الله، لَا إِلَه إلَّا هو، لَا إِلَه إلَّا أنت)، وهو قد ورد عن أصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى، ونص على ذلك أبو معشر الطبري وأبو القاسم الهذلي وابن مهران والجاجانيّ وغيرهم. وقرأت به من طريقهم وأختاره)[163] انتهى.

فقالون يأتي له مد التعظيم من (تلخيص أبي معشر)، وكذلك الحُلوانيّ لهشام أداءً وليس نصًا، وكذلك لرَوْح من (الكامل) و(تلخيص أبي معشر).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١٦٥. وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَن ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... ...

ب. ومد المنفصل ست حركات الأزرق وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان بخلف عنه، وله التوسط في خلفه.

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

د. ووقف يعقوب على (هُوَ) بهاء السكت.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٦١. ... ... وَهْيَ وَهُو ظِلٌّ ... ...

٥. هُوَ وَأَعۡرِضۡ : أدغم أبو عمرو ويعقوب الواو في الواو بخلف عنهما.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

١٢٣. أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعَا لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ امْنَعَا

وقال أيضًا:

١٤٨. ... ... وقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَا

٦. ٱلۡمُشۡرِكِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

---

١٦٣ من كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري الجزء الأول صفحة ٣٤٤.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٢. يعقوب بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَهْ﴾

٣. أبو عمرو بالإدغام واندرج معه يعقوب.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُو وَّأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٤. قالون بقصر المنفصل ومد التعظيم واندرج معه قنبل والحُلوانيّ عن هشام واندرج ابن وردان ويعقوب، ولم يندرج البزّيّ وابن جماز هنا لأن الغنة تتعين لهما على مد التعظيم.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٥. رويس بقصر المنفصل ومد التعظيم والوقف بهاء السكت، مد التعظيم لرويس من (غاية ابن مهران) أداءً وليس نصًّا.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَهْ ﴿١٠٦﴾﴾

٦. أبو عمرو بالإدغام ومد التعظيم.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُو وَّأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٧. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه الأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص وأبو جعفر ويعقوب.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن(غنة) رَّبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

٨. رَوْح بقصر المنفصل والغنة والوقف بهاء السكت.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن(غنة) رَّبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَهْ ﴿١٠٦﴾﴾

٩. أبو عمرو بقصر المنفصل والإدغام والغنة واندرج معه رَوْح.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن غنة رَّبِّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُو وَّأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

١٠. قالون بالغنة ومد التعظيم مع قصر المنفصل واندرج معه رَوْح من (غاية ابن مهران) واندرج يعقوب من (الكامل)، كما اندرج ابن كثير وابن جماز.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن غنة رَّبِّكَ لَا ٤ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

١١. رويس على الوجه السابق بالوقف بهاء السكت.

﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَهْ﴾

١٢. أبو عمرو بقصر المنفصل والغنة ومد التعظيم والإدغام.

﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن غنة رَّبِّكَ لَا ٤ إِلَٰهَ إِلَّا هُو وَّأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

١٣. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿اتَّبِعْ مَا ٤ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا ٤ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

١٤. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه من اندرج.

﴿اتَّبِعْ مَا ٤ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن غنة رَّبِّكَ لَا ٤ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

١٥. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وثلاثة العارض واندرج معه النقاش وحمزة.

﴿اتَّبِعْ مَا ٦ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا ٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِيـ٤ـنَ﴾ ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِيـ٦ـنَ﴾

١٦. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿اتَّبِعْ مَا ٦ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن غنة رَّبِّكَ لَا ٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

١٧. الأزرق بتوسط ومد البدل وأوجه العارض.

﴿اتَّبِعْ مَا ٦ أُو٤حِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَا ٦ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِيـ٤ـنَ

﴿١٠٦﴾ ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ **الْمُشْرِكِيـ~٦ـنَ**﴾

﴿اتَّبِعْ **مَا** ~٦ **أُو** ~٦ **حِيَ** إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ **لَآ** ~٦ **إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ** وَأَعْرِضْ عَنِ **الْمُشْرِكِيـ~٦ـنَ** ﴿١٠٦﴾﴾

١٨. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿اتَّبِعْ **مَا** ~٦س **أُوحِيَ** إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ **لَآ** ~٦س **إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ** وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ ۗ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. شَآءَ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٢. مَآ أَشْرَكُوا۟، وَمَآ أَنتَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٣. مَآ أَشْرَكُوا۟ : لحمزة وقفًا أربعة أوجه : تحقيق الهمزة مع عدم السكت ومع السكت، وتسهيل الهمزة مع المد والقصر.

٤. عَلَيْهِمْ (معا) :

أ . ضم حمزة ويعقوب الهاء في الحالين على الأصل هكذا (عَلَيْهُمْ).

ب. وقرأ الباقون بكسرها لمجاورة الياء الساكنة هكذا (عَلَيْهِمْ).

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة :

١١٦. عَلَيْهِمُو إِلَيْهِمُو لَدَيْهِمُو بِضَمِّ كَسْرِ الْهَاءِ ظَبْيٌ فَهِمُ

٥. حَفِيظًا وَمَآ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿ وَلَوْ شَآءَ اللهُ مَا أَشْرَكُوا ﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَوْ شَآءَ اللَّهُ مَا ٤ أَشْرَكُوا﴾

٣. الأزرق بالإشباع.

﴿وَلَوْ شَآ ٦ ءَ اللَّهُ مَا ٦ أَشْرَكُوا﴾

٤. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان وخلف العاشر.

﴿وَلَوْ شَـ//آءَ اللَّهُ مَا ٤ أَشْرَكُوا﴾

٥. النقاش بالإشباع واندرج معه حمزة.

﴿وَلَوْ شَـ//آ ٦ ءَ اللَّهُ مَا ٦ أَشْرَكُوا﴾

٦. حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَلَوْ شَـ//آ ٦ ءَ اللَّهُ مَا ٦ سأَشْرَكُوا﴾

٧. حمزة على الوجه السابق بالوقف بالتسهيل مع المد والقصر[١٦٤].

﴿مَا ٦ اَشْرَكُوا﴾ ﴿مَا اَشْرَكُوا﴾

٨. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المتصل والوقف بالسكت.

﴿وَلَوْ شَـ//آ ٦ سءَ اللَّهُ مَا ٦ سأَشْرَكُوا﴾

٩. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾

١٠. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا ٤ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾

---

١٦٤ أشرنا إلى تسهيل الهمز برسم حرف الألف باللون الأسود بدون همزة وفوقه فتحة، وأشرنا إلى المد بعد الميم والألف المدية وقبل الهمزة المسهلة بإشارة المد متبوعة برقم ٦ (~٦) دليل على الإشباع، أما وجه القصر فقد رسمت الهمزة المسهلة بعد الألف المدية بدون شيء.

١١. الأزرق بالإشباع واندرج معه النقاش.

﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾

١٢. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمُو حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمُو بِوَكِيلٍ﴾

١٣. قالون بصلة ميم الجمع وتوسط المنفصل ولم يندرج معه أحد.

﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمُو حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمُو بِوَكِيلٍ﴾

١٤. خلف عن حمزة بضم هاء (عَلَيْهِمْ) والإشباع.

﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهُمْ بِوَكِيلٍ﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهُمْ بِوَكِيلٍ﴾

١٦. خلاد بالإشباع وضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهُمْ بِوَكِيلٍ﴾

١٧. خلاد على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهُمْ بِوَكِيلٍ﴾

١٨. يعقوب بقصر وتوسط المنفصل وضم هاء (عَلَيْهِمْ).

﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهُمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهُمْ بِوَكِيلٍ﴾

﴿وَمَا أَنتَ عَلَيْهُمْ بِوَكِيلٍ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. ٱلَّذِينَ : وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

٢. عَدْوًۢا :

أ . قرأ يعقوب (عُدُوًّا) بضم العين والدال وتشديد الواو.

ب. وقرأ الباقون (عَدْوًا) بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو، يقال عَدَا عدْوًا وعُدُوًّا وعُدْوَانًا، وهو منصوب على المصدر أو مفعولا لأجله.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦١١. .... وَالْحَضْرَمِي عَدْوًا عُدُوًّا كَعُلُوًّا فَاعْلَمِ

٣. أُمَّةٍ : أمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. عَمَلَهُمْ ، رَبِّهِم ، مَّرْجِعُهُمْ ، فَيُنَبِّئُهُم : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

الجمع

١. قالون واندرج معه من اندرج.

﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾

٢. يعقوب.

﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ **عُدُوًّا** بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾

دليل يعقوب من متن الطيبة :

٦١١. ... . وَالْحَضْرَمِي عَدْوًا عُدُوًّا كَعُلُوًّا فَاعْلَمِ

لفظ الناظم بالقراءتين.

٣. قالون بسكون ميم الجمع واندرج معه من اندرج.

﴿كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ **عَمَلَهُمْ** ثُمَّ إِلَى **رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم** بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

٤. قالون بصلة ميم الجمع واندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

﴿كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ **عَمَلَهُمُو** ثُمَّ إِلَى **رَبِّهِمُو مَرْجِعُهُمُو فَيُنَبِّئُهُمُو** بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَيْمَٰنِهِمْ ، جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ، يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ : ميم الجمع قبل مُحَرَّك وقبل همزة القطع :

أ . ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

ب. وسكت على ميم الجمع قبل همزة القطع وصلًا بما بعدها ابن ذكوان وحفص وحمزة وإدريس بخلف عنهم.

ج. ولا نقل لورش ولا لحمزة إلى ميم الجمع.

د. ولحمزة وقفًا مع ما بعدها التحقيق مع عدم السكت ومع السكت، وافقه ابن ذكوان وحفص وإدريس.

٢. جَآءَتْهُمْ ، جَآءَتْ :

أ . أمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر والداجونيّ بخلفه عن هشام.

ب. وسكت حمزة على المد المتصل وصلًا بخلف عنه.

٣. ءَايَةٌ :

أ . للأزرق تثليث مد البدل.

ب. وأمال الكسائيّ هاء التأنيث وما قبلها وقفًا بلا خلاف، وحمزة بخلف عنه.

٤. ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ :

أ . أدغم نون التنوين في اللام بالغنة وبدونها قالون والأصبهانيّ وابن كثير وأبو عمرو وابن

عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب.

ب. وقرأ الباقون بإدغامها بغير غنة وهم الأزرق وشعبة وحمزة والكسائيّ وخلف العاشر.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٢٧٥. وَادْغِمْ بِلاَ غُنَّةٍ فِي لاَمٍ وَرَا ۞ وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى

وجاء في تنقيح فتح الكريم[١٦٥]:

١٥. ... . ۞ ... ... وَالأَزْرَقُ مَا تَلَا

١٦. بِهَا ... ... ۞ ... ...

٥. لَّيُؤْمِنُنَّ، يُؤْمِنُونَ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٦. قُلْ إِنَّمَا : النقل والسكت على الساكن المفصول قبل الهمز:

أ . النقل لورش في الحالين.

ب. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

جـ. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٧. ٱلْأَيَٰتُ : النقل والسكت على (ال)، ومد بدل :

أ . لورش النقل في الحالين.

ب. وللأزرق تثليث مد البدل.

جـ. وسكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

د. ولحمزة وقفًا ثلاثة أوجه : النقل والتحقيق مع عدم السكت ومع السكت.

٨. يُشْعِرُكُمْ :

أ . لدوري أبي عمرو ثلاثة أوجه في الراء :

(١) الأول : إسكان الراء (يُشْعِرْكُمْ).

---

١٦٥ نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، نظم المشايخ أحمد عبد العزيز الزيات وإبراهيم على شحاتة السمنودي وعامر السيد عثمان رحمهم الله تعالى.

(٢) الثاني : اختلاس ضمتها ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [١٦٦]، والاختلاس هنا الإتيان بثلثي الحركة.

(٣) الثالث : إتمام حركتها ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾.

ب. وللسوسيّ وجهان:

(١) الأول : الإسكان.

(٢) الثاني : الاختلاس.

ج. وقرأ الباقون بالضمة الخالصة ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٤٤٦. بَارِئْكُمُ يَأْمُرْكُمُ يَنْصُرْكُمُ   يَأْمُرُهُمُ تَأْمُرْهُمُ يُشْعِرُكُمُ

٤٤٧. سَكِّنْ أَوِ اخْتَلِسْ حُلًا وَالخُلْفُ طِبْ   . . . .

د. ولـلأزرق في الـراء المضـمومة بعـد كسـر أو بعـد ياء سـاكنة التفخيم والترقيـق، والمقـدم الترقيق.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٣٣٩. كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقِّقْ فِي الأَصَحْ   ... ...

هـ. وقرأ الباقون بتفخيمها في الحالين.

٩. ﴿أَنَّهَآ إِذَا﴾ :

أ . قرأ نافع وابن عامر وحفص وحمزة والكسائيّ وأبو جعفر وشعبة بخلف عنه قرأوا ﴿أَنـَّهَا إِذَا﴾ بفتح همزة ﴿أَنـَّهَا﴾، على أن ﴿أَنـَّهَا﴾ بمعنى (لعلها).

ب. وقرأ الباقون وهم ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وخلف العاشر وشعبة في خلفه قرأوا ﴿إِنـَّهَا إِذَا﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف إخبارا عنهم بعدم الإيمان لأنه طبع على قلوبهم.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦١٢. وَإِنَّهَا افْتَحْ عَنْ رِضًى عَمَّ صَدَا   خُلْفٍ ... ...

ج. وسكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

---

١٦٦ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

١٠. لَا يُؤْمِنُونَ :

أ . قرأ ابن عامر وحمزة (لَا تُؤْمِنُونَ) بتاء الخطاب، مناسبة لقوله سبحانه وتعالى (وَمَا يُشْعِرُكُمْ) فالخطاب للمشركين.

ب. وقرأ الباقون وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم والكسائيّ وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر قرأوا (لَا يُؤْمِنُونَ) بياء الغيبة، على أن الخطاب في (يُشْعِرُكُمْ) للمؤمنين.

قال الإمام ابن الجزري في الطيبة:

٦١٢. ... ... وَتُؤمِنُونَ خَاطِبْ فِى كُدَا

الجمع

١. قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه حفص.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٢. الحُلوانيّ عن هشام بالخطاب.

﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾

٣. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه عاصم والكسائيّ.

﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

٤. الحُلوانيّ عن هشام بالخطاب واندرج معه الداجونيّ من (الكافي).

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾

٥. دوري أبي عمرو بالإتمام وقصر المنفصل واندرج معه يعقوب.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٦. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل واندرج معه شعبة ويعقوب.

﴿قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

٧. أبو عمرو بقصر المنفصل وسكون راء (يُشْعِرْكُمْ).

﴿قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرْكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

٨. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

٩. دوري أبي عمرو بالاختلاس[١٦٧] مع قصر وتوسط المنفصل.

﴿قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

﴿إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

على قصر وتوسط المنفصل لدوري أبي عمرو على الاختلاس (يُشْعِرُكُمْ) يمتنع السوسي، والدليل من تنقيح فتح الكريم :

١٣٢. وَمَعْ مَدِّهِ كَالْهَمْزِ لَمْ يُخْفِ غَيْرُهُ ... ...

ومعنى هذا يمتنع الاختلاس في غير (بَارِئِكُمْ) (يُشْعِرُكُمْ) و(يَنْصُرُكُمْ) مع المد وكذا مع الهمز.

١٠. أبو عمرو بإسكان راء (يُشْعِرْكُمْ) وإبدال الهمز وقصر المنفصل.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُومِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرْكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُومِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

١١. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُومِنُونَ﴾

---

١٦٧ أشرنا إلى الاختلاس بالضمة الصغيرة باللون الأسود فوق الراء.

١٢. أبو عمرو بالاختلاس وإبدال الهمز وقصر المنفصل.

﴿قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُومِنُونَ﴾

١٣. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل، ويمتنع هذا الوجه للسوسيّ.

﴿إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُومِنُونَ﴾

١٤. دوري أبي عمرو بالإتمام وقصر وتوسط المنفصل مع إبدال الهمز.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُومِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُومِنُونَ (١٠٩)﴾ ﴿إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُومِنُونَ﴾

١٥. قالون بقصر المنفصل والغنة واندرج معه حفص.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ آيَةٌ غنة لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ (١٠٩)﴾

١٦. الحُلوانيّ عن هشام على الوجه السابق بالخطاب.

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ تُؤْمِنُونَ﴾

١٧. قالون بتوسط المنفصل والغنة واندرج معه حفص.

﴿قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

١٨. يعقوب بالغنة وقصر وتوسط المنفصل.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ آيَةٌ غنة لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ (١٠٩)﴾ ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

١٩. السوسيّ عن أبي عمرو بالغنة وسكون راء (يُشْعِرْكُمْ) وقصر المنفصل.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ آيَةٌ غنة لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا

يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠٩)﴾

٢٠. أبو عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

٢١. أبو عمرو بالغنة وإبدال الهمز وإسكان راء (يُشْعِرْكُمْ) وقصر المنفصل.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ غنة لَيُومِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرْكُمْ إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُومِنُونَ (١٠٩)﴾

٢٢. دوري أبي عمرو على الوجه السابق بتوسط المنفصل.

﴿إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُومِنُونَ﴾

٢٣. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وترقيق الراء وثلاثة العارض.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ لَيُومِنُنَّ بِهَا قُلِ نَّمَا لَايَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُومِنُونَ (١٠٩)﴾ ﴿لَا يُومِنُونَ﴾ ﴿لَا يُومِنُونَ﴾

٢٤. الأزرق بالإشباع وقصر البدل وتفخيم راء (يُشْعِرُكُمْ) وثلاثة العارض.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ لَيُومِنُنَّ بِهَا قُلِ نَّمَا لَايَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُومِنُونَ (١٠٩)﴾ ﴿لَا يُومِنُونَ﴾ ﴿لَا يُومِنُونَ﴾

٢٥. الأزرق بتوسط البدل وترقيق الراء فقط وتوسط ومد العارض.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ لَيُومِنُنَّ بِهَا قُلِ نَّمَا لَايَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُومِنُونَ (١٠٩)﴾ ﴿لَا يُومِنُونَ﴾

٢٦. الأزرق بمد البدل والعارض وترقيق وتفخيم راء (يُشْعِرُكُمْ).

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ لَيُومِنُنَّ بِهَا قُلِ نَّمَا لَايَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا

يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَآءَتْ لَا يُومِنُو نَ ﴿١٠٩﴾ ﴾

﴿ قُلِ نَّمَا لَا يَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَآءَتْ لَا يُومِنُو نَ ﴾

٢٧. الاصبهانيّ بقصر المنفصل والنقل.

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ لَّيُومِنُنَّ بِهَا قُلِ نَّمَا لَايَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو

أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُومِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾

٢٨. الاصبهانيّ بقصر المنفصل والغنة.

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ غنة لَّيُومِنُنَّ بِهَا قُلِ نَّمَا لَايَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا

يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُومِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾

٢٩. الاصبهانيّ بتوسط المنفصل وتوسط الصلة.

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ لَّيُومِنُنَّ بِهَا قُلِ نَّمَا لَايَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا

يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُومِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾

٣٠. الاصبهانيّ على الوجه السابق بالغنة.

﴿ لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ غنة لَّيُومِنُنَّ بِهَا قُلِ نَّمَا لَايَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا

يُومِنُونَ ﴾

٣١. الداجونيّ عن هشام بالإمالة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جِـ//ـاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا

يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جِـ//ـاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾

٣٢. خلف العاشر على الوجه السابق بكسر همز (أَنَّهَا) والغيبة في (تُؤْمِنُونَ).

﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا إِذَا جِـ//ـاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

٣٣. الداجونيّ عن هشام بالغنة واندرج معه ابن ذكوان.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ غنة لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ تُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٣٤. ابن ذكوان بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ س آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ س إِنَّمَا الْ س آيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ س أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ تُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٣٥. إدريس بالسكت على المفصول و(ال).

﴿قُلْ س إِنَّمَا الْ س آيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ س إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

٣٦. ابن الأخرم بالسكت والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ س آيَةٌ غنة لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ س إِنَّمَا الْ س آيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ س أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ تُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٣٧. النقاش بالإشباع والإمالة والخطاب في (يُؤْمِنُونَ).

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ تُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٣٨. حمزة بالإشباع وإبدال الهمز.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ تومِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٣٩. حمزة على الوجه السابق بالسكت على (ال).

﴿قُلْ إِنَّمَا الْ س آيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ تومِنُونَ﴾

٤٠. النقاش بالإشباع والغنة.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ غنة لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٤١. النقاش بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ س آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ س إِنَّمَا الْ س آيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ س أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٤٢. حمزة على الوجه السابق بإبدال الهمز.

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ س أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا تُومِنُونَ﴾

٤٣. حمزة على الوجه السابق بالسكت على المد المنفصل.

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ س أَنَّهَا س إِذَا جَاءَتْ لَا تُومِنُونَ﴾

٤٤. حفص بالسكت على المفصول و(ال).

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ س آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ س إِنَّمَا الْ س آيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ س أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٤٥. حمزة بالسكت العام.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَ س تْهُمْ س آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ س إِنَّمَا الْ س آيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ س أَنَّهَا س إِذَا جَاءَ س تْ لَا تُومِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٤٦. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمُو لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٤٧. ابن كثير على الوجه السابق بكسر همز (أَنَّهَا).

﴿قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

٤٨. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمُو لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ لَّيُومِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُومِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٤٩. قالون بقصر المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمُو لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ غنة لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٥٠. ابن كثير على الوجه السابق بكسر همز (أَنَّهَا).

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمُو إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾

٥١. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز والغنة.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمُو لَئِن جَاءَتْهُمُو آيَةٌ غنة لَيُومِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لاَ يُومِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٥٢. قالون بتوسط المنفصل وتوسط الصلة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمُو لَئِن جَاءَتْهُمُو ٤ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو ٤ أَنَّهَا ٤ إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

٥٣. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع والغنة ولم يندرج معه أحد.

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمُو لَئِن جَاءَتْهُمُو ٤ آيَةٌ غنة لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمُو ٤ أَنَّهَا ٤ إِذَا جَاءَتْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾﴾

قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾

وجوه القراءات

١. أَفْـِٔدَتَهُمْ : النقل والسكت على الساكن الموصول قبل الهمز.

أ . سكت عليه ابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم فى الحالين، وحمزة بخلفه وصلًا.

ب. ولحمزة وقفًا إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الفاء(أَفِدَتَهُمْ).

٢. أَفْـِٔدَتَهُمْ ، وَأَبْصَـٰرَهُمْ ، وَنَذَرُهُمْ ، طُغْيَـٰنِهِمْ : ضَمَّ ميم الجمع إذا وقعت قبل مُحَرَّك وَوَصَلَهَا بواو في اللفظ وصلًا ابن كثير وأبو جعفر بلا خلاف، وَاخْتُلِفَ عن قالون فله الإسكان والصلة، ووافقه ورش على الصلة إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، مع القصر والتوسط لقالون والأصبهانيّ، والإشباع للأزرق، وقرأ الباقون بإسكان الميم وصلًا في جميع القرآن، وأجمع الكلّ على إسكانها وقفًا.

٣. يُؤْمِنُوا۟ : أبدل الهمز الساكن في الحالين ورش وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه، وحمزة وقفًا.

٤. بِهِۦٓ أَوَّلَ : سكت حمزة على المد المنفصل وصلًا بخلف عنه.

٥. مَرَّةٍ : أمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا حمزة والكسائي بخلف عنهما.

٦. مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ : أدغم نون التنوين في الواو بغنة جميع القراء سوى خلف عن حمزة حيث أدغمها بلا غنة وذلك في سائر القرآن الكريم.

٧. طُغْيَـٰنِهِمْ : أمال دوري الكسائي الألف بعد الياء.

الجمع

١. قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو والحُلوانيّ عن هشام واندرج حفص ويعقوب.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١١٠﴾

٢. قالون بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع واندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم وأبو الحارث ويعقوب وخلف العاشر.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ ٤ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١١٠﴾

٣. دوري الكسائيّ على الوجه السابق بالإمالة.

﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

٤. النقاش بالإشباع واندرج معه خلاد.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ ٦ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١١٠﴾

٥. خلف عن حمزة بترك الغنة.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ ٦ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١١٠﴾

٦. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل وترك السكت على الموصول وترك الغنة.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ ٦س أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١١٠﴾

٧. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

٨. الأزرق بالإشباع.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُومِنُوا بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١٠﴾

٩. الأصبهانيّ بقصر المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُومِنُوا بِهِۦ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١٠﴾

١٠. الأصبهانيّ بتوسط المنفصل واندرج معه أبو عمرو.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُومِنُوا بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١٠﴾

١١. قالون بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل واندرج معه ابن كثير.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمُو وَأَبْصَارَهُمُو كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمُو فِي طُغْيَانِهِمُو يَعْمَهُونَ ١١٠﴾

١٢. قالون بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع ولم يندرج معه أحد.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمُو وَأَبْصَارَهُمُو كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمُو فِي طُغْيَانِهِمُو يَعْمَهُونَ ١١٠﴾

١٣. أبو جعفر بصلة ميم الجمع وإبدال الهمز.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمُو وَأَبْصَارَهُمُو كَمَا لَمْ يُومِنُوا بِهِۦ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمُو فِي طُغْيَانِهِمُو يَعْمَهُونَ ١١٠﴾

١٤. النقاش بالسكت على الموصول واندرج معه خلاد.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِي أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾

١٥. خلف عن حمزة بالسكت على الموصول.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِي أَوَّلَ مَرَّةٍ وَّنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾

١٦. ابن الأخرم بالسكت على الموصول واندرج معه الصوريّ عن ابن ذكوان وحفص وإدريس.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِي أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾

١٧. خلف عن حمزة بالسكت على المد المنفصل والموصول.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِي أَوَّلَ مَرَّةٍ وَّنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

١٨. خلاد على الوجه السابق بالغنة.

﴿كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِي أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

نهاية جمع الجزء السابع والحمد لله رب العالمين

الفهرس

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
	رجاء وتحذير	٢
	تنويه	٣
	رموز اصطلاحية تُعِينُ على فهم ما ورد في الكتاب من أحكام علم القراءات	٥
	تابع سورة المائدة	١٩
	بداية الثمن الأول من الجزء السابع	١٩
٨٢	لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا اليَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا •••	١٩
٨٣	وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ •••	٢٥
٨٤	وَمَا لَنَا لاَ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الحَقِّ •••	٢٨
٨٥	فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا •••	٣٠
٨٦	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الجَحِيمِ	٣٢
٨٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا •••	٣٤
٨٨	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ	٣٦
٨٩	لاَ يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الأَيْمَانَ•••	٣٩
٩٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْسٌ•••	٥٠
٩١	إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ العَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ •••	٥٤
٩٢	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا•••	٥٧
٩٣	لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا•••	٥٩
٩٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ•••	٦٢
٩٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ•••	٦٨
٩٦	أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ •••	٧٥
	بداية الثمن الثاني من الجزء السابع	٧٨
٩٧	جَعَلَ اللَّهُ الكَعْبَةَ البَيْتَ الحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الحَرَامَ وَالْهَدْيَ •••	٧٨
٩٨	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ	٨٣
٩٩	مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ البَلاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ	٨٥
١٠٠	قُل لاَّ يَسْتَوِي الخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الخَبِيثِ •••	٨٦
١٠١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ•••	٨٩
١٠٢	قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ	٩٧
١٠٣	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلاَ سَائِبَةٍ وَلاَ وَصِيلَةٍ وَلاَ حَامٍ•••	٩٩
١٠٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ •••	١٠١
١٠٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ•••	١٠٨
١٠٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ المَوْتُ حِينَ الوَصِيَّةِ•••	١١١
١٠٧	فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا•••	١٢٣
١٠٨	ذَلِكَ أَدْنَى أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ •••	١٣٢
	بداية الثمن الثالث من الجزء السابع	١٣٥
١٠٩	يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لاَ عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ	١٣٥
١١٠	إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ •••	١٣٨
١١١	وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا •••	١٥٧
١١٢	إِذْ قَالَ الحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ•••	١٦٠

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
١١٣	قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا...	١٦٤
١١٤	قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ...	١٦٦
١١٥	قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ ...	١٧٠
١١٦	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ...	١٧٦
١١٧	مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ...	١٨٣
١١٨	إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	١٨٨
١١٩	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ...	١٨٩
١٢٠	لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	١٩٣
	الأوجه بين سورة المائدة وسورة الأنعام (٥٧ وجهًا)	١٩٦
	سورة الأنعام	٢٠٨
١	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ...	٢٠٨
٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ	٢١٠
٣	وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ	٢١٣
٤	وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ	٢١٦
٥	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ	٢١٩
٦	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ...	٢٢٣
٧	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ ...	٢٣١
٨	وَقَالُوا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لاَ يُنظَرُونَ	٢٣٤
٩	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ	٢٣٧
١٠	وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ	٢٤٠
١١	قُلْ سِيرُوا فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ	٢٤٣
١٢	قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ...	٢٤٥
	بداية الثمن الرابع من الجزء السابع	٢٥٠
١٣	وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	٢٥٠
١٤	قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ...	٢٥٢
١٥	قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ	٢٥٦
١٦	مَن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ	٢٥٨
١٧	وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ ...	٢٦٠
١٨	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ	٢٦٥
١٩	قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ...	٢٦٧
٢٠	الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ	٢٧٨
٢١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ	٢٨١
٢٢	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ	٢٨٤
٢٣	ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ	٢٨٧
٢٤	انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ	٢٩١
٢٥	وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا...	٢٩٢
٢٦	وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ	٣٠٠
٢٧	وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا...	٣٠٣
٢٨	بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	٣٠٨

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٢٩	وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ	٣١٠
٣٠	وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا...	٣١٢
٣١	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ...	٣١٦
٣٢	وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ	٣٢٠
٣٣	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ	٣٢٨
٣٤	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا...	٣٣١
٣٥	وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ ...	٣٣٦
	بداية الثمن الخامس من الجزء السابع	٣٤١
٣٦	إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ	٣٤١
٣٧	وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلَ آيَةً ...	٣٤٣
٣٨	وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم...	٣٤٨
٣٩	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ...	٣٥٣
٤٠	قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ	٣٥٦
٤١	بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ	٣٦١
٤٢	وَلَقَدْ أَرْسَلنَا إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ	٣٦٣
٤٣	فَلَوْلاَ إِذْ جَاءهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	٣٦٦
٤٤	فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ...	٣٧٠
٤٥	فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٣٧٨
٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم...	٣٨٠
٤٧	قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ	٣٨٧
٤٨	وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ...	٣٩١
٤٩	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ	٣٩٤
٥٠	قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلاَ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ...	٣٩٥
٥١	وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ ...	٤٠١
٥٢	وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ...	٤٠٥
٥٣	وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا ...	٤١٠
٥٤	وَإِذَا جَاءكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ...	٤١٤
٥٥	وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ	٤١٩
٥٦	قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ...	٤٢١
٥٧	قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ...	٤٢٤
٥٨	قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ	٤٢٨
	بداية الثمن السادس من الجزء السابع	٤٣٠
٥٩	وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ...	٤٣٠
٦٠	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ...	٤٣٤
٦١	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً ...	٤٣٩
٦٢	ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاَهُمُ الْحَقِّ أَلاَ لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ	٤٤٦
٦٣	قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً...	٤٤٩
٦٤	قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ	٤٥٥
٦٥	قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُم...	٤٥٧

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
٦٦	وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ	٤٦٤
٦٧	لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ	٤٦٦
٦٨	وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ...	٤٦٧
٦٩	وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَكِن ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ	٤٧١
٧٠	وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا...	٤٧٤
٧١	قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ...	٤٨٠
٧٢	وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	٤٨٧
٧٣	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ...	٤٩٠
	بداية الثمن السابع من الجزء السابع	٤٩٣
٧٤	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ	٤٩٣
٧٥	وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ	٤٩٧
٧٦	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لاَ أُحِبُّ الآفِلِينَ	٤٩٩
٧٧	فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي ...	٥٠٤
٧٨	فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ...	٥٠٧
٧٩	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ	٥١٠
٨٠	وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ...	٥١٣
٨١	وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ ...	٥٢٠
٨٢	الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ	٥٢٤
٨٣	وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ	٥٢٧
٨٤	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ...	٥٣١
٨٥	وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ	٥٣٣
٨٦	وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ	٥٣٥
٨٧	وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ	٥٣٧
٨٨	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ	٥٤١
٨٩	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ...	٥٤٣
٩٠	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ	٥٤٩
٩١	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ...	٥٥٧
٩٢	وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا...	٥٧٠
٩٣	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ...	٥٧٤
٩٤	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ...	٥٨٦
	بداية الثمن الثامن من الجزء السابع	٥٩٥
٩٥	إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ...	٥٩٥
٩٦	فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ	٥٩٨
٩٧	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ...	٦٠٠
٩٨	وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ	٦٠٣
٩٩	وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا...	٦٠٨
١٠٠	وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ...	٦٢٤
١٠١	بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ ...	٦٢٦
١٠٢	ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ	٦٣٢

رقم الآية	قوله تعالى	صفحة
١٠٣	لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	٦٣٨
١٠٤	قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ	٦٤٠
١٠٥	وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ	٦٤٦
١٠٦	اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ	٦٤٩
١٠٧	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ	٦٥٤
١٠٨	وَلاَ تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ...	٦٥٧
١٠٩	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللَّهِ...	٦٥٩
١١٠	وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ	٦٧٠
	الفهرس	٦٧٤